

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Wednesday, 11 February 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2997

الأربعاء ١٣ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٢/١١م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٩٧

PRICE LIST

ثمن العدد

تحركات وجهود كبرى لانهاء محنة المخيمات

عرفات: مجلس فلسطيني خلال ٣ أشهر

الجزائر - «الشرق الاوسط» والوكالات:

تكثفت الاتصالات العربية والدولية لانهاء محنة المخيمات الفلسطينية في لبنان في الوقت الذي اشادت فيه القيادات الفلسطينية بالجهود الكبرى التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لوقف قصف المخيمات وفك الحصار عنها والنداء الذي وجهه مجلس الوزراء السعودي بهذا الصدد. واعلان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عن خطة لارسال المؤن والاغذية والادوية بالطائرات واسقاطها من الجو في المخيمات. (راجع ص٢)

وأكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر امس انه يجري اتصالات مع جميع الدول العربية والاجنبية طالبا منها التدخل لوقف الاعتداءات على المخيمات. واوضح انه دعا الرئيس المصري حسني مبارك الى ان يقوم بمبادرة لفك الحصار على سواحل جنوب لبنان وارسال المؤن والاغذية من مصر والعمل على ادخالها الى المحاصرين في المخيمات الفلسطينية خاصة وان الوضع داخل المخيمات لم يعد يحتمل حيث لم يعد لدى اهاليها اي وسيلة من وسائل الحياة من اغذية ومياه وغيرها.

وندد السيد عرفات من جديد بقيام العدو الاسرائيلي بالقاء القبض على خمسين فلسطينيا في المياه الدولية للبحر المتوسط منذ ايام وكذلك على ١١ سفينة كانت تحمل مواد طبية وغذائية الى جنوب لبنان ونسفه باخرتين اخريين. واشار في هذا الصدد الى اعلان القاهرة الذي اكد فيه رفضه لعمليات الارهاب .. وقال ان هذا الاعلان لا يجب ان يكون من طرف واحد.

وتحدث الزعيم الفلسطيني عن تحقيق الوحدة بين فصائل المقاومة الفلسطينية فقال ان مؤتمر الكتاب والصحفيين الفلسطينيين المعقود هنا حاليا قد حقق خطوة كبيرة على هذه الطريق .. واضاف انه لتفق مع ممثلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وغيرها من التنظيمات الموجودة حاليا في الجزائر للعمل من اجل انعقاد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني خلال ثلاثة اشهر.

وردا على سؤال حول العلاقات الاردنية الفلسطينية قال عرفات بانه اتفق مع الملك حسين عاهل الاردن خلال وجودهما في الكويت على فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الجانبين واحياء عمل اللجنة المشتركة الاردنية - الفلسطينية لدعم صمود المواطنين في الاراضي العربية المحتلة.

ووجه السيد عرفات رسالة عاجلة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تتعلق بالتطورات الخطيرة التي تشهدها المخيمات الفلسطينية في لبنان.

اليوم في الشرق الأوسط

الشعر والفن الروائي بقلم: جبرا ابراهيم جبرا ص ١٣

الملفات البريطانية: لندن تفكر في مساعدة فرنسا عسكريا لمحاربة الثوار الجزائريين. ص ٦





الفلسطينيون لم يبيعوا اراضيهم. بقلم: احمد محمد جمال ص ١٠

النصر الحزين: بقلم نصري سلهب. ص ٩

في مجلة الشرق الأوسط

في اليمن أقدم ناطحات سحاب

استمرار البحث عن الصفقة - المخرج لأزمة الرهائن في لبنان

بيروت - واشنطن - «الشرق الاوسط» والوكالات:

تراجعت حدة التوتر في أزمة الرهائن الاجانب في لبنان بعد امتناع «منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» عن اعدام اربعة رهائن امريكيين، وهو التهديد الذي كان من المفترض ان ينفذ عند منتصف ليلة امس الاول.

ومع انه لم يحدث اي تطور علني اساسي قبل حلول موعد تنفيذ الاعدام سواء من واشنطن او تل ابيب، الا ان المنظمة اعلنت في بيان وزع قبل دقائق من الموعد «انها قررت ارجاء القرار .. بناء على طلب الرهائن انفسهم واسرهم والمنظمات الوطنية اللبنانية والطلب الذي تلقته من الحكومة الهندية بهذا الصدد». وارفق البيان بصورة للبروفسور روبرت بولهيل.

كما المحت المنظمة الى «الآراء التي ادلى بها وزير خارجية العدو الصهيوني وتتضمن بعض النقاط الايجابية». ويذكر ان شمعون بيريز قال قبل ساعات من الانذار بانه على استعداد «لدرس ما يمكن فعله» اذا تلقت اسرائيل طلبا من جانب الحكومة الامريكية بشأن الافراج عن السجناء الفلسطينيين الاربعمائة.

لكن ارجاء الاعدام لم يؤد الى مواقف علنية ايجابية سواء من واشنطن او تل ابيب، بل ان بيريز اوضح امس ان قرار الارجاء «لا علاقة له بأي حال من الاحوال بتصريحات القادة الاسرائيليين». واضاف «لم تتلق بعد طلبا امريكيا بشأن تبادل محتمل للسجناء». كما وان الناطق الرسمي الامريكي باسم البيت الابيض اعاد تكرار موقف واشنطن الرافض «للرضوخ لمطالب الارهابيين». ومع ذلك ترددت انباء في بيروت وعواصم اخرى معنية بالازمة ان مفاوضات سرية على مستوى واسع تجري حاليا على اكثر من صعيد بهدف ايجاد صفقة - مخرج من هذه الازمة التي تكاد تفجر تدخلا عسكريا امريكيا واسعا في لبنان.

وفي هذا الاطار كرر السيد نبيه بري رئيس حركة «أمل» استعداده لاطلاق الطيار الصهيوني في سياق صفقة شاملة. وقال «نحن ضد الخطف مبدئيا، وقد اسعدني قرار تأجيل قتل الرهائن الامريكيين الابرياء». واضاف «انني لا اعرف الجهة الخاطفة، ولكنهم اذا اطلقوا الرهائن، فانني اعد باطلاق سراح ٤٠٠ رجل من اسرائيل مقابل الطيار الاسرائيلي الاسير عندنا».

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية

بريطانيا ترحب بزيارة الملك فهد والسعودية عامل استقرار في المنطقة

رنتون يلقي كلمته في احتفال الشقيقة «المجلة» بعيدها السابع

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلن تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ترحيب حكومة بلاده بزيارة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى بريطانيا في الشهر المقبل، وقال ان هذه الزيارة تعكس عمق العلاقات المتينة التي تربط بين البلدين. وقال رينتون الذي كان يتحدث في الحفل الذي نظمته الشقيقة «المجلة» بمناسبة مرور سبعة اعوام على صدورها ان بريطانيا تحرص على توثيق علاقاتها مع المملكة العربية السعودية التي تعتبر عامل استقرار في المنطقة.

أما دينيس هيلي وزير الخارجية في حكومة الظل العمالية، ووزير الدفاع البريطاني السابق فقد اثنى في كلمته ثناء عاطرا على مواقف المملكة العربية السعودية البترولية، وتصميمها من خلال منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» على تحديد سعر ثابت ومعقول للبترول، واعتبر الجهد السعودي في هذا المجال سابقة جيدة يجب ان تحظى بتأييد جميع الدول المصدرة للبترول.

وانتقد حكومة المحافظين البريطانية التي ظلت ترفض التنسيق مع منظمة اوبك في مجال الانتاج والاسعار.

وقال انه لا يفهم كيف ترفض دولة مثل بريطانيا ذات احتياطي بترولي محدود في طريقه الى الزوال السريع التعاون مع منظمة اوبك وغيرها من الدول المنتجة لتثبيت الاسعار، وكيف تسمح ببيعه بابخس الاسعار.

وقد تحدث في الحفل ايضا السيد هشام علي حافظ حيث القى كلمة شاملة ومعبرة باسم الناشرين تناول فيها تطور الشركة السعودية للابحاث والتسويق ومطبوعاتها حتى اصبحت من اكبر شركات النشر في المنطقة العربية والعالم. وكان من بين المتحدثين ايضا الزميل عثمان العمير رئيس تحرير مجلة «المجلة» الذي ركز في كلمته على ضرورة بناء جسور تعاون مهني بين العرب والبريطانيين، وتطوير علاقة متميزة تقوم على الاحترام المتبادل بين الصحافيين العرب.

وحضر الحفل الذي اقيم في فندق كلاريدج بقلب العاصمة البريطانية حشد كبير من اللوردات والنواب البريطانيين، والسفراء العرب والاجانب، ورجال الصحافة والاعلام، وكان على رأس الحضور السيد ناصر المنقور عميد السفراء العرب وسفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا.

ويأتي هذا الحفل قبل اسابيع قليلة من زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لبريطانيا التي ستبدأ في ٢٤ مارس (اذار) المقبل حيث اعد برنامج رسمي حافل بهذه المناسبة، وستكون الملكة اليزابيث الثانية على رأس مستقبليه والوفد المرافق له.

كما سيجري الملك فهد محادثات سياسية مع السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، ستتناول العديد من القضايا مثل قضية فلسطين والحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

(تفاصيل موسعة عن الحفل ص٣)

الحكومة الأردنية تعين ممثليها في لجنة الصمود

عمان - «الشرق الاوسط» - كونا:

قررت الحكومة الاردنية من جديد تشكيل أعضاء الجانب الاردني في اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود.

وضم الجانب الاردني اربعة وزراء هم السادة: مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة والدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين والشيخ عبد العزيز الخياط وزير الأوقاف والمقدسات الاسلامية ورجائي الدجاني وزير الداخلية، بالاضافة إلى عدد من الموظفين الاداريين والفنيين.

ولم يتضح بعد ما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية ستعيد تشكيل اعضاء الجانب الفلسطيني في اللجنة التي شكلت في مؤتمر قمة بغداد علم ١٩٧٨. ويرأس الجانب الفلسطيني السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وعضوية كل من السادة محمد حسن ملحم وعبد الرزاق اليحيى وعبد الرحيم احمد أعضاء اللجنة التنفيذية.

وكان مقررا للجنة أن تجتمع يوم السبت الماضي، إلا أنه أعلن عن تأجيل الاجتماع ريثما يتم الاتفاق على جدول الاعمال.

وتوقفت أعمال اللجنة منذ العام الماضي، بعد وقف التنسيق السياسي بين الأردن وقيادة منظمة التحرير، ولكن اعيد احياء عمل اللجنة بعد دفع القسط السعودي الثالث للدعم والمستحق عن عام ١٩٨٥.

وأكد وزير شؤون الأرض المحتلة الاردني السيد مروان دودين في حديث لـ «الشرق الأوسط» امس الاول أن توقف أعمال اللجنة لم يكن بسبب موقف سياسي وانما بسبب عدم وجود الاموال في الصندوق، وقال والدليل على ذلك اننا بادرنا لدعوة اللجنة لنعقاد فور وصول الدعم السعودي.

الدولار المفترس يواصل ارتفاعه

بيروت - كونا: واصل سعر صرف الدولار في سوق بيروت المالية ارتفاعه مقابل الليرة اللبنانية.

وقال متعاملون ان الدولار فتح صباح امس في سوق بيروت المالية قويا وبيع بسعر ٩٨,٥٠ ليرة لبنانية للشراء وبـ ٩٩ ليرة مقابل ٩٧,٥٠ ليرة عن آخر اقفال يوم السبت الماضي.

ولم تصدر امس الاول نشرة اسعار عن بورصة بيروت بسبب عطلة عيد رسمية.

وعزا المتعاملون سبب استمرار ارتفاع سعر الدولار الى الاوضاع الامنية المتردية والتهديدات والاستنفارات الامريكية قبالة السواحل اللبنانية والى التفجيرات المتنقلة في العاصمة وبقاء الوضع السياسي في دائرة الجمود وعدم ظهور بوادر اي اتفاق سياسي.



الرئيس الاسد في استقبال الملك حسين في مطار دمشق.

قمة الحسين - الأسد: بحث تطورات الأزمة اللبنانية وحربي الخليج والمخيمات الفلسطينية

دمشق - عمان - «الشرق الاوسط» والوكالات:

تركزت الجولة الاولى من المحادثات بين الملك حسين عاهل الاردن والرئيس السوري حافظ الاسد في القصر الجمهوري بعد ظهر امس حول تطورات الازمة اللبنانية وايجاد افضل السبل لحلها بما يخدم حماية لبنان واستقلاله واستعادة وحدته الوطنية، كما تناولت محادثات القمة الحرب العراقية - الايرانية والتصعيد الساخن الذي تشهده في هذه المرحلة، اضافة الى حرب المخيمات والاوضاع التي يعيشها الفلسطينيون فيها بشكل مأساوي.

واستعرض الزعيمان العربيان الاوضاع العربية الراهنة والقضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية بما في ذلك تنشيط عمل اللجان المشتركة وخاصة على الصعيد الاقتصادي.

وكان الملك حسين قد وصل الى العاصمة السورية ظهر امس على رأس وفد يضم السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة وزير البلاط وطاهر المصري وزير الخارجية.

وكان في مقدمة مستقبلي العاهل الاردني في مطار دمشق الرئيس السوري وكبار رجال الدولة السورية، وهذه هي ثالث زيارة للملك حسين لسورية منذ التقارب بين البلدين في خريف ١٩٨٥.

وذكرت مصادر مطلعة ان العاهل الاردني اطلع الرئيس السوري على نتائج المحادثات التي اجراها في الاسبوع الماضي مع الرئيس اللبناني امين الجميل خلال زيارته الاخيرة لعمان. وكان الجميل قد استعرض والملك حسين الموقف الشامل من الازمة اللبنانية وضرورة السعي لتقريب وجهات النظر مع سورية والاطراف المعنية والشروع في مسيرة الحوار الوطني باعتباره هدفا اساسيا يخدم مصلحة لبنان ووحدته وسيادته.

واشارت الاوساط المراقبة في العاصمة السورية الى الاهمية الكبيرة للمحادثات الاردنية - السورية والنتائج المنتظرة منها، وذلك لكونها تأتي بعد اسبوعين فقط من القمة الاسلامية الخامسة.

الأمير عبد الله يستقبل وزير الدفاع البريطاني

الأمير سلطان ويونغر يوقعان عقد تدريب في اطار مشروع "اليمامة"

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس جورج يونغر وزير الدفاع البريطاني في ختام زيارته الى المملكة. وقال الوزير في تصريحات صحفية ان اللقاء كان ودودا وقد نوقشت فيه العديد من القضايا الاقليمية والدولية.

وكان يونغر قد اختتم بالامس جولة مباحثاته مع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران بالتوقيع على عقد بخصوص التدريب يسري حتى المرحلة الاولى من مشروع اليمامة، اي لمدة ثلاث سنوات. واعلن يونغر انه قد سعد بزيارته الثانية هذه للمملكة حيث اتيحت له الفرصة بالاطلاع على الطيارين السعوديين وهم يقودون ويصونون طائرات التورنيدو. وكانت المملكة قد وقعت اتفاقية مع بريطانيا في عام ١٩٨٥ لشراء ١٣٢ طائرة تورنيدو وكميات من المعدات المساندة وتدريب الطيارين والفنيين بحيث يكتمل البرنامج في عام ١٩٩١.

واعلن يونغر انه قد تم تسليم ست طائرات تورنيدو الى القوات الجوية الملكية السعودية خلال بضعة اسابيع من توقيع الاتفاق كما تم تدريب الملاحين وتجهيز الطائرات، واضاف انه بنهاية هذا العام ستكون قد وصلت ٢٠ طائرة تورنيدو، كما ان طائرات (الهوك) ستبدأ في الوصول في اكتوبر (تشرين الاول) القادم حيث يتوقع وصول اربع الى ست طائرات بنهاية العام.

وقال يونغر ان الموضوع الثاني الذي تطرقت اليه المباحثات كان مشروع التوازن الاقتصادي المتعلق بصفقة التورنيدو. واعلن انه قد تمت مباحثات ناجحة بشأن اقامة لجنة سعودية - بريطانية مشتركة لبحث أسس ومشاريع البرنامج في المملكة. واضاف ان هذه اللجنة سوف يكون على رأسها من الجانب السعودي الامير فهد العبد الله مساعد وزير الدفاع لشؤون الطيران المدني ومن الجانب البريطاني كولن شاندلر من وزارة الدفاع البريطانية والمختص بالمبيعات الدفاعية وان هذه اللجنة سوف تعقد اول اجتماع لها في الفترة من ٧ الى ١١ مارس (اذار) المقبل.

وعن تفاصيل تمويل الصفقة والتي ستكون مقايضة بالنفط اوضح يونغر ان المباحثات قد حققت تقدما ملحوظا في هذا المجال حيث تم الاتفاق على اجراءات معينة لتنفيذ الاتفاق بالصورة التي تواكب الانفاق على بناء الطائرات.

وعما اذا كانت المباحثات قد تطرقت الى صفقة الغواصات التي اعلن عنها الامير سلطان من قبل اجاب يونغر بأن الامر قد تم التطرق اليه فعلا وانه اوضح ان بريطانيا تقف خلف شركة (فيكرز لبناء وهندسة السفن) التي تنافس شركات اخرى من هولندا، فرنسا، المانيا الغربية وايطاليا وان الشركة الفائزة سوف تعلن خلال شهرين، وكانت العروض قد قدمت من قبل هذه الشركات في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

واضاف الوزير ان زيارته هذه تأتي في الوقت الذي تمر فيه العلاقات السعودية - البريطانية بمرحلة ممتازة والبلدين يستعدان للزيارة التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الى بريطانيا في ٢٤ مارس (اذار) المقبل، واشار الى ان العلاقة التي تربط بين الاسرتين المالكتين في كل من السعودية وبريطانيا تساعد كثيرا في تطوير اواصر الصداقة بين البلدين.

ثمن «ايران جيت» تأكيد محاولة انتحار ماكفرلين

ماكفرلين

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

أصبح روبرت ماكفرلين المستشار الاسبق لشؤون الأمن القومي الأمريكي آخر ضحايا فضيحة «إيران جيت» بعدما تأكد امس أنه حاول الانتحار قبل ساعات قليلة من مثوله مرة أخرى أمام لجنة الكونجرس التي تحقق بخفايا صفقة الأسلحة الأمريكية لإيران.

وأكد ناطق باسم الشرطة أن رجال الأمن سجلوا الحادث على أنه «محاولة انتحار» وليس «خطأ» كما حاولت بعض الأوساط تصويره. وقال إن صحة ماكفرلين مستقرة ولا خطر على حياته، لكنه سيمكث في المستشفى عدة أيام لمتابعة العلاج. (تفاصيل ص ٥).

وفي اطار التحقيقات بالفضيحة، بدأت وسائل الاعلام الأمريكية تركز انظارها على دور جورج بوش نائب الرئيس الأمريكي لمعرفة دوره الفعلي في «إيران جيت».

ويأتي هذا التركيز بعد المعلومات التي كشفتها وثيقة نشرت قبل أيام وفيها تأكيد لمعرفته المسبقة بالصفقة وانها كانت تجري مع متطرفين بهدف مقايضة الأسلحة بالرهائن فقط لا غير.

كما تسلمت اللجان المختصة حوالي ٣٠٠٠ وثيقة من البيت الأبيض تتعلق بنشاط مجالس الأمن القومي ودوره ودور المسؤولين في البيت الأبيض بالصفقة.

سري وليس للنشر TOP SECRET

● زعيم عربي يبدأ قريبا جهودا بارزة لتحقيق مصالحات عربية لاقامة تضامن عربي على اسس متينة.

الوفد يفوض سراج الدين الاتفاق مع الاخوان

مصر: الاستفتاء غداً والانتخابات العامة في ٩ ابريل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الانتخابات الجديدة للبرلمان المصري سوف تجري يوم الخميس ٩ ابريل (نيسان) المقبل اذا جاءت نتيجة الاستفتاء بالموافقة على حل البرلمان وذلك بعد ان يصدر الرئيس مبارك السبت القادم القرار الجمهوري بحل البرلمان ودعوة الناخبين الى انتخاب برلمان جديد.

وصرحت مصادر مسؤولة بوزارة الداخلية لـ «الشرق الاوسط» بأن فتح باب الترشيح سيبدأ من الاحد ١٥ فبراير (شباط) ولمدة اسبوعين وبعدها تعقد لجنة تلقي الطعون في المرشحين ثم تعلن اسماء المرشحين النهائية في القوائم الحزبية والدوائر الفردية وفي حالة عدم حصول اي من المرشحين في الدوائر الفردية على النسبة المطلوبة لنجاحه ستجري انتخابات الاعادة يوم الثلاثاء ١٤ ابريل.

● من ناحية اخرى قررت الهيئة العليا لحزب الوفد الجديد المعارض خوض الانتخابات القادمة بمرشحين في جميع الدوائر الحزبية سواء في قوائم حزبية او مرشحين على المقاعد الفردية. كما قررت تفويض فؤاد سراج الدين رئيس الحزب لاجراء اتصالات مع حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين لمعرفة موقف الاخوان من استمرار تعاونهم مع الحزب وضم مرشحين لهم في قوائم الحزب في الانتخابات اسوة بما تم في انتخابات ١٩٨٤.

على صعيد آخر يبحث الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم حاليا امكانية ترشيح عدد من القيادات الدينية من اعضاء الجمعيات الشرعية ومشيخة الطرق الصوفية ضمن قوائمه في الانتخابات مثل الدكتور ابو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية والنائب السابق لرئيس جامعة القاهرة.

وعلم ان قوائم الحزب في الانتخابات القادمة لن تتضمن عددا من القيادات السابقة منهم الدكتور كامل ليلة رئيس البرلمان السابق وعبد الهادي سماحة وزير الري السابق ومختار عبد الحميد وكيل البرلمان السابق وستكون التغيرات بصورة اكبر في الدوائر الانتخابية التي حصل فيها حزب الوفد المعارض في الانتخابات السابقة على نسبة من المقاعد خاصة الدوائر الخمس بالقاهرة والدوائر الثلاث بالاسكندرية ومحافظات بور سعيد والسويس وكفر الشيخ واسيوط وقنا والجيزة.

على صعيد آخر وفي اطار المناورات السياسية بين احزاب المعارضة المصرية والحزب الوطني الحاكم فقد اتخذ حزب الوفد عدة ترتيبات لمنع اي محاولة للاطلاع على اسرار تحركاته الحزبية واسماء مرشحيه.

القوات الصهيونية تواصل حصارها لمنطقة شمال الضفة الغربية

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: شددت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي حصارها ليلة امس لمنطقة شمال الضفة الغربية وذلك في اعقاب اصابة تسعة من المواطنين الفلسطينيين بجروح في مدينة نابلس ومخيم بلاطه للاجئين اثناء المظاهرات العارمة التي تفجرت هناك يوم امس الأول والتي شهدت مصادمات عنيفة مع قوات جيش العدو عندما فتحت هذه القوات نيران اسلحتها باتجاه المتظاهرين لتفريقهم.

وكان المتظاهرون قد رفعوا الاعلام الفلسطينية واشعلوا النار في اطارات السيارات وسدوا الشوارع كما رشقوا جنود وسيارات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وقد افادت مصادر عربية من القدس المحتلة أن اجزاء واسعة من منطقة شمال الضفة ما تزال تخضع لحظر تجول وان القوات الاسرائيلية واصلت ليلة امس عمليات المداهمة والاعتقال بين صفوف المواطنين الفلسطينيين في مدينة نابلس ومخيماتها وبعض القرى القريبة.

وأضافت المصادر ان القوات الاسرائيلية تسير منذ يوم امس الاول الدوريات الآلية والراجلة بصورة مكثفة داخل الاحياء وتقيم الحواجز المسلحة على الطرق وعند المفترقات كما تفرض حصارا على منطقة جامعة النجاح في نابلس التي قررت ادارة الحكم العسكري الاسرائيلي اغلاقها لمدة شهر.

وأوضحت المصادر العربية ان السلطات الاسرائيلية عززت قواتها في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة تحسبا من ردود الفعل الغاضبة على الاعتداءات الاجرامية التي تقترفها قوات الاحتلال بحق المواطنين وممتلكاتهم ومؤسساتهم الوطنية في الأراضي المحتلة.

على هذا الصعيد، اصدرت الحكومة الاسرائيلية امرا باغلاق جامعة النجاح الفلسطينية في نابلس لمدة شهر.

العاهل المغربي يقرر ارسال طائرة مدنية محملة بالاغذية لمخيم برج البراجنة المحاصر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

قرر الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ارسال طائرة محملة بالمواد الغذائية الى الفلسطينيين المحاصرين داخل مخيم برج البراجنة.

واقترح العاهل المغربي في رسالة بعث بها الى الرئيس اللبناني امين الجميل ان تنزل الطائرة حمولتها بواسطة المظلات فوق المخيم للفلسطينيين المحاصرين بداخله.

وقال في الرسالة «ان الحصار المضروب على المخيمات الفلسطينية في لبنان منذ بضعة شهور وصلت فظاعته الى حد لا يمكن وصفه، فهو افظع من العذاب والجريمة والمأساة ان عشرات الآلاف من الفلسطينيين من بينهم شيوخ ونساء واطفال يعيشون في سعير لا يخفت لهيبه وتحت وابل من القنابل والصواريخ لا يهدأ هديره دون طعام او شراب او دواء. ان هذه الحالة لم يعرف لها نظير في تاريخ الحروب الانسانية حتى في عصور الجاهلية الغادرة حيث وصل بالناس اليأس والجوع الى اكل اللحوم البشرية الشيء الذي تدينه وتحرمه جميع الديانات السماوية والحضارات الانسانية».

ومضى العاهل المغربي في رسالته قائلا: «وامام هذه الكارثة التي لا يمكن ان يتقبلها اي مؤمن بالله وبالمثل العليا والتي هي ضد التعاليم السماوية في مختلف الديانات قررنا ان نرسل طائرة مدنية بواسطة الهلال الاحمر المغربي يقودها ربابنة مدنيون محملة بمساعدات غذائية اسهاما منا في تخفيف الآلام عن هؤلاء الاخوة المعذبين».

وفي ختام الرسالة ناشد العاهل المغربي الرئيس اللبناني ان يبذل قصارى جهده وان يستعمل كل الوسائل حتى تصل هذه المساعدة الانسانية الى هؤلاء المضطهدين المحاصرين معبرا عن امله في ان تنجح هذه العملية وان تتكرر في المستقبل.

وقد ربط العاهل المغربي عملية ارسال الطائرة بموافقة جوابية من طرف الرئيس اللبناني. كما بعث العاهل المغربي برسالة مماثلة الى السيد نبيه بري رئيس حركة «امل».

من ناحية اخرى، علم ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اجرى اتصالا مع الملك الحسن الثاني اشاد خلاله بالمبادرة المغربية.

وعلى صعيد آخر، علمت «الشرق الاوسط» ان السيد صلاح ستيتيه سفير لبنان في الرباط التقى صباح امس مع مسؤولين في الخارجية المغربية وبحث معهم الاقتراح المغربي.

وتجري حاليا اتصالات مكثفة بين الرباط وبيروت عبر القنوات الدبلوماسية في انتظار وصول رد لبنان بشأن الاقتراح المغربي.

الخلافات تؤجل اختتام مؤتمر اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين

الجزائر ـ ا.ف.ب: قالت مصادر مطلعة ان مؤتمر الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين الذي كان مقررا ان يختتم مساء امس الاول لم يستكمل اعماله حتى مساء امس بسبب وجود خلافات.

وأعرب السيد شفيق الحوت ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان ورئيس المؤتمر عن غضبه بسبب هذا التأخير وقال «ان ثلاثة ايام وثلاث ليال من المحادثات امر كاف».

وعلم من اوساط المؤتمرين انه لم يتم حتى الآن الانتهاء من صياغة بعض اجزاء من القرار السياسي.

كما تثير مسألة انتخاب الرئيس الجديد مشكلة. فقد رشح لهذا المنصب احمد عبد الرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية الذي انتخب اثناء مؤتمر الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين الذي عقد في صنعاء ويحيى يخلف الذي قاطع ذلك المؤتمر.

وكان المؤتمر قد اصدر ليلة امس الاول بيانا بقراراته المهنية طالب فيها بضرورة العمل لحماية الصحافيين في مناطق التوتر في لبنان والافراج عن الصحافيين الغربيين المختطفين هناك.

واقر المؤتمر ميثاق شرف للكتاب والصحافيين الفلسطينيين يتضمن التمسك بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية ودعم صمود المواطنين في الاراضي المحتلة والمخيمات في لبنان.

وناشد المؤتمر كتاب العالم التصدي لحملة التشكيك ضد منظمة التحرير الفلسطينية والتفريق بين العمل الوطني والارهاب.

الامير عبد الله يستقبل المسؤولين عن شؤون البيئة العربية

الرياض ـ واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس اعضاء المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة.

وحضر الاستقبال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني والدكتور عبد البر القين رئيس مصلحة الارصاد وحماية البيئة بالنيابة.

وكان المكتب التنفيذي المؤقت المنبثق عن المؤتمر الاول للوزراء المسؤولين عن شؤون البيئة بالدول العربية قد استأنف عمله امس من خلال اللجنتين اللتين تم تشكيلهما في جلسة امس الاول برئاسة كل من الدكتور عبد الحميد المنجد وزير البيئة السوري والدكتور عبد البر القين.

رسالة لمبارك من امير البحرين

القاهرة ـ واس: تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة شفهية من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين قام بنقلها وزير الاعلام البحريني السيد طارق المؤيد خلال استقبال الرئيس المصري له.

وكان الوزير البحريني قد وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة رسمية لمصر تستغرق خمسة ايام.

بورقيبة يستقبل وزير خارجية توجو

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس الشوفكي اميجا وزير خارجية توجو الذي يقوم بزيارة حالية لتونس.

وكان وزير خارجية توجو قد تحادث في الصباح مع رئيس الوزراء التونسي السيد رشيد صفر واقام على شرفه وزير الخارجية الهادي المبروك مأدبة عشاء في سيدي ابي سعيد.

واشنطن: رفع الحصانة عن ثلاثة دبلوماسيين اسرائيليين بقضية بولارد

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: نسب راديو العدو الاسرائيلي الى مراسله في واشنطن امس ان وزير العدل الامريكي قرر رفع الحصانة الدبلوماسية عن ثلاثة اسرائيليين ضالعين في قضية التجسس التي قام بها الامريكي جوناثان بولارد والذي سرب وثائق عسكرية سرية امريكية الى الكيان الاسرائيلي.

وبذلك ستتمكن النيابة العامة الامريكية من تقديم لوائح اتهام ضد هؤلاء الصهاينة الثلاثة.

اتصالات سياسية وعسكرية مكثفة في دمشق لانهاء الوضع المأساوي لمخيمات الفلسطينيين

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

خفت نسبيا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية حدة الاعمال العسكرية على محاور المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب واستؤنفت في دمشق الاتصالات والمشاورات بين القوى والفعاليات السياسية المعنية بالوضع في محاولة لتخفيف اثر ما يجري، فيما القى المزيد من الضوء على وضع المحاصرين في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الذين يواجهون يوما بعد يوم مصيرا مأساويا تفرضه المجاعة وفقدان اسباب الحياة، وهو الوضع الذي حمل منظمات وهيئات انسانية وسياسية عربية واسلامية ودولية للتحرك في شتى الاتجاهات من اجل وضع حد له.

وسيطر منذ صباح امس هدوء حذر على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بعد ليلة شهدت اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة بين المدافعين عن المخيمين من جانب وقوات حركة «أمل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني من جانب آخر ورافقها قصف مدفعي من المدفعية الفلسطينية المتمركزة في الجبل.

وفي هذا السياق استؤنفت الاتصالات واللقاءات في دمشق امس والليلة قبل الماضية وشارك فيها السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والرائد الليبي عبد السلام جلود ومساعد وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام اضافة الى الوزيرين نبيه بري رئيس حركة «أمل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والسيد مصطفى سعد امين عام «التنظيم الشعبي الناصري».

وقال جنبلاط بعد اجتماع عقده مع خدام بحضور عدد من المسؤولين والقادة العسكريين في حزبه ان اجراءات ستتخذ من أجل وضع حد للقصف المدفعي الذي ينطلق من منطقة الجبل دون أن يوضح طبيعة هذه الاجراءات.

وتتدخل المدفعية الفلسطينية المتمركزة في الجبل ضد الاحياء في الضاحية الجنوبية لبيروت من أجل تخفيف الضغط على المخيمات الفلسطينية في العاصمة اللبنانية.

وكان السيد نبيه بري رئيس حركة «أمل» قد اكد ان القصف الذي ينطلق من الجبل يعكس قرارا سياسيا يستهدف تأخير ايجاد حل لحرب المخيمات. وهدد بري بأنه سيضع مدفعيته في الجبل اذا استمرت المدفعية الفلسطينية في قصف احياء الضاحية.

وقد طلبت منظمة التحرير الفلسطينية عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لبحث موضوع ادخال المواد التموينية والطبية للمخيمات الفلسطينية المحاصرة في لبنان. وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وجه تعليمات الى السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير لدى الامم المتحدة بضرورة الاسراع لحث المجتمع الدولي على اتخاذ التدابير العاجلة لانقاذ الفلسطينيين الذين يتعرضون للموت الجماعي في هذه المخيمات.

وبعث السيد عرفات برسالة هي الثانية من نوعها خلال ثلاثة ايام الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف دعاه فيها الى التدخل العاجل من أجل حماية المدنيين الفلسطينيين وبذل الجهود لوقف اطلاق النار على المخيمات الفلسطينية في لبنان. وأوضحت (وفا) ان عرفات سلم هذه الرسالة لسفير الاتحاد السوفياتي في الجزائر.

وناشد الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الشعوب العربية والاسلامية ان تضافر جهودها لحماية حقوق الانسان الفلسطيني اللاجيء في لبنان ووضع حد لهذه المأساة التي يندى لها جبين المجتمع الانساني كله، وقال ان الازهر يساند الفلسطينيين في قضيتهم العادلة.

جاء ذلك في البيان الذي صدر عن الازهر مساء امس بعد ما رددته وسائل الاعلام المختلفة عن حصار مخيمات الفلسطينيين في لبنان والعدوان عليهم، وقطع المؤن عنهم، ومحاربتهم حربا وحشية مدمرة بشتى انواع الاسلحة، حتى اكتظت المخيمات بجثث القتلى والجرحى والابرياء من الشيوخ والاطفال والنساء، وعمت المجاعة تلك المخيمات وانتشرت فيها الاوبئة وبحث الفلسطينيون المعزولون عن اية اطعمة حتى ولو كانت جيفا أدمية!!

واكد شيخ الازهر في بيانه على ضرورة العودة الى الذات، وحماية مواريثنا عن اسلافنا من التآخي، والتناصر، والمروءة، والشهامة، والنجدة، والكرم، وحسن الجوار.

وناشد هيئات الاغاثة الدولية المسارعة الى نجدة هؤلاء الجوعى والمنكوبين من النساء والاطفال المحصورين في تلك المخيمات فتلك مسؤولية الانسانية جمعاء.

وقال البيان أن الازهر الشريف يساند الفلسطينيين ويؤيدهم في قضيتهم، ويشيد بوقفة الصمود والثبات التي يقفها اولئك الذين يسكنون المخيمات ويتعرضون لتلك المحنة القاسية، ويواجهون الصعاب بحزم وعزم وإباء.

كما وجهت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين نداء الى حركة «امل» لكي تصرح للوكالة بامداد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين المحاصرة منذ عدة اشهر بالمؤن.

ووجه جيورجيو جياكوميلي المفوض العام للوكالة ومقرها فيينا رسالة الى حركة «امل» على اثر «التدهور المأساوي» لظروف الحياة في المخيمات وبصفة خاصة مخيم برج البراجنة الواقع في الضاحية الجنوبية لبيروت والمحاصر منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وأوضح جياكوميلي ان الوكالة قادرة على تسليم مؤن وأدوية على الفور لمخيمات شاتيلا وبرج البراجنة والرشيدية اذا ما اتاحت هدنة لهذا الجهاز ان يدخل الى المخيمات.

كما وجه «الاتحاد الطبي الفرنسي ـ الفلسطيني» تحذيرا بشأن الوضع الصحي المأساوي في المخيمات الفلسطينية في بيروت. وطلب تدخلا عاجلا من جانب المنظمات الانسانية.

وقال بيان اصدره الاتحاد ان ظروف الحياة هناك غير انسانية ويوجد عدد كبير من الجرحى لا يمكن علاجهم لعدم وجود ادوية كما ان نقص الغذاء يؤدي الى مشكلات سوء تغذية بشكل مأساوي. وأشار البيان الذي وقعه عدد من الاطباء والممرضات الى طلبهم من جميع الاطراف المعنية السماح فورا بدخول المنظمات الانسانية الى المخيمات ومعها المؤن ووسائل الاغاثة الطبية.

ودعا السيد عبد العزيز حمد الصقر رئيس جمعية «الهلال الاحمر الكويتية» الى عقد اجتماع عاجل لجمعيات الهلال الاحمر العربية لبحث وضع المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وأبدى الصقر في برقية بعث بها الى الامين العام لاتحاد جمعيات الهلال والصليب الاحمر بجدة استعداد بلاده لعقد هذا الاجتماع او عقده في اي مكان آخر في اقرب وقت ممكن نظرا للحالة المتردية في هذه المخيمات.

وفي الخرطوم قال وزير الاعلام السوداني محمد توفيق ان بلاده لن تقف مكتوفة الايدي ازاء المذابح التي ترتكب ضد مخيمات الفلسطينيين في لبنان.

وقال ردا على سؤال في البرلمان السوداني عن موقف السودان من مأساة المخيمات الفلسطينية ان السودان «يعمل مع اشقائه العرب لوقف سفك الدماء في لبنان». وأكد ان السودان معني بكل القضايا العربية بحكم انتمائه للوطن العربي.

وفي الارض المحتلة ذكرت مصادر فلسطينية ان مظاهرات تضامن مع الفلسطينيين في مخيم برج البراجنة نظمت صباح امس في كثير من مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ففي نابلس ورام الله رفع المتظاهرون الشبان الاعلام الفلسطينية والقوا الحجارة على السيارات المدنية الاسرائيلية.

وفي الخليل اشترك الطلبة في لقاء عام اعقبته مظاهرة في وسط المدينة. وفي خان يونس (قطاع غزة) قام الجيش الاسرائيلي بتفريق مظاهرة.

وفي تقرير نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية» امس ان الفلسطينيين في مخيم برج البراجنة الذين يعانون من المجاعة بسبب الحصار المحكم الذي تفرضه عليهم حركة «أمل» اصبحوا على وشك التحول الى آكلي لحوم البشر وذلك في الوقت الذي دخل فيه مخيما شاتيلا وبرج البراجنة مرحلة الاحتضار.

ويواجه الفلسطينيون الان والذين لم يقهروا عسكريا رغم التفوق الكبير لخصومهم في الرجال والعتاد عدوا اكثر شراسة وقسوة قد يرغمهم خلال فترة قصيرة على الركوع.. هذا العدو الذي لا يرحم هو الجوع.

فقد علم من مصادر فلسطينية موثوق بها ان سكان برج البراجنة الكائن في وسط الضاحية الجنوبية والمحاصر منذ ١٠٤ ايام استنفدوا منذ شهر آخر مخزونهم الغذائي وبدأوا منذ اسبوع وبسبب القحط التام يأكلون كلاب وقطط المخيم. وقد روى صبيان نجحا يوم السبت الماضي في الخروج من المخيم لوكالة «فرانس برس» ان اهلهم اضطروا الى ذبح البغل الذي يمتلكونه لكي يقتاتون به.

واكد هذه المقولة ثلاثة اطباء غربيين موجودين في المخيم. فقد ذكر الفريق الطبي في نداء نشرته الصحف انه شاهد اطفالا يبحثون في صناديق القمامة عما قد يسد رمقهم بينما اضطر سكان آخرون الى تناول لحم الكلاب والقطط.

والادهى من ذلك ان مسؤولي المخيم طلبوا يوم الجمعة الماضي من الهيئات الدينية العليا اصدار فتوى تبيح للسكان «اكل لحوم الذين لم تعد لديهم قدرة على البقاء على قيد الحياة».

وقد وصف الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى هذا الطلب بانه «ديماغوجي».

واذا كان الموقف الغذائي لم يصل بعد الى هذه الدرجة في مخيم شاتيلا حيث يعيش اربعة الاف فلسطيني فان سكان مخيم الرشيدية في صور البالغ عددهم ١٧ الفا يعانون ايضا من المجاعة نتيجة ١٣٢ يوما من الحصار. وقد ذكر الشيخ محمد العارفي الذي شارك سكان المخيم الاهوال والالام لمدة ٣٩ يوما «ان السكان لم يعودوا يقتاتون سوى بالعشب والنباتات البرية».

من جانب آخر القى مجهولون بعد ظهر امس قنبلة يدوية على مقر رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي في منطقة الصنائع ببيروت الغربية مما ادى الى وقوع اضرار مادية وتدمير احدى السيارات التي يستخدمها الرئيس كرامي وهي من نوع «كاديلاك».

وكان رجال الشرطة اللبنانية قد عثروا في وقت سابق على جثتين مشوهتين في بيروت الغربية تم نقلهما الى مستشفى الجامعة الامريكية.

وفي الضاحية الجنوبية نفذ السكان اضرابا شاملا شاركت فيه المؤسسات والمدارس والمصارف استنكارا لانفجار السيارة الملغومة امس الاول في منطقة الرويس والتي حصدت ٩٥ شخصا بين قتيل وجريح.

وقد عرف من قتلى هذا الانفجار: احمد عثمان، محمد امين كنفاني، وجدي حيدر احمد، نازك عضاضة محمد نجم. والجرحى: ايمن كنعان، علي منصور علي ابو هاشم، وليد عبد الساتر، وائل عياد، الرقيب نوفل قيس، حسن حيدر احمد، محمد موسى، محمد امين كنعان، حسن منصور، هيام منصور، نضال منصور، وفاء عياد، علي عبد الله ناصر، انتصار اسعد، قاسم رضا، رائد منصور، علي حرب، رشيد حيدر، رامي بيساني، محمد حيدر، نبيل منصور، فاطمة جلول، زينة خليفة، علي ابو هشام، مشعل طفيلي، وائل عبد الساتر، خليل عبد الساتر، هلا الحاج، ايمان كنعان، محمود علاء الدين، جمال قاسم، منى منصور، وائل حرب، محمد سعد، المحامي خليل خليل، فاتن حمدان، محسنة حرب، حسن حرب، آمال كراجة، ملكة كراجة، جميل حيدر احمد، عدنان ماجد، حسام كراجة، نديم الريهاوي، خليل الريهاوي، علي ناصر الدين، ربيع حمود، صافي حمود، محمود حيدر احمد، سناء صالح، ندى عطوي، نسرين حمد، علي باجوق، محمد عطوي، هيفاء عبد الله، سهيل الدنا، صفاء حرب، ابراهيم عبد الساتر، علي عمار، زهير حرب، بدرية حرب، نجاة مرعي، محمد الحسن، جهاد صفي الدين، زينب الترمي، نسرين الحاج، حسان عبد الله، عبد الله عبد الله، وكفى حرب.

ويذكر ان مجهولين القوا بعد ظهر امس رزمة من الديناميت على حائط مدرسة في منطقة قصقص في بيروت الغربية مما ادى الى مقتل موسى عبد الله واصابة اثنين بجروح هما فجر فرحات وسعيد غبريس.

عرفات و «أبو اياد» يزوران ليبيا قريبا؟

ابوظبي ـ واخ: ذكرت انباء صحافية في ابوظبي امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم قريبا بزيارة لليبيا على رأس وفد كبير يضم عددا من القيادات الفلسطينية من بينها صلاح خلف (ابو اياد).

ونسب الى مصادر فلسطينية قيادية القول ان زيارة السيد عرفات لليبيا تأتي نتيجة للمباحثات المستمرة والنتائج الجيدة التي قام بها خليل الوزير (ابو جهاد) مع العقيد معمر القذافي الاسبوع الماضي في سرت.

جورباتشوف يستقبل علي سالم البيض

موسكو ـ ا.ف.ب: استقبل الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس في الكرملين علي سالم البيض سكرتير عام الحزب الشيوعي اليمني الحاكم في اليمن الجنوبية.

واوضحت وكالة «تاس» ان علي سالم البيض الذي وصل امس الأول الى موسكو في زيارة رسمية على رأس وفد من الحزب والحكومة في اليمن الجنوبية بدأ مباحثاته صباح امس مع الرجل السوفياتي الثاني ايجور ليجاتشيف.

وقد انتخب علي سالم البيض على رأس الحزب الشيوعي اليمني الجنوبي في فبراير (شباط) ١٩٨٦ بعد اشتباكات عدن الدامية وزار موسكو من قبل بمناسبة المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي السنة الماضية.

المهدي يلتقي هاو بلندن ويبحث الأوضاع الاقتصادية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عقد السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان امس جولة من المباحثات مع وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو في مقر الاخير بلندن. وحضر اللقاء الوزير البريطاني تيموثي رينتون.

ويذكر ان السيد المهدي موجود في بريطانيا حاليا في زيارة خاصة بدعوة من جامعة اوكسفورد حيث يشارك مساء اليوم (الاربعاء) في ندوة حول أزمة الديون العالمية.

ويشارك في هذه الندوة السيدة جوديث هادن الوزيرة السابقة للتنمية الخارجية وادوارد هود جيكنز من مؤسسة التراث. وتجدر الاشارة الى ان السيد المهدي كان طالبا في جامعة اوكسفورد، وسوف يتحدث في الندوة بصفته خبيرا اقتصاديا.

وقالت مصادر الخارجية البريطانية ان السيد المهدي والسير جيفري تناولا في محادثاتهما الوضع الاقتصادي السوداني وخاصة المباحثات التي جرت في الخرطوم مع مسؤول صندوق النقد الدولي اخيرا.

وذكرت المصادر ان السير جيفري اكد استمرار المساعدة الاقتصادية البريطانية للسودان بنفس قيمة المساعدة للسنة الماضية وقيمتها ٢٣ مليون جنيه استرليني.

وتناول الجانبان ايضا مشكلة جنوب السودان، حيث اكدت بريطانيا موقفها الداعي الى حل الأزمة بالطرق الدبلوماسية وليس بالقوة المسلحة. وكذلك الوساطة السودانية لحل الازمة التشادية.

الكويت ومنظمة المؤتمر الاسلامي تتحركان لوقف حرب الخليج

جدة ـ بغداد ـ نيويورك ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدأت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي اتصالات مكثفة مع المسؤولين بدولة الكويت بوصفها الرئيس الحالي لدورة المؤتمر الاسلامي لبلورة تحرك مشترك لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وقالت مصادر الامانة العامة للمنظمة ان الايام القليلة المقبلة ستشهد تحركا من قبل دولة الكويت والامين العام للمنظمة من اجل تنفيذ قرار القمة الاسلامية لمتابعة جهود الوساطة لتحقيق اتفاق يرضي الطرفين المتحاربين للدخول في مفاوضات لوضع حل سلمي للمشاكل القائمة بينهما.

على هذا الصعيد ابلغ العراق الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي بان ايران تواصل اعتداءاتها على الاهداف المدنية الصرف.

وقام السيد عصمت كتاني مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة بتسليم رسالة بهذا المضمون امس الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة تضمنت تفاصيل العدوان الاخير على مدينة بغداد عندما قامت ايران باطلاق صاروخ على احد الاحياء السكنية يوم الجمعة الماضي وادى سقوطه الى استشهاد وجرح عدد من السكان المدنيين وتدمير عدة ابنية سكنية وعدد من المحال التجارية.

وفي بغداد اكد قائد عسكري عراقي امس بأن التماسك الوطني وتلاحم الجيش مع الشعب هو من ابرز عوامل تفوق العراق على ايران في حربه التي دخلت عامها السابع.

وقال قائد الفيلق السابع الفريق الركن ماهر عبد الرشيد في حديث نشرته صحيفة «القادسية» التي تصدر عن وزارة الدفاع ان الانتصارات التي تحققت حتى الان على ارض المعركة تؤكد هذا التماسك مشيرا الى ان هذه الانتصارات جاءت بعد فترة طويلة من التدريب والاستعداد.

اهتمام اعلامي لبناني بالنداء السعودي لانقاذ المخيمات

بيروت ـ واس: اولت وسائل الاعلام اللبنانية من صحف واذاعات اهمية بالغة للنداء العاجل الذي وجهه الى السلطات اللبنانية والقوى الوطنية الفاعلة في لبنان مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بعد ظهر امس الاول برئاسة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني من اجل فك الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقد نشرت الصحف اللبنانية الصادرة امس التصريح الذي ادلى به وزير الاعلام السيد علي الشاعر عقب جلسة مجلس الوزراء التي استعرض فيها المجلس تطورات اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان وما آلت اليه احوال ابناء الشعب الفلسطيني داخل المخيمات بسبب القتال والحصار من بؤس ومجاعة وتعرض للاوبئة.

كما بثت بعض الاذاعات اللبنانية الخاصة النداء السعودي العاجل في نشراتها الاخبارية.

وزير الداخلية النمساوي: للسعودية دور اساسي في تنمية التعاون الدولي

الرياض ـ واس: اوضح وزير الداخلية النمساوي كارل بليخا ان العلاقات السعودية النمساوية قد ازدادت على الرغم من الموقف السياسي الدولي والكساد الاقتصادي في العالم، وقال ان المملكة جاءت في المرتبة الثالثة بين شركاء النمسا التجاريين فيما وراء البحار.

واعرب كارل بليخا في بيان القاه بمناسبة زيارته للمملكة عن سعادته لهذه الزيارة التي جاءت بدعوة من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية. وقال «ان تلك الدعوة اتاحت لي الفرصة لمواصلة مباحثاتنا التي كنا قد بدأناها في النمسا العام الماضي حول تدعيم عرى التعاون بين البلدين وتبادل الآراء حول المسائل التي تهمنا».

واستطرد قائلا «وبوصفي عضوا في الحكومة النمساوية ورئيساء لجمعية العلاقات العربية النمساوية فانه يسعدني ان ارى وجود اهتمامات مشتركة وعلاقات طيبة بين المملكة والنمسا وهي العلاقات التي قامت على اسس تاريخية».

واوضح ان هناك قائمة كبيرة من تبادل الزيارات ستتم بين المسؤولين في البلدين. واشار الى ان مباحثاته تناولت اتفاقا جديدا حول التعاون الاقتصادي والتكنولوجي. كما اعرب عن تقديره للمشروعات المشتركة التي تم الاتفاق عليها موضحا ان بلاده ستعمل على تطوير جميع انماط التعاون بين البلدين.

وقال ان النمسا تشارك المملكة في تشجيع التعاون بين كافة الشعوب في نطاق ميثاق الامم المتحدة كما انها تشاركها في ادانة اي نمط من انماط التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

واكد تقدير بلاده للدور البناء والالتزام القوي للمملكة ازاء السعي نحو ايجاد حل للقضية الفلسطينية.

واضاف ان بلاده تشارك المملكة الاقتناع بان جهود البحث لحل دولي للصراع في المنطقة ولاقامة سلام دائم هناك يمكن جميع الدول المنطقة وشعوبها من العيش طبقا لحقوقهم الشرعية ومصالحهم هي جهود لا ينبغي التخلي عنها.

وقال «انني احب ان اؤكد ان موقف النمسا تجاه العناصر التي تشارك في ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط موقف لم يتغير».

واوضح بليخا ان الحكومة الاتحادية النمساوية الجديدة ستظل متمسكة بموقف النمسا تجاه قضية الشرق الاوسط. واضاف ان بلاده تؤكد على المبدأ الاساسي الخاص باحترام حق جميع شعوب المنطقة في العيش في نطاق حدود امنة معترف بها.

واكد ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط مشيرا الى ان حلها يتطلب الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولة مستقلة له.

وقال انه ينبغي ان تشترك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني في اية عملية نحو تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

ودعا وزير الداخلية النمساوي الى انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧م موضحا ان النمسا تؤيد قيام مؤتمر دولي للسلام.

واضاف ان الامم المتحدة هي المنبر الدولي الوحيد المفتوح امام جميع الاطراف المشتركة في الصراع في الشرق الاوسط مؤكدا ان جميع الدول المعنية تقع عليها مسؤولية كبيرة للاسهام في تحقيق السلام في المنطقة.

وحول الارهاب قال بليخا في بيانه ان الارهاب سيتوقف فقط عند ايجاد حلول للمشكلات التي تسببه وان النمسا ستواصل جهودها للتوصل الى حل للسلام في المنطقة.

واضاف يقول «ان تجربة النمسا التي دامت عشر سنوات من اجل النضال للحصول على الحرية تجعلنا نؤكد ان السبيل الوحيد نحو السعي الى حل عادل يضمن التعايش السلمي بين جميع الشعوب في هذه المنطقة هو طريق المفاوضات والتفاهم للتوصل الى تسوية سلمية عادلة».

المبروك: جولتي استهدفت تطوير التعاون السياسي بين العرب

الدوحة ـ ق.ن.ا: اعرب السيد الهادي المبروك وزير خارجية تونس عن تفاؤله بقرب عقد مؤتمر القمة العربية خاصة بعد نجاح القمة الاسلامية في الكويت الذي يعد نجاحا للعرب جميعا بما تمخض عنها من حصر بعض الخلافات العربية وحل بعضها الآخر، مؤكدا استعداد بلاده لبذل مساعيها من اجل هذا الهدف الذي يحقق التضامن العربي.

وقال السيد المبروك في حديث لمجلة «العهد» القطرية الاسبوعية امس ان جولته الاخيرة التي شملت عددا من الدول العربية استهدفت في الاساس تطوير التعاون السياسي مع كل دول الوطن العربي الامر الذي يقتضي التشاور والتنسيق مع المسؤولين السياسيين في الدول العربية لبحث العديد من القضايا والمسائل التي تحتاج الى التشاور والتعاون للتصدي لها ومواجهتها.

وردا على سؤال حول علاقة بلاده بمنظمة التحرير الفلسطينية قال الوزير التونسي ان هناك اتفاقا مع القيادة الفلسطينية اسفر عن عدة قرارات مشتركة، مشيرا الى ان تونس ليست دولة مواجهة ولذلك فانه لا فائدة من وجود السلاح الفلسطيني على ارضها وهذا لا يعني ان هناك تخوفا من هذا السلاح، واشار الى انه كانت لتونس تجربة مماثلة مع الثورة الجزائرية، وكان السلاح الجزائري موجودا في تونس وكذلك كان الجنود الجزائريون لتجاور البلدين التي تستخدم فيها هذه الاسلحة لكن الامر يختلف بالنسبة للفلسطينيين لبعدهم عن الميدان.

وعن تسليح الجيش التونسي قال ان تسليح هذا الجيش ليس موجها ضد احد، مشيرا الى عدم وجود اي توتر في العلاقات التونسية الليبية وان هذه العلاقات في طريقها الى التطور.

واكد السيد المبروك في ختام حديثه استقرار الاوضاع في تونس وان كل ما يقال عن محاولات للانقضاض على الحكم انما يدعو الى الضحك وان الجبهة الداخلية قوية وهناك اجراءات حكومية وانجازات اقتصادية في حدود الامكانيات المالية.

العتيبة: اجتماع استثنائي لأوبك لحماية الأسعار إذا دعت الحاجة

ابوظبي ـ كونا: اكد امس الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة عزم منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) على المضي قدما في تحسين موقف السوق البترولية العالمية والصعود بسعر النفط الى المستوى المطلوب ولو ادى الامر الى تخفيض حصة انتاج اوبك مرة اخرى».

وقال العتيبة في برنامج البث المباشر لاذاعة ابوظبي امس «إننا عازمون على أن نمضي الى أبعد من ذلك إذا دعا الامر وإذا وجدنا ان الاجراءات الحالية لا تكفي للحفاظ على حالة الاستقرار في السوق البترولية فلا بد عندها من عقد اجتماع استثنائي لمنظمة اوبك واتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية الأسعار عند مستواها الحالي والدفاع عن حالة الاستقرار بالسوق البترولية حتى ولو أدى ذلك إلى تخفيض آخر في انتاج دول اوبك».

وأعرب العتيبة عن تفاؤله بتحسن الاتجاهات في السوق النفطية، وقال إن التحسن سيزداد عن طريق سحب المخزون النفطي والذي وصفه بانه الشبح الذي يهدد استقرار السوق البترولية العالمية.

ووصف العتيبة الجولة التي قام بها السيد هشام ناظر وزير النفط والثروة المعدنية السعودي بأنها ناجحة ووجدت تجاوبا من كل من مصر والنرويج والاتحاد السوفياتي فيما استهدفته من تنسيق وتعاون مع الدول المنتجة للنفط من خارج منظمة (اوبك).

صباح الأحمد: الكويت تتحرك لوقف حرب المخيمات

الكويت ـ واخ: قال الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ان المكالمة الهاتفية التي اجراها امير دولة الكويت يوم امس الاول مع الرئيس السوري حافظ الأسد تتعلق بالجهود المبذولة لوقف الهجمات وانهاء الحصار الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وذكر الشيخ صباح الاحمد في تصريح للصحافيين امس ان الجزائر التي ترأس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية تجري اتصالات بدورها مع سورية ومع الأطراف المعنية من اجل وقف ما تتعرض له المخيمات.

ودعا العرب جميعا الى التحرك في هذا الاتجاه معربا عن امله في «ان تزول هذه الغمة باسرع وقت».

مصادرة رسالة فانونو لرئيس وزراء ايطاليا

عمان ـ واخ: افادت مصادر صحافية اسرائيلية بان السلطات العسكرية وسلطات ادارة السجون صادرت رسالة اعدها الخبير النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو والمحتجز في احد السجون الاسرائيلية وبعث بها الى رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي.

واضافت المصادر الصحافية الاسرائيلية ان فانونو كتب هذه الرسالة على ثلاث صفحات وتوجه الى رئيس الوزراء الايطالي شارحا له تفاصيل حادثة اختطافه.



العالم العربي في سطور

الشيخ زايد يستقبل الاميرة آن

● ابوظبي ـ استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس الاميرة آن ابنة ملكة بريطانيا التي تزور الامارات حاليا في نطاق جولة لها بعدد من دول المنطقة.

وقد نقلت الاميرة آن خلال المقابلة تحيات الملكة اليزابيث الى الشيخ زايد الذي حملها بدوره تحياته للملكة معربا لها عن طيب الاقامة بالدولة خلال الزيارة.

وزير الاقتصاد السوري يزور الرياض

● الرياض ـ وصل الى الرياض ظهر امس وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري السيد محمد العمادي للمشاركة في اعمال الدورة الثانية والأربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وكان في استقباله وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم وعدد من المسؤولين بالوزارة والسفير السوري لدى المملكة السيد محمد التل.

استمرار المساعدات السعودية لضحايا الجفاف في غرب السودان

● الرياض ـ توجهت امس في اطار معونات المملكة العربية السعودية للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة.

ويقوم رجال الاغاثة السعوديون الموجودون هناك بالاشراف على توزيع هذه المواد الغذائية مباشرة على المتضررين.

وتأتي هذه المعونات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين هناك.

ولي عهد الامارات يستقبل قائدا عسكريا امريكيا

● ابوظبي ـ اجتمع الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة امس مع قائد القيادة المركزية الامريكية الفريق اول جورج كريست الذي يزور ابوظبي حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الامارات والولايات المتحدة الامريكية.

تأجيل اجتماع حول افريقيا بمجلس الجامعة العربية

● تونس ـ تأجل اجتماع للمندوبين الدائمين لدول الجامعة العربية كان من المقرر ان ينعقد في تونس امس لمناقشة موضوع التحرك العربي على الساحة الافريقية، وذلك الى اليوم الثاني من مارس (آذار) المقبل.

وذكرت مصادر عربية مطلعة ان هذا التأجيل جاء بناء على طلب من المملكة المغربية ونظرا لغياب بعض المندوبين الدائمين عن تونس.

مسؤول سوفيتي يزور القاهرة

● القاهرة ـ وصل الى القاهرة صباح امس انتولي جروميكو مدير معهد الدراسات الافريقية بالاتحاد السوفيتي في زيارة لمصر تستغرق ستة ايام.

ويلتقي المسؤول السوفيتي خلال الزيارة بعدد من الوزراء المصريين والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية.

ويشارك جروميكو خلال الزيارة في ندوة الحوار المصري ـ السوفياتي التي تعقد بالمعهد الدبلوماسي بوزارة الخارجية يومي الخميس والجمعة المقبلين.

اتفاقية للنقل الجوي بين العراق والامارات

● ابوظبي ـ عقدت امس الجلسة الاولى من المباحثات الرسمية بين المسؤولين في سلطات الطيران المدني بدولة الامارات العربية المتحدة وبين وفد عراقي برئاسة السيد غسان عبد الله رضوان وكيل وزارة النقل والمواصلات الذي يزور ابوظبي حاليا.

وجرى خلال الجلسة التي تراس جانب الامارات فيها الشيخ حمدان بن مبارك وكيل دائرة الطيران المدني، بحث السبل الكفيلة بتعزيز التعاون الثنائي في مجالات الطيران المدني.

وفد برلماني روماني يزور الاردن

● عمان ـ يصل الى عمان في الخامس عشر من الشهر الجاري نيقولاي جيوسان رئيس الجمعية الوطنية الرومانية على رأس وفد برلماني في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام بدعوة من السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان.

وسيلتقي جيوسان واعضاء الوفد المرافق خلال زيارتهم بعدد من كبار المسؤولين حيث سيتم استعراض القضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الوضع في منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها.

القليبي يزور المانيا الغربية هذا الشهر

● بون ـ قال ناطق رسمي بلسان حكومة ولاية بادين فورتيمبيرغ الالمانية الغربية ان الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي سيقوم في الثاني والعشرين من فبراير (شباط) الجاري بزيارة رسمية الى الولاية تلبية لدعوة من رئيس وزرائها لوثار شبيث.

وسيرافق الامين العام في هذه الزيارة وفد رفيع المستوى يضم عددا من كبار المسؤولين في الامانة العامة منهم السيد عدنان عمران الامين العام المساعد للشؤون السياسية.

واضاف الناطق ان السيد القليبي سيجري مباحثات مع رئيس وزراء الولاية شبيث ورئيس بلدية العاصمة شتوتغارت منفريد رومل نجل القائد العسكري الشهير المارشال السابق ارفين رومل.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

احتفال «المجلة» بمرور سبعة أعوام على صدورها

اتفاق الحكومة والمعارضة في بريطانيا على الاشادة بما أحرزته «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» من تطور

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
المناسبات السياسية والديبلوماسية والاعلامية العربية في بريطانيا كثيرة ومتعددة، ولكن العاصمة البريطانية لندن شهدت ليلة امس تظاهرة سياسية واعلامية عربية فريدة من نوعها تمثلت في الحفل الذي دعا اليه الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ، والاستاذ عثمان العمير رئيس تحرير مجلة «المجلة» بمناسبة مرور سبعة اعوام على صدورها.

مصدر التفرد هنا مبعثه حجم الحضور اولا ونوعيته ثانيا، فقد ازدحمت قاعة الاحتفالات في فندق كلاريدج اللندني المعروف باكثر من ٢٠٠ شخص من القيادات السياسية والاعلامية البريطانية والعربية.

فقد جمع الحفل مختلف التيارات والاتجاهات السياسية والاعلامية تحت سقف واحد، وكاد ان يتحول الى قاعة برلمانية حقيقية خاصة بعد ان بدأت المبارزة الخطابية بين تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذي يمثل حكومة المحافظين ودينيس هيلي وزير خارجية الظل في حكومة حزب العمال المعارض.

الزميل عثمان العمير يلقي كلمة «المجلة»

الحرص على المشاركة في هذه المناسبة كان القاسم المشترك عند الجميع، فقد حضر معظم السفراء العرب في بريطانيا وغالبية الملحقين الاعلاميين العرب والاجانب واكثر من سبعة نواب من مجلس العموم البريطاني وكان مجلس اللوردات ممثلا بلوردين.

عميد السفراء العرب السيد ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية كان ضيف شرف الحفل الذي كان عبارة عن «بروفة» اعلامية وديبلوماسية لمناسبات واحتفالات اكبر ستجري في العاصمة البريطانية اثناء الزيارة المنتظرة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

صحافي عربي مخضرم وصف اجواء الاحتفال بانها «تضامنية» عربية، عندما طلب منه المزيد من التفسير والايضاح قال «ان روح التضامن والتكاتف سادت الحضور، فمن النادر ان يحضر معظم الصحافيين العرب حفلة لمطبوعة عربية منافسة مثلما هو الحال في حفل «المجلة»، فقد نظر الجميع تقريبا الى المناسبة على انها مناسبة عربية على ارض بريطانية يجب انجاحها». وهكذا كان، ما لم يقله هذا الصحافي المخضرم ان اكثر من مصالحة جرت بين أطراف «صحافية» واعلامية بل وحتى سياسية عربية جرت على موائد الاحتفال التي رتبت بطريقة ذكية بحيث تجمع مختلف الاتجاهات العربية والأجنبية.

وكان الناشران ورئيس تحرير «المجلة»، والسيدان محمد معروف الشيباني مدير عام الشركة ولؤي مطبقاني مدير علم الشركة في لندن على راس مستقبلي الضيوف عند وصولهم إلى قاعة الاحتفال التي زينت أحد اركان مدخلها برسومات الفنان محمود كحيل واغلفة «المجلة». وقد توقف الكثيرون أمام لوحات الأستاذ كحيل الكاريكاتيرية الساخرة التي تعكس أحداث المنطقة العربية بطريقة لاذعة في سخريتها، بليغة في تعبيرها. كما اطلع الحاضرون على كتيب (بروشور) يتضمن تعريفاً بـ «المجلة» وبالشركة السعودية للأبحاث والتسويق.

وكان الزميل العمير أول المتحدثين في الحفل وجمعت كلمته التي كان ربعها الأول باللغة الانجليزية للترحيب بالضيوف، وثلاثة أرباعها بالعربية، بين موضوعين رئيسيين، الأول هو كيفية تعميق الصلات بين الاعلاميين العرب والأجانب، والثاني توثيق روابط المحبة بين زملاء المهنة في الوسط الصحافي العربي، وقدم الزميل العمير في نهاية كلمته المختصرة الناشر السيد هشام علي حافظ الذي ألقى كلمة بليغة حافلة بالمعلومات عن الشركة السعودية للأبحاث والتسويق وتطورها، والدور الاعلامي البارز الذي تقوم به.

كلمة رينتون

وقد أثارت كلمة مستر تيموثي رينتون جواً من المرح، بسبب تعليقاته السياسية اللاذعة، وتعبيراته الرشيقة خاصة المتعلقة بزميله المعارض في مجلس العموم مستر دينيس هيلي. فقد بدأ رينتون بقوله إنه عندما سئل عما اذا كان يريد الحديث قبل هيلي أم بعده، فضل الحديث بعده لأنه يعرف قدرات هيلي الخطابية، وخفة دمه المعروفة، وتعليقاته اللاذعة، بالاضافة إلى خبرته في السياسة الخارجية.

وأعقب ذلك بقوله إنه لاحظ أن غلاف كتيب التعريف بالمجلة كان يحتوي على وردتين حمراوين، حتى بدت وكأنها مجلة عمالية، وأعرب عن أمله أن يتضمن الغلاف المقبل وروداً زرقاء (شعار المحافظين). وكان كأنه، على حد وصف أحد الحاضرين، قد افتتح الحملة الانتخابية لحزبه من منبر الحفل.

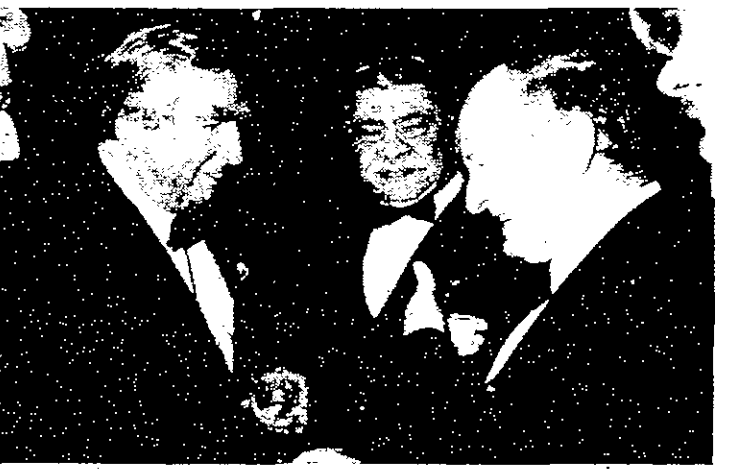
وتحدث رينتون الذي كان يرتجل كلمته، باعجاب عن الشركة السعودية للأبحاث والتسويق ومطبوعاتها وقال إنها رغم عمرها القصير استطاعت ان تكون صرحا اعلاميا متميزاً في اوروبا، تستخدم أحدث أنواع التكنولوجيا الطباعية، وتوقف بشكل خاص عند استخدام أجهزة الفاكسيميلي، وقال إنها أول شركة في العالم تستخدم هذه الاجهزة في نقل مطبوعاتها إلى عدة نقاط طبع في العالم، واثنى على المستوى الصحافي والمهني الرفيع لـ «الشرق الاوسط» صحيفة العرب الدولية وشقيقتها «المجلة»، وقال إنها واحدة من افضل المجلات العالمية.

وشدد وزير الدولة البريطاني المتخصص في شؤون منطقة الشرق الأوسط على الترحيب بزيارة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، وقال إن بلاده تنتظر هذه الزيارة التي تجسد عمق العلاقات بين البلدين، وستعمل على انجاحها بكل الوسائل.



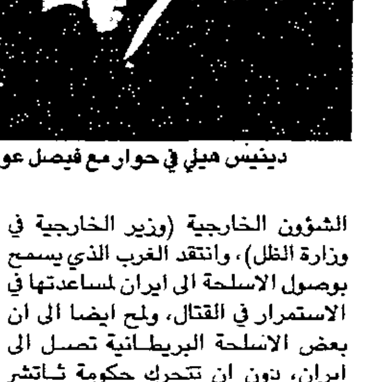
عبد الامير الانباري سفير العراق

نبيه النمر سفير الاردن



سلمان الصباغ سفير البحرين

اللواء احمد الحاج سفير لبنان



دينيس هيلي في حوار مع فيصل عويضة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية

كلمة هيلي

وعندما اعطيت الكلمة لدينيس هيلي بدأ خطابه بالقول بأنه كان ينوي أن يلقي كلمته باللغة العربية ولكنه عدل عن ذلك لأن مستر رينتون لن يكون قادراً على فهمها. ثم تحدث عن علاقته بالوطن العربي وقال إنها بدأت عام ١٩٤٢ عندما هبط مع القوات البريطانية في الجزائر ابان الحرب العالمية الثانية، وبعدها قام بزيارات متعددة إلى المنطقة ولاسيما عندما كان وزيرا للدفاع في حكومة العمال مسؤولا عن انهاء الوجود البريطاني في عدن والخليج العربي.

وتحدث هيلي عن زيارته للمملكة العربية السعودية واثنى ثناء طيبا على اخلاص الملك فهد وقدراته الادارية، في تحقيق النهضة في بلاده وتطرق الى العلاقات الخاصة التي تربطه بالعديد من رجال الاعمال السعوديين. واشار الى ان بريطانيا تنتظر زيارة خادم الحرمين الشريفين.

وعكس دينيس هيلي في كلمته، رؤية حزب العمال للوضع في الشرق الاوسط، باعتباره المتحدث باسم الحزب في الشؤون الخارجية (وزير الخارجية في وزارة الظل)، وانتقد الغرب الذي يسمح بوصول الاسلحة الى ايران لمساعدتها في الاستمرار في القتال، ولمح ايضا الى ان بعض الاسلحة البريطانية تصل الى ايران، دون ان تتحرك حكومة تاتشر لعمل شيء. وقال مادام العراق قد اعلن مرارا رغبته في وضع حد لهذه الحرب المدمرة، دون ان تستجيب طهران لنداء السلام، فانه يتعين على العالم وقف جميع امدادات الاسلحة للطرفين، حتى تتوقف الحرب.

وبالنسبة للقضية الفلسطينية، طالب بعقد مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف المعنية بمن فيهم الاتحاد السوفياتي. ولكنه لم يذكر منظمة التحرير الفلسطينية بالاسم، الامر الذي اثار استياء ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن السيد فيصل عويضة، الذي قال ان هيلي يمارس الحرص الزائد حتى لا يلزم نفسه بشيء اذا فاز العمال واصبح وزيرا للخارجية.

ولام هيلي الدول العربية بسبب تفسخها وعدم اتحاد كلمتها، الامر الذي اضعف مواقفها بالنسبة للقضية الاساسية وهي قضية فلسطين. وقال اننا هنا في بريطانيا والغرب، نشعر باننا نريد ان نفعل شيئا من اجل مساعدة العرب. ولكن اذا استمرت الخلافات والصراعات العربية بهذا الشكل، فلن يلام الا العرب اذا نفض العالم يديه من قضيتهم نهائيا.

وأثنى هيلي ثناء عاطرا على مواقف المملكة العربية السعودية النفطية، وتصميمها من خلال منظمة «اوبيك» على تحديد سعر ثابت ومعقول للنفط. واعتبر الاجراء السعودي سابقة. وانتقد حكومة المحافظين البريطانية التي ظلت حتى الان ترفض كدولة منتجة للنفط، التنسيق مع اوبك من اجل ضمان اسعار ثابتة ومعقولة. وقال انه لا يفهم كيف ترفض دولة ذات احتياطي بترولي محدود في طريقه الى الزوال السريع، التعاون مع اوبك وغيرها من الدول المنتجة لتثبيت الاسعار، وكيف تسمح ببيعه بابخس الاسعار.

وتحدث بشكل غير مباشر عن الاوضاع في لبنان، والتحركات الامريكية في البحر الابيض المتوسط، وقال ان اي تدخل عسكري بشأن الرهائن ستكون عواقبه وخيمة، واكد ان مثل هذا التدخل لن يحل المشكلة، واشار الى التدخل البريطاني الفرنسي الاسرائيلي اثناء ازمة السويس وما ادى اليه من نتائج كابرز مثال في هذا الصدد.

وامتدح هيلي محاولات اعادة مصر الى الصف العربي، وقال ان الرئيس مبارك كان موفقا في حضوره ومصافحته للرئيس السوري حافظ الاسد وخطابه امام مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت حيث رفض الرد على الانتقادات الموجهة الى بلاده.



القاعة الكبرى بفندق كلاريدج حيث اقيم الحفل وقد اكتظت بالمدعوين

القى السيد عثمان العمير رئيس تحرير مجلة «المجلة» الكلمة التالية:

أيها الحفل الكريم،
أيها الأصدقاء، والصديقات،

كل ما اقوله، وانا ارحب بكم في احتفالكم بهذه المطبوعة العربية التي تحاول الفرار من عقالها لتصبح مجلة لا تكتفي بأن تطبع في اواخر القرن العشرين بل تعيشه وتفكر من خلال آفاقه.

كل ما أقوله، انني اعتبر هذا الحضور الحاشد علامة صحة عربية، علينا صيانتها والاستمرار في رعايتها. وإذا كنت آدين بالشكر لسفرائنا ولرجال أعمالنا ولأصدقائنا من الانجليز والعرب في هذا التكريم من جانبهم لنا، فأنني ادين بالشكر والتقدير لزملاء المهنة وهم أساتذة لي وأصدقاء وإخوة لبوا هذه الدعوة ونسوا وانسونا معا في ليلة واحدة خلافاتنا وآراءنا في بعضنا البعض وأشعرونا بأن أبناء المهنة أقدر من غيرهم على صيانتها والدفاع عنها.

وانه، مهما تباعدنا واختلفنا وتشاجرنا فاننا في النهاية نتمترس في خندق واحد ونناضل من أجل قضية واحدة، وان ساحتنا الصحفية تتسع للجميع. والمطلوب فقط ان تكون قلوبنا بمساحة هذا الفضاء الرحب الذي تفصلنا عنه هذه القاعة المغلقة.

أيها الأصدقاء، تحية لكم،
وتهنئة بعيدكم جميعاً، وشكراً..

السيد ناصر المنقور سفير السعودية لدى وصوله الى الحفل وفي استقباله الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ والزميل عثمان العمير والسيد لؤي مطبقاني

كلمة الناشرين

القى السيد هشام علي حافظ كلمة الناشرين بهذه المناسبة ونصها كما يلي:

نرحب بالسادة الحضور الذين شرفونا بقبول دعوتنا لهذا الحفل الذي نقيمه بمناسبة مرور سبع سنوات على صدور مجلة «المجلة».

الحقيقة أن سبع سنوات تعتبر في عمر أي مطبوعة وكأنها سبعة أيام، والحقيقة الأخرى هي أن المطبوعات لا تقاس فقط بعدد السنين التي مرت على صدورها، بل أيضا بالنجاحات التي حققتها وستحققها.

نحمد الله سبحانه وتعالى على كرمه فقد منّ علينا بالأمرين، فوالدنا وعمنا السيدان علي وعثمان حافظ قد أصدرا قبل خمسين عاما بالتحديد ثاني أقدم جريدة عربية وهي «المدينة المنورة»، وقد عملنا فيها أنا وأخي محمد أولا كصبيان مكتب، ثم كعمال طباعة، ثم كمخبرين ومحررين، وتسلمنا عندما كبرنا أعلى مناصبها التحريرية والادارية ومازلنا إلى الآن كعائلة نلعب دوراً في هذه الجريدة التي نعتبرها حبنا الأول والجامعة التي تخرجنا منها كصحفيين واداريين، فالتجربة الطويلة التي عشناها بالعمل والممارسة في جريدة «المدينة» ومطبعتها علمتنا الكثير والكثير جداً الذي لا يمكن لأية جامعة أن تعلمه لطلبتها.

أول ما تعلمنا من جريدة «المدينة» وبالتحديد من والدنا وعمنا السيدين علي وعثمان حافظ هو روح المغامرة وعدم الاكتراث بالنواحي المالية.. أي النجاح المالي لبلوغ الهدف، فوالدنا وعمنا عندما اختارا هذا الطريق قبل حوالي ٦٠ عاماً لم تكن معرفتهما بأمور الصحافة والطباعة تتعدى ملكيتهما لمطبعة صغيرة تدار باليد البشرية لا يتعدى مساحة ما تطبعه ورقة بحجم الفولسكاب، وعندما قررا اصدار جريدة «المدينة» باعا كل ما يملكان وساعدتهما زوجتاهما بأن سلمتا لهما كل ما تملكان من حلي، وجمعا كل ذلك ليشتريا به مطبعة مجددة من القاهرة فككها بيديه في القاهرة ثم أعاد تركيبها في المدينة المنورة عمنا السيد عثمان وحولها من مطبعة تدار بالطاقة الكهربائية إلى مطبعة تدار بالطاقة البشرية وذلك لعدم وجود طاقة كهربائية في المدينة المنورة في ذلك الوقت، وبعد رحلة طويلة وشاقة من القاهرة إلى السويس ومن السويس على ظهر باخرة إلى ميناء ينبع على البحر الاحمر، وفي ذلك الميناء واثناء نقل صندوق المطبعة من الباخرة إلى مركب الصيد الذي سينقلها إلى ميناء الصيد الصغير القريب من المدينة المنورة، غرق الصندوق في البحر، وتعاون كل سكان مدينة ينبع على اخراجه ثم نقلها عمنا من مدينة ينبع إلى المدينة المنورة على سيارة نقل لم تتحملها الرمال فغرقت فيها، وكاد أن يفقد عمنا وسائق السيارة حياتهما من العطش.

مشى عمنا السيد عثمان على رجليه وعلى الرمال الحارقة مسافة لا تقل عن عشرين كيلومتراً حتى وصل إلى واحة آهلة بالسكان اكرم فيها، وقدم له السكان الجمال التي نقلت صناديق المطبعة إلى المدينة المنورة حيث ركبها، وأصدر هو ووالدنا السيد علي في ابريل سنة ١٩٣٧م أول عدد من جريدة «المدينة المنورة» التي لاتزال تصدر إلى الآن والتي تعتبر في عمر الزمن ثاني اقدم جريدة عربية لاتزال تصدر بعد جريدة «الأهرام» القاهرية.

وبعد حوالي ٤٠ عاما من صدور جريدة «المدينة المنورة» قمنا نحن هشام ومحمد علي حافظ بانشاء «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق» برأسمال قدره عشرة آلاف ريال.. أي حوالي ألفين من الجنيهات الاسترلينية بغرض اصدار أول جريدة سعودية باللغة الانجليزية، وفي ابريل من عام ٧٦ أصدرنا أول عدد من جريدة «عرب نيوز» اليومية باللغة الانجليزية، وأصدرناها من جراج للسيارات تحت احد عمارات جدة الذي حولناه إلى مقر لتلك الجريدة اليومية.

المال لم يكن عائقا، فنحن نملك ما هو أثمن من المال.. الخبرة والدراية بأمور التحرير والادارة تساندنا مطبعة شركة المدينة للطباعة والنشر التي تعتبر أقدم وأكبر مطبعة خاصة في المملكة العربية السعودية التي تملكها وتديرها كعائلة.

وبعدها أصدرنا أول جريدة عربية دولية من لندن وهي جريدة «الشرق الأوسط» التي نفتخر بأنها أول جريدة في العالم تستعمل الأقمار الصناعية في نقل صفحاتها عبر القارات، كما إنها الجريدة اليومية الوحيدة في العالم التي تطبع في ثمانية مراكز طبع وفي الوقت نفسه وفي اربع قارات في العالم هي آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا، وتستعمل نظام نقل صفحاتها عبر القارات أكبر جريدة في العالم وهي «اساهي شامبون» واقدم جريدة عربية وهي جريدة «الأهرام».

لقد أصدرنا خلال عشر سنوات ومن خلال «مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية» في كل من جدة ولندن وواشنطن ١١ مطبوعة بين يومية واسبوعية لم يبق منها على قيد الحياة إلا خمس مطبوعات هي جريدة «عرب نيوز» اليومية باللغة الانجليزية، و«الشرق الأوسط» اليومية الدولية، و«المسلمون» الاسبوعية، وهي جريدة المسلمين الدولية، و«سيدتي» الاسبوعية، وهي مجلة الأسرة العربية، ومجلة «المجلة» الاسبوعية وهي مجلة العرب الدولية.

لقد خسرنا مبالغ طائلة من الأموال في اصدار وايقاف المطبوعات ويكفي أن نشير إلى أننا خسرنا في عشرة شهور فقط من اصدار مجلة «المسلمون» مبلغا يصل إلى ثلاثة ملايين جنيه استرليني.

كما اننا كسبنا كثيراً من المال من اصدار بعض المطبوعات وتعتبر «المجلة» إحدى المطبوعات التي تكسب منها «مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية».

عندما أصدرنا «المجلة» لم نحسب الخسائر والأرباح وانما كانت حساباتنا تعتمد على اصدار مجلة اخبارية سياسية منوعة لا مثيل لها في العالم العربي، وهي بالفعل عندما صدرت لم يكن لها مثيل ومازالت كذلك، ولذلك نجحت واستولت على سوق التوزيع والاعلان في العالم العربي في فترة تعتبر قياسية في عمر المجلات في العالم.

وبعد.. فالصحافة ونشر المطبوعات بالنسبة الينا هواية، وهي عشقنا وحبنا الأول والأخير، وليس احترافا أو صناعة، وربما يكون ذلك هو السبب في نجاح المطبوعات التي نصدرها، وفي الوقت نفسه فشل بعضها، فنحن لا نقيس الأمور في موضوع النشر بالربح والخسارة مقدماً، بل اننا نصدر ما نؤمن بجدواه معنويا، والايمان بالجدوى المعنوية ليس معناه النجاح المالي، ولذلك فاننا اضطررنا إلى ايقاف ست مطبوعات اسبوعية بعد أن اصدرناها.

نحن نحقق نجاحا ماديا في التجارة والصناعة والخدمات وهي أمور بعيدة جداً عن النشر والصحافة، وعندما نجد أنفسنا مضطرين إلى الصرف على المطبوعات مما نكسبه في النشاطات الأخرى فاننا لا نتردد، وهذا ما فعلناه وما سنفعله دائماً.

مرة أخرى نشكركم جميعا على تشريفكم هذا الحفل، ونأمل أن نراكم تحتفلون معنا في مناسبات مماثلة بالنسبة لبقية اصدارات «مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية».

يحيا الحب،
والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي:

المساهمة السعودية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي أعطته دوراً أكبر لتوسيع نشاطاته بالدول العربية

الرياض ـ واس: اوضح السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ان دور المملكة العربية السعودية في المجلس الاقتصادي العربي يبرز اهميتها الاقتصادية مشيرا الى انها عضو نشط في هذا المجلس وان مساهمتها في تنشيطه قد اعطته دورا اكبر.

جاء ذلك في حديث اجرته وكالة الانباء السعودية مع السيد ابا الخيل قبل ساعات من اجتماعات الدورة الثانية والاربعين للمجلس الاقتصادي العربي التي تبدأ صباح اليوم بالرياض.

واشار الوزير الى ان المملكة قدمت منذ سنوات قليلة اقتراحات لتطوير اتفاقية تسهيل التبادل التجاري التي كانت قائمة انذاك بين الدول العربية ومن ثم استبدلت باتفاقية جديدة اكثر تطورا واوسع نطاقا وبلغ عدد الدول الموقعة عليها ١٤ دولة عربية.

واستعرض وزير المالية السعودي في حديثه جانبا اخر من جوانب دعم بلاده للمجلس فقال ان المملكة قدمت مشروع اتفاقية لضمان وتشجيع الاستثمارات العربية في الدول العربية واستضافت لهذه الغاية اجتماعات الخبراء العرب التي عقدت انذاك لمناقشتها وتابعت ذلك حتى تم اقرارها ومن ثم صادقت عليها حتى الان ١٧ دولة عربية.

وفيما يلي نص الحديث:

● **تشهد مدينة الرياض تجمعا عربيا كبيرا من خلال اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي، نرجو القاء الضوء على الموضوعات المطروحة على جدول اعمال هذه الاجتماعات.**

ـ الموضوع الرئيسي الذي سيكون على جدول اعمال المجلس هو مناقشة التجارة بين الدول العربية واسباب انخفاضها وكيفية ازالة العقبات ان وجدت في سبيل توسعتها، وما هو دور المؤسسات والاجهزة العربية القائمة في تحقيق ذلك سواء كانت مؤسسات مالية مثل البنوك وصناديق التنمية العربية ام شركات النقل ام الشركات العربية المشتركة وهي الشركات التي اقامتها وساهمت فيها حكومات الدول العربية ام الغرف التجارية والصناعية القائمة في الدول العربية.

● **يشارك في اجتماعات المجلس هذه بالاضافة الى وزراء المالية والاقتصاد وزراء التجارة ورؤساء الصناديق العربية والمنظمات المتخصصة وممثلو الغرف التجارية، هل تعكس هذه المشاركة هدفا مستجدا ام انها مشاركة طبيعية؟**

ـ هناك شيئان جديدان جديران بالملاحظة في هذه الدورة الاول اشتراك وزراء التجارة مع وزراء المالية والاقتصاد وهذا يعكس اهمية الموضوع الرئيسي على جدول اعمال المجلس وهو التجارة العربية باعتبارهم المسؤولين عن هذا القطاع اذ ستكون لآرائهم وملاحظاتهم الاهمية الرئيسية. والشيء الاخر هو عقد اجتماع تمهيدي سبق اجتماعات المجلس الاقتصادي يضم جميع المؤسسات ذات الصلة المباشرة بالتجارة مثل المؤسسات المالية التي يتوقف على نشاطها الشيء الكثير وهناك الشركات العربية المشتركة التي تملكها الدول العربية بصفة مشتركة وهي تنتج انواعا متعددة من الانتاج الصناعي والزراعي وهناك شركات النقل البحري التي تقوم بالنقل اذ يتوقف على تعاونها ايجاد خطوط عربية بين الدول العربية لتسهيل التبادل التجاري وهناك الغرف التجارية والصناعية التي تضم رجال الاعمال العرب الذين يقومون بالتجارة.

وهذا الاجتماع يعقد لاول مرة والغرض منه هو الاستنارة بآراء المجتمعين في كيفية التوصل الى حلول عملية قابلة للتنفيذ، وهكذا ترون انه ليس لهذه المشاركة هدفا مستجدا ولكنها مشاركة طبيعية اقتضتها طبيعة الموضوع.

ويلاحظ هنا ان الدورة السابقة للمجلس الاقتصادي التي عقدت في عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية ـ قد ضمت ايضا وزراء الزراعة في الدول العربية بجانب وزراء المالية، وكان موضوع البحث الرئيسي فيها هو الامن الغذائي العربي وواجب الهيئات والمؤسسات العربية في مواجهة متطلباته.

● **ما هو الوضع الحالي للتجارة بين الدول العربية؟**

ـ ليست على قدر مناسب مع انتاج الدول العربية وقدرتها فان نسبة الصادرات العربية الى الدول العربية تبلغ ستة ونصف بالمائة من صادرات الدول العربية لبقية انحاء العالم وذلك في عام ١٩٨٤م.

وهي نسبة بسيطة توضح مدى محدودية التجارة العربية.

● **مضى على انشاء المجلس الاقتصادي العربي قرابة الثلاثين عاما، ما هو تقويمكم لمنجزاته وما هي الخطط والبرامج التي يقوم بها حاليا لمواجهة المتغيرات الاقتصادية الدولية؟**

ـ مرت على المجلس الاقتصادي العربي فترات نشاط وفترات تباطؤ، وكان هذا يعكس التذبذب الذي يطرأ على العلاقات السياسية وقد بدأت فترة النشاط الحالية منذ انعقاد القمة العربية في عمان (الاردن) قبل سنوات حيث اقرت وثيقتين هامتين احداهما بعنوان «العمل الاقتصادي العربي المشترك» التي نصت على ابعاد العلاقات الاقتصادية عن المؤثرات السياسية وقد تم ذلك الى حد كبير وبدأت اجتماعات المجلس الاقتصادي تتوالى وانتاجه يزداد والمجلس قناة مهمة ليس لها قناة مماثلة في العمل العربي المشترك لذلك فان هناك رغبة في تقويته.

اما بالنسبة للمستقبل فاعتقد ان المجلس سيركز جهوده على تنشيط الاجهزة والآليات الاقتصادية القائمة في الدول العربية مثل المجالس والمنظمات والشركات العربية وتوفير الظروف ليزداد نشاطها ومقدرتها على مواجهة الاوضاع المتغيرة وزيادة استفادة الدول العربية منها.

● **للمملكة العربية السعودية تجربة اقتصادية ناجحة استطاعت خلالها بناء اقتصاد قوي يعتمد على تنويع مصادر الدخل واستغلال الثروات الطبيعية المختلفة ودفع وتشجيع المواطن للمساهمة الايجابية. في ضوء ذلك هل اعد وفد المملكة مقترحات لتقديمها لهذه الاجتماعات؟ وما هو الدور الذي تضطلع به المملكة من خلال نشاطات المجلس الاقتصادي العربي؟**

ـ دور المملكة في المجلس يبرز اهميتها الاقتصادية والمملكة عضو نشط في المجلس الاقتصادي وقد ساهمت المملكة في تنشيط المجلس الاقتصادي واعطائه دورا اكبر عندما قدمت منذ سنوات قليلة مقترحات لتطوير اتفاقية تسهيل التبادل التجاري التي كانت قائمة بين الدول العربية واستبدالها باتفاقية تجارية جديدة اكثر تطورا واوسع نطاقا وقد قدمت المملكة مسودة مشروع الاتفاقية واستضافت اجتماعات الخبراء لمناقشة المسودة وانتهت الاتفاقية فعلا وقد بلغ عدد الدول الموقعة عليها اربع عشرة دولة عربية.

كما قدمت المملكة مشروع اتفاقية لضمان وتشجيع الاستثمارات العربية في الدول العربية واستضافت اجتماعات الخبراء العرب لمناقشتها وتابعت ذلك حتى تم اقرارها. وقد صادق عليها حتى الان ١٧ دولة من الدول العربية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٣٥٠	٥,٧١٣٠
مارك الماني	٢,٠٦٧٠	٢,٠٦٤٠
فرنك سويسري	٢,٤٤٦٠	٢,٤٤٢٨
فرنك فرنسي	٠,٦٢٤٠	٠,٦٢٢١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٣٠	٠,٠٠٢٩٠٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٥٤
جلدر هولندي	١,٨٣	١,٨٢٩٢
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٢٣
دولار كندي	٠,٢٨٢	٢,٨١٥٩
شلن كيني	—	٠,٢٣٨١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٥٣
كرون سويدي	٠,٥٨١٠	٠,٥٧٩٧
كرون نرويجي	٠,٥٤١٠	٠,٥٣٩١
كرون دنمركي	٠,٥٥	٠,٥٤٨٢
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٩٣٠	٠,٠٢٩١٥
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٤٠	٠,١٠٠٣٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٦٧
روبية هندي	٠,٢٨٨٠	٠,٢٨٧٨
روبية سيريلانكا	—	٠,١٣٢٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٨
روبية باكستانية	٠,٢٢	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٥٧	١٣,٥٥٥٣
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٦٨٣
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار [illegible]	٩,٦٠	١٠,٠٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٤٢٥	—
ليرة سورية	٠,١٥٢٥	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٤	٠,٤٣٩٦٥٨
ريال يمني	٠,٣١٢٠	—
جنيه مصري	١,٩٧	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١١,٢٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٨٧٠	٤٨,٧٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٠٥	٥,٦٨٠
اونصة ذهب	١,٥٣٠	١,٥١٨
(كيلو) الفضة	٧٨٠	٦٨٠
اونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

الموجز

امير المنطقة الشرقية يفتتح معرض المنتجات الوطنية

● **الدمام** ـ يفتتح الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بالسعودية مساء اليوم معرض الصناعات الوطنية الثالث الذي سيستمر لمدة ١٠ أيام، وذلك بفندق القصيبي بالخبر بحضور وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل.

ويشارك في المعرض حوالي ١٤٠ شركة تعرض منتجاتها في مختلف الصناعات الهندسية والكيميائية والغذائية والاثاث والألمنيوم والطباعة والأدوات المنزلية والخزفية والأدوات الكهربائية والمعدنية.

محادثات بين اليمن وهيئة التنمية الدولية

● **صنعاء** ـ توجه الى واشنطن امس السيد محمد عبد الله الجائفي وزير التربية والتعليم اليمني على رأس وفد الى الاجتماعات المشتركة بين الجمهورية العربية اليمنية وهيئة التنمية الدولية التي ستبدأ هناك يوم السبت القادم. وصرح الوزير اليمني بانه سيتم خلال هذه الاجتماعات بحث اتفاقية القرض الخاصة بمشروع التعليم الثامن والذي تبلغ قيمته ٢١,٢ مليون دولار، واشار الى ان المشروع يتضمن انشاء ٦ معاهد معلمين والمساهمة في تنفيذ فرع كلية التربية بمدينة الحديدة.

توقيع اتفاقيتين بين تونس والبنك الاسلامي للتنمية

● **جدة** ـ تم امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقيتين لتمويل عمليتي تجارة خارجية لصالح الجمهورية التونسية.

وتقضي الاتفاقية الأولى بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد قطن من دولة عضو بمبلغ ٤ ملايين دولار امريكي لصالح الشركة الصناعية للمنسوجات التونسية (سيتكس) والشركة المونسترية للنسيج (سوموتكس) في حين تقضي الاتفاقية الثانية بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد فحم وقصدير وحديد من دولة عضو بمبلغ ٤ ملايين دولار امريكي لصالح الشركة التونسية لصناعة الحديد.

الامير سلطان يفتتح دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي اليوم

الرياض ـ واس: يفتتح الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي اليوم اعمال الدورة ٤٢ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية الذي يضم وزراء المالية والاقتصاد في الدول العربية.

ويشارك في الاجتماعات وزراء التجارة الخارجية حيث سيكون الموضوع الرئيسي لهذه الدورة تنمية التجارة بين الدول العربية وازالة ما يعترضها من عوائق ودور المؤسسات المالية العربية في تنمية التجارة والخطوات اللازم اتخاذها للسير في تنفيذ اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.

وكان الخبراء المعنيون بالاعداد للدورة قد واصلوا جلساتهم امس برئاسة نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الدكتور صالح العمير لاستكمال مناقشة جدول الاعمال الذي يحتوي على تقرير وتوصيات الدورة السابعة عشرة للجنة التنسيق بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية والاجهزة العاملة في نطاقها والمنظمات العربية المتخصصة وتقرير وتوصيات الاجتماع الثالث عشر للجنة الفنية الدائمة للاحصاء وملاحظات الدول العربية حول التقرير الاقتصادي العربي الموحد.

كما يحتوي على ورقة عمل الامانة العامة عن واقع ومستقبل التبادل التجاري العربي وسبل واليات تطوره ووسائل تنفيذ اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وتقرير وتوصيات مؤتمر التجارة العربية الأول.

واوضح الدكتور صالح العمير في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هناك ثلاث اتفاقيات اقرت تتعلق اولاها بتيسير وتنمية التبادل التجاري والاتفاقية الاخرى تتعلق بنقل البضائع ـ الترانزيت ـ بين الدول العربية والاتفاقية الثالثة تتعلق بالاعفاءات الجمركية.

الأسواق المالية

الاسترليني يتقدم العملات الأوروبية واستقرار نسبي لأسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

كان الاسترليني اقوى العملات في اسواق تداول النقد الاجنبي امس، فتقدم مقابل الدولار والعملات الأوروبية الأخرى. وفي الوقت نفسه استعاد الدولار بعض قوته، واحرز بعض المكاسب مقابل العملات الأوروبية. وسجلت اسعار الذهب تراجعا طفيفا، لكنها ماتزال مستقرة عموما بين ٤٠٣ إلى ٤٠٦ دولارات.

وينتظر المصرفيون أن تسفر الشهادة التي يدلي بها جيمس بيكر أمام الكونجرس الأمريكي عن ظهور مؤشرات توضح موقف السلطات النقدية الأمريكية من التطورات الراهنة في أسواق العملات.

كما تنتظر الاسواق نتائج الجهود المبذولة حاليا لعقد اجتماع طارىء لوزراء المالية ورؤساء البنوك المركزية في الدول الصناعية الخمس (الولايات المتحدة ـ اليابان ـ المانيا الغربية ـ فرنسا ـ بريطانيا) لمناقشة سبل تعزيز الاستقرار النقدي ووضع حد لانخفاض قيمة الدولار.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٥٢٧٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥١٧٥.
ـ ٢,٧٧٩١ مارك المني مرتفعا من ٢,٧٥٤٣.
ـ ٣,٣٤٣٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٣,٣٢٣٣.
ـ ٩,٢٥٧٤ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,١٨٨٥.
ـ ٥,٧٢٥ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٦٤٥.
ـ ٢٣٣,٦٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٣١,٤٢.
ـ ١٩٧١ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٦٤.

● **الدولار:**

ـ ١,٨٢٠٠ مارك المني مرتفعا من ١,٨١٥٠.
ـ ١,٥٣٥٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٣١٠.
ـ ٦,٠٥٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٩٧٥.
ـ ١٥٣,٠٠ ينا يابانيا مرتفعا من ١٥٢,٥٠.
ـ ١٣٠٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٠٠.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ماتزال اسعار الذهب مستقرة فوق معدل ٤٠٠ دولار للاونصة. وبلغ سعر الاونصة في لندن امس حوالي ٤٠٤,٥٠ دولار مقابل ٤٠٦ دولارات عند اقفال امس الأول. وتراجعت اسعار الفضة نسبيا إلى ٣,٦٢٢٥ جنيه إسترليني مقابل ٣,٦٦٧٥ جنيه.

وزير التجارة البريطاني ينوه بالفرص المتاحة للاستثمار بالسعودية

الرياض ـ واس: اثنى وزير التجارة والصناعة البريطاني السيد بول تشانون على الفرص الهائلة التي تتيحها المملكة العربية السعودية للاستثمار بالرغم من انخفاض العائدات البترولية.

ودعا الوزير البريطاني الشركات البريطانية لدراسة فرص المشاركة مع القطاع الخاص السعودي وخاصة في مجال المشروعات التضامنية من اجل تلبية احتياجات كل من السوق المحلية السعودية واسواق دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مشيرا الى الحوافز السخية التي تتيحها المملكة للمستثمرين الاجانب، وقال انه يتعين على المستثمرين الاجانب ان يستعدوا الآن للاستثمار في المملكة نظرا لتوفر فرص النمو في المملكة وحث الشركات البريطانية الى سرعة اغتنام الفرص الاولية حرصا على المنافسة.

واعرب السيد بول تشانون في حديث له امام البرلمان البريطاني مؤخرا عن اعجابه بالتطور الذي تشهده السعودية في كافة المجالات كما اعرب عن شكره وتقديره للحفاوة التي قوبل بها اثناء الزيارة التي قام بها في الشهر الماضي للمملكة.

«ايران جيت» تواصل حصد الرؤوس الكبيرة:
ماكفرلين فشل في محاولته الانتحارية تحت ضغط الأزمة بسبب الفضيحة

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

تجاوزت آثار فضيحة «ايران جيت» مسالة حصد الرؤوس بالإستقالات او الطرد من المناصب الى حصد من نوع جديد قد يقضي على «الارواح» ايضا. فبعد مرض وليام كيسي مدير المخابرات المركزية الامريكية الذي جاء نتيجة لثقل وطأة الفضيحة ثم استقالته وهو على فراش المرض، حاول روبرت ماكفرلين مستشار الامن القومي السابق الانتحار امس الاول بعد اصابته بحالة اكتئاب بسبب الازمة التي اثارتها «ايران جيت» التي كان له دور رئيسي في تطوراتها منذ البداية.

وقد حاولت زوجته ايقاظه من النوم صباح امس الاول وأرتابت في الامر عندما لم يستيقظ، وبدا واضحا انه في حالة غيبوبة واتصلت بالمستشفى ونقل ماكفرلين بسيارة الاسعاف من بيته في شمال مدينة واشنطن الى مستشفى البحرية في احدى ضواحي العاصمة.

وقد اعلنت ادارة المستشفى ان حالة ماكفرلين «طيبة» وانه يتماثل للشفاء، بينما ذكرت مصادر الشرطة انه كان قد ترك لزوجته رسالة لم يعرف مضمونها بعد، وتؤكد هذه الرسالة والعدد الكبير من الاقراص المهدئة التي تناولها ماكفارلين (ما بين ٢٠ و٣٠ قرصا) انه حاول الانتحار.

واكدت قناة التليفزيون الامريكية سي. بي. اس. ان ماكفرلين (٤٩ عاما) حاول الانتحار عن طريق تعاطي كمية كبيرة من الفاليوم وهو عقار يوصي به لعلاج الضغط النفسي والتوتر.

وقد رفض بيتر مورجان محامي ماكفرلين الذي اعلن النبأ توضيح الظروف التي اقدم فيها المستشار السابق على هذا التصرف.

واكدت سي. بي. اس، نقلا عن مصادر مطلعة ان الاطباء الذين تولوا علاج ماكفرلين اعربوا عن اعتقادهم بانه حاول الانتحار، واضافت ان احد اصدقائه ذكر انه كان مكتئبا خلال الاسابيع الماضية.

وفي تل ابيب اعرب دافيد كيمحي المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية عن اعتقاده بان روبرت ماكفرلين «من معدن صلب لا يمكن ثنيه وانما يمكن تحطيمه».

واضاف كيمحي في تصريح نشرته امس صحيفة «هارتس»: «انه وطني له عقلية مشاة البحرية الامريكية، ولقد خدم بلاده بتفان الا انه تنقصه المرونة بل انه من بعض الجوانب صلب الرأي».

وقال كيمحي ايضا «ان روبرت ماكفرلين على استعداد لخدمة الادارة الامريكية حتى ولو ضحى بحياته في سبيل ذلك، وعلى ذلك فان الانتقادات القائلة بان اعماله اضرت بالولايات المتحدة فاقت قوة احتماله».

وذكر كيمحي ان ماكفرلين مع معارضته لبيع الاسلحة مقابل الرهائن كان مقتنعا بالاهمية الاستراتيجية لصفقة الاسلحة الامريكية لايران من اجل اعادة العلاقات مع هذا البلد.

على صعيد اخر، ادلى ماكسويل راب سفير الولايات المتحدة لدى ايطاليا امس بشهادته امام احدى محاكم نيويورك في اطار قضية صفقة الاسلحة الامريكية الى ايران المتورط فيها ١٣ شخصا من بينهم جنرال اسرائيلي.

وقد حضر راب ليدلي بنفسه بشهادته بناء على طلب محامي المتهم نيكو ميناردوس (من اصل يوناني) والذي وجه اليه الاتهام في العام الماضي.

وقد ادلى السفير بهذه الشهادة التي استغرقت ساعتين في اطار جلسات الاستماع التمهيدية في هذه القضية التي باتت اكثر تعقيدا منذ اعتراف الحكومة الامريكية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بانها زودت ايران بالاسلحة سرا.

ويؤكد المتهمون ان عددا من الوسطاء بلغوهم بان السلطات الامريكية تؤيد عقد مثل هذه الصفقات.

تخفيض الرقابة على الصادرات الامريكية

واشنطن ـ ا.ف.ب: صرح مالكولم بلدريج وزير التجارة الامريكي امس الأول بان الولايات المتحدة تستعد لتخفيف الرقابة المفروضة على الصادرات الامريكية من المعدات التكنولوجية الى الدول الاخرى في حلف شمال الأطلسي واليابان.

وتشير الارقام التي ذكرها مالكولم بلدريج الى ان هذا المشروع يتعلق اساسا بالاجراء الخاص بالحصول على اذن مسبق قبل التصدير ويشمل ذلك ٤٠ في المائة من الصادرات الامريكية من البضائع (اي ١٥٠ مليار دولار تقريبا) ويؤدي هذا الى خسارة سنوية قدرها ٩ ملايين دولار بالنسبة لطلبات الشركات الامريكية. ومما يذكر انه كان يتعين فرز ١٢٠ الف طلب كل عام.

● وسيعرض هذا المشروع على الكونجرس قبل نهاية فبراير (شباط) الحالي، ويعتبر المشروع بمثابة خطوة اولى نحو اكبر عملية منافسة للصادرات الامريكية.

اول إيضاح سوفياتي رسمي للعفو الحكومي عن السجناء المتهمين بالتحريض ضد الدولة

موسكو ـ ا.ف.ب: ذكر مصدر في رئاسة مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان السوفياتي) امس الاول ان مرسوم البرلمان الصادر في ٢ فبراير (شباط) الحالي والذي تم بمقتضاه الافراج عن عشرات من المنشقين ينص اساسا على العفو عن السجناء الذين ادينوا بمقتضى المادة ٧٠ من قانون العقوبات الخاصة بجرائم «التحريض والاثارة ونشر الدعاية المناهضة للاتحاد السوفياتي».

وهذه هي المرة الأولى التي يصدر فيها تأكيد رسمي لوجود هذا المرسوم الذي لن يذاع نصه وفقا لما ذكره مسؤول في هيئة البروتوكول في البرلمان اتصلت به وكالة «فرانس برس» هاتفيا.

وقد تعذر الحصول على معلومات بشأن المضمون الدقيق لهذا المرسوم او عدد المسجونين الذين يشملهم قرار العفو. وكانت اسماء سجناء الراي الثلاثة والاربعين الذين افرج عنهم في الأسبوع الماضي معروفة امس الاول وفقا لما ذكره مصدر منشق وخاصة السيدة ايلينا بونر زوجة العالم المنشق اندريه سخاروف.

وكانت زوجة المنشق اليهودي ابوسيف بيجون المسجون في سجن تشيستوبول قد صرحت يوم الأحد بانه باستثناء زوجها المحكوم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات والنفي لمدة خمس سنوات فان جميع المحكوم عليهم بمقتضى المادة ٧٠ من قانون العقوبات قد افرج عنهم وخرجوا من هذا السجن الذي توفي فيه المنشق اناتولي مارتشنكو في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وتنص المادة ٧٠ من قانون العقوبات في جمهورية روسيا على الحكم بالسجن لمدد تصل الى عشر سنوات وخمس سنوات من النفي لمن يتهم «بالتحريض والاثارة ونشر دعاية مناهضة للاتحاد السوفياتي».

وكان بوريس كرافتسوف وزير العدل السوفياتي قد صرح في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي في فيينا بان الكرملين يعتزم تخفيف العقوبات المفروضة على من يرتكب جريمتي «نشر دعاية مناهضة للاتحاد السوفياتي» و «القذف في حق الدولة».

على صعيد آخر، منع البوليس زوجة وابن المنشق يوسف بيجون امس من التوجه الى وسط موسكو من اجل التظاهر كما حدث الليلة السابقة من اجل السماح لهما بالهجرة الى اسرائيل.

وأشارت اينا بيجون الى ان ثلاث سيدات على الأقل اشتركن في مظاهرة امس الأول علمن بأنها لن تستطيع مغادرة منزلها صباح امس.

واعرب عشرة من اللاجئين تظاهروا صباح امس الأول، لمدة ساعة ونصف الساعة دون ان يلقى القبض عليهم في موسكو عن عزمهم العودة الى نفس المكان في نفس الساعة امس، وهو الأمر الذي لم يحصل.

لجنة رئاسية امريكية تؤكد فشل واشنطن تجاه جنوب افريقيا

واشنطن ـ ا.ف.ب: جاء في تقرير لجنة الرئاسة الاستشارية اذاعته محطة تلفزيون (اي.بي.سي) امس الأول ان السياسة الامريكية الخاصة بالتعهدات البناءة تجاه جنوب افريقيا فشلت وعلى الولايات المتحدة ان تطبق عقوبات اخرى ضد بريتوريا.

واشارت محطة التلفزيون الى ان هذا التقرير دعا الولايات المتحدة الى تطبيق عقوبات اقتصادية بالاشتراك مع حلفائها اذا لم ترفع حكومة جنوب افريقيا بشكل عاجل الاحكام العرفية وتطلق سراح المسجونين السياسيين وتعترف بمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي (المحظور نشاطها).

واوضحت المحطة ان التقرير الذي سيسلم قريبا الى الحكومة أكد ضرورة تشجيع المفاوضات بين حكومة بريتوريا والمعارضة السوداء في جنوب افريقيا.

وقد شكلت اللجنة التي ضمت شخصيات امريكية في نهاية عام ١٩٨٥ لتقديم التوصيات اللازمة للتطور السلمي في جنوب افريقيا.

مسؤولون امريكيون: جورباتشوف سينجح في تغيير السوفيات

واشنطن ـ كونا: قال مسؤولون سابقون كبار في الادارة الامريكية، التقوا الأسبوع الماضي مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، انهم يعتقدون بأن جهود جورباتشوف في تغيير المجتمع السوفياتي سوف تحقق اهدافها الى حد بعيد.

ولكنهم أكدوا في نفس الوقت بأن التغييرات التي يعتزم القيام بها من الممكن ان تنشيء ردة فعل عنيفة من قبل القيادة السوفياتية.

بسرعة

المهندس الكندي المطلق من طهران يصل الى المانيا

● بون ـ علم في سفارة كندا في بون ان فيليب انجر المهندس الكندي الذي اطلق الايرانيون سراحه يوم الاحد الماضي بعد ان القي القبض عليه بتهمة التجسس وصل امس الى مطار فرانكفورت قادما من طهران.

وكان في استقباله في مطار فرانكفورت الكسندر جراهام القنصل الكندي واوضحت السفارة انه يبدو في «حالة طيبة».

مقتل عسكرية امريكية في ايطاليا

● روما ـ واصلت قوات الدرك الايطالية في بلدة كاستيل فولتورنو في محافظة نابولي امس التحقيق في حادث مقتل عسكرية امريكية تعمل في قاعدة بانيولي التابعة لحلف شمال الاطلسي (ناتو).

وكانت شرطة القاعدة الاطلسية قد اكتشفت جثة كوستانس بلينبر (٢٥ سنة) داخل شقتها في محلة كوبولا التي يقطنها مئات العسكريين الامريكيين بعد ان تغيبت عن عملها في القاعدة الاطلسية بدون عذر رسمي. ووجدت السيدة بلينبر قتيلة على سريرها وهي بملابس النوم بعد ان اوثق القاتل يديها خلف ظهرها.

وكانت هذه العسكرية الامريكية قد تركت طفلها الصغير لدى صديقة لها في نفس البلدة يوم السبت الماضي لكنها لم تعد لاخذه ووصفها معارفها بانها جميلة جدا وجذابة وعادية وكانت منتظمة في حياتها.

السيخ يقتلون ابن مسؤول بالشرطة الهندية

نيودلهي ـ قام مسلحان كانا يستقلان دراجة نارية صباح امس باطلاق النار على ابن دي. اس. منجات المفتش العام للشرطة المسلحة في ولاية البنجاب واردوه قتيلا وذلك خلال توجهه الى المستشفى في المدينة الصناعية باتيالا الهندية.

وقالت وكالة «برس ترست» الهندية ان شخصا اخر كذلك قتل في الحادث مما يجعل عدد الذين قتلوا على يد ارهابيين يصل الى ٧٥ شخصا منذ بداية العام في حين قتل اكثر من ٦٠٠ شخص العام الماضي في ولاية البنجاب.

مباحثات باكستانية فرنسية في باريس

● باريس ـ ذكر مصدر فرنسي ان يعقوب خان وزير خارجية باكستان اجرى امس الاول تبادلا لوجهات النظر مع نظيره الفرنسي جان برنار ريمون بشان العلاقات الفرنسية الباكستانية ومسالة افغانستان والعلاقات بين الهند وباكستان.

وتاتي هذه المباحثات اثر انتهاء الزيارة التي قام بها وزير خارجية باكستان الى موسكو والزيارة التي قام بها مؤخرا «خافيير بيريز دي كويلار» الامين العام للامم المتحدة الى باريس والتي احتلت المسالة الافغانية خلالها مكانا هاما في محادثاته.

تحقيق اخباري:
الفضائح تهدد الحكومة الكندية ودعوة لتحقيق قضائي واسع

مونتريال ـ كونا: بدأ مسلسل الفضائح يهدد بغرق حكومة رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني التي حازت قبل عامين ونصف العام على الاغلبية المطلقة من اصوات الناخبين الكنديين.

وبدأت الصحف الكندية تظهر وصفحاتها الاولى مكللة باخبار المحسوبيات والخدمات الخاصة وتضارب المصالح والهبات والخدمات المقدمة الى اصدقاء وحاشية مولروني.

كما بدأت التصريحات الصاروخية المضادة لسياسة وممارسات رئيس الوزراء الكندي تعلو في كل مكان دون حرج مما جعل احد المخضرمين السياسيين في البرلمان الكندي يقف الاسبوع الماضي ليصرخ باعلى صوته «لقد فقدت الحكومة الحالية احقيتها في الحكم في البلاد».

ورغم ان مثل هذه التصريحات الملتهبة تشكل عاصفة مدوية في حال عدم استنادها الى حقائق وادلة واضحة الا انها في الظروف والاجواء الحالية التي تمر بها كندا تكتسب دائرة كبيرة من الصدق والمصداقية.

وعلى مدى الاسابيع الماضية قامت زعامات المعارضة السياسية في كندا بممارسة شتى الضغوطات على الحكومة الكندية من اجل تقديم تفسيرات واضحة حول الاسباب التي جعلت سعر قطعة ارض مهملة يرتفع بشكل جنوني قبل ايام فقط من شراء تاجر اسلحة سويسري لها. وتقع قطعة الارض المذكورة في ولاية كويبك وقد اشتراها التاجر السويسري لبناء مصنع للسلاح عليها.

وتدور همسات كثيرة ترتفع الى درجة الصراخ بأن التاجر السويسري اورليكون دفع برضاه اكثر من مليون دولار عن قيمة الارض الاصلية لمعرفته بأن رجال اعمال مقربين من رئيس الوزراء الكندي مولروني سيكونون من المستفيدين من هذه الصفقة.

وتقول اوساط مطلعة ان الشركة المذكورة تريد ان تكون «ضمن الدوائر المقربة من الحكومة» وان الثمن الاضافي المدفوع في الارض هو نوع من الرشوة للتأثير على اصدقاء رئيس الوزراء الكندي النافذين.

وكانت فضيحة اخرى قد هزت كرسي مولروني في الاسبوع الماضي عندما كشفت دوائر موثوقة وصحف نافذة عن تدخل شخصي لمولروني لدى احد المحامين من اجل اسقاط دعوى ضد احد اصدقائه متهم «بنكث تعهد» يتعلق بعرض عمل.

وكشفت هذه الدوائر عن اتصال هاتفي بين رئيس وزراء كندا ومحامي المليونير وولتر وولف شدد خلاله مولروني على المحامي المذكور من اجل اسقاط الدعوى المقامة ضد فريد اوستر وهو رجل اعمال كندي بحجة ان اوستر هو مستشار مخلص لرئيس الوزراء وصديق قديم.

وتعود الضجة الكبيرة المحيطة بنشاطات مولروني الى تناقض تصرفات المسؤول الكندي مع ما يسمى المبادىء العامة للديمقراطية الكندية والتي تحظر على رئيس الوزراء التأثير على سير الاعمال الخاصة.

ولعله من الانصاف الاعتراف بالبراعة الفائقة التي يتمتع بها مولروني في توزيع الخدمات والهبات والاموال والصفقات على اصدقائه المقربين وزملائه السابقين الذين ينافسونه قدرة في الاستفادة من هذه الفرصة مع «عدم اهمالهم تقديم الهبات المناسبة لحزب المحافظين» كجزء من رد الجميل له.

ولكن الى متى يمكن لهذا النظام الاستمرار؟ هذا ما يطرحه حاكم كندا السابق الجنرال روبرت كابلان الذي يدعو الى اسقاط هذا النظام والى تشكيل هيئة تحقيق شعبية لفضح ممارسات الحكومة الحالية وارتباطاتها المشبوهة مع رجال الاعمال والصفقات المريبة التي تديرها وتقوم بها.

وتعيد الصحف الكندية حاليا التذكير بان انتخاب مولروني كان على امل قيامه بتنظيف التركة القديمة التي نجمت عن حكم رئيس الوزراء السابق بيير ترودو والذي امتدت رئاسته للحكومة ١٦ عاما.

ولسوء حظ مولروني فان سجله السياسي لا يحمل اي علامات مضيئة تمحي صورته السيئة لدى الشعب الكندي وصحافته فيما عدا دائرة واحدة وهي موقفه الواضح والصريح المناهض لسياسة التمييز العنصري والذي جعله يكسب اصدقاء كثيرين في اوساط الكومنولث البريطاني.

عمليتان جراحيتان لرئيس وزراء تركيا

انقرة ـ واس: اعلن في انقرة انه ستجري عمليتان جراحيتان لرئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال في احد المستشفيات الامريكية في ولاية بوسطن اليوم.

واشار بيان رسمي صدر امس الى ان احدى العمليتين تتمثل في فتح احد الشرايين الرئيسية التي تغذي القلب والثانية في استئصال الزائدة الدودية.

الشرق الأوسط تنشر الملفات السرية البريطانية عن عام ١٩٥٦ ـ ١٩

كيف بدأت بريطانيا تفكر في مساعدة فرنسا عسكريا لمقاومة حركة التحرر بالجزائر

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباتش:

كان عام ١٩٥٦ عاماً حاسماً في الشمال الافريقي. فمن جهة اضطرت فرنسا إلى منح تونس والمغرب استقلالهما الكامل في وقت مبكر، ومن جهة أخرى سلكت موقفاً أشد عدواناً ضد الثورة الجزائرية التي استعر لهيبها باطراد. وتدل وثائق وزارة الخارجية البريطانية التي كشف النقاب عنها مؤخراً أن بريطانيا كانت تفكر في انتهاج سياسة أكثر صراحة في موالاتها لفرنسا، بما في ذلك إحتمال التعاون العسكري معها، بعد أن اشتد قلقها تجاه امكان انتشار النفوذ الشيوعي بسبب استمرار اضطرابات الموقف في شمال افريقيا. ولكن أزمة السويس ظهرت في الساحة، فستأجل اتخاذ القرار.

كانت السياسة البريطانية تجاه الجزائر والشمال الافريقي محكومة بعاملين: الأول هو عدم الرغبة في التدخل فيما كانت بريطانيا تعتبره مشكلات داخلية لفرنسا، والثاني هو الخوف من الظهور بمظهر المناصر الصريح للسياسة الفرنسية، ومن ثم المناهض للعرب، الأمر الذي كان كفيلا بالقضاء على صلات بريطانيا الطيبة بحلفائها في العالم العربي، كليبيا والعراق، اللذين كانا قد اخذا يعربان عن آراء أشد وضوحاً في مضمار تأييد العناصر القومية. وفي الوقت الذي ظلت فيه بريطانيا واقفة على هامش الأحداث، دلت تقارير مخابراتها العسكرية على أن الحرب ابعد من أن تنتهي نهاية سريعة حسب رأي الفرنسيين، وأنها قد تستمر لثمانية عشر شهراً أخرى على الأقل.

وكان يمكن لخبرة بريطانيا ومعرفتها بحروب المقاومة أن تكون بمثابة عون كبير للفرنسيين. وفي الوقت نفسه كانت بريطانيا تتعرض لضغط متزايد من قبل حلفائها في العالم العربي للتوسط لدى فرنسا وحملها على التفاوض. وكان المسؤولون البريطانيون يعتبرون سياسة فرنسا (او انعدامها) في الجزائر، محفوفة بالمخاطر. كما بات من الصعب على بريطانيا أن تتجاهل أنباء الفظائع التي يرتكبها الجانب الفرنسي في الحرب. ومع هذا شعر بريطانيا ـ باعتبارها دولة استعمارية زميلة لفرنسا ـ بضرورة استمرار الوجود الفرنسي القوي في شمال افريقيا، ولاسيما بعد أن اتضح أن فرنسا مجبرة على التخلي عن المغرب وتونس. ولذا كان ظهور دولة جزائرية اسلامية مستقلة احتمالا يبغضه البريطانيون بنفس درجة بغض الفرنسيين له تقريباً.

وكان لوزارة الخارجية البريطانية قنصل عام في الجزائر في النصف الأول من العام، تميز بضعف خبرته ومساندته الشديدة لمواقف المستوطنين الفرنسيين المتشددين. ولكنه استبدل وحل محله رود ساريل الذي سرعان ما انشأ علاقات أوسع نطاقا مع قطاعات أكبر، ضمت عدداً من المسلمين المعتدلين. على انه لم تبد أي علامة على محاولة بريطانيا ـ مثلما حاولت أمريكا ـ اقامة علاقات مع جبهة التحرير الوطنية الجزائرية، وانما التزمت التزاما تاما بالخط السياسي الفرنسي في معاملاتها مع الجزائريين. ولم تكن لبريطانيا في شمال افريقيا نفس المصالح الاستراتيجية التي كانت تسعى الولايات المتحدة لحمايتها.

التخوف من النفوذ الشيوعي

وقد تم ايجاز السياسة البريطانية، ضمن تقرير مخابرات وجهته وزارة الخارجية إلى بعض ممثلي الحكومة البريطانية بتاريخ ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٥٦، على النحو التالي:

«فيما يتعلق بالشمال الافريقي الفرنسي تعنى حكومة صاحبة الجلالة باستتباب الأمن والنظام، وإقامة حكم مستقر في المناطق الثلاث (المغرب وتونس والجزائر)، لأن من شأن القلاقل ان تضعف مساهمة فرنسا في الدفاع عن الغرب، وان توفر وقوداً لاشعال لهيب العداء العربي للاستعمار، فضلا عن احتمال تحويل الشمال الافريقي الفرنسي إلى تربة خصبة لانبات المبادىء الشيوعية. ومن العوامل المقلقة ان استمرار الأوضاع المضطربة، والعجز عن الوصول إلى حل سياسي، سوف يتيح الظروف المواتية لازدياد النفوذين المصري والشيوعي في المنطقة. ولقد اظهر الروس بالفعل اهتماماً متزايداً بشؤون شمال افريقيا وغربها، ولاسيما في ليبيا المجاورة».

ومع ذلك جاء في التقرير أيضاً تنبيه عن الدبلوماسيين البريطانيين بعدم المبادرة بأي تعليق على الشؤون الجزائرية، لأن الجزائر كان ينظر إليها باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من فرنسا!

وسرعان ما اتضح لبريطانيا أن الحكومة الاشتراكية الجديدة في فرنسا برئاسة جي موليه، كانت أشبه بسابقاتها من حيث عدم احتمال اتخاذها الخطوات الضرورية على طريق القرار السياسي الحاسم والفعال. فقد اضطر رئيس الوزراء للاذعان للمستوطنين بعد توليه الحكم، فوافق على تعيين روبير لاكوست وزير المالية السابق مقيماً عاماً جديداً في الجزائر بدلا من سوستيل، وأرجأ كل الخطط الخاصة بانشاء نظام حكم اتحادي، على نحو ما كان يدعوله الاشتراكيون، بعد استتباب الأمر في الجزائر.

وكان من رأي لاكوست أن هناك استحالة لتطبيق الاصلاحات المرجوة إلى أن يسود السلام في الجزائر، ومن أجل هذا طالب بالحصول على تعزيزات هائلة لفرض الأمن والنظام، واستجيب طلبه. وبحلول منتصف سنة ١٩٥٦ كان هناك ٤٠٠ ألف جندي فرنسي في الجزائر. وعلى الرغم مما صادفته فرنسا من نجاح أول الأمر، ومن تكهناتها بأن «التمرد» أوشك على الانتهاء، فلم يفز الجيش أبداً بميزة المبادرة، التي ظلت في يد جبهة التحرير، التي تمكنت من تدعيم مركزها في البلاد، واستوعبت في داخلها الحركة الوطنية الجزائرية بقيادة مصالي الحاج والحزب الشيوعي الجزائري. وازداد عدد أعضاء الجبهة، ولم تكن تستمد التأييد من المزارعين وأهل المدن فحسب، وإنما من داخل الجيش الفرنسي نفسه الذي كثرت فيه حالات الفرار من الخدمة، من قبل الجنود المسلمين، وهو ما أصبح يمثل مشكلة كبرى للفرنسيين.

وقد وجه الملحق العسكري البريطاني في باريس مذكرة بتاريخ ٢٧ فبراير (شباط)، وصف فيها الوضع في الجزائر بأنه «بالغ الخطر»، فقد كتب يقول:

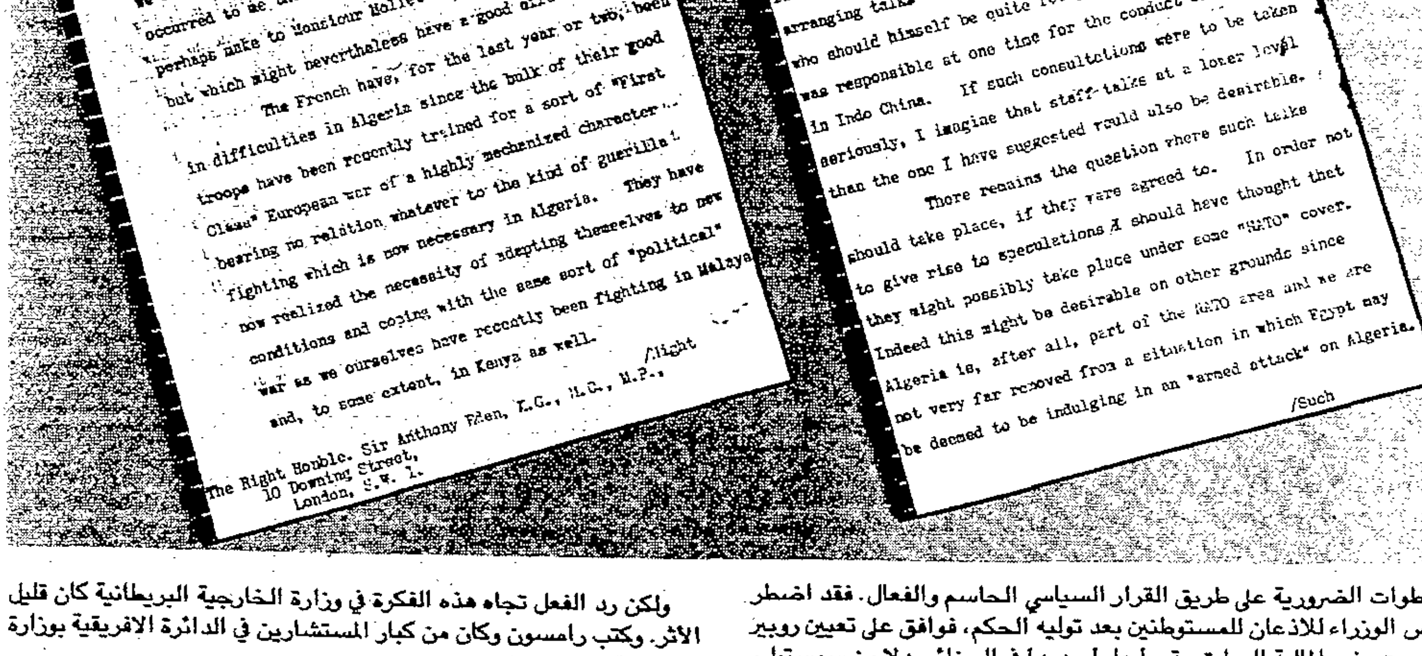
«إن جراة العمليات التي يقوم بها المتمردون واتساعها، في هذه الظروف الشتوية، هي أمر بالغ الخطر. ولا يملك المرء إلا ان يتوقع زيادة مطردة في سرعة هذه العمليات في فصل الربيع، إذا تمكن المتمردون من تسوية خلافاتهم السياسية، وتقدموا بطلب التفاوض. وصحيح ان المتمردين لن يتمكنوا من الحاق الهزيمة بالجيش الفرنسي في شمال افريقيا، ولكن القوات الفرنسية فقدت عنصر المبادرة، وانعدمت سيطرتها او كادت على مناط واسعة. وما لم تتحسن وسائلها وإمكانياتها بسرعة، فسيواصل الوضع تدهوره».

وكان هذا التقرير هو الذي دفع سير جلادوين جيب، السفير البريطاني في باريس، إلى القول بان على بريطانيا أن تتبع دوراً أكثر ايجابية لمساعدة فرنسا في الجزائر، رغم السياسة الوطيدة لوزارة الخارجية القاضية بعدم اقحام نفسها في الأمر. وفي السابع من مارس (اذار)، بعث السفير البريطاني في باريس برسالة سرية وخاصة لرئيس الوزراء انتوني إيدن، يدعوفيها إلى قيام بريطانيا بتحسين علاقاتها مع فرنسا، من خلال توفير الخبرة العسكرية لها بشأن حرب المقاومة. وقال جيب في رسالته:

«لقد صادف الفرنسيون على مدى السنة او السنتين الأخيرتين صعابا شديدة في الجزائر، نظراً لأن معظم قواتهم المؤهلة كانت قد تدربت مؤخراً على نوع راق من الحرب الأوروبية، ذات الطابع الآلي المتقدم، الذي لا يتصل من قريب او بعيد بالحرب الدائرة الآن في الجزائر. ولقد أدركت القوات الفرنسية الآن ضرورة التأقلم على الظروف الجديدة، ومجابهة نفس النوع من الحروب السياسية التي سبق لنا ان اشتبكنا فيها في الملايو وكينيا. الا يمكن للفرنسيين الاستفادة من خبرتنا في هذا النوع من القتال، من خلال اجراء مباحثات بين الجنرال تمبلار (وهو من اكبر العسكريين البريطانيين) والجنرال إيلي؟».

وكان جيب يدرك تماما أهمية عنصر السرية في محادثات مثل هذه، إذ مضى يقول:

«وحتى لا تثير مثل هذه المحادثات اي تكهنات، فمن الافضل ان تجرى في اطار حلف الأطلنطي، والواقع ان مثل هذه المحادثات قد يكون لها ما يبررها من حيث أن الجزائر هي جزء من منطقة حلف الأطلنطي، ولسنا بعيدين عن وضع قد نجد فيه مصر وقد شنت هجوماً مسلحاً على الجزائر».



March 7, 1956.

Secret and Personal

I have been thinking of possible things which we might do to improve Franco-British relations and it has occurred to me that there is one offer which would cost us nothing perhaps make to Monsieur Mollet that would ... but which might nevertheless have a good effect.

The French have, for the last year or two, been in difficulties in Algeria since the bulk of their good troops have been recently trained for a sort of "First Class" European war of a highly mechanized character bearing no relation whatever to the kind of guerilla fighting which is now necessary in Algeria. They have now realized the necessity of adapting themselves to new conditions and coping with the same sort of "political" war as we ourselves have recently been fighting in Malaya and, to some extent, in Kenya as well.

/Might

The Right Honble. Sir Anthony Eden, K.G., M.C., M.P.,
10 Downing Street,
London, S.W. 1.

Might it not perhaps be possible, therefore, for us to suggest that the French might like to profit from our own experience in this kind of fighting by arranging talks between General Templer and General Ely, who should himself be quite receptive since after all he was responsible at one time for the conduct of the war in Indo China. If such consultations were to be taken seriously, I imagine that staff-talks at a lower level than the one I have suggested would also be desirable.

There remains the question where such talks should take place, if they were agreed to. In order not to give rise to speculations I should have thought that they might possibly take place under some "NATO" cover. Indeed this might be desirable on other grounds since Algeria is, after all, part of the NATO area and we are not very far removed from a situation in which Egypt may be deemed to be indulging in an "armed attack" on Algeria.

/Such

ولكن رد الفعل تجاه هذه الفكرة في وزارة الخارجية البريطانية كان قليل الأثر. وكتب رامسون وكان من كبار المستشارين في الدائرة الافريقية بوزارة الخارجية يقول:

«هذه الفكرة لا تروق لي ابداً، إذ يبدو لي من المحتم انها سوف تتسرب إلى العلن، لاسيما وأن للفرنسيين ضلعاً فيها. بل إن من المرجح أن يتعمد الفرنسيون تسريبها لأنهم يتطلعون إلى التأييد المعنوي العلني اكثر من حاجتهم إلى النصح العسكري. فمن أبلغ الضرر لسمعتنا في كل انحاء العالم العربي، ولاسيما في الدول الحديثة الاستقلال في شمال افريقيا، ان يشيع عنا مناصرتنا لقضية الفرنسيين العسكرية، ومساواة العرب في الجزائر بالماو ماو في كينيا او عصابات الشيوعيين في الملايو».

ومع ذلك كان هناك تبادل للمعلومات حول القضايا العسكرية والفنية بين بريطانيا وفرنسا على مستوى منخفض، وبرغم الفتور الذي أبداه رامسون لرفع مستوى هذا التعاون، قدر لمبادرة السفير البريطاني في باريس بعد ذلك في يوليو (تموز) أن تلقى قبولا أفضل.

فقد كان من رأي السفير أن تعلن بريطانيا «تأييدها بحسم وصراحة للفرنسيين في الجزائر» لأن الاتحاد السوفياتي والجامعة العربية «يسعيان إلى الايقاع بنا في افريقيا، ومن مصلحتنا ومصلحة الفرنسيين أن نقاوم هذا الاتجاه». وقدم السير جلادوين جيب تقريراً به ٥ مقترحات هي:

١ـ التشجيع العلني للسياسة الفرنسية في الجزائر، إذ أن الفرنسيين سيتشجعون جداً إذا صدرت تصريحات عامة تفيد بأن بريطانيا تقف في صف فرنسا في شمال افريقيا بوجه عام، وليس في صف العرب، وأنها ليست مستعدة للسماح للكولونيل عبد الناصر والاتحاد السوفياتي باستخدام المنطقة كنقطة انطلاق استراتيجية.

٢ـ توجيه تعليمات لمندوبي الحكومة البريطانية في البلدان المناهضة للاستعمار، تقضي بتسليط أفضل ضوء ممكن على السياسة الفرنسية عند التحدث مع كبار المسؤولين في حكومات الدول المعتمدين لديها.

٣ـ من شأن الفرنسيين أن يتشجعوا كثيراً فيما لو منحتهم بريطانيا معدات عسكرية كالطائرات الهليكوبتر أو الخفيفة. وهي التي تكون ذات فائدة كبرى في العمليات التي يقومون بها الآن.

٤ـ قيام الضباط البريطانيين بالخدمة في شمال افريقيا على أساس مبدأ التبادل.

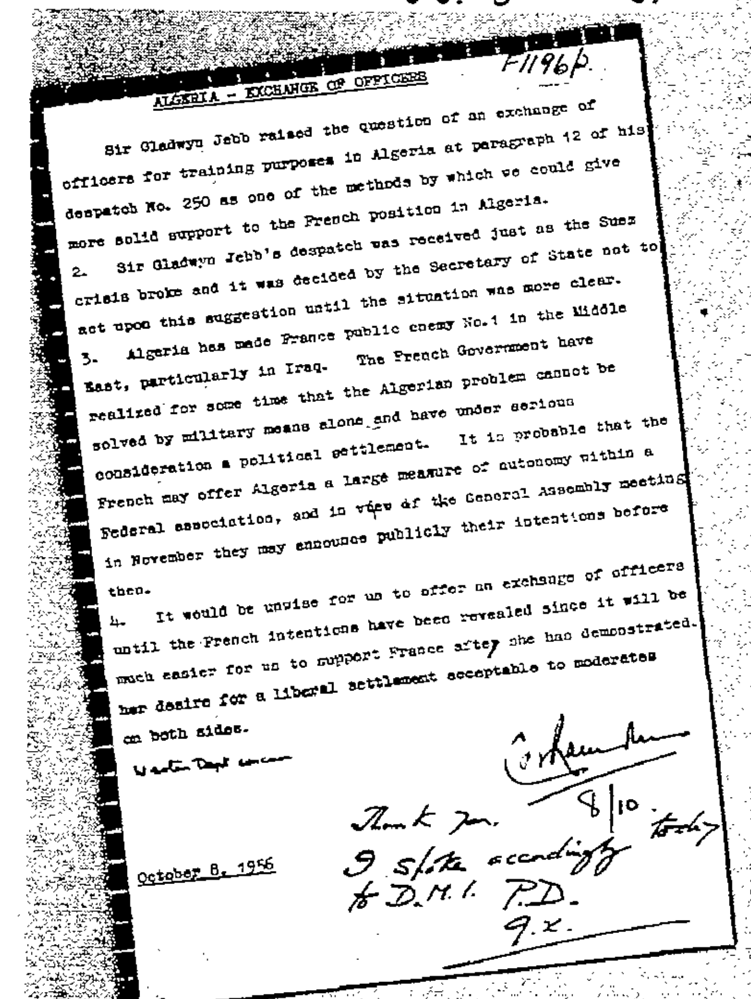
٥ـ تنظيم ترتيبات اتصال مستمر بين الجيش الفرنسي في شمال افريقيا وقواتنا بغرض رفع الروح المعنوية للفرنسيين من جهة، وتقديم الخبرة القيمة اليهم في مضمار ضد حروب المقاومة وممارسة تكتيكات التسلل.

وكان المطلوب تعهدات فرنسية

كذلك اقترح السفير البريطاني في باريس أن تحصل بريطانيا من فرنسا ـ لقاء مساندتها في حربها في الجزائر ـ على تأكيدات معينة مثل التعهد بعدم بيع السلاح في منطقة الشرق الأوسط واسرائيل، والتخلي عن اهتمامها بسورية والهلال الخصيب.

وكان رد الفعل متضاربا في وزارة الخارجية. فقد وافقت معظم الدوائر فيها باستثناء دائرة شؤون المشرق على الاقتراحين الاول والثاني. وان كان سلويد لويد وزير الخارجية تشكك في سلامة التوقيت. ولكن روس في دائرة المشرق كان أقل اقتناعاً، وقال: «أملي أن نتفق على عدم تجاوز الوضع الحالي بالنسبة لدعم الفرنسيين في شمال افريقيا. وأنا اوافق على النقطتين الأولى والثانية، ولكني أعارض الثلاث الأخيرة. بل ان في العراق نفسه حيث يتوفر التفهم العام لموقفنا المؤيد لفرنسا، لا بد أن ينتشر شعور بالغضب، لو عرف أن المعدات والقوات البريطانية تستخدم ضد العرب في الجزائر. إن مصالحنا تتعرض بالفعل للأذى من ضغط الاسرائيليين علينا، بحيث يصبح من الصعب علينا تحمل عبء الفرنسيين أيضاً». وسجل روس هذه المذكرة في الخامس والعشرين من يوليو (تموز) أي قبل يوم واحد من اعلان عبد الناصر تأميم شركة قناة السويس، وقد تقرر قبول الاقتراحين الأول والثاني، مع ارجاء القرار بالنسبة للمقترحات الأخرى «انتظاراً لما قد يتمخض عنه التعاون الانجلوفرنسي».

وقد تقرر في النهاية تأجيل اتخاذ قرار بشأن التعاون العسكري إلى أن تتضح السياسة الفرنسية في الجزائر، بعد أن تبين ـ بعد مرور أشهر من الجدال ـ وكأن الحكومة الفرنسية تزمع تقديم مقترحات سياسية جديدة قبل حلول شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، حين يطرح موضوع الجزائر على الأمم المتحدة. وفي الثامن من اكتوبر (تشرين الأول) كتب رامسون يقول: «قد يكون من الحكمة أن نعرض تبادل الضباط إلى أن تتضح نوايا فرنسا تجاه الجزائر، لانه سيكون من السهل علينا تأييد فرنسا بعد أن تكشف عن رغبتها في التوصل إلى تسوية كريمة يقبلها المعتدلون من الجانبين».



F1196P.

ALGERIA - EXCHANGE OF OFFICERS

Sir Gladwyn Jebb raised the question of an exchange of officers for training purposes in Algeria at paragraph 12 of his despatch No. 250 as one of the methods by which we could give more solid support to the French position in Algeria.

2. Sir Gladwyn Jebb's despatch was received just as the Suez crisis broke and it was decided by the Secretary of State not to act upon this suggestion until the situation was more clear.

3. Algeria has made France public enemy No.1 in the Middle East, particularly in Iraq. The French Government have realized for some time that the Algerian problem cannot be solved by military means alone and have under serious consideration a political settlement. It is probable that the French may offer Algeria a large measure of autonomy within a Federal association, and in view of the General Assembly meeting in November they may announce publicly their intentions before then.

4. It would be unwise for us to offer an exchange of officers until the French intentions have been revealed since it will be much easier for us to support France after she has demonstrated her desire for a liberal settlement acceptable to moderates on both sides.

October 8, 1956

Thank you. 8/10 today
9 s/the accordingly
to D.M.I. P.D.
9.x.

«لا جزائر» في الأمم المتحدة !

ولم يكن التعاون العسكري هو المجال الوحيد الذي ساعدت فيه بريطانيا فرنسا. فقد طلبت فرنسا من بريطانيا العون في صد محاولة افروآسيوية لعرض موضوع الجزائر على الأمم المتحدة، وفازت بالطلب. وكان أحد المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية واسمه بينك قد أفاد في الثاني والعشرين من مايو (ايار) بعقد مباحثات بينه وبين مستشار في السفارة الفرنسية في لندن بشأن التكتيكات التي يحتمل اتباعها من قبل المجموعة الافروآسيوية، لاثارة موضوع الجزائر في الأمم المتحدة. وقال بينك إن المجموعة «توصلت إلى خطة بارعة تدعى الحكومات بمقتضاها إلى تأييد طلب عقد دورة خاصة، فاذا رفض هذا الطلب عندها يقول العرب إن أقل ما يفعلونه هو التعهد بتأييد وضع بند عن الجزائر في جدول أعمال الجمعية العامة في دورتها المقبلة».

أما مستشار السفارة الفرنسية فذكر أن الحكومة الفرنسية تكون ممتنة لو استخدمت حكومة المملكة المتحدة نفوذها وسط حكومات الدول المترددة، لفضح هذه الخطة وضمان رفضها، ووافقت وزارة الخارجية الأمريكية عن جانبها على التصرف بناء على طلب فرنسا. ويختتم بينك تقريره بقوله: «لقد قلت إنه يسعدنا أن نفعل كل ما في وسعنا لمساعدة الحكومة الفرنسية».

غزاوي امام النادي الدولي في بون

السعودية تصنع بانجازاتها حقائق جديدة في منطقة الخليج

بون ـ «الشرق الاوسط»:

بدعوة من الجمعية العربية ـ الالمانية التي يرأسها وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية يورجن مولمن ونادي ردوت الدولي في العاصمة الالمانية بون، القى السيد عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية في المانيا الاتحادية محاضرة عن انجازات المملكة العربية السعودية في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والانمائية، حضرها سفراء الدول العربية في بون ومدير مكتب جامعة الدول العربية وممثل منظمة التحرير الفلسطينية ومدير غرفة التجارة والصناعة العربية الالمانية في العاصمة الالمانية، الى جانب عدد كبير من المسؤولين الالمان ورجال الاعلام الالمان والعرب وابناء الجالية العربية في المانيا الغربية.

وقد رحب بالمدعوين رئيس نادي الردوت الدولي بكلمة اشار فيها الى الوجود العربي في العاصمة الالمانية بسبب التمثيل الدبلوماسي العربي البارز فيها والصلات الوثيقة التي تربط الشعبين الالماني والعربي، كما رحب بالسفير السعودي في بون الذي وافق على القاء هذه المحاضرة في النادي الدولي الذي يضم عددا كبيرا من الشخصيات الالمانية والاجنبية وسفراء الدول المعتمدين في المانيا ورجال الاعمال والاقتصاد والثقافة والفكر في بون.

كما القى الامين العام للجمعية العربية الالمانية كلمة رحب فيها باصدقاء المملكة العربية السعودية من الالمان والاجانب الذين لبوا الدعوة للاستماع الى محاضرة السفير السعودي عن بلاده وعن العلاقات العربية الالمانية، مشيرا الى تاريخ حياة السفير في الميدانين الدبلوماسي والاعلامي، كما اشار الى بعض صور العلاقات الوثيقة التي ربطت بين المانيا والسعودية خلال العامين الماضيين، وخاصة معرض المملكة العربية السعودية الذي اقيم لاول مرة تحت اسم معرض الرياض بين الامس واليوم في ثلاث مدن المانية هي كولونيا وشتوتجارت وهامبورج قبل ان ينتقل الى لندن وباريس، والى المهرجان الذي اقامته السفارة السعودية في بون حول مدينة جبيل والمشاريع الصناعية والتقنية فيها، والى التعاون التقني القائم بين السعودية وبين المؤسسات الانمائية والفنية الالمانية في اطار مشاريع التعليم الفني والتدريب المهني وتقديم الخبرة والمشورة الالمانية.

وقد افتتح السيد عباس فائق غزاوي محاضرته حول المملكة العربية السعودية بالترحيب بالحاضرين وتقديم الشكر للجمعية العربية الالمانية ونادي الرودت الدولي اللذين اتاحا هذه الفرصة لزيادة التعريف بالسعودية لدى الشعب الالماني الصديق، قبل ان يستعرض بايجاز تاريخ المملكة العربية السعودية وتأسيسها على يد الملك عبد العزيز الذي ارسى دعائم السياسة السعودية التي مازالت تسير عليها المملكة حتى الآن، ومكانتها في العالمين العربي والاسلامي كارض مقدسة تضم قبلة المسلمين في مكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة.

واشار الى ان هذه الحقيقة هي امتياز للمملكة كما انها مسؤولية عليها، واورد بعض الامثلة على ذلك في مهمة السعودية في رعاية حجاج بيت الله والاستعدادات التي تقوم بها الدولة والخدمات التي تقدمها الى الحجج.

كما تحدث السفير عن المبادىء التي تقوم عليها السعودية والتي تستند على مبادىء الشريعة الاسلامية كدين وطريق للحياة، ومدى نجاحها في تطبيق الشريعة الاسلامية السمحاء في كافة معاملاتها وامورها بحيث اصبحت السعودية قدوة للدول الاسلامية الاخرى.

محاضرته لمحة شاملة عن انجازات المملكة العربية السعودية في الميدانين الاقتصادي والانمائي، فقال: ان السعودية استثمرت مواردها الطبيعية والبشرية، منذ البداية، لبناء الدولة وتعليم المواطنين وتدريب اليد العاملة وتأهيل ابناء الجيل الجديد، جنبا الى جنب مع التعاون مع دول العالم الاخرى ومد يد المساعدة للشعوب العربية والاسلامية الشقيقة، مؤكدا أن هذه الانجازات الضخمة التي حققتها السعودية قد سجلت نجاحها المعروف بفضل توفر النية الحسنة والسياسة الحكيمة لدى قادتها.

كذلك تحدث السفير عن انجازات الدولة في الميادين الاجتماعية والادارية، وفي فروع التطور العلمي والتقنية الحديثة، كل ذلك في اطار متكامل جنبا الى جنب مع المحافظة على التقاليد وتعاليم الاسلام الحنيف.

وتحدث عن سياسة النفط السعودية مؤكدا انها سياسة واحدة مستمرة لم تتغير تنطلق من رغبة السعودية في تحقيق تقدمها ورفاهيتها مع العمل على تأمين استقرار نظام الاقتصاد العالمي، واورد بعض الامثلة عن انجازات السعودية منها الجسر الجديد الذي يربط بين المملكة والبحرين قائلا أن السعودية تصنع اليوم حقائق جغرافية جديدة في المنطقة.

وتناول السفير السعودي في وتحدث السفير غزاوي عن مؤتمر القمة الاسلامية الذي اختتم اعماله في الكويت وتاريخه واهدافه والآمال المعلقة عليه، كما شرح للحاضرين موقف المملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية التي هي ومازالت، من ابرز الاسس التي تقوم عليها السياسة الخارجية السعودية التي تهدف الى ايجاد حل عادل ودائم للقضية ودعمها لها في كافة المحافل الدولية، واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

كذلك تحدث السفير عن الحرب الايرانية ـ العراقية مشيرا الى انها حرب مؤسفة تعكس نتائجها السلبية على الجميع، واشار الى دور السعودية والدول الاعضاء في مجلس تعاون دول الخليج لانهاء الحرب وتحقيق وقف اطلاق النار والتوصل الى حل سلمي للمشكلة، وقال بأن السعودية ترحب بمبادرة العراق التي تدعو الى انهاء الحرب واملها ان تستجيب ايران لها كدولة اسلامية مجاورة.

وبعد انتهاء المحاضرة شكر سفير المملكة العربية السعودية في المانيا الاتحادية القائمين على هذه الندوة والحاضرين، قبل ان يجيب على اسئلتهم واستفساراتهم التي تؤكد مدى الاهتمام الكبير بالتعرف على سياسة السعودية وانجازاتها المختلفة في كافة الميادين.

واختتمت الندوة السعودية في العاصمة الالمانية بون بعرض فيلم ملون عن تربية الحصان العربي في المملكة العربية السعودية، ثم بحفل استقبال اقامه السيد عباس فائق غزاوي بهذه المناسبة.



معرض الرياض الذي شهدته المدن الالمانية حقق نجاحا وضاعف متانة العلاقات بين شعبي البلدين الصديقين.

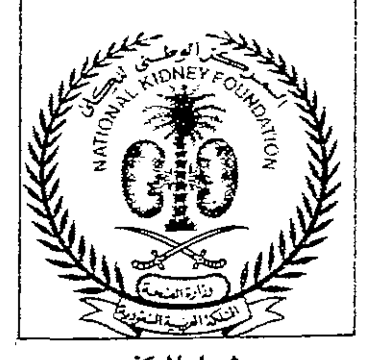
المركز الوطني للكلى.. الأول من نوعه بالمملكة العربية السعودية

معلومات دقيقة عن مرضى الكلى بالسعودية وقنوات اتصال لتقديم المشورة والتوجيه

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وسيلة محمود الحلبي:

● تخطو الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية خطوات سريعة نحو التكامل وتقديم المستوى الافضل من الرعاية الصحية للمواطنين، فلم نعد بحاجة الى المرضى خارج المملكة إلا في حالات نادرة وتقلصت اعمال المكاتب الصحية لقلة المرضى المحولين ولم يبق سوى مرضى الكلى الذين يحتاجون الى زراعة من ميت غير متوفر داخل المملكة مما حدى بالدولة في التركيز على هذا الجانب من الخدمة الصحية. وقد كان المركز الوطني للكلى فكرة عند الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض لما لاحظه من كثرة المرضى المترددين عليه طالبين المساعدة لتسهيل امر السفر للعلاج في الخارج. فتبنى فكرة انشاء هذا المركز ليعنى بشؤون مرضى الكلى ولضرورة البدء بزراعة الاعضاء في المواقع الصحية داخل المملكة.

● وصدرت الموافقة السامية على انشاء مركز وطني للكلى يضم الجهات الصحية بالقطاعات الحكومية الأخرى وتشرف عليه وزارة الصحة كمنسق لهذه الخدمات وقد خطت الوزارة في تحقيق اهداف هذا المركز وذلك بالتعاون مع المختصين في الجهات الحكومية الأخرى.



شعار المركز

● اهداف المركز

وعن اهداف المركز تحدث الدكتور صالح اسود مدير المركز فقال: ان المركز بالدرجة الأولى هو مركز دراسة وابحاث ويعمل على متابعة جميع حالات الكلى والتأكد من وصول الخدمات الصحية على مستوى رفيع اليهم والتوسع في خدمات غسيل الكلى في جميع المستشفيات الرئيسية في انحاء المملكة.

ـ توحيد مواصفات الاجهزة المطلوبة ووضع شروط ومواصفات الصيانة والتشغيل، وقطع الغيار.

ـ ادخال برنامج الكمبيوتر وتجميع المعلومات الضرورية عن كل مرضى الكلى في المملكة العربية السعودية وقد اوجد المركز قنوات اتصال مع المراكز الأخرى في انحاء المملكة.

ـ التعرف على مشاكل هذه المراكز ومحاولة تقديم المشورة والتوجيه لتطوير خدماتها وامدادها بالمواد الضرورية من مواد كيميائية أو ادوية وقد قام المركز باعداد مناقصة كاملة لجميع الاحتياجات لتأمينها مركزيا من قبل الوزارة وبشكل منتظم.

ـ عمل دراسة عن واقع خدمات مرضى الكلى ومتطلباتها من القوى البشرية الفنية والتنسيق مع الجهات المسؤولة عن تلبية هذا الاحتياج لسد النقص القائم في بعض المراكز.

ـ الاهتمام بتطوير العاملين في قطاع خدمات الكلى ورفع مستواهم وذلك بايجاد دورات تدريبية وتنسيق النشاط العلمي الذي تقوم به الجهات الصحية الأخرى لاتاحة الفرصة لجميع العاملين في هذا القطاع من الاستفادة من النشاطات العلمية والفكرية.

ـ تثقيف المجتمع عن أهمية التبرع بالكلى وشرح فلسفة المركز وعن خدماته ومحاولة تشجيع التبرع بالكلى سواء من الاقارب أم من الاموات.

ـ كون المركز اللجنة العلمية العليا وهي مؤلفة من كبار المختصين في هذا المرض في القطاعات الصحية المختلفة لرسم السياسة العلمية التي يجب على المركز ان ينتهجها.

ـ تكوين فريق عمل لوضع سياسة زراعة الاعضاء وما يتطلبه هذا البرنامج من خطوات عملية وعلمية ووضع الشروط والمواصفات المطلوب توفرها في أي مركز لا بد له من الشروع في هذا البرنامج.

ـ الاتصال بالمراكز العالمية لايجاد مصادر للكلى وتبادل الخبرات والمعلومات معهم خصوصا مع أمريكا وفرنسا.

ـ متابعة حالات الكلى بعد الزراعة خصوصا المرسلين من امريكا والهند والتأكد من توفر العلاجات لهم بعد العملية وضرورة مراقبة نسبة الدواء في الدم وتوفر ذلك في كل المراكز الرئيسية.

ـ محاولة ايجاد جمعية اصدقاء لمرضى الكلى يلتقي فيها مرضى الكلى السابقون بعد اجراء العملية لهم وكذا محبوهم وممن يتحمس في المشاركة في التخفيف عليهم ومن أبرز المعالم الحضارية في المجتمعات هو التكافل الاجتماعي.

ـ سيبدأ المركز عما قريب ببرنامج زراعة الكلى في الرياض والمنطقة الغربية والشرقية حتى يتحقق التكامل في الخدمات الصحية ونستغني عن ارسال المرضى الى خارج المملكة.

واضاف الدكتور صالح اسود مدير المركز بأن المركز علمي يعنى بمرضى الكلى بالمملكة العربية السعودية عامة ومرضى الفشل الكلوي خاصة وللمركز صفة الاشراف ومتابعة رعاية هؤلاء المرضى.

ويقوم المركز بتدريب طواقم سعودية من فنيين وممرضين واطباء بحيث يستطيعون تغطية جميع مراكز غسيل الكلى ونقلها وزراعتها.

● اهمية زراعة الكلى بالسعودية

بلغت نسبة الفشل الكلوي بين مرضى الكلى في السعودية ما يقارب ١٠٠ لكل مليون سنويا بالاضافة الى المرضى من الاعوام السابقة.

وتستغرق الجلسة الواحدة لغسيل الكلى من ٤ ـ ٦ ساعات وهذه العملية لا تعتبر حلا لمرضى الفشل الكلوي ولكنها عملية مؤقتة حتى تتوفر كلية من متبرع لزراعتها له بعد اجراء التحاليل اللازمة للتأكد من مناسبتها لذلك. ويجب ان تبقى الدورة الدموية والكليتين واكسدة الدم في حالة جيدة رغم حدوث الوفاة بالتلف الكلي للدماغ.

● كيف يتم الحصول على كلية؟

يمكن الحصول على الكلية المطلوبة لزراعتها لاحد مرضى الفشل الكلوي عن طريق اشخاص يتبرعون لهذا المريض بأحد كليتهم السليمتين ويكون هذا المتبرع عادة من عائلة المريض حيث كلما كانت صلة القرابة اشد كلما كانت نسبة النجاح وتقبل الجسم لهذا العضو الجديد افضل.

كذلك لا تتعدى نسبة هذا النوع من المتبرعين عن ٢٠٪ ويبقى ٨٠٪ من مرضى الفشل الكلوي يحتاجون الى مصادر اخرى للحصول على الكلى المناسبة لانقاذ حياتهم وهذه المصادر تعتمد على المتبرعين. لذلك يطالب المركز الاخوة المسلمين بضرورة التبرع وحمل بطاقة التبرع بالكلى.

والاسلام يدعو لمساعدة المسلم لاخيه المسلم قال النبي :(صلى الله عليه وسلم) «المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى».

وقد كان لعلماء المسلمين الافاضل دورهم البارز في ايضاح موقف الاسلام تجاه نقل الاعضاء حيث صدرت بذلك فتوى من هيئة كبار العلماء في القرار رقم ٩٩ في ١٤٠٢/١١/٦هـ

● جواز نقل عضو أو جزئه من انسان ميت الى مسلم اذا اضطر الى ذلك وامنت الفتنة في نزعه ممن اخذ منه وغلب على الظن نجاح زرعه فيمن سيزرع فيه.

● جواز تبرع الانسان الحي بنقل عضو منه أو جزئه الى مسلم مضطر الى ذلك.

وقد صادق خادم الحرمين الشريفين على فتوى هيئة كبار العلماء بالامر السامي رقم ٥٥١ في ١٤٠٣/١/٨هـ

● كما انه صدر القرار رقم (٥) د ٨٦/٠٧/٣ بشأن اجهزة الانعاش وقد جاء فيه:

ان مجلس مجمع الفقه الاسلامي المنعقد في دورة مؤتمره الثالث بعمان عاصمة الاردن من ٨ الى ١٣ صفر ١٤٠٧هـ الموافق ١١ ـ ١٦ اكتوبر ١٩٨٦م.

وبعد تداوله في سائر النواحي التي اثيرت حول موضوع اجهزة الانعاش واستماعه الى شرح مستفيض من الاطباء المختصين قرر ما يلي:ـ

● يعتبر شرعا ان الشخص قد مات وتترتب جميع الاحكام المقررة شرعا للوفاة عند ذلك اذا تبينت فيه احدى العلامتين التاليتين:

ـ اذا توقف قلبه وتنفسه توقفا تاما وحكم الاطباء بأن هذا التوقف لا رجعة فيه.

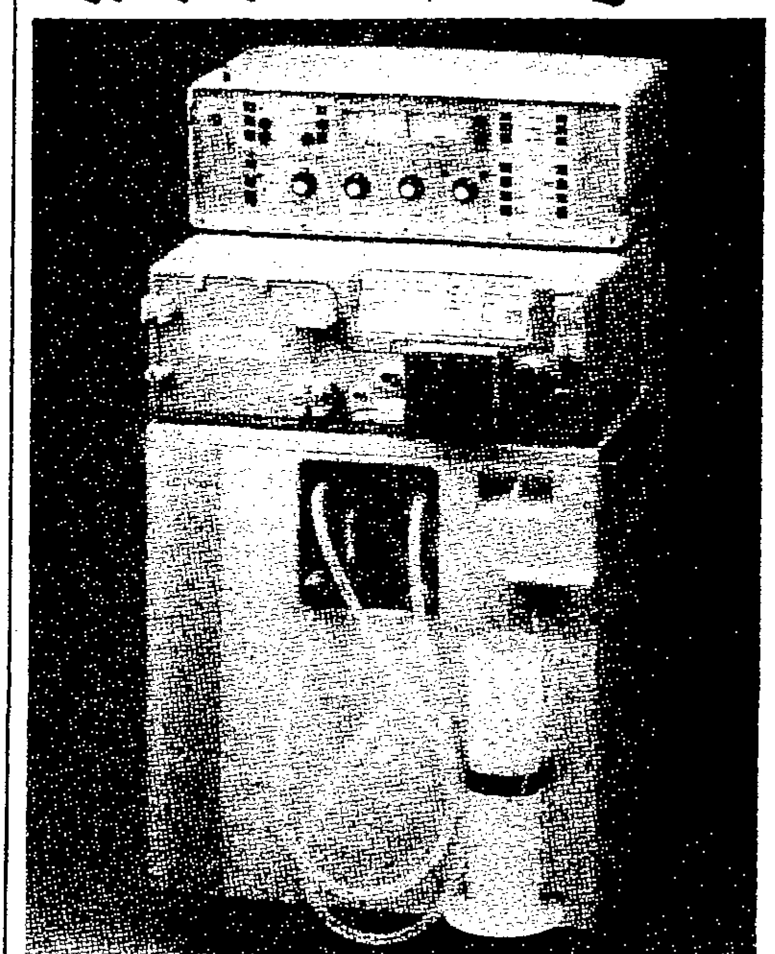
ـ اذا تعطلت جميع وظائف دماغه تعطلا نهائيا، وحكم الاطباء الاختصاصيون الخبراء بأن هذا التعطل لا رجعة فيه واخذ دماغه في التحلل.

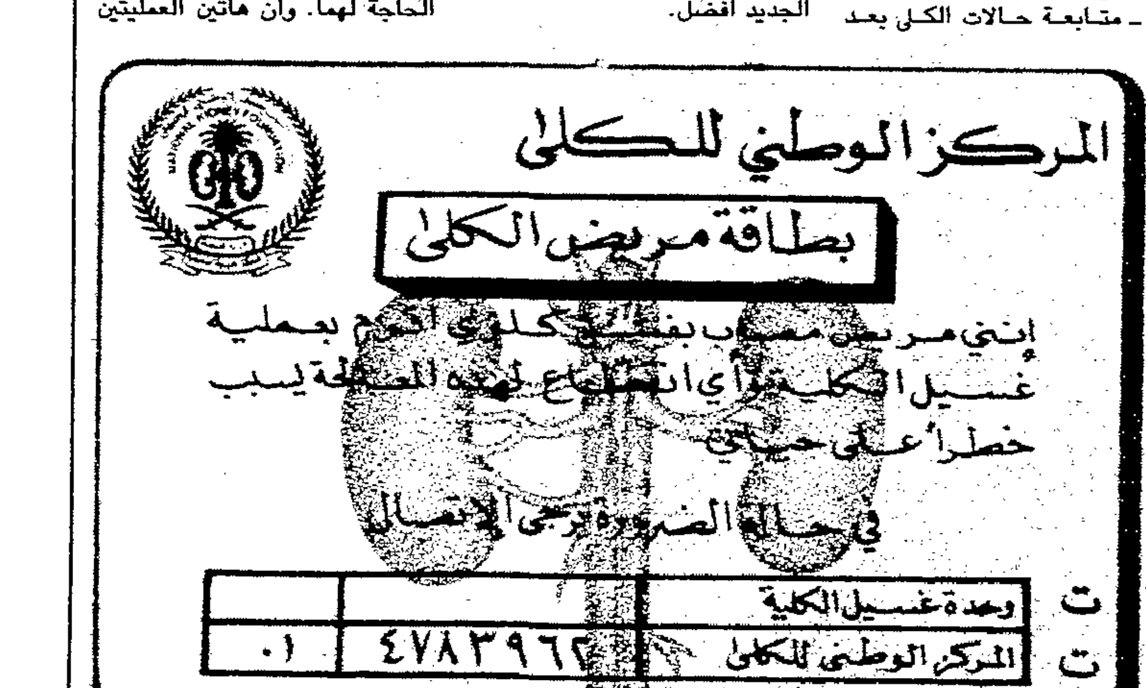
وفي هذه الحالة يسوغ رفع اجهزة الانعاش المركبة على الشخص وان كان بعض الاعضاء كالقلب مثلا لايزال يعمل اليا بفعل الاجهزة المركبة.

والجدير بالذكر ان عائلة هندية قد تبرع مواطنها المسلم المرحوم محمد شرف الدين بكليتيه لمواطنين سعوديين. وقد زرعتا منذ ايام لمواطنين سعوديين كانا بأمس الحاجة لهما. وان هاتين العمليتين تعدان من اولى ثمار المركز الوطني للكلى..

● كلمة للمواطنين

دعا الدكتور عبد الرحيم السويلم وكيل الوزارة المساعد للطب العلاجي المواطنين الى مد يد المساعدة الى هؤلاء المرضى الذين انسدت امامهم كل سبل العلاج وهم بأمس الحاجة الى المساعدة بالتبرع لهم بالكلى.


جهاز كلية صناعية حديث



بطاقة التبرع

كتاب جديد

«البهائية.. رأس الأفعى»

أول محاكمة شرعية للبهائيين

لندن ـ «الشرق الأوسط»

يأتي نشر كتاب «البهائية رأس الافعى»، ضمن سلسلة «كتاب الشرق الأوسط»، ومن منشورات «الشركة السعودية للابحاث والتسويق»، في وقت تتعرض الامة الاسلامية فيه الى اعنف هجمة حاقدة واشرس مؤامرة تحاك وتدبر من مختلف الجهات العالمية شرقية كانت ام غربية تستهدف فكر الاسلام النير ومبادئه السامية ومثله الخيرة، وتعمل على هدم اسس هذه الرسالة السماوية، بشتى الوسائل.

فبعد ان نجحت هذه القوى الحاقدة في القضاء على دولة الاسلام المتمثلة في الدولة العثمانية التي كانت تضم تحت جناحيها المسلمين في مشارق الارض ومغاربها، وبعد ان نجحت هذه القوى الشريرة في تمزيق اوصال المسلمين وتفريقهم الى فصائل وكيانات متفرقة وضعيفة، اتجهوا الى نخر اسس الفكر الاسلامي واقتلاع جذوره من قلوب وعقول المسلمين، عن طريق اختلاف وزرع افكار ومبادىء باسم الاسلام وتحت مسميات فرق واحزاب شتى، والاسلام بريء منها ومن مبادئها الهدامة ورجالاتها الكذابين المدعين، المفترين على الله ورسله وكتبه والصالحين من اوليائه.

هذا الكتاب «البهائية راس الافعى» هو «حصيلة جهد مجموعة من الكتاب والمفكرين والصحفيين الذين قامت كل من جريدتي «المسلمون» و «الشرق الأوسط» بنشر موضوعاتهم خلال فترة عام حيث حاولوا فيها كشف اسرار البهائية واهدافها».

ويتناول الكتاب في البداية نشوء البهائية منذ ما يقرب من ١٤٥ عاما حيث اسسها ميرزا علي محمد الشيرازي الذي ولد بايران عام ١٨٢٠م. ثم معتقدات هذا الدجال المتمثلة في انكار اليوم الآخر وتشويه الرسالات السماوية، والاعتقاد بحلول الله فيه وعدم اعتبار الرسالة المحمدية آخر الرسالات، ثم المساواة بين الرجل والمرأة في كل شيء.

ويكشف هذا الكتاب جانبا خفيا وخطيرا جدا من نشوء وتطور هذه الفكرة الهدامة وهو علاقة البابية والبهائية بروسيا القيصرية التي هي عدوة الاسلام قديما وحديثا والتي ساهمت بشراسة في تقطيع اوصال الدولة الاسلامية (الدولة العثمانية).

وكيف ان السفراء الروس كانوا على صلة وثيقة بدجالي البهائية، ثم قصة الرقم ١٩ الذي يقدسه البهائيون، وما هي آراء دجالهم الصغير مهندس الكومبيوتر «رشاد خليفة»!

وكيف يريد ان يقلب الدجل الى حقيقة علمية عن طريق الكومبيوتر!. ثم علاقة البهائية بالماسونية والصهيونية العالمية.

وردود رجال الشرع والفكر الاسلامي لدحض افتراءات وشعوذة رجال البهائية، ثم قرار المجمع الفقهي حول البهائية والانتماء اليها.

انه كتاب، سيجزي الله كتابه وناشريه خير الجزاء.

غلاف الكتاب

مجلة ايطالية تؤكد انتشار الدين الاسلامي في اوروبا

ذكرت مجلة «اسبرسو» الايطالية في تحقيق شامل استنفد سبع صفحات امس ان الدين الاسلامي الحنيف بدأ ينتشر في اوروبا وان عدد المواطنين الاوروبيين خاصة في انجلترا وفرنسا والمانيا الاتحادية الذين يدخلون الدين الاسلامي يتضاعف يوما عن يوم.

وافردت جزءا من التحقيق لانتشار الدين الاسلامي في ايطاليا وقالت ان عدد الايطاليين الذين اعتنقوا الاسلام تجاوز منذ فترة الالف مواطن جميعهم كانوا من الكاثوليك وان العدد يزداد تباعا ونوهت بوجود زهاء ٣٠٠ الف مسلم في البلاد قدموا من مختلف انحاء العالم الاسلامي للعمل في ايطاليا.

واشارت المجلة الى اشهر ايطالي اسلم قبل عشرة اعوام هو الثري المعروف ميكيلي تريدينتي في مدينة باري الجنوبية والذي قام هناك ببناء مسجد على نفقته كما يوشك على الانتهاء من بناء مدينة اسلامية صغيرة قرب باري تعتبر متحفا للفن الاسلامي العربي. وقالت المجلة ان تريدينتي الذي يملك مئات العقارات والشركات دخل الاسلام الحنيف عن قناعة تامة دون اي دافع آخر وانه مثقف مرموق يجادل بشؤون الدين بقدرة هائلة.

كما اشارت الى احد نبلاء ايطاليا الذي اعتنق الدين الاسلامي الحنيف علم ١٩٥١ وهو عبد الواحد بالافيشيني الذي يلقي سنويا العديد من المحاضرات عن اصول الدين الاسلامي.

واشارت الى ان مجلة الحضارة الكاثوليكية خصصت هنا في الآونة الاخيرة ثلاث مقالات تحليلية عما اسمته بظاهرة يقظة الاسلام خاصة في اوروبا الغربية ونشرت المجلة اركان الدين الاسلامي الخمسة ومقابلات مع فلاسفة مسلمين غربيين مثل الفرنسي روجيه جارودي كما نشرت اهم التعبيرات الاسلامية مثل الحديث والقبلة والشريعة ومعانيها ولاحظت ان مسجد روما الذي يفتتح في روما الصيف المقبل سيكون اكبر مسجد اسلامي في العالم خارج حدود العالم الاسلامي.

مفاوضات نزع السلاح تشهد تقدمًا للمرة الأولى منذ قمة ريكيافيك

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحليلا للعلاقات بين الدولتين العظميين قالت فيه:

اتخذت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لاول مرة منذ قمة ريكيافيك خطوات مشتركة لدراسة افضل السبل للتوصل الى اتفاقيات مشتركة بين الجانبين تبعا لما تصوره الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في محادثات القمة قبل اربعة اشهر.

ومع ان هذه الخطوات التي صدرت عن مفاوضي الطرفين في جنيف تعتبر صغيرة وتتركز على النواحي الاجرائية اكثر منها على الفحوى والمحتوى فانها تنطوي على انشاء لجان ومجموعات عمل رسمية لوضع المسودات واللغة التي يمكن استخدامها من اجل الاتفاقيات المحتملة.

كذلك ترى الصحيفة ان هذه الخطوات الأولية البسيطة تمثل اول تقدم فعلي يحرزه الطرفان في مجال الحد من التسلح منذ ان التقى الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف في ايسلندا وما نجم عن تلك القمة من بلبلة وارتباك ومشاعر مرارة متبادلة.

ففي عملية الاتصالات الدبلوماسية والمساومات التي تلت قمة اكتوبر (تشرين الأول) أصبحت القمة نفسها تمثل العقد والالغاز والارتباك وما الى ذلك من الشكوك التي احاطت بمسألة التفاوض على الحد من التسلح النووي.

فالمفاوضون في جنيف الذين كان عليهم ان يعرضوا المواقف الواضحة المحددة التي تبلورت لدى حكومتيهما اخذوا الآن يتناقشون على ما الذي قاله زعيماها بالضبط في القمة او ما الذي ارادا ان يقولاه بالضبط. وهكذا فقد اصبحت مسألة اللغة مسألة حاسمة.

نقاش تكتيكي

ويبدو ان معظم النقاش تكتيكي لأن الاتحاد السوفياتي يسعى الى التوصل الى اتفاق يضمن تقديمه تنازلات رئيسية في مجال الصواريخ الهجومية مقابل فرض قيود على بادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية المعروفة شيوعا باسم حرب النجوم.

وقد بدأ المفاوضون الامريكيون في العمل الآن من اجل خفض القوات الصاروخية السوفياتية او حتى القضاء عليها دون اضعاف نظام الدفاع الصاروخي الاستراتيجي الامريكي، وكان ان أدى ذلك الى حالة من الاستعصاء في المفاوضات.

وفي هذا ما يعكس حالة الاستعصاء التي شهدتها قمة ريكيافيك نفسها. ولكن الشيء المشجع ان هذه الفترة التي اعقبت ريكيافيك شهدت في الوقت نفسه تطورا في المواقف اتضح معه ان كلا من ريجان وجورباتشوف اعتقد انه كان في الوسع التوصل الى اتفاق مشترك وان كلا منهما اعتقد ان بلاده ستحصل على المزايا التي تريدها من ذلك الاتفاق، دون ان تعرض قوتها النووية للمجازفة.

وتشير التفسيرات المختلفة الى ان الارتباك بين الرجلين كان في الحقيقة اقل خلال محادثات ريكيافيك مما عكسه الناطقون الرسميون لكل من الطرفين بعد تلك المحادثات او في تفسيراتهم لما دار فيها.

سلسلة تراجعات

وتعكس مواقف الطرفين في مفاوضات جنيف بعض التقدم لأنها تشير الى ان كلا منهما اصبح على استعداد للتراجع عن بعض المواقف السابقة اللينة والمتزمتة معا. فعلى سبيل المثال تراجع السوفيات اكثر مما تراجع الامريكيون ولاسيما في مسألة قبول القيود على قواتهم الصاروخية الثقيلة. لكن الذي حصل ايضا هو ان بعض المواقف الامريكية ازدادت تشددا.

وكانت الجلسة التي عقدت بين وزيري الخارجية جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه في فيينا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد قمة ريكيافيك قد أدت الى اعاقة الجهود الأولية التي بذلت من اجل سير الدولتين العظميين نحو تحقيق بعض فحوى القمة.

إذ ان الناطق بلسان الخارجية السوفياتية آنذاك فيكتور كاربوف نفى ان تكون حكومته قد قبلت فرض قيود محددة على صواريخها المتعددة الرؤوس النووية العابرة للقارات.

وقد دفع هذا النفي كبير المفاوضين الامريكيين آنذاك بول نيتزه الى اتهام كاربوف بالكذب. وعندها سارع السوفيات الى اتهام الامريكيين بأنهم تراجعوا عن التزاماتهم. وهكذا فان اجتماع فيينا بين وزيري الخارجية وضع كل مفاوضات نزع السلاح في عالم النسيان.

تقدم رئيسي

من هنا ترى الصحيفة ان الخطوات الأخيرة لتشكيل اللجان المشتركة تعتبر تقدما رئيسيا. وقد صدرت اول دلائل احراز تقدم عندما قال رئيس الوفد السوفياتي الجديد وهو نائب وزير الخارجية يولي فورونتسوف يوم الثلاثاء الماضي ان الطرفين يعملان بصورة جيدة من اجل التفاوض على الشروط اللازمة للتوصل الى اتفاق عام.

واضاف يقول: ان المحادثات الحالية التي ستستمر من ثلاثة الى اربعة اسابيع اعطت بعض النتائج الايجابية ويمكن ان تكون حاسمة.

كما ان كينث ادلمان مدير الوكالة الامريكية لنزع السلاح تجاوب مع تصريحات نظيره السوفياتي بعد يومين. ومع ان الرسميين الامريكيين يميلون الى عدم الادلاء بتصريحات عن المفاوضات لما دامت سارية المفعول فان المعلومات التي تسربت الى الصحيفة في الآونة الأخيرة تشير حسب قولها الى ان هناك بعض التقدم.

وقد بدأ احراز هذا التقدم بعد ان استبدل السوفيات رئيس الوفد السابق كاربوف. واقترح الرئيس الجديد فورونتسوف فورا الاجتماع في اواسط الشهر الماضي الى رئيس الوفد الامريكي ماكس كامبلمان. وبعدها توصل الطرفان الى حل وسط يوفق بين طلبات موسكو وواشنطن وتم تشكيل لجان مشتركة للعمل على حل الخلافات المستعصية بينهما في مجالات نزع السلاح الثلاثة اي الفضاء والاسلحة الاستراتيجية والصواريخ المتوسطة المدى.

وقد بدأت هذه المجموعات فعلا في وضع النقاط الاساسية التي يتفق عليها الطرفان والتي يختلفان فيها على الورق.

ومن هذا المنطلق يأمل المفاوضون من الدولتين في ان تصبح عملية التوصل الى اتفاق اسهل الآن.

«واشنطن بوست»

الحزب الديمقراطي الامريكي منقسم حول الموقف الواجب اتخاذه من ثوار نيكاراجوا

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» انه بالرغم من الانتصارات المبكرة للديمقراطيين في الكونجرس الا انهم لم يظهروا بعد انهم يستطيعون الحديث بصوت واحد حول عدة قضايا من بينها المساعدات للمتمردين النيكاراجويين (الكونترا).

واشارت الصحيفة الى النجاح الأخير للأغلبية الديمقراطية في الكونجرس الجديد في تجاوز فيتو الرئيس ريجان حول قانون المياه النظيفة وفي تمرير فاتورة انتقالية رئيسية في مواجهة تهديدات باستخدام الفيتو.

لكنها قالت ان العديد من القضايا المختلف عليها ستنتظر الديمقراطيين عندما يعودون من توقف الجلسات مدته ١٠ ايام.

ووجدت «الواشنطن بوست» ان المساعدات الامريكية للكونترا الذين يقاتلون الحكومة النيكاراجوية احدى القضايا التي لاتزال تفتقر الى صوت موحد بين الديمقراطيين في الكونجرس.

وقالت ان اقتران مسألة ايران ـ كونترا مع مكاسب الديمقراطيين في انتخابات المجلسين في نوفمبر الماضي اديا بالفعل الى تآكل تأييد الكونجرس لبرنامج الكونترا.

ريجان

وقالت ايضا انه من المرجح ان يمرر المجلس قرارا بعدم الموافقة على ٤٠ مليون دولار الأخيرة من ١٠٠ مليون دولار وافق عليها الكونجرس الماضي بالفعل كمساعدات للكونترا.

لكنها اضافت ان مجلس الشيوخ اكثر انقساما بشأن هذه المسألة وانه ليس كل اعضائه الديمقراطيين الجدد يمكن اعتبارهم ضد مساعدات الكونترا.

واشارت «واشنطن بوست» ايضا الى مشكلة اخرى اكثر تعقيدا من اقتراحات مساعدات الكونترا مثل الاقتراح الذي يدعو الى اقتران خفض الأموال للكونترا مع ٣٠٠ مليون دولار في المساعدات لدول في امريكا الوسطى.

ويقترح عرض آخر بحجز اي اموال اخرى للكونترا الى حين انتهاء التحقيقات في تحويل بعض ارباح مبيعات الأسلحة الايرانية لمساعدة الكونترا.

ونقلت الصحيفة عن السناتور باتريك ليهي وهو ديمقراطي من فيرمونت قوله «ان الرأي حول قضية الكونترا يبدو منقسما».

وقالت الصحيفة ولكن جدول اعمال الديمقراطيين حول القضايا الاخرى مثل التجارة وعجز الميزانية وأولويات الرفاه الاجتماعي والحد من الأسلحة يبدو واضحا بالرغم من ان التفاصيل المعقدة لا تبدو كذلك.

«واشنطن بوست»

يونس خالص: سيواصل المجاهدون الأفغان القتال حتى النهاية

نشرت صحيفة «ذي اندبندانت» مقابلة مع يونس خالص زعيم احد اجنحة الحزب الاسلامي في افغانستان الذي يشكل احد الاحزاب الأفغانية السبعة في تجمع المجاهدين بمناسبة زيارته لندن جاء فيها:

يونس خالص زعيم اسلامي افغاني يعارض الحكومات الأفغانية منذ العام ١٩٧٣ اي عندما جاء الجنرال محمد داود الى السلطة. اذ ان المسلمين الأفغان اعتبروا داود شيوعيا ولاموه على السماح لبابراك كارمال العوبة موسكو بالوصول الى السلطة وتدخل السوفيات في البلاد في شهر ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧٩.

وكان داود قد قتل في انقلاب عسكري جاء بالشيوعيين الى السلطة في شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٧٨. ومنذ ذلك الوقت بدأت حركة المقاومة ضد الشيوعيين وتحولت مع الغزو السوفياتي الى حرب شاملة.

وقد كان خالص موجودا في الساحة منذ بداية هذه التطورات. ونقلت الصحيفة عنه قوله ان المجاهدين سيقاتلون الروس وعملاءهم الشيوعيين في كابول حتى الموت. كما اكد ان المجاهدين لن يقبلوا عرض كابول بالمصالحة الوطنية لأنه عرض مزيف ولا يهدف الا لمساعدة الشيوعيين الحاكمين الآن.

ومضى يقول: «اننا نحن ايضا نبحث عن تسوية، ولكن يجب قبل كل شيء ان ينسحب السوفيات دون اي قيد او شرط. فنحن لا نقبل نظام كابول ولا نعترف به... وهو ليس سوى العوبة في يد موسكو. وإذا كان للمفاوضات ان تجري فعلا فانها يجب ان تتم بعد انسحاب القوات السوفياتية من البلاد. فنحن لن نقبل سوى افغانستان المسلمة المستقلة».

وقد اوضح الزعيم المجاهد ايضا ما الذي سيحدث لمؤيدي النظام الشيوعي بعد انسحاب الروس. اذ قال: «ان الناس الذين نعرف انهم شيوعيون ملتزمون سيقتلون. اما الذين خضعوا للتأثير وهم على استعداد للعودة الى الاسلام فلن يلحقهم أذى لأن الدين الاسلامي سمح ويغفر».

وقالت الصحيفة ان خالص يلقب في افغانستان بالشيخ المقاتل. وهو على عكس الكثيرين من الافغان في بيشاور على الحدود الباكستانية يسافر كثيرا الى داخل افغانستان لادارة الحرب والعمليات ضد جنود الاحتلال السوفيات. اما قائده العسكري الأول فهو عبد الحق الذي يشرف على العمليات في كابول وحولها. وربما كان جناح الحزب الاسلامي الذي يتزعمه يونس خالص أنشط جماعات المجاهدين في داخل البلاد. وقد تحدثت بعض الانباء اخيرا عن استلام مجاهديه اسلحة حديثة.

ويرى خالص ان عرض الحكومة الأفغانية الاخير لوقف إطلاق النار ليس سوى مطالبة بالاستسلام وهو لذلك يرفضه بصورة مطلقة. كما ذكر ان وقف اطلاق النار الذي اعلنه نجيب الله لم ينجح.

ورغم جهود القوات الأفغانية والسوفياتية لاغلاق الحدود الأفغانية مع باكستان فان المجاهدين يواصلون عملياتهم دون توقف.

«ذي إندبيندانت»



مادة تخفف من امراض القلب

يقول تقرير نشرته مؤسسة القلب البريطانية ان مادة اسمها حامض لينوليك او حامض زيت الكتان يمكن ان تساعد اذا توافرت في بعض المواد الغذائية على تخفيف احتمالات الاصابة بمرض القلب.

اذ ان هذا الحامض ضروري للصحة ولكنه لا يتم انتاجه في الجسم ولابد من الحصول عليه من مواد غذائية مثل زيت بذور عباد الشمس او الزيوت النباتية الاخرى.

ونقص هذا الحامض في الجسم يعود في الدرجة الاولى الى سوء الحمية الغذائية ولكنه يمكن ايضا ان يكون ناجما عن الفرق بين القدرة على الاستيعاب والتخزين في الجسم.

وينسب التقرير الى البروفسور مايكل اوليفر استاذ امراض القلب في جامعة ادنبرة في اسكتلندة قوله ان الافراط في التدخين يساعد على التقليل من تعاطي هذا الحامض وخفض نسبة تخزينه مما يعني تعرض المدخنين لخطر اكبر من الآخرين.

ويستند التقرير في نتائجه على دراسة للمرضى الذين ادخلوا وحدة العناية المكثفة في المستشفى اثر اصابتهم بنوبة قلبية.

وهكذا فان الخطر لا يتمثل في مجرد الاكثار من الدهن الحيواني فحسب بل وفي نقص هذا الحامض في الجسم ايضا.

●●●

تفشي الجهل بين البريطانيين!

قالت صحيفة «ذي انديبندانت» ان دراسة حديثة اظهرت ان اكثر من نصف البريطانيين بين سني ١٥ سنة و١٩ سنة لا يفهمون تعليمات الحريق كما أن ٤٤ في المائة منهم لا يستطيعون تفسير جدول مواعيد القطارات او الباصات و٢٩ في المائة لا يستطيعون القيام بعمليات الطرح الحسابية.

كما اظهرت نتائج الدراسة ان نسبية كبيرة منهم (٣٦ بالمائة) لا يستطيعون معرفة كم سيتقاضون راتبا عندما يقراون اعلانا عن عمل ما مع ان الاعلان يذكر الاجرة مقابل كل ساعة مثلا.

وظهر ان ٢٣ بالمائة لا يستطيعون حساب سعر وجبة الاكل في المطعم. ولكن الدراسة لم تعط اي سبب محدد لهذا الجهل.

●●●

ازمة «مرضية» بسبب غلاء الدواء

ذكر بعض الصيدليين البريطانيين ان هناك مرضى لا يتناولون الدواء لانهم لا يستطيعون شراء الادوية اذا زادت عن دواء واحد.

وقد كتبت رابطة الصيادلة في بريطانيا الى وزير الصحة انتوني نيوتن لتحثه على اجراء تحقيق في اسس الوصفات الطبية ككل. ونقلت مجلة الرابطة عن سكرتيرها قوله انه تلقى عددا من التقارير التي تفيد بان هناك من المرضى من يرفض قبول وصفة الطبيب له على اساس انه لا يستطيع دفع ثمنها.

اذ ان قيمة كل بند من بنود الوصفة تبلغ ٢,٢٠ جنيه، ولما كانت الوصفة تحتوي عادة على ثلاثة ادوية فان الكثيرين يجدون ان من الصعب عليهم تأمين مبلغ ٦,٦٠ جنيه للحصول عليها.

وينطبق هذا بشكل خاص على المسنين من المواطنين او الذين فقدوا اعمالهم مما يثير القلق لانه ينبغي كما تقول الرابطة الا تؤثر الاعتبارات المالية في معالجة الناس.

●●●

جمعا ثروة من بيع الماء

قالت صحيفة «التايمز» ان جون غبويل البريطاني (٦١ سنة) وزوجته اريكا (٦٢ سنة) جمعا ثروة طائلة من خلال بيع الماء الذي يحصلان عليه من حنفية المطبخ في بيتهما بعد تعبئته الى الشرق الاقصى.

فقبل ثماني سنوات رحل غبويل وزوجته الى بيتهما الحالي ليجدا ان المياه فيه تأتي مباشرة من نبع معدني طبيعي. وقد طاب مذاق الماء لهما ولاصدقائهما الى الدرجة التي اخذا يفكران في الاستفادة من هذه الهبة.

وهكذا شرعا في تعبئة الماء في قنينات خاصة لبيعه وفعلا عاد عليهما ذلك بدخل زاد على عشرة آلاف جنيه في السنة من مبيعاته الى الشرق الاقصى.

كذلك يتم بيع الماء نفسه في جنوب انجلترا حيث يلقى اقبالا شديدا ممن يهتمون بتناول المياه الطازجة والطبيعية.

وقد اتضح ان سبب ولع الناس بهذا الماء هو انه طبيعي لا تضاف اليه اي مواد كما انه بارد وصاف جدا.

وقد تبين ان البيت يتزود بالماء مباشرة من بئر معدنية يعود تاريخها الى العام ١٧٩٦. والطريف انهما يبيعان الماء بسعر اغلى من سعر المياه المعبأة في السوق ومع ذلك فالاقبال عليها كبير!

●●●

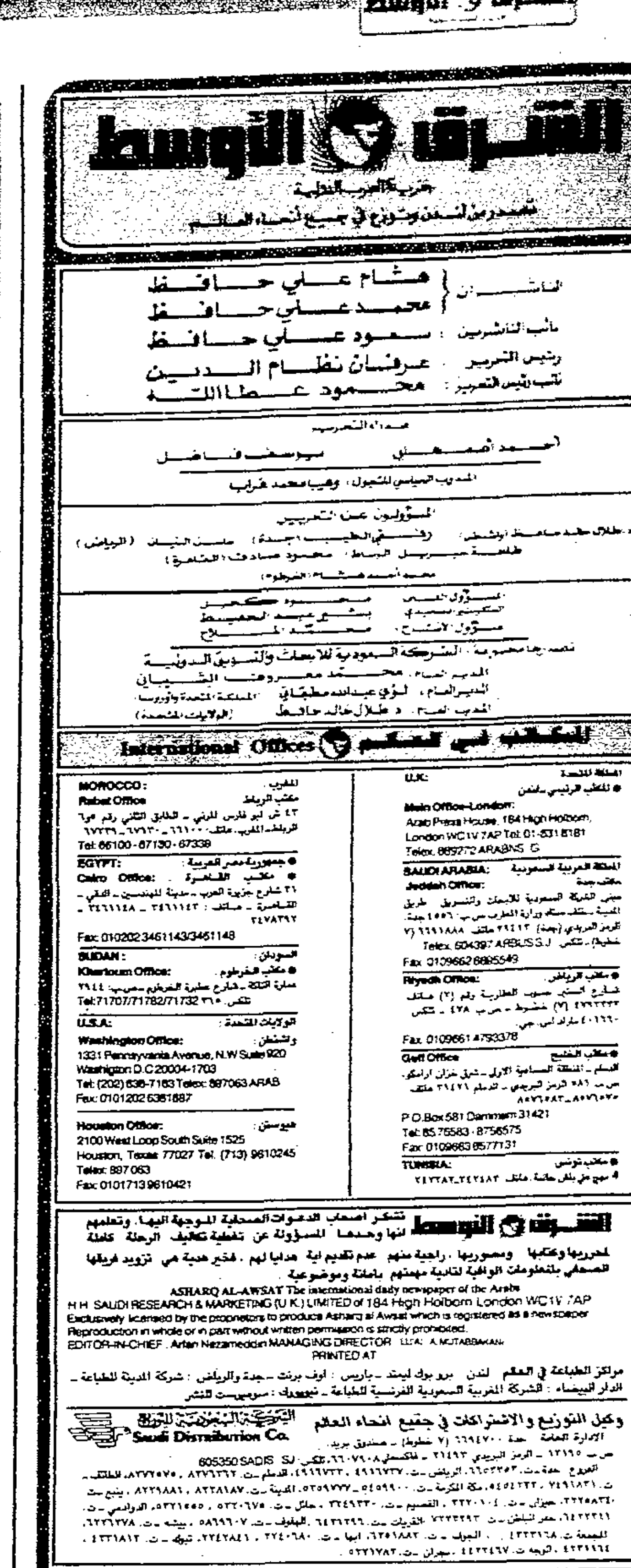
حاول الانتحار لأن زوجته مصابة بالسرطان

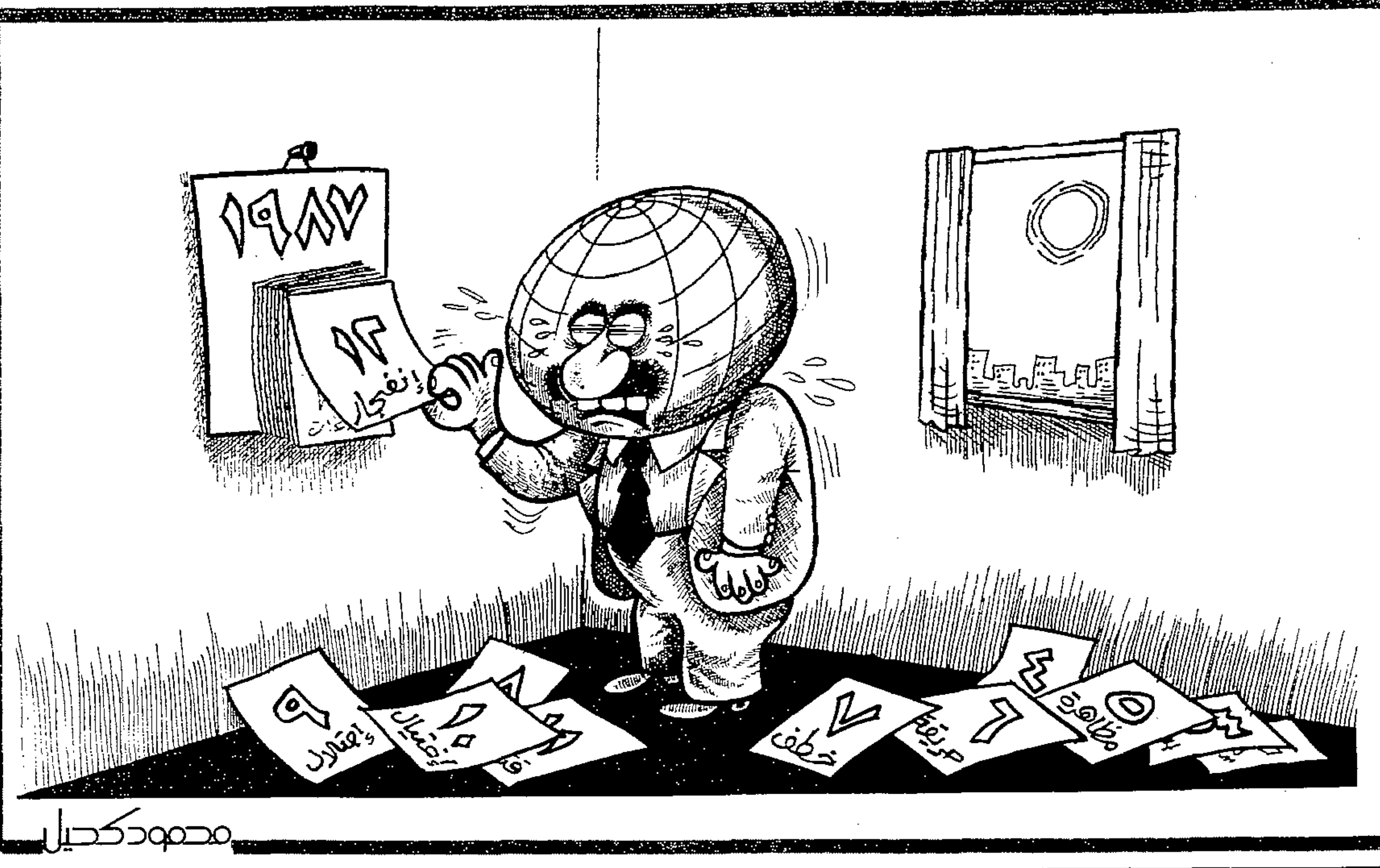
ذكرت مجلة «فرانس سوار» الفرنسية ان رجلا في منتصف العقد السادس من العمر حاول الانتحار داخل شقته في مدينة مرسيليا لان زوجته وعمرها ٥١ سنة مصابة بمرض السرطان وقد ابلغها الاطباء انها ستموت خلال ستة اشهر.

وذكر الرجل واسمه جيرار ميرسييه لرجال البوليس انه ما ان علم بالامر حتى قرر ان يضع حدا لحياته كيلا يرى زوجته تموت امامه، وتناول مائة قرص من الاسبرين وعددا من اقراص الفاليوم وتمدد على سريره وراح في غيبوبة طويلة.

وقد اكتشفت زوجته الامر فاتصلت برجال الاسعاف وحضرت سيارة نقلت الرجل الى المستشفى حيث تم انقاذه.







رأي الشرق الأوسط

نداء اسلامي

في اطار جهود المملكة العربية السعودية المتواصلة لرأب الصدع العربي وحل المشكلات المتفجرة أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اتصالات مكثفة مع الجهات المعنية بحرب المخيمات الدائرة في لبنان لوقف القصف على المخيمات الفلسطينية وفك الحصار المضروب حولها.

كما وجه مجلس الوزراء السعودي نداء عاجلا إلى السلطات اللبنانية وإلى القوى الوطنية المؤثرة على الساحة اللبنانية لسرعة العمل على تطويق الأمور التي تفاقمت إلى درجة خطيرة وبذل الجهود الممكنة لفك الحصار والسماح للشاحنات التي تحمل المواد الغذائية والاسعافات الأولية بالدخول إلى المخيمات واخلاء الجرحى والمرضى من سكان المخيمات للمستشفيات.

وناشد مجلس الوزراء السعودي أيضا الدول العربية والاسلامية للاسهام الخير الفعال في هذا الاتجاه.

وهذا النداء ولا شك يعكس حجم المأساة التي يعيشها الفلسطينيون داخل المخيمات المحاصرة في لبنان والتي يخيم عليها شبح الجوع والموت والدمار بفعل الحصار والقذائف المدفعية والصاروخية المتساقطة عليها.

كما يعكس حجم المسؤولية التي تتحملها كل الدول العربية والاسلامية والمتمثلة في ضرورة العمل بسرعة وبحسم لوقف هذه المذابح التي تستهدف تصفية الفلسطينيين وهو ما يتطابق تماما مع المخطط الصهيوني.

ولعل أبسط الضرورات الانسانية المطلوبة بشكل فوري هو السماح بنقل المواد الغذائية لسكان المخيمات واخلاء الجرحى منهم.

اكينو والشيوعيون

وقف اطلاق النار في الفلبين لم يصمد طويلا واستؤنفت المعارك بين الجيش والشيوعيين الذين وضعوا شروطا لوقف النار اعتبرتها الحكومة شروطا تعجيزية فرفضتها.

ومن المعروف ان هناك فئة من ضباط الجيش الفلبيني تعارض مبدأ التفاوض مع الثوار الشيوعيين وقد نشبت خلافات بين هذه الفئة والرئيسة اكينو بسبب اصرارها على حل الخلاف مع الشيوعيين بالوسائل السلمية.

وإذا ما اصر الشيوعيون على رفض وقف اطلاق النار فانهم سيواجهون هذه المرة حربا قاسية مع الجيش الفلبيني لأنه لن يكون امام الحكومة خيار آخر من اجل وضع حد للتمرد الشيوعي.

واستئناف القتال بين الجيش والشيوعيين سيؤدي حتما الى صرف النظر عن عدد كبير من المشاريع الاصلاحية التي وضعتها اكينو ووعدت الشعب بالعمل على تنفيذها من اجل محاربة الفقر والجهل في الفلبين.

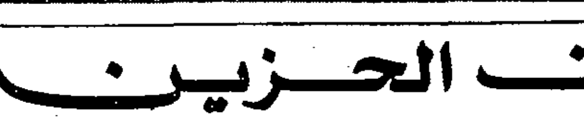
ذلك ان المبالغ المخصصة للانفاق على هذه المشاريع ستتحول حتما الى الانفاق على العتاد العسكري الذي سيحتاج اليه الجيش في قتاله ضد الشيوعيين.

وفي هذا الاطار ستحاول الرئيسة اكينو اقناع الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية بزيادة المساعدات الاقتصادية والعسكرية للفلبين لكي تتمكن الحكومة من مواجهة حالة الحرب وفي الوقت ذاته الاستمرار في الاهتمام بشؤون البلاد اليومية.

ويتوقع مراقبون مطلعون أن تجري اكينو اتصالات بالضباط الذين تحركوا ضدها في الشهرين الماضيين من اجل اقناعهم بالتعاون مع الحكومة وتشكيل جبهة داخلية متراصة ضد الشيوعيين.

وكان وزير الدفاع السابق الجنرال انريله قد اعلن ان من الأسباب الرئيسية لخلافه مع رئيسة الدولة موقفها من المتمردين الشيوعيين الذين اثبتت الاحداث المتعاقبة انهم لن يلقوا السلاح الا بعد الاطاحة بنظام الحكم في الفلبين.

الصمت الحزين



ان للصمت في المآتم معنى تتعزى به النفوس الحزينة

بهذا البيت للشاعر اللبناني المهجري ايليا ابي ماضي كنت، صباح مساء، انعم التفكير واتأمل طوال انقطاعي عن الكتابة، سحابة اشهر خمسة.

ذلك اني وجدت فيه عزاء لنفسي الحزينة، فانطويت على جراحي واعتصمت بالصمت الطويل، ورحت امشي، بقلبي وخيالي، في مأتم لبنان.

انه لمأتم لم تشهد له الارض مثيلا، بدأ منذ اثنتي عشرة سنة ذات يوم حالك السواد بعدت فيه الارض عن السماء.

في ذلك المأتم الرهيب مشت، ولا تزال تمشي، منذ نيسان ١٩٧٥، مئات الالاف من الضحايا، صامتة، منكسة الرؤوس، مكللة بالسواد، كأنما هي اشباح هبطت علينا من عالم آخر!

والموكب هذا ـ موكب الصمت الحزين ـ يزداد يوما بعد يوم بالضحايا من كل الفئات والاعمار والمذاهب. تساوى فيه اللبنانيون بالبؤس والموت، ولم يتساووا بالنعمى والحياة.

وفيما موكب الصمت الحزين يزداد طولا وعرضا نرى المسؤولين والنافذين والفاعلين يتابعون مأساتهم ـ المهزلة ـ مفتشين، حسب زعمهم، عن حلول لأزمة الوطن وهم، في الحقيقة، منشغلون عن الوطن وشعبه بغايات لهم ومآرب يصفونها بالوطنية وهي، في واقعها، تنبع من معين المصالح الشخصية وتؤدي، في نهاية المطاف، الى انتصار هذا وهزيمة ذاك، والوطن براء من الاثنين.

لقد آن لنا، معشر اللبنانيين، ان نتخطى القشور الى لب الامور، ان نتجاوز المظهر الى الجوهر.

لقد آن لنا ان ندرك ان المسؤولين جميعهم، دون استثناء، بعد سنين وسنين، يعالجون شؤون الوطن بعقلية من يسعى الى تعيين مختار وناطور او عزل عضو في بلدية!

اجل. بهذا البيت للشاعر اللبناني كنت امعن التفكير واتأمل، مفتشا في الصمت عن عزاء لنفسي، ومتابعا، يوما بعد يوم من خلال وسائل الاعلام، ما يجري في لبنان.

وماذا يجري في الوطن المقهور بعد مأساة عمرها من عمر صبر ايوب؟

هل هنالك سوى تسابق الى زيادة صلاحيات هنا والحد منها هنالك، وانشاء مراكز او الغاؤها، او اشراك ذاك في شأن وفصل ذيالك عن شأن آخر؟

أبمثل هذه الاساليب والعقليات تبنى الاوطان ؟

وهل يعقل ان نكون قد ارقنا دماء اللبنانيين بمئات الالاف وهدمنا الوطن، امنا واقتصادا واستقرارا، وجعلناه جثة دون روح، لكي نهبط في نهاية المطاف، الى هذا الدرك الاسفل، كأنما نحن في سوق بيع وشراء وفي دكاكين مشرعة الابواب نتناقش ونتجادل ونتشاطر لكي نزيد من صلاحيات هذا وننقص من صلاحيات ذاك؟

وهل هذه الامور ـ في حال تحقيقها ـ تؤدي، فعلا، الى انقاذ لبنان من الموت واعادة الاستقرار والامن والازدهار اليه؟ هل ان ذلك من شأنه ان يعيد الى اللبنانيين ثقتهم بلبنان ـ الوطن وبقدرته على الصمود والخلود؟ هل ان مثل هذه الحلول السطحية الجانبية تضمن المستقبل، فلا نقع في الهزات من جديد بعد اقل من جيل؟

ام ان المسؤولين ماضون في هروب الى الامام، بل في هروب من انفسهم، ناسين او متناسين قول الله في كتابه الكريم: «كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون».

ان لمأساة لبنان اسبابا كثيرة متنوعة، داخلية وشرق اوسطية ودولية، اوردها المحللون السياسيون تفصيلا .

غير ان هنالك سببين ـ الاول داخلي والآخر خارجي ـ لا يبدو انهما وردا، حتى اليوم، في عداد الاسباب، فلم يذكرهما احد، مع انهما قد اديا، بنسبة كبرى، الى تعطيل المعادلة اللبنانية وبالتالي الى اخلال التوازن الوطني، كما اديا، من جهة اخرى، الى اثارة ردة فعل سلبية لدى واحدة من الطائفتين.

١ ـ المعادلة اللبنانية:

من القرن السادس عشر (مع الامير المعني الاول) حتى التاسع عشر (مع نظام المتصرفية) كانت المعادلة اللبنانية درزية ـ مارونية، لان المناطق ذات الكثافة السنية والشيعية (المعروفة بالاقضية السبعة) كانت، طوال تلك الحقبة، مسلوخة عن لبنان.

وبعد الحرب الكونية الاولى، وعلى اثر مؤتمر فرساي، اعيدت الاقضية الى لبنان فادى ذلك الى تعديل جذري في المعادلة اللبنانية فانتقلت من درزية ـ مارونية الى سنية ـ مارونية. وهكذا، طوال عهد الانتداب، وباستثناءات قليلة، كان رئيس الجمهورية مارونيا ورئيس الحكومة سنيا. وكان التعاون بين الاثنين وثيقا مخلصا. وخلال سنة ١٩٤٣ بدا واضحا، للعاقلين المبصرين، ان التعاون الوثيق في الحقل الوطني بين الطائفتين السنية والمارونية، بشخصي بشارة الخوري ورياض الصلح، رحمهما الله، قد اسهم، بالنسبة الكبرى، في انتزاع استقلال الوطن من السلطة المنتدبة.

وفي العهد الاستقلالي راحت المعادلة السنية المارونية المبنية على الاخلاص المتبادل وعلى الوضوح، انطلاقا من الميثاق الوطني، تزداد، قوة ومناعة، فمضى الموارنة قدما في السراط الوطني والعربي بخطى ثابتة جريئة مطمئنين الى غدهم والمصير.

ذلك ان السنة، عن حكمة وبعد نظر معطوفين على اخلاقية اصيلة، قد اعطوا الموارنة ما لم تعطهم «الام الحنون» نفسها، طوال عهد الانتداب.

لقد اعطوهم، عن طيبة خاطر، وعلى طبق من فضة، رئاسة الجمهورية، فازالوا من نفوسهم عقدة الخوف، واخذوا منهم، لقاء ذلك، اخلاصا للعروبة لا تشوبه شوائب.

ليس بين المذاهب اللبنانية جميعها ـ مسيحية واسلامية ـ من فهم الموارنة حق الفهم كما فهمتهم السنة. وليس بين تلك المذاهب ـ مسيحية واسلامية ـ من أعطى، كالسنة في تعاملها مع الموارنة، دليلا تلو دليل على واقعية وتسامح وبعد نظر.

ومع تقديرنا المخلص الصحيح لجميع المذاهب اللبنانية، واقرارنا لها بدورها الفعال في بقاء الوطن، فان الواقع والحق يفرضان علينا ان تعلن ان انحسار السنة عن الساحة السياسية الوطنية او ابعادها عنها، لغايات ومآرب، قد ادى الى تعطيل المعادلة اللبنانية ـ وهي اساسية في بنية لبنان ـ وان هذا التعطيل هو، دون ريب، من أهم الاسباب التي جعلت وتجعل الوفاق اللبناني ـ اللبناني صعب المنال، سيما وان الفراغ الذي احدثه الانحسار السني قد ملاه مد شيعي كثيف حمل معه افكارا وعقائديات لم يألفها لبنان، من ذي قبل، ايام المعادلة السنية ـ المارونية.

٢ ـ وهنا ننتقل الى السبب الخارجي:

ان المسيحية والاسلام يتعايشان في لبنان منذ الف وثلاثماية وخمسين سنة مكتملة العدد، اي منذ الفتح الاسلامي عام ٦٣٦.

ولقد ارتاح المسيحيون في لبنان الى الاسلام السموح المقبل عليهم من الجزيرة حاملا معه لغة العرب وتقاليدهم العربية المجوهرة بتعاليم الاسلام النبيلة.

ويجمع المؤرخون الغربيون على ان العرب، سواء في المشرق والمغرب وفي الاندلس، كانوا اكثر الفاتحين تسامحا ورفقا بالشعوب المغلوبة واحتراما لحرياتها اديانها.

ولقد تجلى تسامح الاسلام العربي منذ عهد النبي العربي صلى الله عليه وسلم الذي فرش عباءته لوفد من النصارى جاؤوا الى يثرب للسلام عليه.

ـ وتجلى كذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم نفسه: «من آذى نصرانيا فانا خصمه يوم القيامة».

ـ وفي موقف الامام الاوزاعي، رضي الله عنه، الذي وقف يدافع عن نصارى لبنان.

ـ وفي مواقف آل سعود، خدام الحرمين الشريفين، منذ الملك عبد العزيز، طيب الله ذكراه وثراه، مرورا بجميع ابنائه الذين خلفوه في الملك، الى الملك فهد، امد الله بعمره، الذين وقفوا من جميع اللبنانيين، كائنة، ما كانت طوائفهم والمذاهب موقف الاشقاء من اشقائهم، يسعون باخلاص الى كفكفة دموعهم وحقن دمائهم وجمع شملهم حتى يبقى لبنان واحدا بارضه وشعبه.

ـ واخيرا في موقف الطائفة السنية، منذ عهد الاستقلال، منذ رياض الصلح، واضع الميثاق الوطني بالاشتراك مع الشيخ بشارة الخوري، طيب الله ذكرى الاثنين، الى جميع المسؤولين السنة، علمانيين ورجال دين، وعلى راس هؤلاء الاخرين الشيخ حسن خالد، مفتي الجمهورية اللبنانية، الذي طالما نادى، باسلوبه الهادىء المحب، بالقضاء على شعور الخوف عند المسيحيين وبشعور الغبن عند المسلمين، حتى يعيش الجميع في وحدة صحيحة مبنية على الحق والخير والعدالة.

الى هذا الاسلام العربي الاصيل، يرتاح المسيحيون اللبنانيون ويطمئنون... وليس الذين انقضوا على لبنان منذ عدة سنين من بلد غير عربي حاملين شعارات ونوايا لم يألفوها في الاسلام الاصيل العريق تهدف الى تغيير جذري في نظام الوطن وإبدال حال بحال.

ان «الثورة»، طالما بقيت ضمن حدود بلادها ـ هي شأن داخلي لا نجيز لانفسنا ان نتدخل فيه.

ولكنها، عندما تنقض علينا في لبنان وتزيد على جراحنا جراحا، وعلى همومنا هموما، وتسعى الى تغيير في المعادلة اللبنانية فتطبعها بطابع غير لبناني، فان من حقنا، بل من واجبنا، مسيحيين ومسلمين، ان نلفت، بمحبة واخلاص، نظر اخواننا اللبنانيين الذين فتحوا قلوبهم ومنازلهم ومناطقهم ومناطق غيرهم لتلك «الثورة»، انهم، بهذا العمل، يسهمون اسهاما كبيرا في تقطيع اوصال الوطن.

وما يجعلنا نقلق اكثر فاكثر هو ما اكدته وكالات الانباء الدولية، منذ مدة قصيرة، عن اقدام اسرائيل على امداد ايران بالاسلحة. ويبدو من تقرير لجنة المخابرات التابعة للكونغرس الاميركي ان دور اسرائيل الخفي في هذا الشأن بالذات، هو اكبر من المعلن.

ونلاحظ من جهة ثانية، ان الطائرات الاسرائيلية قد قصفت المخيمات الفلسطينية في لبنان، اكثر من مرة، فيما كانت ميليشيات «امل» تحاصر تلك المخيمات وتقصفها، بدورها.

ومع ايماننا «بان بعض الظن اثم»، ومع اقتناعنا باخلاقية «امل» القومية والعربية فان هذا التوافق ـ معاذ الله ان نقول الاتفاق ـ بين «امل» واسرائيل في تسديد الضربات للفلسطينيين في لبنان، انما يجعلنا ـ مكرهين، آسفين ـ نرسم اكثر من علامة استفهام، ونظن ـ بعضا من الظن لا كثيرا منه ـ بان لهذا القصف «الاملي» للمخيمات الفلسطينية علاقة، من قريب او من بعيد، بامداد «الثورة» بالسلاح من اسرائيل وبواسطتها.

ونرى لزاما علينا ان نعلن ـ بدافع اخلاصنا للاخوان في لبنان ـ ان اعمال خطف الاوروبيين الابرياء في بيروت الغربية واحتجازهم رهائن، انما تجري، بصورة دائمة، من قبل منظمات تدعي الاسلام، خلافا لروح الاسلام الحق وتقاليده.

ذلك ما اثار العالم ضدنا وما جعل احد مراسلي وكالات الانباء الدولية يصف بيروت الغربية وضواحيها بادغال تطبق فيها شريعة الغاب.

وقد سعت الشقيقة سوريا، ولا تزال تسعى، تبريرا لساحتها امام الرأي العام الدولي، الى شجب مثل هذه الاعمال ووضع حد لها او، على الاقل، الى الحد منها ما استطاعت .

ان من مصلحة الشقيقة سوريا ان تغادر لبنان من الباب الواسع، مرفوعة الرأس، مشكورة، محمودة.

وفي يقيننا انها، وحدها، ودون مساعدة مخلصة وفعالة، لن تستطيع ذلك.

واننا، بالاستناد الى ما نعرفه عن النفسية اللبنانية وعن الواقع اللبناني، نرى من مصلحة الجميع ومن الضرورة بمكان كبير ان تؤلف لجنة ثلاثية من جلالة الملك فهد وسيادة الرئيس حافظ الاسد وسيادة الرئيس امين الجميل، تدعى «اللجنة التحكيمية العليا»، وتعطى من الافرقاء اللبنانيين، اي «امل»، والحزب التقدمي الاشتراكي والكتائب والوطنيين الاحرار والرئيس فرنجيه والتجمع الاسلامي والقوات اللبنانية، تفويضا خطيا يؤهلها لدرس الازمة اللبنانية واقتراح الحلول الجذرية الاساسية لها، على ان يصدر «قرارها التحكيمي» خلال مدة اقصاها ستة اشهر من تاريخ تكليفها، ويكون قرارها ملزما لجميع الافرقاء.

يتعهد الافرقاء اللبنانيون تعهدا علنيا شرفيا بوقف العمليات الحربية، على اطلاقها، طوال المدة المشار اليها. كما يتعهدون شرفيا بتسهيل مهمة اللجنة.

واذا حصرنا اقتراحنا بالشقيقتين المملكة العربية السعودية وسوريا، فهذا لا يعني اننا ننكر على الاشقاء الاخرين مكانتهم وطاقاتهم، بل نعتبر ان اللجان، اذا كثر اعضاؤها قل عطاؤها.

نتمنى، من صميم القلب، ان يتجاوب اولئك الافرقاء مع اقتراحنا هذا وان يعودوا الى ربهم وخالقهم، الى ضمائرهم واصالتهم، فيسلموا امرهم لمن هم من لحمهم ودمهم، فينقذوا انفسهم وينقذوا لبنان وسوريا وامة العرب.

«البرجوازية».. والأحزاب السودانية

بقلم: د. خالد المبارك

قبل عشرين سنة، وصفت طالبة صغيرة بجامعة الخرطوم بأنها تأخذ كل الامور مأخذا جادا بحيث لا استبعد ان تكتب بحثا عن كوب الشاي الذي تشربه! تتابعت الاعوام وتخرجنا وتفرقت بنا السبل. تذكرت قولي ذلك وانا اطالع قبل ايام الكتاب الذي نشرته تلك الطالبة الصغيرة بعد أن صارت محاضرة بالجامعة واما وباحثة نشطة في حقل العلوم السياسية.

الكتاب «البرجوازية» السودانية ـ باللغة الانجليزية ـ مثير للجدل. وقد سطرت من نقاط الخلاف مع المؤلفة ما يبين بعد الشقة بين مفكري اليسار وبين الذين يقفون في منصة «الوسط» امثالي. غير ان الاختلاف في وجهات النظر لا يمنعني من ان أعدل واعترف بأن الجدية التي وصفت بها الطالبة الصغيرة فاطمة بابكر قبل عشرين سنة لا تزال سمة ملازمة لها، لا يملك المرء الا ان يقدرها.

لست بصدد نقد اوعرض الكتاب في هذا المقام. غرضي ان اشارك القراء التأمل في ثنيات مسألة واحدة اثارتها الدكتورة الكريمة في كتابها بجرأة فكرية تهنأ عليها. تلك هي مسألة الانتماءات الحزبية للبرجوازية السودانية.

قامت الباحثة بتصنيف مائة من الراسماليين ورجال المال والاعمال وتوصلت الى أن ٣٨٪ منهم ينتمون لحزب الامة، بينما ينتمي ٣٠٪ لحزب الشعب الديمقراطي وينتمي ١٦٪ للحزب الوطني الاتحادي و١٦٪ لاتجاهات اخرى. (رغم ان الكتاب نشر عام ١٩٨٤ الا ان الباحثة تجاهلت توحيد حزب الشعب الديمقراطي والحزب الوطني الاتحادي في «الحزب الاتحادي الديموقراطي»، منذ عام ١٩٦٧ حتى تاريخ صدور الكتاب) تتحدث الكاتبة ايضا عن «الاحزاب البرجوازية الثلاثة».

تصلح النماذج المائة التي اختارتها المؤلفة كاسهم غير قاطعة ولكنها تشير الى اتجاه معين. لا يقصد مثل هذه النماذج الا ان يتم اختيارها بصورة انتقائية او تعسفية بغرض التوصل الى نتائج محددة مسبقا. وليس هناك ما يدعونا الى التشكك في ان شيئا كهذا ينطبق على المعلومات التي بين ايدينا.

تواجهنا عدة احتمالات ونحن نتفكر في مغزى احصاءات الدكتورة فاطمة بابكر، وتقفز امام عيوننا عدة اسئلة. هل تداخلت الخطوط في تضاريس السياسة السودانية بحيث يضطر المرء الى التريث قبل استخدام مصطلحات ما قبل ٢٥ مايو ١٩٦٩؟ بكلمات اخرى ـ هل اختلطت جذور الاحزاب في كيمياء السياسة العملية حتى صار الأمر يستلزم اعادة النظر في المسميات والتقسيمات العتيقة المألوفة؟

اذا كان حزب الامة والاتحاديون (بمختلف اقسامهم) يمثلون «الاحزاب البرجوازية»، فهذا يعني انهم جميعا في «سرج واحد». هل يعني هذا ان الوصف السابق لحزب الامة بانه يمثل شبه الاقطاع والادارة الاهلية وكبار ملاك الاراضي الذين ساندوا الاستعمار لم يعد وصفا دقيقا؟؟ الادارة الاهلية قد انهارت تماما. وعلاقات الاقنان بملاك الارض كانت محصورة في «الجزيرة ابا» وانتهت تماما. كما ان انتشار التعليم وانتشار وسائل الاعلام الحديثة حتى مع البدو المتنقلين في الصحراء، والهجرة من الريف الى المدينة غيرت من طبيعة وتركيبة الاتباع التقليديين لحزب الامة، فقد صاروا تجارا وموظفين في المدن ولم يعودوا ينحصرون في الرعاة والمزارعين الاميين. فوز حزب الامة للمرة الثانية بانتخابات الدائرة ٥٠ (ام درمان) دليل على أن جذور هذا الحزب في المدن ووسط الجماهير المستنيرة حقيقة واقعة في الخريطة الجديدة للسياسة السودانية. بالاضافة الى ذلك فاننا اذا سلمنا بان حزب الامة صار احد احزاب البرجوازية (بشقيها الكبيرة والصغيرة)، الا يعني هذا ـ ضمنيا ـ ان هذا الحزب انتقل من موقع اقصى اليمين الذي كان يحتله منذ تأسيسه عام ١٩٤٥ واقترب من مواقع الوسط او يمين الوسط؟ ما الذي يحدث لـ خانة، اقصى اليمين في هذه الحالة؟ هل تبقى شاغرة؟ هل تعرف السياسة العملية فراغا كهذا؟

قد يقول قائل: موقع اقصى اليمين تتربع عليه الان الجبهة الاسلامية القومية (التي كانت تصنف في الماضي كمجرد حزب تابع لحزب الامة الى ان برهنت على صوتها المستقل وعلى مقدرتها على منازلة حزب الامة والاحزاب الاتحادية ومنافستها بندية وجدية). الجبهة ـ بسندها وسط التجار والخريجين ـ تغترف بدورها من ماعون البرجوازية. اليست بذلك حزبا برجوازيا؟

من ناحية اخرى فان البرجوازية السودانية الذكية موجودة كما هو معلوم حتى في أحشاء الاحزاب اليسارية (وهذا جانب صمتت عنه دراسة الدكتورة فاطمة بابكر) الامر الذي قد يفسر تحالف اليسار باستمرار اما مع حزب الامة او مع الاحزاب الاتحادية في فترة النضال ضد الحكم العسكري الاول ١٩٥٨ ـ ١٩٦٤ او النضال ضد الحكم النميري ١٩٦٩ـ ١٩٨٥، وفي مرحلة ما بعد الانتفاضة. اذا كانت البرجوازية السودانية بشقيها هي القاسم المشترك الاعظم بين كل الاحزاب السودانية الشمالية الرئيسية، فان التعاون بين كل او بعض هذه الاحزاب على مدى اثنين وعشرين عاما لا ينبغيّ ان يدهش احدا.

وهكذا فان محللي الاحزاب السودانية من وجهة نظر طبقية يجدون انفسهم في مأزق تضاعف من حدته ندرة الدراسات التفصيلية المحايدة بهذا المجال. ثم ان بعض العوامل الاضافية تزيد من تعقيد المهمة.

تتلخص هذه العوامل في:

١ ـ القبلية السودانية: وهي في معظم انحاء السودان ـ بالذات خارج المدن الكبرى ـ اقوى اثرا من الانتماء الحزبي او الطبقي. صحيح ان الوشائج القبلية اهتزت كثيرا الا ان هناك امثلة كثيرة في الجمعية التأسيسية الحالية صوتت فيها القبائل لابنائها بغض النظر عن انتمائهم الحزبي.

ثم ان القبائل تنحاز احيانا باكملها لهذا الحزب او ذاك بعد انحياز شيوخها نتيجة لوعود حزبية او منافسات مع قبائل اخرى بحيث يمكن القول بأن اقساما مهمة من بعض الاحزاب هي في واقع الامر تحالفات قبلية واهية العلاقة بالاحزاب السياسية بمعناها الحديث في اوروبا او الولايات المتحدة مثلا. هذا العنصر المهم فرض نفسه على البرلمان الاول ثم على كل الوزارات المتعاقبة.

ب ـ الطائفية الدينية: يقول ج. جنسن في كتابه عن الاسلام ان تشكيل السودان الحديث بخصائصه الحالية يرجع الفضل فيه بصورة شبه تامة الى طائفتي الانصار والختمية. قد تنبه الكاتب الى انه اغفل عوامل أخرى فعالة مثل اثر الحضارات السودانية القديمة ودور سياسة التوسع «العثمانية»، ثم البريطانية والاثر المصري في السودان وغيرها ـ غير اننا لا نملك الا ان نؤمن على سلامة لب مقولة هذا الكاتب. لهذا ايضا يتوطد الادراك بأن محاولة فصل الطائفية الدينية عن السياسة في السودان اشبه بمحاولة فصل اللحم عن العظم في جسد حي. ولعل المزية الرئيسية للسيد الصادق المهدي هي وعيه الكامل باهمية تحديث العلاقة الطائفية حتى لا تضمحل بانتشار التعليم واساليب الحياة الحديثة.

ج ـ النزعات الاقليمية: لا يتجاهلن هذا الا من يزرع الالغام في الحاضر والمستقبل. الحديث عن جنوبي السودان موثق ومعاد. غير ان الوضع في اقليم دارفور جدير بالمراجعة. فهذا الاقليم ـ في اقصى الغرب ـ كانت له تاريخيا خصائص متميزة وعلاقات بمصر وبمكة المكرمة والمدينة المنورة دون وساطة او رعاية ممالك السودان الاوسط والشمالي. وتقاليد الحكمة والادارة راسخة ومحلية الجذور. كما ان الاعتزاز بقسمات الاقليم المميزة عميق. وجدير بالتوقف ما يلاحظ من ان نشاط «جبهة نهضة دارفور» و«تضامن قوى الريف» يقوم به بعض الذين طرحوا جانبا الولاءات الطبقية والحزبية والطائفية واكتفوا بالرابطة الاقليمية وحدها.

وقد برهنت التجارب ان اكثر الاحزاب السياسية نجاحا في اقليم دارفور هي تلك التي تعطي وزنا اكبر للبعد الاقليمي (عضو مجلس رأس الدولة د. علي حسن تاج الدين هو سليل احد سلاطين المساليت القدامى بدارفور ـ رشحه لهذا المنصب حزب الامة وكان الحزب حكيما في ذلك ومدركا لاهمية النزعة الاقليمية).

د ـ الصلة الخليجية: اقصد بالصلة الخليجية اننا في السودان لا نعترف الا نادرا باننا نواجه مشكلة شبيهة بمشكلة العمالة الاسيوية في دول الخليج العربي. الفرق بيننا وبين الاخوة في الخليج هو انهم ـ ببعد نظرهم ـ حددوا سياسة واضحة قننوا بموجبها الوجود المؤقت للعمالة الاجنبية. اما في السودان فان الذين يتحدثون عن حركة المزارعين والعمال ينسون او يتناسون ان الاغلبية العظمى من العاملين الكادحين المعدمين حقا هم الوافدون (بصورة غير مشروعة وغير مقننة) من وسط وغربي افريقيا. وهم كما يذكر الاداري المخضرم علي حسن عبد الله في كتابه عن «الحكم والادارة في السودان»:

«تملكوا الاراضي واصبحوا يشكلون العمود الفقري للقوى العاملة الاساسية لزراعية وجني المحاصيل في مشاريع القطاعين العام والخاص ومشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية». وهم رغم وزنهم الاقتصادي الكبير ينأون عن المشاركة في الحركة النقابية او السياسية لشعورهم بحساسية وضعهم لهذا فان الذين يؤلفون الكتب عن «حركة المزارعين في مشروع الجزيرة والمناقل» مثلا دون ان يسجلوا كلمة واحدة عن المزارعين الحقيقيين الذين يفلحون الارض بأيديهم ـ يتوصلون الى نتائج مشكوك في دقتها.

الى ان يأتي يوم نعترف فيه بالامر الواقع ونقنن وجود هؤلاء المستوطنين (اي نمنح الجنسية لمعظم الذين ينتجون الثروة ونحدد الوجود المؤقت لاخرين ونعلن سياسة هجرة شاملة بالاتفاق مع الدول الافريقية والعربية المجاورة تحدد بمنطوقها عدد المهاجرين الذين نحتاجهم سنويا ومهاراتهم وجنسياتهم) الى ان يأتي ذلك اليوم ـ واراه بعيدا، فان البرجوازية السودانية تستفيد بصورة مشروعة من وضع تقف فيه اكثر القوى مشاركة في الانتاج خارج اطار المعادلة السياسية.

قد تتبلور مفاهيم مثل «البرجوازية» و«الطبقة العاملة» في السودان مستقبلا. اما الان فقد نعد الشخص برجوازيا بالنظر الى دفتر الشيكات ولكننا لا نلاحظ تمسكا بالقيم البرجوازية بمعناها الاوروبي او الامريكي اذ يغلب ان يتمسك هذا الشخص باسلوب حياة اصيل مستمد من التقاليد الحميدة لمجتمع الرعاة او المزارعين الذين يعتز بهم.

خلاصة القول ان المهتمين بالفكر السياسي والسياسة التطبيقية يواجهون في قطر مثل السودان معضلات حقيقية عندما يسعون لتطبيق المصطلحات الغربية على اقسام المجتمع المختلفة. هذه المعضلات قد تستلزم اعادة النظر ـ بجدية كتلك التي تميز قلم الدكتورة فاطمة بابكر ـ في الادوات والمفاتيح والمصطلحات المستخدمة لفك مغاليق مجتمعنا وتحليل التيارات الجوفية التي تحدد مساره.

برقية عاجلة

كاسبار واينبرجر
وزير الدفاع الأمريكي

لم يفهم احد تصريحاتك الأخيرة حول لبنان والشرق الأوسط. الغموض يعتري كلماتك المتناقضة. حديثك مع التلفزيون البريطاني غير مفهوم جملة وتفصيلا.

لم يفهم أحد ما تعنيه بقولك إن الوجود العسكري الأمريكي المكثف في شرق البحر المتوسط هو امر عادي! تزايدت التساؤلات حول الهدف من انضمام مزيد من الطائرات وسفن الانزال إلى قواتكم المواجهة للساحل اللبناني. ماذا تعني بقولك إن الموقف حرج، وانكم لا تنشدون عدوانا؟ ما هو المقصود بتلبية احتياجات الولايات المتحدة في البحر المتوسط؟ وما هو المقصود بالتحرك عند الاقتضاء؟

إن أحداً لن يفهم تفسيراً لهذه الكلمات. وإن أحداً لن يفهم تفسيراً لاطلاق نيران المدافع وصواريخ السفن، وقنابل الطائرات على مدينة تزدحم بالأطفال، والشيوخ والنساء. حتى التجاوزات السيئة التي اقدم عليها من خطف المدنيين واحتجاز الرهائن لن تفسر قتل مزيد من الابرياء بنيران البحرية الأمريكية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٣٤	٥,٣٧	٥,٠٢	٥,٠٨	٥,١١	٤,٥٩	٥,٤٧	٥,٤٦	٥,١١	٥,٤٢	٤,٥٨	٤,٥٤	٥,٢٥	٥,١١	٤,٤٨	٥,١٩	٦,٣٠	٥,١٠	[illegible]	٥,٣٨
الشروق	٦,٠٤	٦,٥٨	٦,٢٤	٦,٣٠	٦,٣٩	٦,٢٩	٧,١٤	٧,١٣	٦,٣١	٧,٠٠	٦,١٧	٦,١٢	٦,٤١	٦,٢١	٦,٠٧	٦,٤٩	٨,٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤١	١٢,٠٢	١٢,٣٧	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٢٠	١٢,٢٤	١١,٤٩	١٢,٢٣	١,٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٥١	٣,٤٩	٣,٠٠	٣,٢١	٣,١٦	٣,٢١	٣,٤٤	٣,٣١	٣,١١	٣,٥٠	٣,٠٤	٣,٠١	٣,٣٤	٣,٢٤	٣,٠٢	٣,١٧	٤,١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,١٧	٦,١٥	٥,٢٤	٥,٤٦	٥,٤٠	٥,٥١	٦,١١	٥,٥٦	٥,٣٤	٦,١٥	٥,٢٨	٥,٢٥	٥,٥٩	٦,١٦	٥,٣١	٥,٤٧	٦,٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٤٧	٧,٤٥	٦,٤١	٧,١٦	٦,٥٨	٦,٥٩	٧,٣٧	٧,٢٢	٦,٥٢	٧,٢٩	٦,٤٣	٦,٤٠	٧,١٣	٧,١٦	٦,٤٩	٧,٠٧	٨,٠٢	٦,٤٦	٧,٢٤	٦,٤١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٢٤	٥,٣٦	٦,١٩	٦,٤١	٦,٠٤	٥,٢٧	٥,٤٦	٦,٠١	٥,٤٦	٥,٤٤	٥,٥٧	٥,١٧	٦,٢٠	٥,٥٧	٥,٢٢	٥,٣٤	٥,١٧	٥,٤٣	٥,٣٤
الشروق	[illegible]	٧,١٠	٨,٠٠	٨,١٢	٧,٤٣	٧,٠٦	٧,٢٩	٧,٤١	٧,٢٥	٧,٣٢	٧,٤١	٦,٤٠	٨,٠٢	٧,٣٦	٦,٥٣	٧,٠٣	٦,٥٠	٧,٠٣	٧,١٢
الظهر	[illegible]	١٢,٢٦	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٣٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	[illegible]	٣,١٤	٣,٢٤	٤,٢٢	٣,٥٠	٢,٤٤	٢,٤٣	٣,٠٩	٣,٠٣	٢,٠٠	٢,٣٦	٣,١١	٣,١٨	٣,١٧	٣,٠٢	٣,١٥	٣,٥٥	٣,٤٠	٣,٠٢
المغرب	[illegible]	٥,٤٠	٥,٥٤	٦,٤٧	٥,٥٧	٥,١٢	٥,١٣	٥,٣٨	٥,٣١	٤,٣٣	٥,٠٨	٥,٣٥	٥,٤٨	٥,٤٥	٥,٢٧	٥,٤٣	٥,٢٠	٦,٠٩	٥,٢٩
العشاء	٧,٤١	٧,٠٧	٧,٢٩	٨,١٣	٧,٣٠	٦,٤٦	٦,٥٠	٧,١٣	٧,٠٥	٦,١٤	٦,٤٦	٦,٥٤	٧,٢٤	٧,١٨	٦,٥٤	٧,٠٧	٦,٤٨	٧,٢٤	٧,٠١

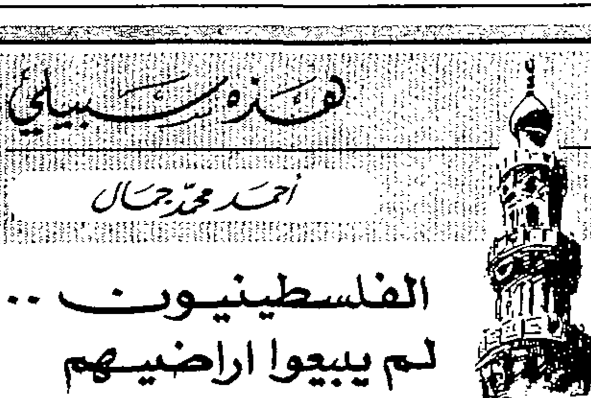
وما ينطق عن الهوى



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته: الامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته».

دعاء اليوم

إلهنا: ثبتنا على نهج الاستقامة، واعذنا من موجبات الندامة، يوم القيامة، وخفف عنا ثقل الأوزار، وارزقنا عيشة الأبرار، واكفنا واصرف عنا شر الاشرار، واعتق رقابنا ورقاب آبائنا وأمهاتنا وأهلينا من النار، يا عزيز يا غفار، يا كريم يا ستار، يا حليم يا جبار، برحمتك يا أرحم الراحمين. وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. والحمد لله رب العالمين.



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الفلسطينيون.. لم يبيعوا اراضيهم

الاخ خالد أحمد محمد ـ من فلسطين ـ كتب الي رسالة عاتبا، ولكنه لم يكن غاضبا كأخيه العبد حماد عاشور ـ كيف ازعم ان بعض الفلسطينيين باعوا اراضيهم خلال فترة الانتداب البريطاني؟ وله العتبى حتى يرضى!

ولا أدري هل كتب رسالته بعد ان نشرت كلمتي التي ضمنتها تعقيب الاخ الفاضل الاستاذ شكيب الأموي، والهوامش التي لحقت بها حول تعقيب الاستاذ الكبير اكرم زعيتر والاخ العبد حماد عاشور ـ أم كتبها وبعثها قبل ذلك، ولكن تأخر وصولها الي؟

ـ على أية حال.. الاخ خالد بعث مع عتابه صورة لبعض صفحات من كتاب «تاريخنا المعاصر» ولم يذكر اسم المؤلف. وفي هذه الصفحات بيان بأسماء الاسر اللبنانية والسورية التي كانت تملك اراضي واسعة في فلسطين بحكم وحدة الارض ايام الخلافة العثمانية، وعندما وجدت هذه الأسر ان فلسطين لم تعد مكانا للاستثمار والكسب بعد الاحتلال البريطاني، وظهور بوادر احتلال يهودي آت ولا ريب فيه ـ عندئذ تخلصت تلك الأسر اللبنانية والسورية من تلك الاراضي بتمليكها لليهود، وكان حقا عليها ان تملكها للعرب من اهل فلسطين الذين اقاموا بها، واصلحوها للزراعة، وواروا فيها اجداث اجدادهم مئات السنين.

ومن تلك الأسر أسرة سلام التي كانت لها أملاك واسعة في ارض الحولة، وفي نفس الارض كانت هناك املاك لمحمد بيهم وميشيل سرسق.. باعوها ايضا على اليهود كما فعلت اسرة سلام.

كذلك كانت اسرة سرسق تملك ارضا خصبة واسعة في مرج ابن عامر.. فباعوها على اليهود، ولجأ الفلاحون الفلسطينيون الذين اقاموا بها اكثر من الف علم الى السلطات البريطانية يطلبون حمايتها.. فكان ردها أن سلطت عليهم الجيش، وأطلقت عليهم النار، وهدمت اكواخهم، ونسفت بيوتهم، وطردتهم من ارضهم وسلمتها لليهود!

وهناك مأساة أراضي وادي الحوادث الشاسعة الواسعة التي كانت تملكها عائلة تيان اللبنانية، ومنهم أنطون تيان ـ وقد حدث في هذه الاملاك اللبنانية ما حدث في امثالها..

ولم تكن هذه الأسر اللبنانية وحدها التي باعت املاكها في فلسطين على اليهود.. بل هناك أسر سورية ايضا، كاسرة الجزائرلي واسرة شمعة، واسرة القوتلي، واسرة آل الماريني.. فقد باع هؤلاء جميعا املاكهم من اراضي المنشية على اليهود.

ومن الأسر اللبنانية التي كانت تملك اراضي فلسطينية: أسرة القباني والصباغ والتويني.. وقد فعلوا ما فعل غيرهم بأراضيهم فباعوها الى اليهود، وتسلمها اليهود بقوة السلاح البريطاني.

وهكذا يجيب الاخ خالد برسالته وبالصفحات المرفقة بها من كتاب «تاريخنا المعاصر» على سؤال في ختام تعقيب الاستاذ شكيب الاموي عن «غير الفلسطينيين» الذين باعوا املاكهم على اليهود.. وبهذا يكون الاخ خالد قد وضع النقاط على الحروف وكشف الغطاء عما كتمه المعقبون السابقون.

وأعود فاذكر القارىء العربي بما جاء في كتاب «تاريخنا المعاصر» من ان السلطات البريطانية كانت تسلم الاراضي المبيعة على اليهود بقوة السلاح، وتطرد اهلها الفلسطينيين، وتهدم مساكنهم ـ ولذلك كنت ومازلت اقول في كل ما كتبت وتحدثت عن فلسطين: ان بريطانيا هي المسؤول الاول عن المأساة العربية فهي التي سلمت فلسطين لليهود، واقامت دولتهم، ثم تولت رعايتها وحمايتها امريكا وروسيا وفرنسا سياسيا وعسكريا واقتصاديا.

ولو لم تنجب بريطانيا هذا الوليد الزنيم.. ما كان لامريكا وروسيا وفرنسا من فرصة أو سبب لرعايته وحمايته.

طفلة «فاعلة خير» تتبرع بمصروفها لمشروع بيت القرآن

البحرين ـ «الشرق الاوسط»:

يصل الدكتور عبد اللطيف كانو عضو اللجنة التأسيسية لمشروع بيت القرآن العديد من الرسائل اليومية من مختلف الاعمار والفئات من البحرين ومن خارج البحرين وبها بعض التبرعات النقدية او بشيكات او تحمل خطابات موجهة للبنوك بتحويل بعض المبالغ من ارصدتهم الى دعم بيت القرآن.. ومن بين الرسائل التي وصلت اليه خلال الايام الماضية رسالة بسيطة في كلماتها كبيرة في مكانها فالرسالة من طفلة تبلغ من العمر ثماني سنوات تلميذة بالصف الثالث بمدرسة العدوية للبنات. وتقول في رسالتها «حضرة الفاضل الاب الحنون عبد اللطيف كانو المحترم ـ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ـ انا طفلة ابلغ من العمر ثماني سنوات اتبرع بهذا المبلغ «٥ دنانير» لمشروع بيت القرآن الذي وفرته من مصروفي وارجو ان تقبله مني.. ودعواتك بالنجاح في مدرستي».

ولم تذكر التلميذة اسمها ولكنها اكتفت بفاعلة خير ـ من مدرسة العدوية للبنات الصف الثالث.. كما ارفقت التلميذة مع رسالتها رسما تعبيريا قامت برسمه عن بيت القرآن.. وحول هذه الرسالة علق الدكتور عبد اللطيف كانو قائلا ان هذه الرسالة من الطفلة التي لم تتجاوز ثماني سنوات وتبرعها بهذا المبلغ البسيط هو في حد ذاته اكبر واقوى لبنة يمكن ان تضاف الى بيت القرآن لان هذه الطفلة التي تحب الخير منذ هذا السن الصغير وبالطبع فانها نشأت في اسرة طيبة تحب الخير وتشجعها عليه فحتما ستكون الطفلة وامثالها في المستقبل هم الذين يرعون بيت القرآن ويساندونه فهؤلاء الاطفال هم جيل المستقبل وعندما يحس كل منهم بأنه ساهم في بناء هذا المشروع فسيرعاه ويقدم له كل عون ومساندة وهذا هو الهدف الذي حرصت عليه اللجنة التأسيسية للمشروع بان يكون بناؤه من تبرعات اهل الخير.

مفتي عام الأردن:

القرآن والسنة والاجماع والقياس ينابيع فقهنا

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تقوم وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الأردن بتنظيم لقاءات للوعاظ والمرشدين مع كافة المؤسسات والأجهزة التي تعنى بمختلف المجالات الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية في الأردن وذلك لاطلاعهم على حقيقة الأوضاع داخل بلدهم لينعكس ذلك بدوره على مختلف قطاعات المجتمع من خلال خطبة الجمعة أو لقاءات الوعاظ والمرشدين مع المصلين.

ويوم الخميس الماضي التقى الشيخ عز الدين الخطيب التميمي مفتي عام الأردن بوعاظ ومرشدي العاصمة الأردنية حيث تناول عددا من القضايا الأساسية في الحياة الاسلامية.

واكد الشيخ التميمي على أهمية الفتوى في حياة المسلمين قائلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أول من أفتى حيث كان يشرع لصحابته العلاقة بين الامور الروحية والحياتية الدنيوية.

وبين أشكالا عديدة للآثار الاجتماعية المترتبة على الفتوى في المجتمع والتنمية.

وقال ان القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والاجماع والقياس هي ينابيع فقهنا تمدنا بالطاقات الفكرية التي من خلالها نحل مشكلاتنا.

طفل الأنبوب والتلقيح الاصطناعي والرحم الظئر والأجنة المجمدة (١٤)

طريقة جفت: شتل الجاميطات «الخلايا التناسلية» إلى قناة فالوب

بقلم: د. محمد علي البار

الفكرة:

تعتمد فكرة هذه الطريقة على أخذ البويضة من المرأة واخذ الحيوانات المنوية من الزوج وبعد تحضيرهما التحضير المناسب يوضعان معا في ماصة (انبوب نحيل) وبواسطتها تعاد البويضة والحيوانات المنوية الى قناة الرحم (قناة فالوب) بحيث يتم التلقيح في قناة الرحم بصورة طبيعية وتنمو اللقيحة (الزيجوت) بصورة طبيعية ثم تدفعها الاهداب الموجودة داخل قناة الرحم (قناة فالوب) الى الرحم بصورة طبيعية بحيث تصل الى الرحم في اليوم الخامس او السادس.. وهناك يتم علوقها بجدار الرحم كأي حمل طبيعي.

الاسباب الداعية لهذا الاجراء:

اذا كان عدم الخصوبة نابعا عن احد الاسباب التالية فيمكن آنذاك اجراء هذه الطريقة بشرط أن تكون احدى قناتي الرحم (قناة فالوب او انبوب فالوب) سليمة.

(١) ندرة الحيوانات المنوية أو ضعفها او قلة حركتها:

تعتبر العيوب الموجودة في الحيوانات المنوية سببا هاما لعدم الخصوبة.. وللتغلب على هذه العيوب تؤخذ الحيوانات المنوية من الزوج.. ويخلط مني الزوج بعد فحصه بسائل خاص فيه مصل من حبل سري لاحد الاجنة بالاضافة الى وسط خاص يعرف باسم العالم الذي حضره (وسط هام Ham's Medium). ويضاف الى ذلك مضادات حيوية مثل البنسلين والاستربتومايسين ثم يتم تمخيض (نبذ centrifugation) المني لمدة ١٠ دقائق.. ويؤخذ بعد ذلك السائل الطافي الذي يحتوي على كمية مركزة من الحيوانات المنوية لمدة (مائة الف حيوان منوي في ٢٥ ميكرولتر).

وعادة ما تستخدم طريقة التلقيح الصناعي الداخلي لانها اسهل ولكن اذا فشلت هذه الطريقة امكن اللجوء الى طريقة (جفت). والتي بدورها تعتبر اسهل من طريقة التلقيح الاصطناعي الخارجي (طفل الانبوب I.V.F.) واقل كلفة واقل محاذير.

(٢) افرازات عنق الرحم المعادية للحيوانات المنوية.

(٣) وجود صد مناعي بين الحيوانات المنوية وجهاز المراة التناسلي.

(٤) انتباذ بطانة الرحم: (بشرط ان تكون احدى قناتي فالوب على الاقل سليمة).

يستخدم هذا الاجراء بدلا من التلقيح الاصطناعي الخارجي ما عدا في حالة اصابة الانابيب (قناتي الرحم) بالامراض! لا تصلح هذه الطريقة مطلقا في حالة اصابة قناتي الرحم. ولا بد على الاقل من وجود احد القناتين بصورة سليمة حتى يمكن اجراء طريقة (جفت).

مزايا هذه الطريقة.

(١) اسهل في التنفيذ من طريقة التلقيح الاصطناعي الخارجي.

(٢) اقل كلفة بكثير من طريقة التلقيح الاصطناعي الخارجي.

(٣) لا يمكن اجراء اكثر من عملية واحدة في وقت واحد. وبذلك تنتفي او تكاد فرص وجود خطأ في الحيوانات المنوية المنسوبة للزوج او البويضات المنسوبة للزوجة.

(٤) لا توجد مشكلة الاجنة الفائضة. لأن التلقيح لا يحدث الا في قناة الرحم.. وبالتالي لا تظهر مشكلة تجمد الاجنة.

(٥) يتم التلقيح بشكل طبيعي في قناة الرحم.. وبذلك تنتفي العوامل الخارجية التي يخشى ان تؤثر على الصبغيات او على نحو اللقائح..

(٦) تتم فترة النمو الاولى في المحضن الطبيعي الأول وهو قناة الرحم.. وتلعب قناة الرحم دورا هاما في نمو اللقيحة رغم قصر هذا الدور (٤ ـ ٥ ايام فقط).

كيفية تنفيذ هذه الطريقة:

تجري أولا الفحوصات التامة الكاملة للزوجين لمعرفة سبب عدم الاخصاب وبحيث ينتفي وجود سبب يمكن معالجته طبيا او جراحيا.

بعد معالجة الاسباب التي يمكن علاجها طبيا أو جراحيا تبقى مجموعة الاسباب التي ذكرناها في اول البحث. وبما ان اجراء التلقيح الاصطناعي الداخلي Artificial Insemination اجراء أسهل وايسر من طريقة جفت فينبغي اولا اتخاذ هذا الاجراء مع اخذ كافة الاحتياطات لعدم حدوث خطأ واخذ مني غير مني الزوج.

ويمكن تلافي ذلك بأخذ عينة الزوج وبعد فحصها وتحضيرها (يتم ذلك خلال ساعتين) تحقن في رحم الزوجة في وقت الابياض.. ولا بد ان يتم ذلك بحضور الزوج وبدون حفظ للمني في بنك المني تلافيا لحدوث أي خطأ.

واذا فشل اجراء التلقيح الاصطناعي الداخلي يتم بعد ذلك اللجوء الى طريقة جفت. وفي هذه الطريقة تتخذ الخطوات التالية.

(١) يتم تنبيه المبيض بواسطة العقاقير (الكلوميد البرجونال).

(٢) تتم متابعة نمو البييضات بواسطة الموجات فوق الصوتية وبفحص هرمونات الدم المتعلقة بالابياض.

(٣) في اليوم المحدد يتم ادخال الزوجة والزوج الى المستشفى. وفي صباح يوم العملية يستمني الزوج. ويفحص المني. ثم يخلط المني بسائل خاص فيه مصل من حبل سري لاحد الاجنة ويوضع في وسط خاص يدعى وسط هام ويضاف الى ذلك مضادات حيوية مثل البنسلين والاستربتومايسين. ثم يتم تمخيض المني (نبذ المني) بواسطة المنبذة centrifuge لمدة ١٠ دقائق.

ويأخذ نصف مليلتر الى واحد مليلتر عن السائل الطافي بعد النبذ (التمخيض) ويوضع في وسط خاص لمدة ٤٥ دقيقة في محضن تحت درجة حرارة ٣٧ مع وجود هواء وغاز ثاني اكسيد الكربون بنسبة ٥ بالمئة.

(٤) تدخل الزوجة الى غرفة العمليات وبواسطة المسبار يتم شفط عدد من البويضات، التي توضع في اطباق معدة لذلك في (وسط هام) مع اضافة مصل من حبل سري.. وتفحص هذه البويضات تحت المجهر وتصور وتوضع في محضن مماثل لمحضن المني. ويتم تحديد البويضات الناضجة والصالحة للتلقيح.

(٥) يتم أخذ ٢٥ ميكرولتر من مني الزوج المحضر كما هو مبين اعلاه. وتحتوي هذه الكمية الضئيلة على حوالي مائة الف حيوان منوي. ثم توضع في القنطرة النحيلة المسائل المحتوي على البويضات بمقدار ٢٥ ميكرولتر (الميكرو = واحد على مليون) ويترك مكان للهواء بمقدار ٥ ميكرولتر ثم مقدار ١٠ ميكرولتر من سائل الوسط.

(٦) تحقن هذه المحتويات في طرف قناة الرحم بعد ان يتم ادخال القنطرة catheter لمسافة ١,٥ سم داخل قناة الرحم (قناة فالوب).

(٧) تعاد القنطرة الى المخبر للتأكد من فحصها وان جميع المحتويات قد افرغت في قناة الرحم.

(٨) يعاد الاجراء نفسه بحقن قناة الرحم الاخرى اذا كانت موجودة وسليمة.

(٩) تتابع الزوجة وتعطى هرمون البروجسترون الذي يساعد على تثبيت الحمل ان تم.

(١٠) يتم فحص دم الزوجة لمعرفة وجود حمل من عدمه في اليوم السابع من اجراء العملية ويكرر ذلك.

(١١) اذا ثبت الحمل (الكيمائي) تتابع حالة الزوجة بواسطة الموجات فوق الصوتية التي تؤكد وجود الحمل.

(١٢) تتم رعاية الزوجة كأي حامل وتتم ولادتها اما ولادة طبيعية او قيصرية على حسب الحاجة.

التعليق

تستطيع هذه الطريقة ان تحل محل التلقيح الاصطناعي الخارجي ما عدا في حالة مرضى واصابة قناتي الرحم. اما اذا كانت احدى القناتين سليمة فان هذه الطريقة تستطيع ان تحل محل التلقيح الاصطناعي الخارجي.

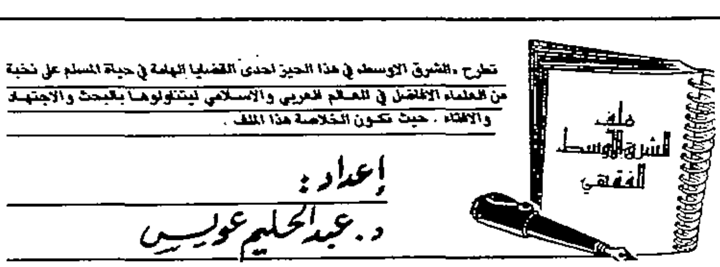
وبما ان هذه الطريقة اسهل واقل كلفة ولا توجد بها كثير من محاذير التلقيح الاصطناعي الخارجي (اطفال الانابيب) فاننا نقترح أن تكون البديل الاول للتلقيح الاصطناعي الخارجي.

ومع هذا ستبقى الحاجة للتلقيح الاصطناعي الخارجي وخاصة في حالة اصابة ومرضى الانابيب والتي لا يمكن اصلاحها بواسطة الجراحة الدقيقة Micro-surgery كذلك يمكن اللجوء الى التلقيح الاصطناعي الخارجي في حالة فشل طريقة جفت.

يتبع



وليام ستيرن (أب لطفل انبوب) يغادر المحكمة بعد فشلها في تحديد من يرعى طفله.. الأم المستعارة أم هو.



تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الاحتراف بين الضرورة المعاشية والواجبات الشرعية (٥)

المساواة بين العاملين في الإسلام

المساواة بين الطبقات والانفتاح بينها ووقوفها جميعا امام شريعة واحدة وحقوق انسانية واحدة.. هذه كلها حقائق اساسية في التصور الاسلامي.. وحول هذه المساواة يحدثنا الدكتور لبيب السعيد ـ مصر ـ فيقول:

يعترف الاسلام بتفاضل الناس في القدرات والملكات، ويرى ذلك امرا خطه القدر وفرضته الطبيعة ولذلك فهو واقعي حين تتفاوت في ظله الاقدار والطبقات ولكنه ـ مع ذلك ـ يأبى خضوع طبقة لطبقة، ويعمل بقوة على تحسين علاقات الطبقات بعضها ببعض، ويدعوها ان تتعاون فيما بينها وتتبادل النفع في مصالحها والسيولة الاجتماعية، ـ اي حركة الانتقال بين الطبقات متوافرة جدا في ظل الاسلام بمعنى ان الطبقات في الاسلام مفتوحة يعرج اليها كل صاحب استعداد، وكل صاحب اجتهاد.

يسوي الاسلام في الحقوق والواجبات بين الناس جميعا: الغني والفقير، والامير والاجير «الناس سواسية كأسنان المشط لا فضل لعربي على عجمي ولا لابيض على اسود ولا لأسود على ابيض الا بالتقوى».

ويوجه النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى بعض الوجوه، فيوصيه قائلا: «... فابرز للناس، وقدم الوضيع على الشريف، والضعيف على القوي، والنساء على الرجال، ولا تدخلن احدا يغلبك على امرك، وشاور القرآن فانه امامك».

وقد روى أبوذر الغفاري ـ وهو صحابي ذو شأن ـ ان تغاضب مع بلال الحبشي ـ وهو من عبيد ابي بكر ـ وتسابا فعيره بأمه، وقال له: يا ابن السوداء، فشكاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابوذر فسألني الرسول صلى الله عليه وسلم: اسابيت فلانا؟ قلت: نعم، قال: اعيرته بأمه؟ قلت نعم: قال انك امرؤ فيك جاهلية؟ قلت: على حالي هذه من كبر السن!! قال: نعم. هم اخوانكم. فتاب ابو ذر توبة نصوحا حتى امر بلالا ان يطأ على وجهه، وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قول السيد: عبدي وأمتي، وامر ان يقول: فتاي وغلامي. وقد سافر عمر بن الخطاب نفسه ليعقد معاهدة مع اهل الشام واستصحب خادما فكان يركب هو مرحلة، ثم ينزل، ويأمر خادمه بالركوب، ويمشي خلفه ـ ولما وصل الى دمشق كان الدور على خادمه، فدخلها على هذه الصورة. ولقد وجه عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب سؤالا: «يا أمير المؤمنين، افرأيت ان كان رجل من المسلمين على رعيته، فأدب بعض رعيته، انك لمقصه؟ فقال عمر: «اي والذي نفس عمر بيده، اذن لأقصنه منه، وكيف لا اقص منه وقد رأيت رسول الله يقص من نفسه؟ الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم...الخ.

وحتى علماء الدين الاسلامي انفسهم ومقيمو شعائره من علماء وفقهاء لا يتميزون بشيء عن باقي المسلمين، فما هم مثلا بكهان وامتيازات الكهان معروفة، وما هم بأصحاب كنيسة وسلطان «الكنيسة» معروف ايضا.

وهذه السلوكيات تمنع من التكافل الاجتماعي في الاسلام «بعضكم من بعض» و«المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض» و«تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» و«انما المؤمنون اخوة» و«لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحبه لنفسه».

وفي الاسلام تكافل اجتماعي حي اوضحه القرآن بنصه ومحتمله، واوضحته السنة قولية وفعلية وتقريرية، كما اوضحته اداب الاسلام وفقهه. ويصل هذا التكافل الى حد اعتبار المجتمع كلا لا يتجزأ ويشد بعضه بعضا «المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا» «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتواصلهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى...» «المسلم اخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربه فرج الله عنه كرب يوم القيامة».

والكل في الاسلام مخاطب (فيما يتعلق بالمصالح الاجتماعية) بما يخاطب به الفرد والفرد مخاطب بما يخاطب به الكل.

وهكذا نرى الاسلام يؤكد قيمة الفردية ويحترم شخصيته، ويصون انسانيته ويرى ان له كيانا في نفسه، وكيانا في ذويه، وكيانا في وطنه، وانه يؤمن بحرية العمل، وحرية الكسب، وحرية الرأي والعقيدة والحرية السياسية ويأبى القهر والاذلال والتسلط والمهانة!!

والى اللقاء في الحلقة السادسة

العقل أقوى ضوابط النفس

بقلم: محمد حسن الريفي

لا يدقق النظر مدقق، ولا يمعن الفكر عاقل، فيما يتلوه من كتاب الله الكريم، إلا ويجده قد عني بتطهير النفس البشرية من الخواطر السيئة، والأخلاق الذميمة، فلقد دعا القرآن الكريم في آيات بينات كثيرات إلى تخليص القلب ـ قبل أي جارحة من جوارح الانسان ـ من الخضوع لأحد غير الله، حيث يقول الحق تبارك وتعالى: **«يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم»**، ومن هنا مدح الله سبحانه أبا الانبياء ابراهيم عليه الصلاة والسلام بقوله: **«وإن من شيعته لابراهيم. إذ جاء ربه بقلب سليم»**، ومن كان قلبه سليما ولا يخضع لغير الله فإنه يتخلص من الخوف كما دعاه القرآن الكريم في قول الله تعالى: **«فلا تخافوهم وخافون»**، وقوله: **«وإياي فارهبون»**، أي لا ترهبوا أحدا غيري، كما دعا القرآن الكريم الى تطهير النفس من اليأس؛ لأن اليأس يقتل الطموح ويقضي على كل أمل في تقدم البشرية. ولما كانت النفس البشرية قد تصادفها عوامل خارجة عن إرادتها تنحرف بها عن الطريق المستقيم، فقد تكفل الحق تبارك وتعالى بوضع ضوابط لحماية النفس، ودعا الى تنميتها، وهيأها لتصل بالنفس الى المستوى الانساني الرفيع، فتعلو بها عن صغائر الأخلاق، وتحفظ عليها فطرتها التي فطرها الله عليها.

ومن أقوى الضوابط تأثيرا في النفس وسلوكها «العقل»، الذي خلقه الله أول ما خلق وجعله أساس المساءلة وما يترتب عليها من ثواب وعقاب، فهو قوة فطرية فضل الله بها الانسان على سائر المخلوقات التي أوجدها والتي أبت أن تحمل الأمانة ـ أمانة التكليف ـ ومن هنا فإن الانسان في حساب المعاني السامية ليس إلا عقلا ولسانا.

والعقل المكتمل يدرك الشر على حقيقته ويدرك الخير على حقيقته، وهذا الادراك من أكبر الحوافز على كراهية الشر ومحاولة الابتعاد عنه، وعلى حب الخير والعمل على الاستزادة منه، وجمهرة فلاسفة المسلمين يرون أنه لا يقال للانسان عاقل لمجرد إدراكه الاشياء، بل يشترطون مع ذلك أن يكون العاقل صاحب دين وفضيلة، ويقول بعض المعاصرين: إن المعقول ما كان متفقا مع قواعد الأخلاق وأوامر الدين، وغير المعقول ما خرج على هذه الأوامر والقواعد، فالعاقل إذن هو الذي يتحكم في أقواله وأفعاله ويستطيع أن يخضعها لمصلحته أو لمصلحة المجتمع.

ولقد جعل القرآن الكريم ضعف العقل سببا في الكفر والضلال، إذ يقول الحق تبارك وتعالى على لسان الكفار: **«وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير»**، ووصف الذين يستهزئون بالاسلام وبشرائعه بأنهم لا يعقلون! **«وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون»**، بل نفر أشد التنفير من الذين لا يستعملون عقولهم، ووصفهم بأقسى وصف يوصف به إنسان وذلك في قوله تعالى: **«إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون»**.

ولما كان عمل العقل هو الفكر والتأمل فإن القرآن الكريم كرر في آيات كثيرة الدعوة الى النظر والتفكر، وكان ذلك عناية بالعقل وعملا على تنشيطه وتقويته وتنميته وحثه على التأمل في ملكوت السموات والأرض وفي آفاق النفوس البشرية لمعرفة أسرار الكون وعجائب الفطر، ومدح أصحاب العقول بمثل قوله تعالى: **«إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب»** ـ **«الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك. فقنا عذاب النار»**.

وما تدركه من مظاهر الحياة ثم التأمل الداخلي في النفس لهذه المدركات، هو ما ينمي هذه القوة الفطرية التي أودعها الله في الانسان وهي العقل، والعقل ككل، جزء في الآلة، وكل عضو في الانسان متى أهمل ضعف عن اداء وظيفته، كما ان اي جزء من اي آلة إذا أهمل صدىء وتوقف، وكذلك فإن أي عضو في جسم الانسان إذا ظل زمنا طويلا لا يعمل فقد القدرة على العمل أو يكاد.

والعلم والعقل متلازمان: لأن العلم يوسع آفاق العقل، وقد رفع الله من شأن العلم والعلماء، بل جعل خشية الله لا تكون إلا من العلماء فقال تبارك وتعالى: **«ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك، إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور»**، وبالغ في الحث على التعلم فكان أول ما نزل من القرآن الكريم يشيد بشأن العلم ويأمر به: **«إقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، إقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم»**، فالعلم ينمي العقل ويزكيه، ويمده بزاد لا ينضب، ومن ثم يستطيع أن يميز بين الخير والشر، كما يدعم به إرادته، فيكون عقله أقوى من عاطفته. فإذا ما زين له الشيطان سوء عمله، كان عقله واقيا وهاديا الى سواء السبيل، فاللهم إنا نسألك لسانا ذاكرا وقلبا خاشعا، وعلما نافعا يكون زادا لعقولنا وقلوبنا وهاديا الى الطريق المستقيم.

قضية ورأي

بقلم: عبد الله عبد المطلب بوقس
وكيل وزارة الحج والاوقاف السعودية

شبابنا المسلم (٢)

الحديث عن الشباب حديث ذو شجون لايماني بأن الشباب عدة الحاضر وعماد المستقبل متى ما أحسن تربيته وأعد الاعداد السليم كمواطن صالح تتسم صفاته وسلوكه بالنهج الاسلامي الخالد.. ولا تنكر ما للشباب من طموحات ونزعات طوال مراحل حياة نموه والفروقات الفردية بين شاب وآخر نتيجة للتأثيرات النفسية والبيئية والاجتماعية.. وتلك طبيعة النفس الانسانية فكل مولود يولد على الفطرة والأسرة والمدرسة والمجتمع تمثل البوتقة التي يتصهر فيها ويتأثر بها ولكل مرحلة من مراحل حياة النمو التي يمر بها الطفل منذ نشأته وحتى بلوغه النضج الكامل لها مميزاتها وطبائعها الغريزية والفسيولوجية التي تحتاج منا جميعا إلى التعرف على خصائصها لتحسن التوجيه السليم والتربية البناءة حتى لا يفلت الزمام ويصعب التقويم والتعديل في السلوك.

والطموح كلمة يرددها كل شاب بلغ سن النضج وتبدو جليا مع إكمال دراسته المرحلة المتوسطة سن المراهقة فمن طامح إلى المرحلة الثانوية لاكمال دراسته الجامعية او اختيار الوظيفة المناسبة الملائمة أو الاستقرار في الدراسة العليا بهدف التخصص في مجال علمي أو أدبي أو تربوي أو تقني أو البحث عن عمل لظروف فرضتها عليه الحياة المعيشية ثم التفكير في مواصلة التعليم أو الاستمرار في مجال العمل الذي اختاره.

● ولكن.. ماذا يعني الطموح؟

ـ كلمة لها دلالتها ومعناها الكبير وليس معنى الطموح مجرد الرغبة في الوصول إلى مركز مرموق أو تحمل مسؤولية أكبر دون استعداد واكتساب خبرة سابقة وخاصة بالنسبة للمجالات العلمية أو الوظائف القيادية إدارية كانت أم مالية أم إشرافية.. والتأهيل العلمي وإن كان يعتبر أحد شروط الترقي إلى وظائف عليا إلا أن ثمة اعتبارات في نظري أهم.. فالخبرة بماهية العمل الذي تمارسه ركيزة أساسية ولا يحظى بها الانسان إلا بالممارسة الفعلية ومحاولة الاستفادة ممن سبقه في هذا المجال. والحياة مليئة بتجارب الآخرين تكتسبها بالمران والاطلاع المستمر على كل ما يستجد من نظريات وتطبيقات تجريبية.. والزاد العلمي والثقافي والتأهيل العلمي لا يكفي لبلوغ الغاية في الطموح.. فاحترام وتوقير من تتعامل معهم ولتكتسب الخبرة منهم حتى ولو تفوقنا عليهم له آثاره ونتائجه الحسنة وهو مدعاة لمعاونة الطامح على تحقيق آماله ورغباته.. ولعل مما هو جدير بالذكر في بداية الحركة التعليمية الزاهرة في السعودية ومع أول فوج جامعي يفد للمملكة على قلته واندماجهم في وظائف متعددة كان هناك تخوف مما قد يحدث من صراع بين الجامعيين وغيرهم من الرؤساء والزملاء ممن كان تعليمهم عاديا.. ولكن الجامعيين الأوائل من أمثال أستاذنا احمد العربي والدكتور حامد هرساني وعبد الله عبد الجبار والمغفور له الأستاذ حامد دمنهوري والمرحوم الأستاذ محمد فدا والمرحوم الأستاذ محمد بادكوك والأستاذ أسعد جمجوم والأستاذ محسن باروم والأستاذ السيد علي فدعق والأستاذ عبد الله بغدادي وغيرهم من الجامعيين الأوائل ممن لا تحضرني أسماؤهم ضربوا لنا أروع المثل في السلوك الانساني واستفادتهم من خبرة من عايشوهم من زملائهم ورؤسائهم فكانوا خير قدوة لمن جاء بعدهم وسار على نهجهم.

وجدير بشباب اليوم وقد بلغوا شأوا كبيرا في التأهيل العلمي والثقافي أن يسيروا على هذا المنوال الخير الذي سار عليه سلفهم.. ولنا فيما تعلمناه من كافة مراحلنا التعليمية من دروس في علوم الشريعة الاسلامية وفيما نعايشه في مجتمعنا المسلم الذي يحرص قادته المخلصون وعلى رأسهم ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز على تثبيت دعائم هذا الدين الحنيف والسير على نهجه والالتزام بقيمه الخالدة في كافة مجالات حياتنا وعلينا الابتعاد عن كل ما يشين تصرفاتنا وأخلاقياتنا وفاء واحتراما لعقيدتنا السمحاء وسمعة لهذا الوطن المقدس الذي ينظر اليه عالمنا الاسلامي والعالم كله نظرة تقدير وإكبار بما حققه من منجزات عظيمة لصالح أمته والعالم العربي والاسلامي.

وإلى لقاء آخر في حديث مع الشباب المسلم
والله الهادي إلى سواء السبيل!

من قصص التراث

الفوز العظيم

كان محمد بن حميد الطوسي على غدائه يوما مع جلسائه، واذا بصيحة عظيمة على باب داره، فرفع رأسه، وقال لبعض غلمانه: ما هذه الضجة؟ من كان على الباب فليدخل.

فخرج الغلام، ثم عاد إليه، وقال: إن فلانا اخذ وقد اوثق بالحديد، والغلمان ينتظرون أمرك فيه؛ فرفع يده عن الطعام! فقال رجل من جلسائه: الحمد لله الذي أمكنك من عدوك، فسبيله ان تسقي الارض من دمه وأشار كل من جلسائه عليه بقتله على صفة اختارها، وهو ساكت!

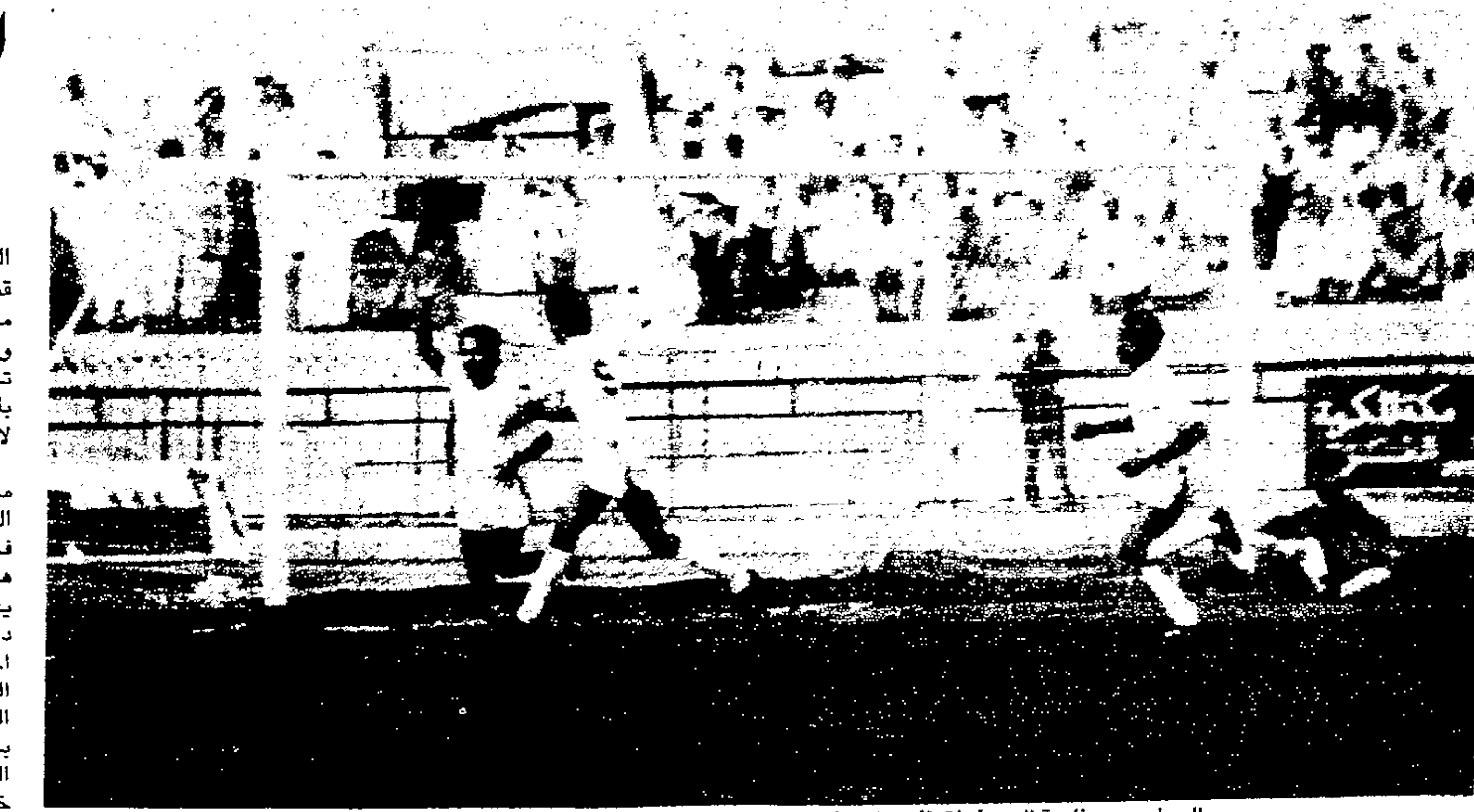
ثم قال: يا غلام؛ فك عنه وثاقه، ويدخل الينا مكرما فادخل عليه رجل لا دم فيه؛ فلما رآه هش إليه، ورفع مجلسه، وأمر بتجديد الطعام، وبسطه بالكلام، ولقمه حتى انتهى الطعام، ثم امر له بكسوة حسنة وصلة، وأمر برده الى اهله مكرما، ولم يعاتبه على جرم ولا جناية.

ثم التفت الى جلسائه، وقال لهم: إن أفضل الأصحاب من حض الصاحب على المكارم، ونهاه عن ارتكاب المآثم، وحسن لصاحبه ان يجازي الاحسان بضعفه، والاساءة بصفحه، إنا اذا جازينا من اساء الينا بمثل ما أساء فأين موقع الشكر على النعمة فيما أتيح من الظفر! إنه ينبغي لمن حضر مجالس الملوك ان يمسك إلا عن قول سديد وأمر رشيد؛ فإن ذلك أدوم للنعمة، وأجمع للألفة. إن الله تعالى يقول: «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم أعمالكم، ويغفر لكم ذنوبكم، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما».

الرياضة السعودية

قذيفتان رائعتان من اليوسف تبقيان على حظوظ الهلال حية في المنافسة على زعامة الدوري السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:
خرج فريق الهلال بنقطتين وهدفين رائعين من قدم عبد الرحمن اليوسف القوية التي احرزتهما في الشوط الاول من المباراة الدورية الكروية التي لعبها عصر امس امام ضيفه فريق النهضة من الدمام بملعب رعاية الشباب بالرياض ضمن الاسبوع العشرين من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم .


الحماد يجري ناحية اليوسف لتهنئته على هدفه الاول بينما بدا حارس النهضة جالسا على الارض ينظر لزملائه .

وبالتالي خرج الجمهور الهلالي الكبير عقب المباراة وقد انقسم الى قسمين ، راض وساخط الاول كان مقتنعا بنقطتي المباراة والهدفين ، والاخير كان يطمع بمزيد من الاهداف تحسبا لامكانية حسم بطولة الدوري بالاهداف في حالة التعادل بالنقاط وهو لا شك امر وارد وربما لا.

لعب فريق الهلال ضربة البداية في مواجهة ريح شديدة تساند فريق بارد الروح .. ومع ذلك فقد بدأ الاكثر فاعلية في تنفيذ العمليات الهجومية دون هز الشباك ، ففي ظرف ثمان دقائق يهدر سعود الحماد فرصة ثمينة من داخل الثمانية ياردات وهو في مواجهة المرمى يطيح بالكرة بيساره فوق العارضة ، وسعد مبارك تبادل كرة مع الظهير الايسر فهد العشيوي وينفرد بحارس المرمى بعد تخطيه لابراهيم الغدير الا انه يلعبها في القائم لترتد خارج الملعب .

ووسط سيطرة فريق الهلال على منطقة المناورة بتقارب خطوطه الـ ٤/٣/٣ عندما كان يتبادل فهد المصيبيح وسعد مبارك الغزو الجانبي ناحية اليسار وبالمقابل من الناحية الاخرى يوسف الثنيان وعبد الرحمن اليوسف من العمق بجوار سعود الحماد ، عمد فريق النهضة الى طريقة ٥/٤/١ بتواجد عمر شهاب في رأس الحربة ورباعي الوسط الشامسي اخوان والعزمان والمرجان وقلبا الدفاع يتراجع معهما لاعب خط الوسط امس ناصر المنصور بهدف انهاء محاولات الحماد وهو ما حصل بالفعل .

لكن مدرب النهضة غفل عن غزو الهلال من العمق باليوسف الذي ربما جاء تلقائيا من اللاعب نفسه من وقع اللعب ، ففي الدقيقة ٢١ عبد الرحمن اليوسف يتبادل الكرة (خذ وهات) مع سعد مبارك الذي جهز له الكرة بهدوء لينفرد اليوسف ويسدد بعنف في قلب المرمى النهضاوي كهدف اول للهلال .

وقبيل نهاية الشوط يقتنص اللاعب نفسه كرة على قوس منطقة الجزاء النهضاوي ويقذفها بعنف في المقص العلوي للمرمى النهضاوي كهدف هلالي ثان، اجمالي الشوط ان الهلال كان الافضل في جميع النواحي سيما الاستحواذ على الكرة وبيد انه خرج بهدفين الا انه اهدر مثلهما .

مع مطلع الشوط الثاني اشرك منيلي مدرب الهلال البرازيلي العالمي يوسف جاذع في الجناح الايسر ونقل سعد مبارك ناحية الجناح الايمن بعد ان استغنى عن خدمات يوسف الثنيان ، وشهدت حينها محاولات الهلال الهجومية ناحية اليمين فشلا ذريعا اذا اخفق منيلي في محاولته وكانت جاهزية منصر بشير الافضل له ولفريقه .. وبالمقابل اشرك المدرب الوطني احمد سعد بفريق النهضة اللاعب عيسى حمدان بدل ناصر المنصور وفي الوقت الذي شاغب فيه البديل النهضاوي اهدر البديل الهلالي فرصتين ثمينتين واطاح بالكرة خارج المرمى .

استمرار السيطرة الهلالية لم يأت بنتيجة اذ تألق عدنان المنصور في مرماه وكسب ابراهيم الغدير تعاركه الدائم مع الحماد على الكرات العالية ..

النتيجة رفعت رصيد الهلال الى ٢٨ نقطة و٣٤ هدفا وعليه تسعة بالمركز الثاني بفارق الاهداف عن منافسه وجارة فريق النصر ، وابقت النهضة بالمركز العاشر برصيد ١١ نقطة .

الفريقان والحكام

لعب للهلال : صالح السلومي في حراسة المرمى لاول مرة في الدوري هذا الموسم .. ولخط الدفاع فهد العشيوي وحسين البيشي وصالح النعيمة (رئيس الفريق) وعبد الرحمن التخيفي، وللوسط فهد المصيبيح وعبادي الهذلول وعبد الرحمن اليوسف ، وللهجوم سعد مبارك وسعود الحماد ويوسف الثنيان .

وللنهضة : عدنان المنصور في المرمى وللدفاع شبيب شبيب وابراهيم الغدير (رئيس الفريق) وعبد الهادي الدوسري وناصر المنصور وعبد الرحمن المرشد وللوسط عبد الله العزمان وفهد المرجان وبلال الشامي وللهجوم عمر شهاب وخميس الشامسي .

ـ حكم المباراة زيد المهنا وساعده محمد السماحي واحمد الحازمي .

والاهلي يكسب الاتحاد ٢ / ١

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وفي مباريات الاسبوع فاز ايضا فريق نادي الاهلي على فريق نادي الاتحاد.. بهدفين ـ مقابل هدف واحد ـ في المباراة التي جرت بينهما مساء امس بملعب رعاية الشباب بجدة امام جمهور غفير، انتهى شوط المباراة الاول بتقدم الاهلي ٢/صفر احرزهما لاعباه حسام ابو داود وباسم ابو داود، في الدقيقتين ١٢ و٤٢ واحرز هدف الاتحاد مهاجمه محمد سويد في الدقيقة ٧٤.

الامير فيصل بن عبد المجيد يهنىء احد ببطولة الخليج وصعوده للممتاز

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:
هنأ الامير فيصل بن عبد المجيد بن عبد العزيز نادي أحد بمناسبة فوز فريقه لكرة السلة ببطولة الاندية الخليجية للمرة الرابعة وصعود فريقه لكرة القدم للدوري الممتاز وذلك في برقية بعث بها لمجلس ادارة النادي وتمنى فيها لمنسوبي النادي بالتقدم وأثنى على الجهود التي يبذلها الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز للنهوض بالرياضة السعودية.

وكان الامير فيصل بن عبد المجيد الذي يتلقى تعليمه بجامعة الملك سعود بالرياض قد حضر الاجتماع الذي عقده والده الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة مع اعضاء فريقي كرة القدم وكرة السلة بنادي احد مساء يوم السبت الماضي.

ابراهيم الغدير منع الحماد من التسجيل
(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» تصوير جوفلني باسكوالي)

عزيز الشايقي بطل البولينج السعودي
يكرر انجازه العالمي باحراز ٣٠٠ نقطة في مباراتين

عزيز الشايقي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»
فاز عبد العزيز الشايقي لاعب البولينج السعودي القدير بصدارة تصفيات دورة البولينج المفتوحة التي تجري منافساتها بمركز الخزامى الرياضي والترفيهي بالرياض تحت رعاية شركة بي. بي. سي براون بوفيري للمحركات، بعد أن استطاع ببراعة احراز المحصلة الأعلى (٣٠٠ نقطة) في مباراتين وهو ما يصعب احرازه حتى على أكثر من لاعب محترف.

. ويجدر بالذكر ان الدورة ستختتم في المركز نفسه مساء يوم الجمعة ٢٧ فبراير (شباط) الجاري، إذ يحصل الفائز الأول على ٢٠ الف ريال سعودي، وعشرة آلاف للثاني وخمسة آلاف للثالث، مع جوائز نقدية وسبائك ذهبية للفائزين بالمراكز من الرابع للعاشر.

● الجدول التالي يوضح أسماء ونقاط أفضل ١٦ متسابق في التصفيات التمهيدية والذين بالتالي تأهلوا للمباريات النهائية للدورة:

اللاعب	المجموع	المعدل
١ـ عزيز الشايقي	١٣٠٠	٢٦٠
٢ـ دالي نيمالا	١٢٣٧	٢٤٧
٣ـ عبد الله العمودي	١٢٠٠	٢٤٠
٤ـ يحيى السليمان	١١٧٥	٢٣٥
٥ـ الأمير تركي بن سعود بن عبد العزيز	١١٧٣	٢٣٤
٦ـ ناصر الزريعي	١١٣٥	٢٢٧
٧ـ محمد البازي	١١٢٧	٢٢٥
٨ـ عبد الرحمن الشيدي	١١٢٥	٢٢٥
٩ـ فهد الدغيثر	١١٠٧	٢٢١
١٠ـ سكوت وودورث	١١٠١	٢٢٠
١١ـ سعد جمان	١٠٧٩	٢١٥
١٢ـ ابراهيم الجويقاني	١٠٣٤	٢٠٦
١٣ـ جا. جا. كيم	٩٨٨	١٩٧
١٤ـ ميلاسين ساني	٩٨٣	١٩٦
١٥ـ جا. دي. هال	٩٦٧	١٩٣
١٦ـ بن بيريز	٩٦٦	١٩٣

الدكتور عبد الفتاح ناظر في حفل تكريم الاعلاميين واللجان:

لا اهمل التحكيم هزائمنا.. والاسبوع المقبل سنعلن مفاجأة تاريخية ضخمة لمستقبل نادي الاتحاد..

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:
اقام نادي الاتحاد السعودي بجدة مساء اول من امس الاثنين حفل تكريم للاعلاميين الرياضيين وبعض اعضاء اللجان التي عملت في مهرجان تكريم رواد ولاعبي النادي في الشهر الماضي.. وفي نهاية الحفل تحدث الدكتور عبد الفتاح ناظر في اللقاء المفتوح مع جمهور النادي فقال: «لم يكن التحكيم سببا في خسارة فريقنا الكروي في لقائه امام فريق نادي الهلال بالرياض في الاسبوع الماضي.. وقد رجعت لتسجيل المباراة في جهاز الفيديو فوجدت الاهداف الخمسة صحيحة مائة بالمائة ولا تشوبها اي شائبة.. وتحدثت مع لاعبي الفريق حول هذا الموضوع وركزت في حديثي حول الاخطاء القاتلة التي ادت للهزيمة وهذا هو منهجي في معالجة الامور بدلا عن الركون للمبررات الاخرى التي هي اسهل على النفس».

وكذلك اعلن الدكتور عبد الفتاح ناظر خلال اجابته على سؤال من احد مشجعي نادي الاتحاد حول المفاجأة التي كان قد وعد باعلانها منذ شهرين فقال «فعلا هنالك مفاجأة ضخمة وسيكون لها صدى تاريخي في مسيرة النادي وقد مسكت عن اعلانها طيلة هذه الفترة حتى تكتمل والان اطلب من جمهور النادي الصبر اسبوعا آخر وستسمعون المفاجأة السعيدة التي سيصل اثرها الايجابي للنادي وفرقه وجمهوره».

كما تحدث رئيس نادي الاتحاد ايضا عن سياسة التكريم التي بدأها مجلس الادارة فقال: «عندما اعلنا اننا بصدد تكريم المستحقين من ابناء النادي كنا نعلم صعوبة هذا الامر واحتمال وجود الخطأ والسهو بدون قصد فلذلك نطلب من الجمهور والصحافة مساعدتنا بالمعلومات لتكريم كل من خدم هذا الكيان الكبير الذي تأسس قبل ميلادنا جميعا.. اما بخصوص تكريم بعض اللاعبين والمدربين والاداريين الحاليين فان هذا تم وفق اسس واضحة مقنعة..».

تكريم الاعلام الرياضي:

وكانت احدى الفقرات الرئيسية في حفل نادي الاتحاد تكريم الاعلام الرياضي لدوره في نجاح مهرجان النادي التقديري لرواده ولاعبيه الاوائل فاعلن الدكتور عبد الفتاح عن تقديم درع النادي التقديري للتلفزيون والاذاعة وجميع الصحف وتسلمه مندوبون عنها. وبعد ذلك اعلن عن قرار ادارة نادي الاتحاد بتكريم خاص آخر لبعض الصحفيين تقديرا لدورهم المتميز في تغطية مهرجان النادي وسلم الدكتور عبد الفتاح ناظر درعا فاخرا منقوش عليه شعار النادي واسم الصحفي وشعار جريدته.. وقد نال هذا التكريم الصحفيين الرياضيين عبد العزيز شرقي وحسن باخشوين وجمال عارف وعثمان بكر مالي «من جريدة المدينة» وصالح العمودي وسعد السهيمي «من جريدة عكاظ» وحمد الراشد «من جريدة الندوة» وعبيد كعدور «من جريدة البلاد» وكمال حامد «من جريدة الشرق الاوسط».. وتحدث بعد ذلك الزميل عبد العزيز شرقي نيابة عن المحتفى بهم وشكر ادارة نادي الاتحاد.

كرة السلة السعودية

النصر يلعب مباراة الموسم ويكسب أحد على ملعبه ووسط جمهوره

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اشعل فريق نادي النصر بطولة الدوري الممتاز السعودي لكرة السلة بفوزه مساء اول من امس على فريق نادي احد العملاق «بطل السعودية والخليج» وسط جمهوره وعلى ملعبه بصالة مدينة الامير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة بنتيجة كبيرة بلغت ٩١ / ٧٦ وهو اكبر فارق من النقاط تعرض له فريق أحد خلال تاريخه الحديث وقد كانت المباراة من اروع مباريات الموسم استمتع بها الجمهور الكبير الذي حرص على مشاهدتها لانها تجمع بين بطل الدوري وبطل الكأس. ورغم ان الجمهور ظل يشجع فريق احد بحرارة الا ان معظمه تحول في بعض فترات المباراة لتشجيع فريق النصر الذي قدم افراده عرضا مدهشا، جعلهم يقلصون فارق النقاط بينهم وبين فريق أحد المتصدر الى نقطة واحدة فقط. في الترتيب العام لفرق الدوري الممتاز.

وعلق لـ «الشرق الاوسط» ابراهيم البديري مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمدينة المنورة على المباراة فقال: «اعتبرها من اروع مباريات الموسم.. وقد اعجبني الاداء الذي لعب به افراد فريق النصر واعتبر ان هذه النتيجة هامة جدا ولمصلحة اللعبة والتنافس .

اعلان قرعة كأس رعاية الشباب

ومن جهة اخرى اعلن الاتحاد السعودي لكرة السلة قرعة وجدول مباريات بطولة كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب والتي ستبدأ يوم ١٢ مارس «اذار» المقبل وتستمر لاربعة اسابيع.. وجاءت القرعة بتوزيع الفرق الى مجموعتين على النحو التالي:

● المجموعة الاولى: تضم فرق النصر والاتحاد والوحدة والترجي والانصار والصفا والنهضة والاتفاق والخليج والنجمة وابطال مناطق الاحساء والشرقية والمدينة المنورة وحائل والوسطى.

● المجموعة الثانية: تضم فرق أحد والهلال والرياض والفتح والاهلي والربيع ومضر وعكاظ والفيحاء وهجر وابطال مناطق الغربية والجنوبية والقصيم ونجران والجوف.

السودان ينسحب امام الجزائر في تصفيات اولمبياد سيؤول

القاهرة ـ أ.ف.ب : علم صباح امس (الثلاثاء) لدى الاتحاد الافريقي لكرة القدم في القاهرة ان المنتخب السوداني لكرة القدم اعلن انسحابه من المباراة التي كان سيلعبها يوم الاحد المقبل في الخرطوم ضد الجزائر في اطار التصفيات الافريقية لدورة سيؤول للالعاب الاولمبية.

وأوضح المصدر نفسه ان السودان لم يوضح في رسالة بعث بها في هذا الصدد الى الاتحاد الافريقي لكرة القدم الاسباب التي دفعته الى اتخاذ هذا القرار.

وأضاف المصدر انه تم بالتالي الغاء سفر ثلاثة من الحكام المصريين الى العاصمة السودانية.

أخبار رياضية سعودية:
اسم الأمير عبد الاله بن عبد العزيز على دوري خاص ينظمه نادي التعاون

بريدة ـ «الشرق الاوسط»:
وافق الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم على اطلاق اسمه على الدوري الودي لكرة القدم الذي يعتزم نادي التعاون ببريدة تنظيمه بملاعب مدينة الامير عبد الله بن عبد العزيز ببريدة خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وتشارك في هذا الدوري عدة فرق محلية وعربية لكرة القدم، خاصة الفرق ذات الشعبية الكبيرة في السعودية.

ومما يذكر ان فريق التعاون لكرة القدم يعد من أعرق فرق دوري الدرجة الأولى لكرة القدم.

الرائد والتعاون يلتقيان وديا

● في الوقت الذي تخفق فيه الأندية الكبيرة في اقامة مباريات خيرية بينها لاسيما المتنافسة ذات الشعبية الكبيرة، اتفق ناديا الرائد والتعاون من بريدة على لعب مباراة خيرية بين فريقي كرة القدم بالناديين المتنافسين ببريدة خلال الشهر المقبل يخصص ريعها لجمعية البر الخيرية ببريدة.

الجدير بالذكر أن الفريقان لم يلتقيا منذ الموسم الماضي عندما فاز الرائد على التعاون بهدفين دون مقابل في آخر مباريات دوري الدرجة الأولى والتي على أثرها صعد الرائد للمتاز وبقي التعاون في دوري الدرجة الأولى.

الصاروخ الصغير.. بخير

● مغنم المغنم شقيق النجم السعودي الدولي السابق محمد المغنم الشهير بـ «الصاروخ»، ونجم فريق الرائد لكرة القدم تماثل للشفاء ويستعد حاليا لمشاركة فريقه في مباريات كأس خادم الحرمين الشريفين، كما عاد نجم خط الوسط بالفريق صالح المبارك لطاقم الفريق الأساسي خلال مباراة الفريق الأخيرة مع الاتفاق بعد أن شفي من الاصابة هو الآخر.

تعاون التعاون مع الهيئات

● بمناسبة قرب موعد انطلاقة دوري الهيئات والدوائر الحكومية بالقصيم، رحب مجلس إدارة نادي التعاون بالفرق الراغبة في اجراء تماريتها التحضيرية على ملاعبه مساهمة منه في دعم وتشجيع الدوري، كما خصص النادي درعين يقدمان في الحفل الختامي لأفضل خط هجوم وافضل خط دفاع وحراسة مرمى في الدوري من خلال الأهداف المسلجة عند انتهاء البطولة.

رسالة لبنان الرياضية

إبراهيم برجاوي لاعب النجمة اللبناني:

● ارتحت نفسيًا ففرضت وجودي على الفريق
● حلمي اللعب في الخليج لتأمين مستقبلي

بيروت ـ «الشرق الأوسط» من محمد دالاتي:

لم يكن ابراهيم برجاوي مشهورا منذ سنتين، مع انه كان موقعا على كشوف النجمة ويلعب له مهاجما، والسبب هو عدم انتظامه في تمارين فريقه مما كان يضطر المدرب إلى عدم ادراج اسمه في التشكيلة. ولكن منذ مطلع العام ١٩٨٦، اقتنع برجاوي أن الوصول إلى القمة لا يتم إلا ببذل الجهد في التمارين اولا، فكانت النتيجة أن وضع المدير سمير العدو اسم برجاوي كلاعب احتياطي في الفريق، بحيث بات ينزل إلى الملعب في القسم الأخير من المباراة.

لم يرق هذا التدبير لبرجاوي في البداية، غير أن ما قدمه خلال الوقت الذي كان يلعبه من كل مباراة جعل الجمهور يصفق له، ويسأل الادارة النجماوية عن سبب عدم اعتماد برجاوي كلاعب اساسي.

وفعلا صار برجاوي ذاكرة اللاعب الاساسي بعد الأهداف المدهشة التي كان يسجلها مستخدما سرعته الكبيرة، فلفت الأنظار إليه كلاعب هداف.

«الشرق الأوسط» قابلت البرجاوي وحاورته حول أوضاعه وأوضاع الكرة العربية والعالمية وجاء اللقاء كما يأتي:

● ما هي اسباب انقطاعك عن التمارين في الفترة السابقة؟

ـ «لا أخفي عليك أن تكاليف المعيشة باتت باهظة، ولما كنت على أهبة الزواج، فان مسؤولياتي صارت كبيرة، ولم أتمكن من الانقطاع عن عملي خلال فترة بعد الظهر للمشاركة في تمارين الفريق الأول في النجمة، وبعد الزواج مالت حياتي إلى الاستقرار بشكل اكبر، مما جعلني قادراً على التدريب بانتظام كما يريد النادي.

وباستعادتي لياقتي البدنية كاملة، صرت أشكل خطورة على مرمى الفرق التي تلعب ضدها، وسجلت عدداً من الأهداف نالت اعجاب الجمهور.. وارتحت نفسيا بعدما صرت لاعبا اساسيا في تشكيلة الفريق، واطمح الآن إلى تمثيل وطني في الخارج، أو في الداخل مع المنتخبات الأجنبية وكذلك احراز البطولات للنجمة.. وأتمنى لو استطيع اللعب في الخليج لتأمين مستقبلي ومستقبل عائلتي الصغيرة.».

● ما رأيك بمسابقة كأس لبنان التي اقيمت العام الماضي؟

ـ «كانت خطوة جيدة لاتحاد الكرة، ويبقى أملنا مشاركة جميع الأندية اللبنانية من مختلف المناطق لتكون المنافسة شديدة، ويمكن بالتالي تسمية الفريق البطل بحق».

● ما هي مشاكل اللاعب اللبناني؟

ـ «الحقيقة هي أن الأندية المحلية لا تهتم كفاية بلاعبيها.. ولا يوجد احتراف حتى يضمن اللاعب وصول جميع حقوقه إليه، وخلاصة القول أن اللاعب لا يتأمن مستقبله من الكرة.

إلا أن المشكلة الاكبر هي أن النوادي لا تساعد أي لاعب يتعرض لاصابة قاسية تتطلب تكاليف طبية باهظة. صحيح القول ان النوادي تعاني من مشاكل مادية، ولكن ما ذنب اللاعب، إذا اصيب وهو في الملعب أن يتكلف من جيبه الخاص نفقات المعالجة الباهظة؟».

● ما رأيك بمستوى الكرة العربية؟

ـ «لم نعد نخشى على الكرة العربية شيئا بعد التطور الذي بلغته في الآونة الأخيرة، بل ننتظر مزيداً من التقدم والرقي، خصوصا بعد الذي لمسناه في كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك، فقد كان المنتخب المغربي في القمة، وإذا شاء الحظ ودخلت ثلاثة فرق في العام ١٩٩٠، فسيكون المستوى أفضل منه في البطولة السابقة، وربما وصل أكثر من فريق إلى الدور الثاني من التصفيات، ذلك أن الفرق الأجنبية باتت تخشى مقابلة المنتخبات العربية بسبب قوتها».

● من هو اللاعب الذي ترتاح للعب بجواره اكثر من غيره؟

ـ «إنه زميلي في خط الوسط حسن عبود..».

● .. ومن هو افضل لاعب دفاع محلي؟

ـ «بلا شك قلب دفاع النجمة خالد بهلوان..».

● ومن هو لاعبك المفضل محليا وعربيا وعالميا؟

ـ «محليا حسن شاتيلا.. وعربيا محمد التيمومي، وعالميا دييجو مارادونا».

ابراهيم برجاوي

البطاقة الشخصية

● الاسم: ابراهيم محيي الدين برجاوي.
● العمر: مواليد ١٩٦٣م.
● الطول: ١٧٠ سنتيمتراً.
● الوزن: ٦٦ كيلوجراماً.
● المركز: جناح ايمن.
● النادي: النجمة.
● الحالة الاجتماعية: متاهل.
● يتمنى عودة الاستقرار إلى لبنان، وارتفاع مستوى الكرة لتعود إلى سابق عهدها في السبعينات، والتمكن من اللعب في الخليج لتامين لقمة عيشه.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ من الفراعنة ـ في القميص.
٢ـ غني ـ حيوان ضخم الجثة.
٣ـ حرف عطف ـ جاهل.
٤ـ سلم ـ عملة اجنبية.
٥ـ المخالف ـ للنفي.
٦ـ اشارة ـ مساعد.
٧ـ في السيرك ـ احد الوالدين (معكوسة).
٨ـ جدها في (راية) ـ حرف موسيقي.
٩ـ اشتاق ـ مرور الزمن الطويل على الشيء.

عموديا:
١ـ ذنب ـ مكاسب.
٢ـ سقي (معكوسة) ـ الحقير الضعيف.
٣ـ لباس ـ رتبة.
٤ـ نبات تعمل من اليافه الحبال (معكوسة).
٥ـ ذكر الماعز ـ سهاد.
٦ـ يكفل.
٧ـ من انواع القماش ـ متشابهان.
٨ـ حرف هجاء ـ من الحمضيات.
٩ـ عاصمة أوروبية.

الكلمة الضائعة

ا	د	م	ر	ا	ل	أ	م	ح
م	ق	ي	د	ك	ن	ي	ت	و
ر	ة	ل	س	ي	ا	و	ك	ش
ح	د	س	ع	م	د	ب	ا	م
ر	ف	ا	و	ا	ت	ع	ط	ع
ك	ي	ق	ن	ج	د	ي	ت	ب
ة	ف	ط	ر	ك	ع	ا	ل	ش
ا	م	ب	ل	ح	ظ	ة	ت	غ
ل	ة	ر	م	ر	ز	ي	ب	ع

تجربة دقة سليم
انواع خشب موقف
عبير مطيع لحظة
نادر طول ركاب
عادات جمال رموز
حركة تجديد

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

حل الكلمات المتقاطعة: كريستيان ديور

رسالة المغرب الرياضية

نتائج مفاجأة في دوري كرة القدم

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»

حملت مباريات الاسبوع ١٨ في مسابقة دوري الدرجة الأولى المغربي لكرة القدم نتائج مفاجئة وغير متوقعة وظلت فرق الصدارة محتفظة بمواقعها في مقدمة ترتيب اندية المجموعتين ولم تتمكن الفرق المهددة بالهبوط من الخروج من دائرة الخطر رغم تحقيقها لنتائج ايجابية.

في المجموعة «أ» مني فريق نادي الجمعية السلاوية بهزيمة ساحقة غير متوقعة بملعبه امام فريق نادي الكوكب المراكشي بثلاثة اهداف لصفر وفاز فريق نادي الوداد البيضاوي بملعبه على الاتحاد القاسمي بثلاثة اهداف لصفر وحقق فريق النادي المكناسي احد الفرق المهددة فوزا ثمينا امام فريق نادي القوات المساعدة بهدفين لهدف.

في المجموعة «ب» اثارت الهزيمة التي مني بها فريق نادي اتحاد الفتح الرباطي بالرباط امام اتحاد المحمدية المهددة بالنزول بثلاثة اهداف لهدف شكوكا حول نزاهة المباراة في حين فاز المغرب الفاسي احد فرق المؤخرة في اقوى مباريات الاسبوع على الرجاء البيضاوي بهدف لصفر وشهدت المباراة اشتباكا بين اللاعبين كان ضحيته اللاعب فتحي جمال من الرباط الذي اصيب في فكه الاسفل وكادت هذه الاشتباكات ان تتطور لولا تدخل رجال الامن.

وهنا النتائج:

● المجموعة «أ»

اولمبيك خريبكة ٣ ـ الساقية الحمراء ١.
الجمعية السلاوية صفر ـ الكوكب المراكشي ٣.
النهضة القنيطرية ١ ـ المولودية الوجدية ١.
الوداد البيضاوي ٣ ـ الاتحاد القاسمي صفر.
النادي المكناسي ٢ ـ القوات المساعدة ١.
شباب المحمدية صفر ـ الجيش الملكي صفر.

ترتيب المقدمة:
(١) الجيش الملكي ٤٧ نقطة.
(٢) الوداد البيضاوي والكوكب المراكشي ٤١ نقطة.
(٣) اولمبيك خريبكة ٤٠ نقطة.

● المجموعة «ب»

اتحاد الفتح الرباطي ١ ـ اتحاد المحمدية ٣.
هلال الناضور ٢ ـ امل بلقصيري صفر.
المغرب الفاسي ١ ـ الرجاء البيضاوي صفر.
النهضة السطاتية ٣ ـ اتحاد تواركة ١.
النهضة البركانية ٢ ـ النادي القنيطري ١.
الدفاع الحسني الجديدي وحسنية اغادير (تأجلت).

(١) حسنية اغادير والنادي القنيطري ٤١ نقطة.
(٢) اتحاد الفتح الرباطي ٤٠ نقطة.
(٤) النهضة السطاتية ٣٠ نقطة.

الكوكب المراكشي

اتحاد المحمدية.

قرارات كرة اليد في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الاتحاد المغربي لكرة اليد اخيرا ايقاف بطولة الدوري المغربي الأول (أ) حتى نهاية شهر فبراير (شباط) الجاري بسبب مشاركة المنتخب المغربي لكرة اليد في معسكر بالمانيا الشرقية يدخل في اطار الاستعداد للبطولة الافريقية للأمم التي ستنظم في الرباط في الصيف المقبل.

من جهة اخرى، اصدر الاتحاد عدداً من القرارات التأديبية في حق بعض اللاعبين، فأوقف اللاعب سعيد الكويط من شرف ازمور وسمير نايت علي وطارق العقيلي من سطاد المغربي ومحمد مالك من الدفاع الجديدي لمدة مقابلتين لكل واحد، وتم توقيف عبد اللطيف بوالخلاخيل من شرف ازمور وجلال الرضاوي ومصطفى مروان من الرجاء البيضاوي عن ثلاث مقابلات لكل واحد منهم.

كذلك قرر الاتحاد فرض غرامة كل فريق الاتحاد البيضاوي لعدم سفره إلى فاس لمواجهة الاتحاد الفاسي في اطار الدورة السادسة من بطولة الدوري المغربي الأول (ب) واعطائه كذلك صفر نقطة لنفس السبب.

وقرر الاتحاد حجب نقاط فريقي المغرب الفاسي والنهضة السطاتية وذلك لاشراكهما في إحدى لقاءات بطولة الدوري لاعبين غير مؤهلين.





فقه علي وعدل عمر

محمد حسين زيدان

شعار التجأوا إليه، بعضه عن إيمانهم به (فقه علي) والبعض الآخر توسلوا به، تنطوي قلوبهم بالإيمان الذي اعتقدوه، ويقوى عضلهم حين استشعروا أن قوة الايمان تنهض بالمؤمنين إذا انصرفوا عن الظلم ولبسوا العدل .

فالشعار لم يطلقه ابو مسلم الخراساني، ولم يعلنه ابو سلمة الخلال (وزير آل محمد)، وإنما أطلقه الذين التجأوا إليه الا وهو (فقه علي وعدل عمر). ما أحسنه شعارا لو عانق الحب للعدل وصاحبه الحب للفقه وصاحبه. فمن ضلال الشعارات أن تكون ذات وقت، لتكون من إلزام الأزمات، حتى إذا انقضت الأزمات يكون الشعار قد مات .

فقه علي كان السند لعدل عمر، فعمر قد قال : « لولا علي لهلك عمر ! » وقد قال : « اللهم لا تجعلني في قوم لست فيهم ابا الحسن »، وما اكثر ما استشار عمر عليا، وما اصدق نصح علي لعمر، واي صدق اكبر واجدى نفعا من نصح علي لعمر يوم التام شمل الفرس في مواجهة الفتح المسلم بسيف عربي. فقد اجتمع الفرس على الملك الامبراطور « كسرى يزدجرد » وبلغ الخبر عمر فقال العبقري : « لأضربن ملوك العجم بملوك العرب » واقول : « وي مالك يا ابن الخطاب ؟ ارتضيت أن تكون ملكا ؟ » لكنه الاعتزاز، لكنه طلب النصر، وسمعها علي وقد كان عمر قد استنفر القبائل، عدنانها وقحطانها، فإذا الجمع الغفير على العدوة اليسرى من وادي العقيق، كأنه أراد المسير يقود الجيش فمنعه علي يقول له: « إن ذهبت ستذهب بك سيوف الاعلاج، يجتمعون عليك، فلئن قتلت ينفتل امر العرب، ابق مكانك واختر لك قائدا من اصحابك ترسل إليه المدد بعد المدد ! » .

والتفت عمر يسمع النصيحة فإذا سعد بن إبي وقاص قد اقبل يعود منتصرا يحمل الزكاة فكبر عمر وقال : « ها هو فارسها المحكك، قذعها المرجب، ابن يجدتها » فتولى سعد القيادة، ينتصر في القادسية، وليس لديه حلوى الفالوذج وإنما هو الجريش، وإنما هو الإيمان، وإنما هو نصر الله، فإذا القادسية هي فاتحة الشرق كله، أبطالها رجال يحرصون على الموت حرصهم على الحياة، لأن استشهاد الواحد منهم، كان حياة لتاريخ الاسلام وللفتح العظيم .

وهكذا كان علي لعمر، وكان عمر لعلي، ولم يكن واحد منهما إلا وهو مع الآخر فقها لعلي وعدلا لعمر رضي الله عن عمر، رضي الله عن علي .

فهل جاء وقت الرايات السود تخرج من جزيرة العرب كما خرجت اول مرة ؟!

واخيرا، فقد تجرع « الديناصور »جرعة لا بد أن يتجرعها قارىء الا وهي « لكي ينتصر المسلمون والعرب ينبغي لهم أن يقتبسوا من إيمان ابي بكر وثباته، ومن عدل عمر وعزيمته، ومن بر عثمان ومن فقه علي ومن دهاء معاوية ومن سيف الحجاج .

جـدة

مساء الخير

● مي محمد الريس



مساء الخير ..
مساء الخير هذا اليوم .. هذا العام
مساء الخير يا فجرا
أضاء مدائن الأعماق
وأوقد تحت أسقفها شموع الدفء والميلاد
مساء الخير هذا العام
قصيدة عشق وباقة حلم
أعطر في معانيها دروب الليل
واغفو بين جفنيها
أسافر مع بهاء العشق
سماء الحلم تمطرني على أرضك
فاطهر عند شطآنك
واحلم فيك ان تاتي
تذيب الحزن والأشواق
تذيب الثلج
في كفيك .. في عينيك .. في دفئك .
حبيبي ..
وهل عندي سوى الأحلام ؟
وماذا هناك .. فكل الناس بالأحلام تقتات
صديقي .. الخوف يهزمه
يقتله ضجيج الصمت
فراغ الناس .. إشارات واستفهام
ويمضي العمر
صديقي ينتحر عشقا
ويحيا عند رؤيتها
بطيف عابر .. أو حلم
وانت هناك
انت هناك .. تعبث فيك أحلامك
تناجي الحرف والخفقات
تناديني .. تناديها
تنادي موجة اخرى
وتحيا بين أوراقك
غدا .. في عمرك الأوراق يا عمري
ستشرب لون أيلول
غدا .. يمتصني الطوفان
فهل ألقاك
هل ألقاك .. قبل ضياع اشواقي
قبل تجمد النبضات
وقبل تجمد الأحلام في زمني ؟
فهل ألقاك هذا اليوم؟ . هذا العام ؟
في اولى مساءاته
واهمس بين إصغائك :
مساء الخير ..
مساء الخير .. أغنية
اهديها مساءاتك ..

● السعودية

صوت الكلمة

الإهمال

د. عبد الله باقازي

قال بشار بن برد: «هجوت جريرا فلم يجبني، ولو أجابني لكنت أشعر الناس».

وقال الفرزدق معرضا بالطرماح بن حكيم: ان الطرماح يهجوني لارفعه ـ ايهات ايهات عيلت دونه القضب.

يبدو ان جريرا قد تنبه بالفعل الى غرض بشار فأهمله ـ رغم عدم سكوت جرير على الهجاء كما عرف عنه ـ اضافة الى سلاطة لسانه التي اصلى بها خصومه نيرانا حامية في الهجاء، لكنه سكت هنا عن شاعرنا شيء ـ لنذاك ـ يدعى بشار بن برد وقطع عليه حبل الأمل ان يصبح «اشعر الناس» وكذلك فعل الفرزدق الذي اهمل الطرماح بن حكيم لاحسفسه بان رده عليه يمنحه قيمة فاسقط عنه هذه القيمة بالسكوت عنه واهماله.

تلك ظاهرة ادبية معروفة طالما رايناها ونراها اليوم من احتكاك كثير من ادعياء الادب وتعرضهم للمشهورين من الاسماء اللامعة طمعا في شهرة ورغبة في نيل ذكر، لكن الاهمال هنا مطلوب حتى لا يتحول الرد هنا الى عمل ايجابي يساهم في اعطاء قيمة لمن لا يستحق هذه القيمة!

غير ان الفنان ذا الاستعداد الواضح والذي ينطوي على موهبة واضحة في هذا المجال لا يلجأ الى وسيلة مثل هذه حيث يصبح «ابداعه» هو السبيل الوحيد لتالقه وذيوعه.

وحينما يكون الهجوم على الاسماء غاية لنيل شهرة يصبح الصمت والاهمال في الرد ضرورة ورب صمت واهمال كان ابلغ من رد في هذا المجال خصوصا لم لا يستحقون حتى مجرد الرد أو الالتفات..

واخيرا قيل لأبي تمام: ان مخلد ابن بكار الموصلي يهجوك، فلو هجوته، فاجاب: «إن الهجاء يرفع منه»!

مكة المكرمة

حكمة اليوم

حتى الحب أصبح اليوم أصنفه الخوف !

الشعر والفن الروائي "؟"

عندما نضج الانسان في نطقه وتعلم الاسماء كلها، يكاد الشعر أن يكون أول الفنون التي لجأ إليها تعبيرا عن نفسه، وعن إدراكه للطبيعة التي حوله، واكتشافه العلاقات القائمة بينه وبين القوى المحيطة به، بشرية مرئية كانت أم خارقة وغير مرئية .

لا ريب أن الانسان قبل ذلك نقش صورا في الصخور وعلى الجدران، وصنع تماثيل من نوع ما، لغرض تعبيري أو تعبدي. وهو ولا ريب قد نقر إيقاعا من نوع ما على خشبة أو جلد، ونفخ في قصبة مستخرجا انغاما تصور انها تنتمي إلى الاخصاب أو الخصب ليساعده الايقاع أو النغم في الرقص تعبيرا عن فرح أو حزن، أو استرضاء لهما، أو ارواح الاسلاف كانت هذه الفنون الأولى لآلاف من السنين اشبه بقوى سرية غامضة تحرك الإنسان حسيا او غريزيا نحو غاية تساعده على البقاء. ولكنه عندما اشتد وعيه للميلاد والحياة والموت، وجعل يتأمل فيما تفعله في حياته الشمس والمياه والرياح، وما يقوم من وشائج بينه وبين التراب والنبت والشجر، متصورا أن لكل منها أرواحا تسيرها لفائدته أوضرورة، أخذ يسخر نطقه ليجعل من الكلام صورا وانغاما، بل وأحداثا، في غموضها التلقائي قوة أخرى تجعل له مكانا في الكون ـ هذا الكون الذي يريد الآن أن يفهمه، ويتحكم على الاقل ببعضه. وبذلك أوجد فنا يعتمد مزيجا من الحس والعاطفة والعقل الأولي. وإذا هو ينشىء مع الزمن أساطير تعتمد الكلمة المنطوقة وعن طريق الأسطورة كان له أن يفكر، ويتأمل، ويناقش العلاقات المعقدة بينه وبين القوى التي تحيط به وتتهدده او ترعاه، تحييه أو تقتله .

وكان على هذه الكلمة المنطوقة أن تختلف عن مجرد النطق الآني المتصل بالحاجات المباشرة: أي كان على الانسان أن يعيد ترتيب كلماته التي ابتكرها في آلاف من السنين بشكل يرفعها باتجاه كل ما يبدو له غير عادي، وغير قابل للتعليل. فكان بذلك الشعر .

ولئن كان الفرح والفاجعة محورين مهمين لهذا الكلام الموسق، المتناغم مع أصوات المزمار والوتر والطبل، فإن الانسان بات يركب الأحداث في شعره ليوجد الأسطورة التي « يفكر » عن طريقها، بحيث أضحت هي الغاية الاهم من الشعر. فترتيب الحدث بشكل ييسر روايته، اقتضى ترتيب الكلام في نسق خاص يساعده فيجعل ما يقوله يبدو أشد خطورة من النقط الآني، وأقرب إلى القداسة التي يتبرك بها، وينعش بها نفسه ورؤاه، أو ينشط لأحلام اليقظة لديه، وهي التي تومىء إليه بدوام الصلة بينه وبين القوى المحيطة به ـ تلك التي راح يعطيها اسماء وصفات مستقاة من تجربته وأحلامه .

ولذا فإننا نجد، في الحضارات كلها، أن أولى القصص والأساطير التي دونها الانسان، نظمت شعرا ولعله كان يرى في تعلقه بهذه الشكلانية المتميزة رفعا للحدث المروي عن مجرد الحدث اليومي أو التاريخي: إنه يكسبه شمولية أعم، ومغزى كونيا على الانسان أن يدركه ويستنير في تعامله مع الطبيعة أو مع الآخرين. إنه بالشعر يبدو وكأنه يتخطى نفسه: إنه يرفع من إنسانيته .

وتميزت الحضارات العربية الرافدينية بذلك منذ أقدم الأزمان. فنجد أساطير الخليقة السومرية، والأساطير البابلية اللاحقة قد نظمت شعرا. ونجد أن أولى ملاحم الانسان المدونة، ملحمة كلكامش، منظومة شعرا أيضا. ويتكرر الأمر في الحضارات التالية، فنجد الأساطير والملاحم الاغريقية تدون شعرا كذلك، ويجمعها على أروعها عملان شعريان عظيمان هما « الإلياذة » و « الأوذيسة » المنسوبتان إلى هوميروس. ويبقى الشعر هو الشكل الذي يتعلق به الانسان في التعبير عن دواخله وهو في حالاته القصوى، وتصوير صراعاته مع الآخرين، عندما تتكامل المسرحية كفن عظيم الخطورة يجمع بين الطقوس المراسيمية والدينية، ومشاركة المشاهدين العاطفية في تمثيليات تزداد مع الزمن تعقيدا وقوة في الأداء لتشكل مآسي اسيخلس وسوفوكليس ويوريبيدس ـ وكلها منظومة شعرا ـ وترث الحضارة الرومانية هذا التقليد الذي يتجسد في ملحمتها الكبرى « الانيادة » على يد الشاعر فرجيل، ويستمر المسرحيون، كسينيكا وبلاوتس، في كتابة المسرحيات شعرا باللاتينية. وهو التقليد الذي سترثه الأقطار الأوروبية وتستمر به، ولو بشكل ضامر في القرون الوسطى، ثم تحييه على أروعه في عصر النهضة، وما بعده، كما فعل الاليزابيثيون في عهد شكسبير، وكما فعل الفرنسيون طوال القرن السابع عشر، في عهد كورني وراسين وموليير .

وفي هذه الاثناء يكون الشعراء العرب في الجاهلية قد أوجدوا المعلقات والقصائد الأخرى التي، على قصرها النسبي، لم تكن في معظمها إلا قصصا بطولية يلعب فيها الحب والفروسية والموت أدوارا اساسية، تأكيدا على نزعة الصمود والغلبة في نفس الشاعر: إنها قصص نستبين فيها الكثير من عناصر الملاحم القديمة، من تحد للقوى الغاشمة، أو تساؤل عن غاية الحياة وقيمها العميقة، أو تصوير للتجربة الانسانية في شكل صراع متواتر يخرج فيه البطل منتصرا حتى في مقتله. وفي معظم خواتمها إيمان بخصب الحياة وديمومتها .

ولقد انتقلت هذه النزعة الى السير العربية التي كتبت فيما بعد على شكل مطولات. وهي إن لم تكتب شعرا بالضبط، فقد اغتنت بأسلوب الايقاع الشعري ومجازاته وكناياته ومبالغاته، وامتلأ متنها النثري بالقصائد. بل إنها قد تراوح بين السرد النثري والسرد الشعري. والنثر فيها يستعير من الشعر القافية وضربا من الموسيقى التي تقارب الوزن احيانا في ايقاعاتها النظيمة ـ وذلك باستخدام السجع ببراعة خاصة، حتى اقترن السجع بالسرد القصصي عند العرب قرونا طويلة، ونحن هنا، سواء اكنا مع خاصة القوم، المتبحرين في اللغة، من أمثال بديع الزمان الهمذاني أو الحريري في مقاماتهما، أم مع عامة الناس، المكتفين بأبسط أشكال اللغة وأقربها إلى الفهم، كما في تغريبة بني هلال أو حكايات ألف ليلة وليلة، فإننا نجد التيار الشعري يجري في أعماق الاسلوبين: إما عن طريق الايقاع والسجع، أو عن طريق المجاز والجو السحري، أو عن الطريقين معا .

وفي القرون الوسطى، بعد اكتساح العرب للأندلس، وانتشارهم على سواحل البحر الأبيض المتوسط، وبث فنونهم الادبية والحضارية في أرجاء أوربا التي اخذت عندها تستيقظ من ظلمات التردي والجهل، أعطى العرب كتاب الفرنسية والايطالية لا المادة فقط لملاحمهم البطولية، بل الكثير من أسلوبها الشعري بالذات. وظهرت « الرومانسات » المطولة في الآداب الأوروبية شعرا، وقد يكون بعضها في آلاف من الأبيات، وكان الفن الروائي عندهم فنا شعريا، لحمته الفروسية والحب ـ وكلاهما مستقى عن النموذج العربي أصلا ـ وسداه الصيغ الايقاعية والقوافي التي تلقنها شعراء الافرنج عن العرب، فأضافوها إلى الصيغ اللاتينية القديمة لديهم، أو حوروا بموجبها الصيغ الميسرة في لغاتهم .

وفي هذا السياق، قد نستشف دلائل لها معانيها العربية الضمنية في واحدة من أعظم الرومانسات الأوروبية. فالرومانسة الشعرية « اورلاندو مجنونا » Orlando Furioso التي نشرها الشاعر الايطالي آريو ستو في العام ١٥٣٢، بطلها هو اورلاندو نفسه الذي جعل محورا لعدد من الرومنسات التي تعود بزمن أحداثها إلى عصر شارلمان (٧٤٢ ـ ٨١٤) وصراعات فرسانه مع العرب. والفارس، أو كبير الفرسان، أورلاندو يجن حين يكتشف، بعد مغامرات كثيرة، أن حبيبته أنجليكا وقعت في غرام شاب عربي جميل، يسميه الشاعر « مدورو »، وتزوجته. بل أن آريوستو يسخر بعشرات من الأبيات الشعرية في وصف الهناء المدهش الذي يتمتع به مدورو وأنجليكا عند زواجهما في مكان كله أحراش وجداول جارية، حتى ليشعر القارىء أن المؤلف، ربما دون وعي منه، لا يزاوج فقط بين امرأة أوروبية ورجل عربي، بل يزاوج أيضا بين فن أوروبي وفن عربي، ويستمتع بهذه التركيبة الحضارية التي عرفها الأدب في الغرب بأشكال شتى .

ومع أن الفن الروائي الأوروبي كان قبل ذلك، منذ أواسط القرن الرابع عشر، قد بدأ يتحرك في مسار آخر، هو المسار النثري، فقد بقيت الصلات قوية بين المسارين، بحيث أنهما كثيرا ما يلتقيان أو يتوازيان في الشخص الواحد، فتجتمع فيه صفة الروائي الشاعر والروائي الناثر معا، مما أبقى للشعر فعله المستمر، والأساسي، في الفن الروائي .

[للبحث بقية]

جبرا ابراهيم جبرا

نادية لطفي تعتذر عن مسرحية

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

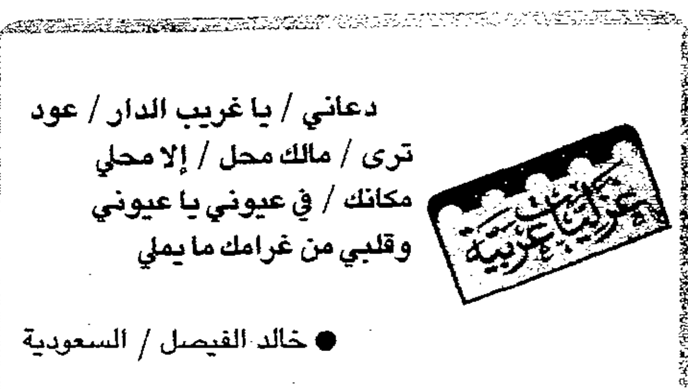
رفضت نادية لطفي بطولة مسرحية كتبها ويخرجها « فايز حلاوة » . سبب الرفض ـ كما تقول نادية ـ انها تختلف مع وجهة النظر السياسية التي يطرحها فايز حلاوة .

يقوم حلاوة بالبحث عمن تقوم بدور البطولة في المسرحية

آخر مسرحية قدمتها لنادية لطفي ـ واول مسرحية ايضا ـ هي « بمبة كشر » التي مثلتها منذ عشرة اعوام، ولم تكرر بعدها تجربة المسرح .

اما آخر افلام نادية لطفي: فهو « منزل العائلة المسمومة » الذي عادت به للسينما .

غزليات عربية



دعاني / يا غريب الدار / عود
ترى / مالك محل / إلا محلي
مكانك / في عيوني يا عيوني
وقلبي من غرامك ما يملي

● خالد الفيصل / السعودية



ليزا.

يصارعون الزمن والسبب : «ليزا» !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

شعلة نشاط في مجال الفن في مصر هذه الأيام للحاق بالطفلة «ليزا» التي دخلت مجال الفن وحازت شهرة كبيرة.

فالمخرج عاطف سالم، يحاول أن يسبق الأيام حتى يستطيع انجاز فيلمه الجديد المأخوذ عن قصة تشارلز ديكنز الشهيرة «أوليفر تويست».

المشكلة التي تواجه عاطف سالم هي ان «ليزا» المرشحة لبطولة الفيلم في الطريق الى تعدي مرحلة الطفولة واذا لم يتم التصوير قبل منتصف العام المقبل على اكثر تقدير، فسوف تكبر «ليزا»، وتصبح غير صالحة لتمثيل دور طفلة.

فاروق الفيشاوي هو المرشح لمشاركة «ليزا» بطولة الفيلم.

حسين عبد العال حسين

لقد تعاهدت الانفس على الا تضعف أمام اي شيء. وعندما نستقر سوف يكون حب الحياة فالحياة هالة من الفرح والسعادة. لحظات من الحزن والدموع من الأمل والحب .

كلمة محرمة في قاموس القبائل والعشائر المتشددة. خطأ أن يقال إن كل من يحب يحطم شيئا في طريقه. بل قد يكون بحبه يبني نفسه من جديد .

هل الحب لهيب إلى هذه الدرجة يخاف منه البشر. في داخل كل منا حب حقيقي يختفي او تحاول دائما أن نغلفه بشيء من الوهم والتحقير لكي يظل ضعيفا يمكننا التخلص منه بسرعة وبدون أن نوجه الانتباه اليه. لماذا نخاف أن نعترف بأن الحب قادر على الامساك بخطانا ليدلنا على طريق كبير تخاف ان نتوه فيه بين سراديب اقاويل البشر ؟

مازالت الطائرة تحلق. تشبه قلبي المنطلق من جسدي وحبي الذي يسبق عمري وكلماتي التي تركتها أمانة بين يديك .

حبيبتي ... إذا كنت الآن في الطريق تبعد بيننا المسافات. فإن روحي ستكون حولك تعطيك كل القوة لتجابهي هذا المجتمع المتوحش الذي تعيشين فيه .

الطائرة مازالت تغوص في الغيوم. وتحاول أن تخترق السحاب كي لا يراها من في الارض. وحبي يحاول أن يغوص في أعماقك ويخترق جدار عقلك لكي يراه كل من في الأرض. لا أخاف الناس وكل ما أخافه نظرة عتاب في عينيك .

صوت المحرك يدوي في اذني وصوت قلبي يطلق اسمك بأعلى منه .

مازالت الطائرة تعانق السماء. ومازالت يدي تعانق يديك. طائرتي تنساب بين السحاب واصابعي تنساب بين خصلات شعرك. قائدها يحاول أن يطمئنني ولكن لا أطمئن الا بحبك .

انت لي زاد السفر. وسفري بدونك عذاب لا ينتهي .

انت الحياة ...

فلقد فارقت روحي جسدي في بعدك عني. تركتها أمانة عندك فلا تبخلي برعايتها. وضعيها في زهوري التي تحاول أن تجد لها طريقا لكي تنمو في قلبك فتستجيبي لحياتي معك .

نبضات قلب

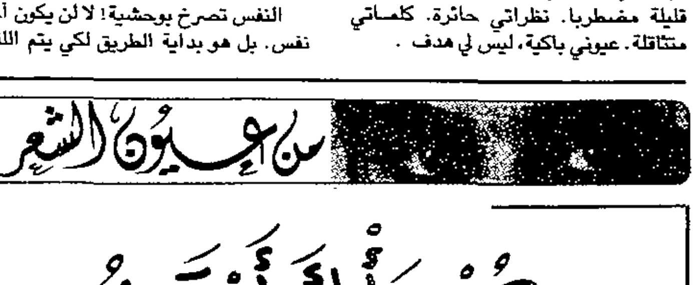
الطائرة تقلع الآن.. أحس بقلبي يقلع معها ليصل إلى محبوبته. يطبع على وجنتيها قبلات حارة. يريد أن يلفها بآخر نفس يكون معها في حدوده .

النفس تصرخ بوحشية! لا لن يكون آخر نفس. بل هو بداية الطريق لكي يتم اللقاء

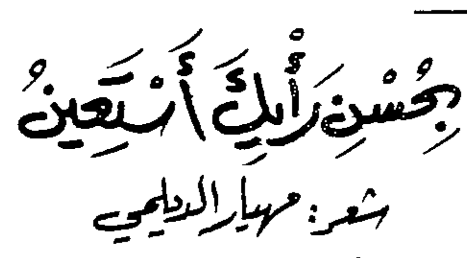


نوافذ

الطائرة تتحرك. تترك مكان حبي الوليد، وعشقي الذي لا حدود له شعور غريب تبدل داخلي فجأة. هل هو أمل اللقاء القريب ؟ أم فرحة الإحساس بالسعادة. كنت قبل دقائق قليلة مضطربا. نظراتي حائرة. كلماتي متثاقلة. عيوني باكية، ليس لي هدف .



من عيون الشعر



بحسن رأيك أستعين

شعر: مهيار الديلمي

سـواك، ومـن وثقت بـه، يخـون؛
وغيرك ، يوم أسـألـه ، الضنـين،
أعيـذك أن تنـافيني مطـالا،
وقد قضيت ، سوى ديني، ديون،
وأقبح ، يا مكذب، فيك ، ظني،
إذ صدقت، سواي، بك الظنون!
وكان الحق، لو أنصفت، أني،
إذا أنجزت ، أولهم أكون،
يعز علي أن ترضى بسخطي
على زمني ، وإرضائي يهون.
ذوى غصني بحبسك من سمائي،
وكم تبقى ، على العطش، الغصون؟
سأسكت، ثم تحسبني سواء
وأنت ، وبيننا ، في الحال ، بون،
وأستر تحت أثوابي ، هزالا،
إذا أبديته شمت السمين؛
ومهما يستعن غيري، فإني،
عليك، بحسن رأيك، أستعين .

معاني الكلمات :

● تنافيني : تطاردني، ● بون : مسافة ،

مع الأصدقاء

● الصديق صلاح محمد الزين ـ السودان :

ـ « مقاطع في حضرة الوطن » تقترب كثيرا من الشعر، ننتظر منك عملا جديدا، وهذا مقطع منها :

هذا انا..
لم يحتوني غير نبضك في شراييني
اتي إليك ..
معبأ بالنسغ من فجر الصبايا
وامتدادات الحكايا ،
والغناء .

●—●—●

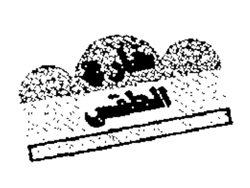
● الصديق سالم الدرمكي ـ مسقط / سلطنة عمان :

ـ « ايماءات من برزخ الانتكاس » تحمل في طياتها وهجا شعريا يدل على أن لديك ملكة جيدة، لكنك تحتاج إلى ترتيب افكارك، ووضع هذا الوهج في إطاره الصحيح ولغته المناسبة .

●—●—●

● الصديق احمد محمد علي عمران ـ الرياض/ السعودية :

ـ « الوادي الجريح » محاولة تحتاج إلى وزن لتستقيم فلغتها صحيحة، لكن لا بد من الإشارة إلى أن الشعر ليس وزنا فقط، وقراءة الشعر تفيدك .



هنا جراح عهود ..
وصبوة واغاني
وملء تلك وعود
تحوك حبل الأماني

● بلندر الحيدري / العراق

رسالة اليوم

من : محمد الحمد المالك
وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالنيابة
المملكة العربية السعودية

خطوات واسعة على طريق التكافل الاجتماعي

(الحلقة الاولى)

بالاشارة الى ما نشر بجريدتكم الغراء في ١٤٠٧/٤/٢٩هـ عدد رقم ٢٩٥٤ تحت عنوان:

جهود رائعة ورائدة لرعاية المعوقين واعادة تأهيلهم في المملكة العربية السعودية.

دار الاطفال المعاقين بالرياض اكبر مؤسسة انسانية.

ونحن لا نقلل من القيمة العلمية والادبية والانسانية لهذا الجهد الرائع فعلا كما قلتم. ولكن القارىء العادي حينما يقرأ هذه المقالة يأخذ انطباعا عاما بأن هذه الدار هي كل ما لدى المملكة العربية السعودية في هذا المجال الانساني العظيم.

لذا فقد رأينا ان نكتب لكم هذه الرسالة لكي نضع بين ايديكم الجهود الرائدة حقا والتي تسبق هذه الدار باكثر من عشر سنوات من العمل في صمت لرعاية وتأهيل المعوقين وحبذا لو اخذت هذه المراكز من اهتمامكم بعض الشيء لكي تكتبوا عن الواقع الذي يحياه المعوقون في اطار من الرعاية والاهتمام التي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين كل عنايتها تنفيذا للتعليمات السماوية الصادرة بشريعة الاسلام والتي تقوم عليها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ـ وكالة الرعاية الاجتماعية ـ وذلك بالقيام ببعض الزيارات لهذه المراكز.

على انه في هذه المناسبة لا يجب ان ننسى جهود الوزارات الاخرى ذات العلاقة وعلى رأسها وزارة المعارف التي انشأت الادارة العامة للتعليم الخاص والتي تتولى من خلال معاهدها تقديم البرامج التعليمية للمكفوفين والصم والبكم والمتخلفين عقليا ـ وكذا دور وزارة الصحة في العلاج وتزويد المعوقين بالاجهزة التعويضية والاطراف الصناعية والمعينات السمعية والبصرية على النحو الآتي:

وتأتي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من بين الجهات الحكومية التي اسندت اليها هذه المهمة الانسانية حيث بدأت بأنشاء مركز للتأهيل المهني بالرياض الذي بدأ نشاطه في ١٣٩٤/٤/١هـ كأول ثمرة للجهود والدراسات الخاصة بالمعوقين ثم تبعه بعد ذلك مركز التأهيل المهني بالطائف في ١٣٩٦/٥/١هـ ثم مركز التأهيل المهني بالدمام في ١٣٩٧/٧/٢٩هـ ثم مركز التأهيل المهني للاناث بالرياض في ١٣٩٩/١/١١هـ وكذلك مركز التأهيل المهني بالطائف الذي مارس نشاطه في ١٤٠٦/١٢/١٨. هذه المراكز تهدف عن طريق البرامج المتخصصة الى اعادة تكيف المعوقين اجتماعيا وتأهيلهم على المهن المناسبة لقدراتهم الجسمية والعقلية وميولهم المهنية بعد العجز تمهيدا لتشغيلهم.. علاوة على المميزات التي يحصل عليها المعوق بالمراكز سواء كان ملتحقا بالقسم الداخلي او القسم الخارجي حيث تصرف للمعوق مكافأة مالية شهرية مجزية وتأمين بدل للتدريب وتأمين نقل المعوق بالقسم الخارجي الى المركز وعودته لمنزله يوميا وتأمين وجبة غذائية لكل معوق اثناء دوام التدريب، كما يوجد فصل تعليمي لغير المتعلمين لرفع المستوى الثقافي لباقي المعوقين.. كما تقدم لهم الرعاية النفسية والاجتماعية مع عمل متابعة ميدانية لبعض الحالات المتخرجة من المراكز للوقوف على ما قد يصادفهم من صعاب في حياتهم اليومية وفي الاماكن التي تم تشغيلهم بها.

وبهذه المناسبة نود العلم ان اعدادا كبيرة من خريجي هذه المراكز قد تم تشغيلهم بمعرفة ادارة المراكز وديوان الخدمة المدنية بموجبها يحصلون على مرتبات مجزية طبقا للسلم الوظيفي الموافق عليه من الديوان، كما ان البعض منهم قد تم تنفيذ مشاريع فردية لهم بمساعدة مالية من الوزارة.

اما الحالات التي تعاني من شدة الاعاقة او ازدواجها بما لا يمكنها من الاستفادة من برامج التأهيل المهني ومزاولة العمل او عدم استطاعتها خدمة نفسها بنفسها فقد انشئت لهم مراكز للتأهيل الاجتماعي وكانت البداية بأنشاء مركز للتأهيل الاجتماعي بالرياض في ١٣٩٦/٧/١هـ ويبلغ عدد نزلائه حاليا من الجنسين ٢٥٥ حالة ثم تلاه مركز التأهيل الاجتماعي بالمدينة المنورة في عام ٩٨/١٣٩٩هـ ويبلغ عدد نزلائه حاليا من الجنسين ٢٠٧ حالات ثم مركز التأهيل الاجتماعي بالاحساء في ١٤٠٤/٥/٥هـ ويبلغ عدد نزلائه من الجنسين ٩٠ حالة. وهذه المراكز تهدف الى تخفيف الاعباء عن كواهل اسر المعوقين وذلك بأيواء هذه الحالات ورعايتها داخل هذه المراكز التي اعدت لهذا الغرض على احدث الطرق الفنية من حيث تصميم المبنى والرعاية الموجودة من طبية ونفسية واجتماعية وشغل اوقات فراغهم باحدث العاب التسلية.

اما الحالات التي يتعذر قبولها بمراكز التأهيل الاجتماعي اما لعدم وجود اماكن بالمراكز او لان ولي الامر نفسه يرغب باستمرار معوقه لديه فقد نصت المادة ٢٣ من اللائحة الاساسية لبرامج تأهيل المعوقين الصادرة برقم ٧٩٩٢ وتاريخ ١٤٠٠/٤/١هـ بمنح اولياء امور هذه الحالات اعانة نقدية سنوية مجزية كما نصت المادة ٢٤ من اللائحة كذلك بصرف اعانة نقدية مؤقتة للفئات التي لا تنطبق عليها شروط الاعاقة وفي نفس الوقت لا تنطبق عليها شروط خدمات الجهات الاخرى كالتعليم الخاص ومراكز التأهيل المهني وذلك الى ان تتوفر لهم الخدمة المناسبة.

أضف الى معلوماتك

المتحف المنجمي بالمتلوي

المتحف المنجمي بالمتلوى : يجمع الآثار المنجمية المستخرجة من الدواميس والمقاطع الفسفاطية، والتراث المنجمي والملابس العمالية منذ سنة ١٨٩٠م الى الوقت الحاضر، والنماذج المصغرة للدواميس والمقاطع والمغاسل والورش والادارات وآلات العمل المستعملة في استخراج مادة الفسفاط الكلاسيكية منها والحديثة، والاثريات، والحيوانات المحنطة الاهلية والبرية المتواجدة بالمنطقة وبالخصوص السائرة نحو الانقراض، والعادات والتقاليد: رواق مخصص للملابس التقليدية واواني الطبخ ووسائل الافراح كالجحف وغيرها والاعراس والزرد والحضاري.

التوثيق : يجمع الوثائق التاريخية الهامة الخاصة باكتشاف الفسفاط ومسيرة الشركة وكذلك الوثائق والنشريات الخاصة بتاريخ المناطق المنجمية حضاريا وسكانيا وعرقيا، والاغاني الشعبية والشعر الشعبي، والاساطير المنجمية سمعيا وبصريا.

محمد العائش القوتي
(تونس)

ردود سريعة

الاخت / سمية هاشم عبد الله
نرجوكم الكتابة بخط اوضح وترك مسافة بين الاسطر ان هذا سيساعدنا على القراءة بلا معاناة كبيرة وعلى صف الرسالة ونشرها. نشكركم سلفا.

●●●

الاخ / الزبير محمد نور سليمان
لقد اعددنا قصتك للنشر وربما تكون قد نشرت فعلا مع قراءتك لهذا الرد.

●●●

الاخ / مفتاح نور الدين ـ الرباط
اتصل مرة اخرى بمكتبنا في المغرب، وسنحاول نحن من هنا تلبية رغبتك ولكن ذلك يستغرق وقتا. نشكركم على اهتمامكم. وندعو لكم بالتوفيق في هذه الدراسة.

●●●

الاخ / هاشم هارون احمد
موضوعكم بعنوان «وقفة على اعتاب ميلاد جديد» وصل الى ايدينا بعد فوات الاوان، ذلك اننا قطعنا الشهر الثاني من العام الجديد. عذرا، ونحن في انتظار رسائل اخرى.

لماذا الصمت

اسألك
فلست ادري..
اواقع ام حلم؟ اين ذكرياتنا؟
اين امالنا واحلامنا
ذكريات المحبة
اين حنانك.. وكلامك العذب
اتدري وقع الالم
وهل زار الحزن يوما قلبك.. فانقبض؟
اعيش على امل ان القى الجواب.
ومهما طال الزمن..
لتكن عودتنا دون عتاب.

عبد النور محمد عثمان

ريح الحب

حبيبتي ، والريح في فلك الدجى تغتالني
فرح الربيع بزهره
كان اشتياقي نظرة
رحلت اليك بعطرها
همست بحبي مثلما، همست مياه
فارتوت من نبعها اشجارنا،
وتعلقت بظلالنا
حتى تكون لها شذى
وكلا منا في جنح ليل مقمر
يدعو المحب، لواحة تغري المدى
هذا غنائي فاسمعيه
ولا تقولي ما الذي ينتابني
هي بذرة الوصل المنير تعودنا
وسنلتقي، من حولنا
تغفو النجوم وتحتفي.

«محمد الغزالي»

قصة قصيرة

فرحة عابرة

نظرت حولي فلم ار سوى بعضا من الكتب المترامية حول سريري اخذتها من المكتب الصغير القابع في ركن من غرفتي المتواضعة حاولت مرارا ان اقضي الليل بنوم عميق فسار بي الخاطر بعيدا ليعيد لي ذكريات اردت أن انساها واذا بي اسمع صوتا يناديني من بعيد يتموج في رنينه بصرخة حطمت هذا السكون الذي يهدد مضجعي بهدوءه الممزوج بذكريات مضت حاولت ان اتلاشاه فاقتحم نافذة الغرفة ليوزع انفاسه بكل ارجائها فنهضت من سريري حتى اقاومه ولو باغلاق النافذة فاذا بي ارى اشياء تتمايل بشدة ثم تعود الى وضعها الطبيعي ولكن ببطء شديد حاولت ان اساعدها ولكن كيف هذا وحاجز امامي يمنعني من ذلك فحزنت كثيرا ولكني تمالكت نفسي وقلت لعلها تتمايل فرحا وترقص للضيف القادم من بعيد. تبسمت قليلا ومددت راسي ونظرت الى اعلى فاذا بي ارى سحابة تسير وكأنها عروسة في ليلة زفافها وبدأت تقترب مني فاذا بها تمر من امامي مددت يدي لامسك بطرف ثوبها وهي تهرب مني فرفعت يدي مودعا والصراخ من ورائها يزداد حدة فقلت اي عرس هذا يشيع بصراخ لا بد انه شهيد زف بعويل وها هي الاشجار امامي تتلوى حزنا وكأني احسبها فرحا وها هو الصوت يختفي وتتوقف المسيرة واشجار الحديقة تقف شامخة الى اعلى وبعض قطرات من الماء تبلل وجهي فاستبشرت خيرا والفرح يزيد من ابتسامتي فتذكرت ان كل ما حدث حولي كان مجرد استقبال لهذا الضيف العزيز فلوحت بيدي لاشجار الحديقة والعصافير التي ترقص طربا على الاغصان فارشة اجنحتها لاشاركها الفرحة ولكن ما هي الا لحظات حتى انقشعت السماء بزرقتها وتهادت اشعة الشمس امامي ونظرت الى البعيد فرأيت كل شيء حزينا لان الزفاف لم يكتمل فاذا بدمعة تنزل الى اسفل حتى عانقت شفتي فاقفلت النافذة وعدت الى سريري وانا ادعو الله بأن تتكرر المحاولة مرة ثانية لتكمل الفرح الذي عشناه ولو لحظات!

سالم الطريفي

عام جديد.. ودعوة الى اعادة الحسابات

الأيام تمر، والاعوام تكر مثل مسبحة تكر حباتها في يد الزمن، في دورة موقوتة وتزامن مشهود. والحياة هي الحياة، لا تتغير ولا تتبدل.

نحن الذين نتغير ونتبدل بتغير الزمان والمكان والنفوس هي التي تصدأ وهي التي تذوي في خضم اليأس وخيبات الأمل.

وهذه الأمة، التي سادت ثم بادت او تكاد نتيجة لهزائمها النفسية واختلال موازينها طال انتظارها وطال عذابها، وفي كل ما لقيت من مرارة وانتكاسات، ومن تشرذم ومصادمات فيما بينها، حتى تمكن منها اعداؤها واحكموا حولها حصار المطامع والأخطار من كل جانب، ونحن للأسف لاهون عن ذلك، ماضون في خلافاتنا وانقساماتنا وشتات صفوفنا. والآن ونحن في المرحلة الأولى من العام الميلادي الجديد دعوة من قلوب الجماهير الى هذه الامة.. حكومات وأنظمة ومنظمات واحزابا وهيئات وافرادا، كي تعيد النظر في حساباتها مع نفسها، ومع اعدائها والطامعين بخيراتها ومقدراتها، ولنا كل هذه الخلفية التاريخية، وذلك المجد الغابر فأين كنا وكيف أصبحنا.. تلك المشكلة بل هي المأساة الحقيقية ونحن على اعتاب ختام القرن العشرين، فما ينبغي لنا أن نضعف او نهون وفينا كل مقومات الأمة العظيمة، قوة وعتادا وامكانات بشرية ومادية وثروة روحية، فكيف السبيل الى تأكيد هويتنا وتحقيق ذاتنا وتفجير طاقات العطاء الكامنة في أمة العرب والاسلام وهي طاقات وقدرات لو فعلت لغيرت مجرى التاريخ.

محمد كامل حلمي

الفتاة المتعلمة.. والزواج

هذا الموضوع سبق الحديث عنه كثيرا باسهاب.. لكنني هنا أحاول إثارة بعض النقاط.. لعلها تكون مذللة لبعض الصعاب والعقبات التي لها تأثير في هذا الموضوع، وهذه النقاط أوردها باختصار شديد في ما يلي :

١ ـ هل للفتاة الجامعية دور في توجيه والديها.. اذا تقدم لها خاطب.. بأن تطلب مهرا «رمزيا» وشبكة رمزية.. وحفلة عائلية بسيطة ؟.. إن الطلبات الحالية لأهل العروس والعروس.. تجعلها عروسا في بيتها.. مع وقف التنفيذ !

٢ ـ اذا تقدم لك خاطب ميسور الحال.. حسن الخلق ذو دين.. لكنه مرفوض من قبل اهلك لعدم مقدرته على دفع المطلوب لاتمام الصفقة التجارية.. والتي أصبحت معها سلعة تباع لمن يدفع اكثر.. هل لديك الجراة لأن تقولي لأهلك انني متنازلة عن شروطكم.. التي تحرمني من الحياة مع زوج صالح ميسور الحال ؟

٣ ـ لو ان الفتيات الجامعيات حاولن توجيه الأمهات الأميات الجاهلات بأمور الدين.. لسمعنا بأن هناك مجموعة من الفتيات الجامعيات تزوجن بمهر رمزي وحفل عائلي بسيط.. فهل نجد الجرأة من الفتيات الجامعيات.. لأن يعلن ذلك عملا بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم التي تأمر ولي الأمر بأنه اذا جاءه من يرضى دينه وأمانته.. فليزوجه.. وسيكون الأب مسرورا لو سمع هذا التوجيه من ابنته.

٤ ـ اين انت أيتها الفتاة الجامعية وغير الجامعية.. ولماذا ابتعدتن عن سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فيما مضى.. وهل تتبعنها فيما هو آت ؟!

أمل هذا..
والله من وراء القصد.

داود نمر حمدان

في رحاب المسجد

«قدمها الشاعر عند افتتاح مسجد «العصفور» ببلدة قامر قطنم المسلمة في جنوب الهند»

قد طاب بيت الله طيب زهور
اعني ببيت مسجد العصفور
اذ قام بالتجديد اهل محله
ضاعوا وبالتجميل والديكور
والقلب يفرح حين يفتح بابه
بعد التوسع غاية بسرور
في عام الف تلوه تاء كذا
واو تنور مسجد العصفور
من مد بالجهد الكريم لاجله
عونا جزاه الله خير اجور
في الدين والدنيا وأخراه كذا
مأواه في الجنان فوق قصور
يا مسجد العصفور كن دوما على
بسط برونق منظر معمور
فالله يحيي بيته مزينا
بكثرة العباد طول دهور
صلى الاله على النبي وآله
ما ضاء مصباح الجنان ينور

الشيخ عبد القادر المصيلحي

خبر وايضاح

السيد رئيس تحرير جريدة «الشرق الاوسط» الموقر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

قرأنا في عدد اليوم ٤ جمادى الاولى الموافق ١٩٨٧/١/٤م خبرا عن اسلوب جراحي جديد لعلاج حالات الطفل «السوبرمان» بالصفحة الاولى رقم (٢) ومن المؤسف ان مثل هذه الاخبار تعطي انطباعات لدى الجمهور ان اشياء خارقة تحدث في مراكز لا تعتبر بأي حال من الاحوال من المراكز المتقدمة في العالم وان هذا الموضوع قد قتل بحثا من قبل ومنشور في كثير من المجلات الطبية العالمية والكتب واطباؤنا مطلعون بدرجة كافية على هذه المواضيع المعروفة لدينا ونأمل قبل نشر مثل هذه المواضيع التي تبعث الاثارة في نفوس الجمهور لاسيما الاهالي الذين لهم اطفال يعانون من خصية معلقة ويسهل علاجها في وطننا ان نرجع الى ذوي الاختصاص لابداء الرأي في مثل هذه المواضيع.

والاطفال هم فلذة اكبادنا ونهتم بهم اهتماما بالغا ونأمل نشر هذا التوضيح مع جزيل شكرنا..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الدكتور حسن محمد علي فارسي
استاذ مساعد جراحة المسالك البولية واستشاري جراحة المسالك البولية.
مستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة..
الدكتور هشام احمد موصلي
استاذ مساعد جراحة المسالك البولية واستشاري جراحة المسالك البولية.
مستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة..

من أجل كسرة خبز

اخي...
اعطني كسرة خبز وخذ غاباتي
وقرودي
خذ طبولي وعصاتي
وخذ صولجان القبيلة
طيور سوداء محلقة
تنتظر سقوطي
تلتف حولي
تتعارك على اوصالي
وأنت تنظر...
اخوتي...
انصبوا للجوع رمزا
في المدن
في الازقة والطرقات
في المطاعم والساحات
على الوسائد والشرفات
وعقارب الزمن!!
الجوع شق قلبي
كما شقت عباب الماء
كبريات السفن
الان أيقنت
بان الجوع يطرد المزن...

علي حداد

قضية اليوم

الكفاءات العربية متى ينتهي تشردها ؟

ـ ١ ـ

رنين جرس الهاتف لا ينقطع، والصباح الرمادي يلف كل شيء بصمت مطبق لرنينه المفاجيء، في هذه الساعة المبكرة، وقع ثقيل على القلب. امد يدي اليه بامتعاض والنعاس مايزال يثقل جفني. لكن التحية الدافئة والصوت الوديع يهزانني. استيقظ تماما. اعرف الصوت فورا. «عبد القادر»، اهتف بلهفة ومحبة، «اين انت، وما الذي حدث ؟».

يتدفق الصوت الوديع بفصاحة في النطق تميز بها عبد القادر. يعتذر لانه يتصل بي باكرا، فهو لا يستطيع مقاومة الرغبة في الاتصال بي والتحدث الي قبل سفره. يفاجئني الخبر قليلا. اسأله إن كان في طريقه لحضور واحد من المؤتمرات التي يحضرها بانتظام. يصمت قليلا، ثم يقول بشيء من التلعثم : «لا، الأمر مختلف هذه المرة. لست ذاهبا الى مؤتمر. انني احمل بطاقة ذهاب فقط. ذهاب دون إياب. لقد انتهى الأمر. لقد سدت في وجهي كل سبل العيش، ولم اعد اجد حتى قوت اطفالي. سأبحث عن حياة جديدة. سأسافر الى ركيافيك، عاصمة ايسلندة، الى الاصقاع المتجمدة الشمالية حيث لا أرى عربيا واحدا...».

لا استطيع ان اقاطع تدفق الصوت المتهدج، لأن مزيجا من الدهشة والحزن والادراك المستسلم يغمرني. من يستطيع ان يعلق على موقف يتخذه استاذ جامعي وباحث مرموق سدت في وجهه كل سبل العيش في بلده ؟. «لقد انتهى الامر، يقول من جديد، ولم يعد هناك من معنى لبقائي. على الاقل قد يكون ثمة معنى لاستمراري في الكتابة في الغربة. كتابي الجديد سيكون عن (الغربة والاغتراب في الوطن)، لكنه سيكتب هذه المرة في منفى حقيقي. كل اغتراب لنا في الماضي كان غيابا مؤقتا، تعب السنين كلها في بريطانيا والمانيا الغربية كان سعيا وراء المعرفة، وراء معرفة تعود بنا الى الوطن لنفعل شيئا من اجله، أو لنخطط لشيء نحلم بتنفيذه. كنت أبحث عن وطن، اما الآن فانني أبحث عن منفى، وسأمضي الى منفى حقيقي ودائم هذه المرة. انها رحلة بلا إياب. هل تذكر النهر الذي لا عودة منه في الأساطير الهندوسية ؟».

رحيل آخر، مثل الف رحيل قبله. هجرة اخرى الى منفى جديد. تغمرني كآبة تنفذ الى قلبي كنصل السيف. ان الأدمغة العربية تهاجر الى العالم، الى الدائرة القطبية الشمالية. يبدو الوطن فجأة صحراء قاحلة تماما تملأها وجوه قاحلة. انها هجرة الفارس المطارد. انها قطيعة اليأس والقاء السلاح في زحمة المعركة. ولكن لنبدأ القصة من أولها.

اعترف ان للدكتور عبد القادر حسين ياسين مكانة خاصة في قلبي. ولا يساورني ادنى شك في انه يحتل مكانة مماثلة في قلوب الذين يعرفونه. فهو ذلك الشاب الذي بقي متفوقا في كل مراحل دراسته، وهو ذلك الشاب الذي لا يقبل العمل في مكان إلا اذا اقتنع بأمرين رئيسيين : نظافته وصدق توجهاته والثاني إمكانية الابداع فيه ودفع مسيرته، حتى اذا ما تقاضى راتبه الشهري (كائنا ما كان حجمه) تقاضاه بجدارة عن استحقاق.

وهو الى جانب كفاءته العلمية العالية ومواصفاته الاخلاقية والمتميزة واحد من خيرة المثقفين لا في فلسطين وحدها وإنما في العالم العربي.

واذا كان العلم مدخلا عريضا للناس لكي يعبروا نحو القيم (أو لكي تعبر اليهم).. فان الثقافة، واعني هنا الثقافة الحقيقية، هي التي تجعل من هؤلاء الناس فرسانا حقيقيين قادرين على البذل والعطاء ومستعدين في كل لحظة للموت في سبيل قناعاتهم الفكرية، حتى اذا ما زاوجنا بين الامرين، بين العلم الذي لا يكون بهدف الحصول على الشهادة التي تزين صدر غرفة الجلوس، ولكن بهدف بناء الذات التي منها يتشكل المجموع، ويتشكل بالتالي الوطن... وبين الثقافة الحقيقية، لا ثقافة الاستعراض، اذا زاوجنا بين الامرين انتجنا الانسان السوي الذي تنطبق عليه مواصفات الفرسان.

عرفت عبد القادر ياسين قبل ٢٠ عاما، ومنذ ذلك الحين بقيت وثيق الصلة به. بيننا ذكريات لا تنسى في السجن وفي الجامعة على حد سواء... فقد كان دائما ذلك الانسان الغيور المتحمس المرهف، وكان دائما مستعدا للبذل من ذات نفسه.

اذا تمثلت العصامية في شخص ما فانها تتمثل فيه، فقد خرج الى العالم المجهول ولا سلاح لديه إلا ارادة قوية وعزيمة جبارة.. خاض معركة الحياة بعناد ومثابرة، ومضى يشق طريقه، يتخطى حاجزا بعد حاجز، يأبى الاستكانة والرضوخ للأمر الواقع.

واجه عبد القادر الكثير من المصاعب ولكنه كان يواجهها بقوة الارادة وبطاقة عظيمة على الاحتمال. في طبيعته معين لا يكن ينضب من التفاؤل المقترن بقوة المراس والقدرة على المثابرة. عاش حياة بسيطة ولم يضع في حسابه يوما توفير «القرش الابيض لليوم الاسود».

قليلون من اصدقائه ومعارفه الكثيرين يعرفون ان الاستاذ الجامعي والباحث المرموق كان بائع مازوت وخادما في مطعم. كان يقود عربة يجرها بغل وملابسه ملطخة ببقع الكاز والمازوت ووجهه يعلوه السواد من تراكم الغبار والأوساخ على سحنته. وعمل طوال سنوات في غسل الاطباق وتنظيف المراحيض. واستطاع بجده وعرقه واجتهاده ان يصل من كرسي «الطنبر» الى كرسي الاستاذية في واحدة من اعرق الجامعات الاوروبية.

وعندما حوصر مخيم تل الزعتر في صيف عام ١٩٧٦ رفض عرضا من صديقه رئيس البعثة السويسرية للصليب الاحمر، بالخروج من المخيم مع زوجته السويسرية، وأصر على ان يظل مع المدافعين عن المخيم «حتى الجدار الاخير». وبعد سقوط المخيم رفض الانصياع لرغبة زوجته بالعودة الى جنيف «لأن الباخرة غارقة لا محالة» ـ على حد تعبيرها. وعلى الرغم من حبه لها إلا انه اصر على الالتصاق بأبناء شعبه. وقال لها : «يقول علماء الحيوان : عندما توشك الباخرة على الغرق تكون الجرذان أول من يغادرها... واذا كانت الباخرة غارقة لا محالة ـ كما يخيل اليك ـ فانني افضل ان اغرق معها، لانني أربأ بنفسي ان اكون كالجرذان، ولأن الموت مع الجماعة رحمة، كما يقول المثل الشعبي الفلسطيني المعروف».

كانت زوجته ـ بسبب تربيتها الارستقراطية ـ عاجزة عن ان تفهم تمسكه بمثله ومبادئه، وعندما طلبت اليه ان يختار بين الاستاذة الجامعية ابنة البارون فون شتاين وبين «أولئك الفقراء المعدمين» لم يتردد لحظة في الاختيار. قال لها : «اذا كان لا بد من ان اختار، فقد اخترت. اتمنى لك التوفيق، اما انا فسأبقى مع هؤلاء المعدمين». وكان الانفصال.

واثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان وحصار بيروت في صيف عام ١٩٨٢ التحق عبد القادر بالقوات المدافعة عن المدينة البطلة، وقاتل في غير محصور من محاور القتال.

في تشرين الاول عام ١٩٧٤ عملنا سويا في مركز الدراسات الاجتماعية والاقتصادية التابع لجامعة برلين الحرة في برلين الغربية. في تلك الفترة كان شعور الالمان الغربيين المعادي للفلسطينيين (وخاصة بعد احداث الدورة الاولمبية في ميونيخ عام ١٩٧٢) يتزايد باستمرار. ولم تستطع البقاء في ظل ظروف لم تكن تسمح لامثالنا بالبقاء. فتركنا برلين الى غير رجعة، وافترقنا.

والفلسطينيون والعرب الذين كانوا معنا في تلك الايام يعرفون الحكاية التي تختصر المسافة (الطويلة في معظم الاحيان والقصيرة في بعضها) بين الكرامة والرغيف... وكان الطريق الى منفى جديد أقصر الطرق التي سلكناها. وطوال السنوات العشر الاخيرة كنت أتابع باهتمام كل ما يكتبه عبد القادر من أبحاث ومقالات في الصحافة العربية والاجنبية. وبقدر ما اسعدني ان يحتل عبد القادر تلك المكانة العلمية البارزة والمنصب الاكاديمي المتميز، فقد احزنني جدا انني سأفقد واحدا من ألمع المثقفين الفلسطينيين الذين عرفتهم.

منذ طفولتنا ونحن نعي الهجرة : وعيا حادا احيانا، ووعيا هادئا مستسلما احيانا اخرى... وبانتظام يشبه ايقاع الفصول كان بيت ما، في حي ما، من المخيم يودع ابنا او أخا أو أبا يرحل بعيدا. لكن الرحيل كان يومها بحثا عن مصير أفضل، سعيا وراء العمل والرزق، طموحا الى مستقبل اكثر بهاء. كان الرحيل اختيارا (قاسيا دون شك، لكنه اختيار) للأفضل، من أجل ان يعود الانسان في النهاية، بعد زمن ما طويل أو قصير، فيبني للعائلة بيتا، ويضمن لهم المستقبل الذي لا يضمنه احد في هذا الوطن العربي الكبير، ويدفعهم الى المدرسة والجامعة والعمل. كانت الحياة تستمر في ايقاعها الهادىء المنتظم. كانت الهجرة الى امريكا في أوائل القرن، ثم أصبحت هجرة الى مناطق أخرى من الوطن العربي. كانت الهجرة يومها هجرة الفقر.

ـ يتبع غدا ـ

الدكتور ابراهيم الدجاني



عالم بلا حدود

امتحان القلق

يصحو صاحبنا في الساعة الثامنة صباحا ويتجه الى الحمام لحلاقة ذقنه. وأثناء ذلك والرغوة تملأ وجهه يتذكر ما ينتظره في مكتب الشركة التي أسسها. يستعيد بعض المشاكل المتعلقة بها. فيرغي ويزبد واحيانا يقطع خده بالموسى وهو لا يشعر. وحاملا معه تلك الدرجة العالية من القلق يغادر المنزل الى المكتب. كم مرة تتكرر مثل هذه الحالة بالنسبة له ولنا. نبدأ يومنا بقلق قد لا يكون له مبرر بل ونخلط خطأ القلق بالاهتمام ونحول الاهتمام الى اجهاد ثم الى اكتئاب فاحباط فمرض او امراض نفسية قد تصبح مستعصية.

ولذلك فقد كرس أحد الصحفيين الامريكيين في كاليفورنيا ـ ولاية القلق والأطباء النفسيين في كل زقاق ـ لدراسة ظاهرة قلق رجال ونساء الأعمال او بصورة أدق أشخاص الأعمال فقد سنت قوانين في الدول الغربية تمنع استخدام التسمية الذكورية لتعني الجنسين. وكان من المعتاد في السابق ان نسمع ان متحدثا صحفيا قال كذا وكذا في حين كان المصدر امرأة. ثم استخدمت كلمة متحدثة اذا كان المصدر امرأة واخيرا تم الاتفاق على تسمية «شخص متحدث». وقد سمعتها ذات يوم من السيدة انديرا غاندي اثناء حديث اجريته معها في نيودلهي عندما قالت: «عندما كنت الشخص الرئيس لمؤتمر عدم الانحياز». لا رئيسا ولا رئيسة.

استعرض الصحافي جون ولسن سلوك عدد من الشخصيات سيما الرجال الذين ينتابهم القلق بمبرر وبدون مبرر هام فيفسد عليهم حياتهم وسعادتهم وسعادة أحبائهم. فتوصل الى ان كثيرين منا في ادارة الأعمال او في تحرير الصحف او تنظيم البيت نستورد القلق ونحن في الواقع في غنى عنه. هل رأيت سيدة البيت تكاد ان تتشنج يوما بعد يوم وهي تحاول ان تجدد في محتويات مائدة اليوم. وتسائل نفسها ماذا تطبخ اليوم بعد ان استنفدت كل علمها المطبخي خلال الأسبوع الماضي؟

توصل ولسن الى وسيلة مكونة من عدة اسئلة ينبغي قراءتها والاجابة عنها بأمانة. وقدم لكل اجابة درجات محددة. ولما قرأتها واجبت عليها بنزاهة وتجرد وجدت ان نسبة عالية من القلق الذي ينتاب معظمنا لا تجد لها مبررا معقولا ومنطقيا. أجب على كل سؤال اما بجواب «دائما تقريبا» وامنح نفسك درجة واحدة او ثلاث درجات لاجابة «نصف الوقت» وخمس درجات لاجابة «نادرا». ثم قدر نسبة القلق التي تعاني او لا تعاني منها:

- صحتي جيدة بما في ذلك البصر والسمع والأسنان.
- أنام من سبع الى ثماني ساعات خمس أيام في الأسبوع على الأقل.
- أقوم بتمارين رياضية حتى أعرق على الأقل يومين في الأسبوع.
- اتناول وجبة ساخنة على الأقل كل يوم.
- اتناول اقل من ثلاثة اكواب من القهوة او الشاي او الكولا يوميا.
- ان وزني يتناسب مع طولي.
- أدخن اقل من عشر سجاير في اليوم.
- استرخي قليلا لوحدي مرة خلال اليوم (ربع ساعة تكفي).
- دخلي يكفيني لتغطية مصروفاتي والتزاماتي الأساسية.
- ان لدي صديقا او صديقين حميمين اثق فيهما ويمكنني مشاركتهما همومي.
- أقوم ببعض اللهو البريء للاستمتاع فقط مرة في الأسبوع.
- انعم بسعادة عائلية.
- استطيع ان انظم وقتي بفعالية.
- أستطيع ان اتحدث عن عواطفي ـ الغضب والحنان والحزن ـ بالمفتوح.

اذا كان مجموع الدرجات دون الثلاثين فان نسبة القلق لديك اقل من كثيرين غيرك ولا داعي لمضاعفات ضارة ليس لها مبرر قوي. واذا كان المجموع دون الخمسين كما هو الحال بالنسبة لمعظم الناس فانك بحاجة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتلطيف حياتك وحياة الذين يعيشون ويعملون من حولك فاذا نظمت محيط عملك تلطف محيط بيتك.

اما اذا زادت النسبة على الخمسين فان وضعك تفاقم بصورة خطيرة وان الأوان لتخفيف الضغوط والتوقف لمراجعة النفس ومساءلتها فيما اذا كان كل ذلك يستأهل الدمار النفسي الذي اصابك او قد يصيبك عاجلا أم آجلا.

واذا كان بعض القلق ضروريا فان كثيره او معظمه ضار. واذا كانت المنافسة الأمينة نافعة وأساسية في النجاح فان العدو المتواصل مع ما يرافقه من لهاث واحباط من أسرع الطرق الى النوبات القلبية والوفاة المبكرة.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٩	٢٧	صحو	فرانكفورت	−٤	٩	غائم
المدينة المنورة	١٧	٢٥	صحو	جنيف	١	٤	غائم
الرياض	١٦	٢٩	صحو	هلسنكي	−١٢	−٥	غائم
جدة	٢٢	٢٨	صحو	هونج كونج	١٧	٢١	صحو
الظهران	١٥	٢٦	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
ابها	١١	٢٠	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٣	صحو
الطائف	١٣	٢٣	صحو	لشبونة	٤	١٣	صحو
البحرين	١٥	٢٣	صحو	لندن	٦	١٢	غائم
القاهرة	٧	٢٤	صحو	مدريد	−٢	١٦	صحو
بيروت	١٤	١٩	غائم	مونتريال	−٤	٧	صحو
الجزائر	٨	١٦	صحو	موسكو	−٥	١	صحو
تونس	٨	١٦	صحو	نيودلهي	٩	٢٧	صحو
الرباط	٧	١٥	صحو	نيويورك	٢	١٠	صحو
امستردام	٢	٧	غائم	نيقوسيا	٧	١٧	غائم
اثينا	٢	٧	غائم	باريس	١	٧	صحو
برلين	صفر	٢	غائم	روما	٦	١٤	صحو
بروكسل	٣	٦	غائم	ستوكهولم	−١	٢	غائم
كوبنهاجن	−١	٢	غائم	سيدني	٢١	٢٨	غائم
دبلن	٧	١٣	غائم	طوكيو	٣	١٣	صحو
				فيينا	١	٤	غائم

الندوة السنوية الثامنة عن الأشعة التشخيصية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
بدأت في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث في الرياض أمس الثلاثاء أعمال الندوة السنوية الثامنة للأشعة التشخيصية وتستمر يومين.

وتناقش الندوة عدداً من الأبحاث المهمة، وكذلك آخر التطورات في مجال المواد الظليلة غير الايونية والتصوير بالرنين المغناطيسي.

والقى الدكتور سعدي الطاهر مدير الشؤون الاكاديمية والدراسات العليا بالمستشفى كلمة الافتتاح أعقبتها محاضرة عن تشخيص ومعالجة الآفات الوعائية للحبل الشوكي، ثم القى الدكتور ارمين كومرت محاضرة عن «التصوير المغناطيسي في امراض الجهاز العصبي»، ثم محاضرة عن «المفهوم العام للتصوير الطبقي بالابتعاث البوزيتروني» للدكتور ميشيل تير.

ومحاضرة عن التخطيط الومضاني بحقن كمية من ثاليوم ٢٠١ إلى عضلة القلب للدكتورين ايمن رفاعي وسريرام اللذين استعرضا خبرة المستشفى ومركز الأبحاث في هذا المجال.

وفي الفترة الثانية في برنامج اليوم الاول القيت عدة محاضرات منها محاضرة عن التصوير بالموجات فوق الصوتية الجراحي بمساعدة الكمبيوتر ثم دراسة مقارنة للتصوير بالرنين المغناطيسي مع الأساليب التشخيصية الأخرى في الآفات الدماغية.

ومحاضرة عن تصوير أورام الغدد الصماء باستخدام الكمبيوتر والموجات فوق الصوتية، كما تخلل المحاضرات نقاش مفتوح مع المشاركين.

ومن المقرر ان تلقى اليوم الاربعاء عدة محاضرات منها محاضرة عن التشوهات الخلقية في تكون الأوعية المخية، ومحاضرة عن تصوير تشوهات القوس (الابهري) ومحاضرة عن تقوم حالة مفصل الطفل بالموجات فوق الصوتية ومحاضرة عن طريقة علاج باطني الأوعية في التشوهات الوعائية المخية في الكبار والأطفال. كما سيتخلل هذه المحاضرات نقاش مفتوح بين المشاركين.

عائلة فهمان

عرب وعجم

● الأمير ممدوح بن عبد العزيز امير منطقة تبوك، يبدأ إجازة سنوية تستغرق شهرين ابتداء من منتصف شهر فبراير (شباط) الحالي يقضيها داخل المملكة حيث من المقرر أن يناقش خلالها الرسالة التي أعدها لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الاسلامي من جامعة الملك عبد العزيز في جدة.

***

● حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير المصري عاد إلى القاهرة أمس بعد جولة شملت تايلاند والصين وهونج كونج استغرقت عشرة أيام أجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في هذه البلدان تناولت دعم التعاون الثنائي في مجالات الاسكان والتعمير.

***

● المهندس عصام راضي وزير الري المصري والوفد المرافق له عاد إلى القاهرة قادما من الخرطوم بعد جولة في دول حوض النيل شملت السودان واوغندا وكينيا.
وقد أجرى المهندس راضي خلال جولته التي استغرقت عشرة أيام محادثات مع المسؤولين في دول حوض النيل عن حصص توزيع مياه النيل لهذه الدول.

***

● عبد الرؤوف الروابده أمين عمان الكبرى، العاصمة الأردنية، يقوم حاليا بزيارة خاصة إلى العاصمة البريطانية ترافقه عقيلته التي تخضع لعدد من الفحوصات الطبية.

***

● قررت الحكومة الاردنية تمديد خدمات اربعة سفراء في وزارة الخارجية لمدة سنة. وهؤلاء السفراء هم الامين العام لوزارة الخارجية تيسير طوقان والامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الدكتور محمد الفرا المعار للجامعة والسفير الاردني لدى الهند جمال خوتلات والسفير الاردني لدى الامارات العربية المتحدة عامر شموط.

***

● نبيل يعقوب الحمر مدير عام وكالة انباء الخليج ناقش مع مصطفى نجيب رئيس وكالة انباء الشرق الأوسط في القاهرة امس وسائل دعم التعاون بين الوكالتين بما يخدم تدفق الأنباء خدمة للقضايا التي تهم العالم العربي والاسلامي.

***

● فاروق الشرع وزير الخارجية السوري تسلم نسخة من اوراق اعتماد الدكتور علي محمد حميدان كسفير لدولة الامارات العربية المتحدة لدى الجمهورية العربية السورية.

***

● الزميل فواز ناجيا رئيس تحرير مجلة «مونداي مورننج» السابق في لبنان أصدر مع مجموعة من الصحفيين العرب المتخصصين نشرة يومية وثائقية باسم «ميدل ايست ميرر» أو «مرآة الشرق الأوسط» وتتضمن عرضا لأهم الأخبار والتعليقات الصادرة في نفس النهار عن الصحف العربية والعبرية والتركية والايرانية.
والنشرة توزع في لندن باللغة الانجليزية صباح كل يوم، وصدر العدد الأول منها يوم امس وتتولى فيها الزميلة ليديا جورجي منصب مساعدة رئيس التحرير.

● الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تسلم أمس أوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد غير مقيمين لدى الدولة هم ايمانويل ستاماتييو (اليونان) وزين العابدين بن الياس (ماليزيا) واسكو سوليفي كونتامو (فنلندا). وهم يمثلون دولهم في الكويت ايضا.

● الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف ووزير التعليم العالي السعودي بالنيابة اصدر قرارا بتعيين حمد بن عبد إلله الركبان ملحقا تعليميا بالجمهورية العراقية.
الركبان من الكفاءات الوطنية المؤهلة حيث يحمل ليسانس في الادب العربي اضافة إلى خبرته التربوية وسيباشر عمله الجديد مع بداية الشهر المقبل.

● الشيخ محمد بن تركي السديري، امير منطقة جيزان، استقبل بعد ظهر امس في الامارة الفريق محمد بن هلال المطيري مدير عام سلاح الحدود.
وكان الفريق المطيري قد وصل الى جيزان في الساعة الثانية من بعد ظهر امس قادما من الرياض في زيارة لمنطقة جيزان يقوم خلالها بجولة تفقدية لقيادة المنطقة والقطاعات ومراكز سلاح الحدود ويتفقد سير العمل فيها.
وتأتي زيارة الفريق المطيري لمنطقة جيزان بناء على توجيهات الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ومدى حرصه على متابعة سير العمل في القطاعات ومراكز سلاح الحدود بمنطقة جيزان، وكان في استقباله المقدم مساعد البلوي قائد سلاح الحدود بجيزان وعدد من ضباط السلاح.

***

● احتفل آل طاهر وآل التويجري، وسط فرحة الأهل والأصدقاء، بعقد قران ابنتهم اميرة صالح التويجري على ابنهم خالد عبد الهادي طاهر، وذلك مساء يوم الاثنين الماضي بفندق الفاو هوليداي إن بجدة. وحضر الحفل عدد كبير من الوجهاء والأعيان.

***

● الدكتور يوسف القرضاوي عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة قطر القى محاضرة امس بعنوان «الفكر الاسلامي بين الاصالة والتغريب».

● من جهة أخرى، ينظم المجمع الثقافي في ابوظبي يوم الأحد المقبل محاضرة حول الموسيقى العربية يلقيها الدكتور محمد صالح مهدي.

اكتشاف أقدم قرية أثرية قرب مدينة تدمر السورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:
قرب مدينة تدمر الاثرية وفي موقع الكوم، تمكنت البعثة الاثرية الفرنسية التي تنقب في الموقع المذكور، من اكتشاف بقايا قرية قديمة يعود تاريخها الى الالف السابعة قبل الميلاد، اذ دلت الدراسات انها اقدم قرية عرفت في منطقة «الشرق الاوسط» وقد عثر فيها على بعض البقايا التي كان يستعملها الانسان القديم، منذ ان ترك حياة الرعي او الحياة البدائية وراح يتجمع في القرى.

وقبل سنوات تمكنت البعثة الاثرية الهولندية من اكتشاف قرية مماثلة في وادي الفرات قرب دير الزور اسمها «بقرص» ويعود تاريخها الى الفترة المقاربة للفترة التي اكتشفت فيها القرية الجديدة.

وهذا الاكتشاف الجديد سيترك امام الباحثين والمؤرخين معطيات جديدة، يمكن ان تفسر لهم تاريخ الشرق الادنى القديم، كما صرح احد المسؤولين في المديرية العامة للاثار والمتاحف في دمشق.

من جهة ثانية تواصل البعثة الوطنية التابعة لآثار تدمر أعمال الكشف والتنقيب في المدفن رقم ٣٦ وفي الشارع الطويل، حيث تم اكتشاف العديد من التماثيل المنحوتة والكتابات التدمرية وبعد الدراسة تبين انها تعود لاواخر العهد الاموي وبداية العهد العباسي وبقيت ماثلة حتى العهد المملوكي في القرن الرابع عشر الميلادي.

وتعتبر آثار تدمر من أهم المواقع الاثرية في سورية وهي تستقطب سنويا آلاف السواح والزائرين.

وحفاظا على هذه الثروة الاثرية تقوم المديرية العامة للاثار والمتاحف بالترميم السنوي لها وقد تم في السنة الماضية ترميم مسرح تدمر الاثري واعادة الواجهة الغربية من المنصة بشكل كامل.

كما اجرت بعض الصيانات في المسرح بحيث سيكون جاهزا للمهرجانات والاحتفالات الموسمية خلال هذا العام.

وتم ايضا ترميم الاعمدة في الشارع الطويل، وترميم المحلات التجارية التي كانت قائمة فيه. ومن الاعمال الهامة في تدمر الاثرية اقامة جسر بين تدمر وقلعتها الاثرية، بحيث اصبح بامكان المشاهد ان يرى من فوق القلعة حوالي ٥٠ كم في كافة الاتجاهات بواسطة المناظير المكبرة التي وضعت لهذه الغاية.

وتعمل في تدمر عدة بعثات اثرية فرنسية والمانية ويابانية اضافة الى البعثات الوطنية.

● الدكتور مصطفى كمال طلبة رئيس منظمة البيئة العالمية وصل إلى القاهرة قادما من نيروبي في زيارة تستغرق ثلاثة أيام.
وصرح الدكتور مصطفى كمال طلبة (مصري الجنسية) لدى وصوله بأنه سيقوم خلال زيارته بالاعداد لمكتب المؤتمر الأول لوزراء البيئة الافارقة الذي عقد في القاهرة في ديسمبر ١٩٨٥. وقال إنه من المقرر أن يجتمع المكتب الذي سيحضره سبعة وزراء يمثلون جميع مناطق افريقيا ويرأسه الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء في الفترة من ٣١ مارس إلى ٢ ابريل بدعوة من مصر.

***

● اللواء الركن المتقاعد احمد علاء الدين المفتش العام السابق للقوات الأردنية المسلحة يغادر لندن غدا بعد زيارة خاصة أجرى خلالها عدداً من الفحوصات الطبية الناجحة.

***

● صادق بوزيان سفير تونس في بريطانيا اقيمت على شرفه عدة حفلات تكريمية لمناسبة قرب انتقاله إلى بلاده، وينتظر ان تتوالى حفلات الوداع والتكريم هذا الاسبوع قبل سفر السفير.

***

● الزميل نبوي الملاح المحرر الصحفي في شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة فرع الرياض عاد من اجازته التي قضاها في القاهرة حيث تمت خطوبته.

***

● سعد بن عبد الرحمن بن جنيدل يلقي في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الاربعاء محاضرة بالمركز الثقافي بالرياض عن الشاعر عبد الله العلي بن دويرج ضمن نشاط مجلس التراث الشعبي الذي تنظمه الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.

● الوفد الصحفي الياباني الذي يضم كلا من كنجي سوزوكي من صحيفة «نيون شيمبون»، وازومي كيوتا المحرر الاقتصادي بصحيفة «اساهي شيمبون»، ويوهي كشيموتو من وكالة الأنباء الوطنية، وشتنجيرا ساتو من «كين ميكل ديلي»، وهدماسا سايتو من مجلة «ويكلي دايموند»، وشورو تكاكاهاشي رئيس تحرير مجلة «بلاستيكس»، وماكوتوباجي من صحيفة «بي ام طوكيو»، الذي يزور السعودية حاليا بدعوة من شركة سابك، يزور اليوم الاربعاء جامعة الملك سعود بالرياض حيث يلتقي بالدكتور حمود بن عبد العزيز البد وكيل جامعة الملك سعود، ويزور مركز الحاسب الآلي ومتحف الآثار بكلية الآداب وقاعة الاجتماعات الكبرى والبهو الرئيسي للجامعة.

***

● صلاح احمد عبد العزيز المحاضر بقسم الاعلام باداب جامعة الملك سعود بالرياض انضم إلى جهاز الادارة العامة للاعلام والعلاقات الجامعية بعد عودته من اجازة الربيع التي قضاها في الخرطوم.



● احمد محمد سيد احمد الاستاذ في ثانوية الملك عبد العزيز بمكة المكرمة رزق وعقيلته مولودا ذكرا سمياه محمد.

***

● الدكتور الرشيد عبد اللطيف من منسوبي وزارة الصحة السعودية رزق وعقيلته مولوداً سمياه يوسف.

***

● خالد محمد باعثمان الموظف في مؤسسة التأمينات الاجتماعية في الرياض رزق وحرمه مولوداً سمياه سالمين سعيد.

في ذمة الله

والدة سفير السودان

فجع سفير السودان في بريطانيا ابراهيم محمد علي بوفاة والدته. وما أن تلقى النبأ المفجع حتى غادر لندن إلى الخرطوم لتلقي العزاء.
و«الشرق الأوسط» تتقدم من السفير الصديق باحر التعازي. رحم الله الفقيدة وألهم نجلها وآلها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

● متل عرموش العرمط.. لا بحل ولا بيربط

أبيض وأسود

ننسى أو لا ننسى

بالأمس الأول حاول روبرت مكفارلين، صاحب الكعكة المشهورة التي حملها مع وجبة من الأسلحة الدسمة لايران، حاول جاهدا أن ينسى كل ما حدث له. ومن أجل تحقيق الغيبوبة ابتلع مهدئات من اقراص «الفاليوم» حتى كاد أن ينسى العالم نهائيا.

قبلها، حاول الرئيس نفسه أن ينسى عندما كان يجري عمليته الجراحية الأخيرة، لدرجة أن موظفيه صاروا في منتهى الكرم بتقديم معلومات مفصلة عن مشاكل الرئيس الصحية لا السياسية. أما ويليام كيسي رئيس الاستخبارات الذي استقال بعد الفضيحة فمازال يرقد في المستشفى بسبب تورم سرطاني في الدماغ وربما نسي كل ما حدث.

وكابوس الفضيحة اثار، ليس هموم وأمراض المسؤولين المتورطين فحسب، بل اثار كذلك تقيؤ الناس في كل مكان. والسؤال هل سينسى العالم الصفقة؟ فرغم محاولات الحزب الديموقراطي اطالة عمر التحقيقات إلا أن العالم عودنا أن ينسى ويصفح سريعاً. فها هو نيكسون يخرج من عزلته بعد ١٤ عاما من الانطواء بعد فضيحة «الووترغيت»، ويمارس عاداته السابقة بالتنظير والثرثرة والدخول في معارك سياسية.

لقد اثبت العالم انه ينسى كل شيء وبشكل سريع، إلا قضية واحدة هي مذبحة اليهود في المانيا رغم أنه نسي مذابح الألمان في أوروبا الشرقية والفرنسيين في الجزائر والمذابح القائمة في الشرق الأوسط.

واليهود أثبتوا نجاحهم في ايقاد الذاكرة بكل وسيلة فسخروا كل المطارق لاصابة اصلب الرؤوس بالصداع. فمئات الكتب ماتزال تصدر كما لو أن المذبحة حدثت البارحة وليس قبل اربعين عاما. ومحطات التلفزيون ودور السينما صارت تعرف المذبحة أكثر من الحرب العالمية نفسها. وأقيمت النصب التذكارية في كل مكان حتى في واشنطن حيث يبنى نصب «الهلوكوست» بجانب نصب قتلى فيتنام في حين لا يوجد ما يذكرهم بما حدث للهنود الحمر أو للسود الذين ماتوا بمئات الآلاف غرقاً في البحر عندما جلبوا من افريقيا.

أما التلفزيون البريطاني فهو الآخر يقرر ما يشاء للناس فتتذكر أو لتنسى. فقد كان قد وضع في جدوله عرض برنامج عن حادثة سفينة ليبرتي الأمريكية التي قصفها الاسرائيليون ابان حرب حزيران ١٩٦٧ وقتل فيها عدد كبير من البحارة الأمريكيين.

الناجون يؤكدون أن الهجوم الجوي الاسرائيلي كان يهدف إلى اغراق سفينة التجسس الأمريكية، رغم انكار اسرائيل لذلك. ومنعاً لتذكير الناس تردد التلفزيون البريطاني في عرض البرنامج رغم الاعلان عنه.

وقرر في الاسبوع الماضي عرض برنامج آخر يهدف لتذكير الناس بمذبحة اليهود في المانيا النازية وعرض البرنامج محل برنامجه الاسبوعي «ميزان العدالة». وكان موضوعه عن النازيين الألمان الذين يعيشون في بريطانيا، وتحاول اسرائيل والولايات المتحدة الضغط على الحكومة البريطانية لترحيلهم الى اسرائيل لمحاكمتهم بتهم حدثت قبل ٤٠ عاماً.
وهكذا لا يمر يوم دون ايقاد الذاكرة.

عبد الرحمن الراشد

توصيات مؤتمر مكتب التربية العربي

ابوظبي ـ ق.ن.ا: وافق المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية في ختام دورته الحادية والعشرين على مجموعة من القرارات والتوصيات الخاصة بتعزيز مسيرة التنسيق والتعاون في مختلف المجالات التعليمية والتربوية بين الدول الاعضاء ورفع هذه التوصيات الى المؤتمر التاسع لوزراء التربية والتعليم والمعارف المقرر عقده في ابوظبي في شهر مارس (اذار) المقبل.

وصرح الدكتور محمد احمد الرشيد مدير عام المكتب بان في مقدمة هذه التوصيات التي وافق عليها المجلس في اجتماعه، الذي ترأسه السيد عبد العزيز عبد الله تركي وكيل وزارة التربية والتعليم في دولة قطر ورئيس المجلس، ايجاد برامج تخدم التنسيق والتكامل في مجال التعليم الفني والتدريب المهني وانشاء وحدة لتطوير تعليم اللغة العربية ووحدة اخرى للقياس والترقيم في مقر المركز العربي للبحوث التربوية في الكويت ودراسة حقوق وواجبات اعضاء هيئة التدريس في جامعات الدول الاعضاء في المكتب.

كما اوصى المجلس باعداد دراسة وافية حول موضوع انتاج برامج تلفزيونية لتعليم اللغة العربية للناطقين وغير الناطقين بها واستمرار متابعة دراسة جدوى انشاء الجامعة المفتوحة لدول الخليج بالاضافة الى دراسة عن انشاء صناعات تربوية واخرى حول توحيد شراء اللوازم المدرسية.

واوصى المجلس ايضا بتخصيص منح ومقاعد لمكتب التربية العربي في جامعات الدول الاعضاء وباحالة الوثيقة التي اعدها المكتب لتطوير القيادات الادارية الى الدول الاعضاء للاستفادة منها. كما رحب المجلس بالتنسيق لعقد مؤتمر بين وزارات الاعلام والثقافة في الدول الاعضاء في المكتب في وقت لاحق من هذا العام.

ويعقد المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي اعتبارا من يوم غد في ابوظبي ايضا دورته الثانية والعشرين التي تستمر يومين وتستهدف بحث العديد من الموضوعات المتعلقة بتطوير التعاون التربوي بين الدول الاعضاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Wednesday, 11 February 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2997
الأربعاء ١٣ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ ـ ١١/٢/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٩٩٧

حاملة طائرات وفرقاطتان و٥ كاسحات

قطع الأسطول البريطاني تستخدم في تهريب المخدرات!

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
الاسطول البريطاني يلعب دوراً آخر غير حماية الشواطىء البريطانية.. ثمان من قطع الاسطول ـ بينها حاملة طائرات ـ تتولى تهريب الحشيش ومخدرات أخرى ـ حسب قول إحدى الصحف البريطانية ـ إلى بريطانيا.. الصحيفة التي كشفت النقاب عن الفضيحة نقلت عن واحد من البحارة قوله إن الحاملة «آرك رويال» والفرقاطة «جونو» والفرقاطة «لندن» وخمس من كاسحات الألغام تستخدم في عمليات التهريب.

تقول الصحيفة، التي نشرت اسماء بعض البحارة الذين يتعاطون المخدرات، ان عدداً منهم كان يتولى قيادة البوارج وكاسحات الألغام وهو في حالة تخدير كامل بعد أن يتمكن الحشيش أو المخدرات الأخرى من رأسه! والمقدر ان كل بحار من البحارة الشبان الذين استخدموا سفنهم في تهريب المخدرات يحصل نحو ألف جنيه استرليني عمولة في الرحلة الواحدة.

وكشف النقاب عن عصابة تهريب المخدرات على متون الاسطول البريطاني بحار آلمه ما رآه فذكر للصحيفة ان حاملة الطائرات والفرقاطتان مع كاسحات الألغام ويلتون، وهوبرستون، وايفستون، وبوسنجتون، وبرونينجتون تستخدم لهذا الغرض.

وتروي الصحيفة مشهداً جرى على متن كاسحة ألغام في واحد من أكثر طرق الملاحة التجارية ازدحاما بحركة السفن في بحر المانش، أو «القنال الانجليزي»، وتقول إن الضابط الذي تولى قيادة الكاسحة عند منتصف الليل كان قد جاء لتوه من «الميس» (مطعم البحارة) بعد جلسة تعاطى فيها المخدرات والخمور ثم ابتلع بعدها قدراً من الأقراص المنبهة المتوفرة مجانا.

وتمضي الصحيفة في وصفها قائلة إن الضابط كان عند منتصف الليل ومع بدء مناوبته خلف عجلة القيادة للكاسحة التي تزن ٥٠٠ طن ومعبأة بالأجهزة البالغة الحساسية، في حالة من الانتشاء وفقدان الوعي لدرجة كاد فيها الا يستطيع المشي.. في هذه الأثناء همس قائلا: «أريد أن اضبط دماغي بعض الشيء» ثم استنشق جرعة أخرى من مسحوق الكوكايين والهيروين أو المورفين لمعاونته على استكمال مناوبته التي تمتد أربع ساعات.

الصحيفة التي كشفت النقاب عن الفضيحة نقلت هذا الوصف عن أحد البحارة الذي أكد أن ما حدث عند منتصف الليل في بحر المانش على متن كاسحة الألغام ليس حادثة منعزلة بل هو النمط بين كبار قيادات الاسطول!!

٢٤ مليار استرليني ديون البطاقات البلاستيكية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
الهوس ببطاقات الائتمان البلاستيكية في بريطانيا يتصاعد وبشكل جامح.. الديون التي تراكمت خلال العام الماضي وحده على حاملي البطاقات بلغت رقماً مذهلا ـ ٢٤ ألف مليون جنيه استرليني مستحقة لبيوت المال..

الرقم يتضمن زيادة نسبتها ١٤ في المائة عما كان عليه الحال للعام قبل الماضي. وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي وحده بلغت ديون حاملي البطاقات في اليوم الواحد نحو ٩٠ مليون جنيه.

صباح الخير

مع المشاهير

خرجت من مطار نيويورك بعد أن نلت نصيب العربي من اذلال رجال الجمارك، فاذا بعشرات الفتيات المراهقات يهجمن عليّ وهن يزقزقن كالعصافير او يصئن كالفيران.

وكنت لازال اقول في نفسي «صبرت ونلت يا ام خشبة» عندما تجاوزتني المراهقات إلى شابين خرجا ورائي من قاعة الجمارك. وكاد الشابان ان يموتا احلى موتة، لولا ان جاء من انقذهما، وعلمت انهما من فرقة موسيقى «بوب» اسمها «كوين».

وعندما حكيت القصة بعد ذلك لبعض الاصدقاء غبطتني سيدة على حظي الهائل ثم وبختني على جهلي، فقد جلست في الطائرة قرب الشابين دون ان اعرف من هما.

والغريب في الغرب مثلنا معذور ان جهل بمشاهير الخواجات، مع انني واثق انه لو «جلس في الطائرة قربي رونالد ريغان مثلا لعرفته فوراً» وان كنت اعتقد ان مثل هذه الصدفة غير ممكنة، لان طائرة السلاح الجوي رقم واحد المخصصة لاسفاره، لا تنقل ركاباً حتى لو كانوا في الدرجة الأولى.

واكثر ما يسر به العربي البعيد عن وطنه ان يرى احد مشاهير بلاده، سواء أكان رئيس دولة او ممثلا او ممثلة.

ورايت قبل سنتين او ثلاث سنوات الملك حسين ملك الاردن في مطعم على البحر في جنوب فرنسا، وكان معه بعض المرافقين. ومع انني اعرف الملك حسين، واعتقد انه يعرفني فقد اجريت له عدة مقابلات صحافية، فقد فضلت الا اعكر عليه عشاءه بطلتي.

غير اننا في الغرب لا نقابل مشاهير بلادنا، بل مشاهير بلادهم. وقد جلس بجانبي في طائرة «كونكورد» مرة واحد من هؤلاء خاطبه بعض الركاب باسم «البروفسور» وابدوا له احتراماً كبيراً.

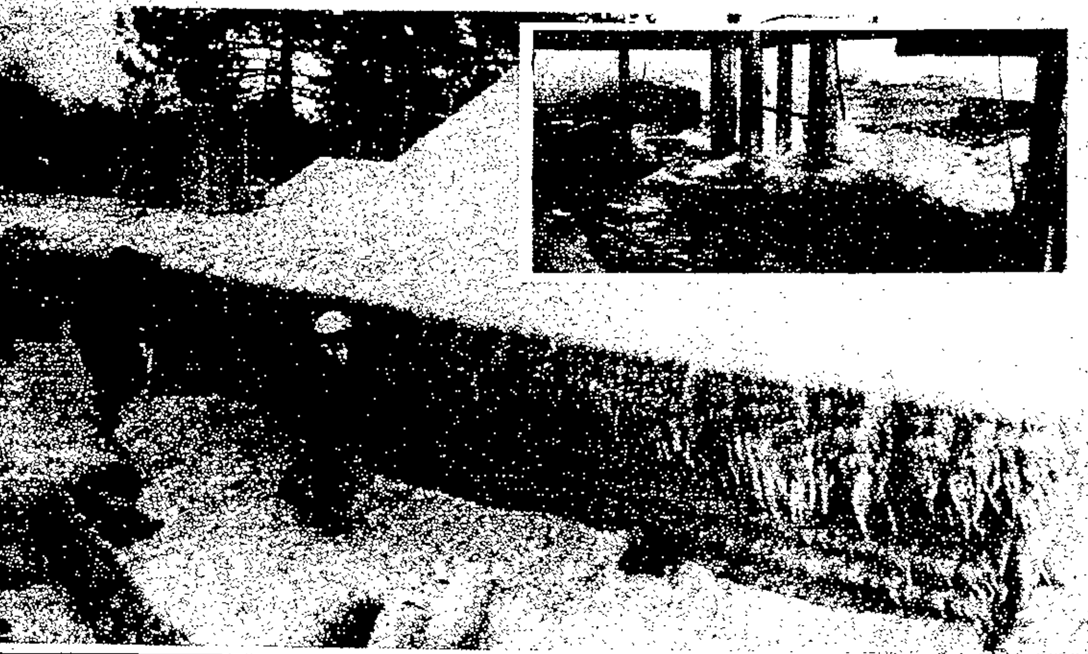
وحاولت جهدي ان اعرف من هو فعجزت ثم غلبني الفضول ونحن نغادر الطائرة فسألت أحد المضيفين عن اسم الرجل، وقال إنه جون كنيث غالبريث، وهو من اشهر خبراء الاقتصاد الاميركيين المعاصرين.

وإذا كنت لم أسف على الجهل بعضوي فرقة «كوين» فقد اسفت كثيراً لانني لم استغل وجود غالبريث إلى جانبي في الطائرة، فقد قرات عدداً من كتبه واعجبت كثيراً بـ «الانهيار العظيم، ١٩٢٩» و«الدولة الصناعية الجديدة»، وكان يهمني ان اساله عن امكان قيام معجزة صناعية عربية، فهو كان مسؤولا عن مساعدة المانيا واليابان على النهوض اقتصاديا بعد دمار الحرب.

ومع أن الواحد منا يسر ان يرى شخصية مشهورة، فرفقة المشاهير لا تخلو من ازعاج وخطر، وقبل ايام وجدت نفسي ظهراً لظهر في مطعم مع اندرو لويد ويبر، وهو موسيقي انكليزي مشهور آخر اعماله الناجحة مسرحية «شبح الاوبرا»، ومع ان الانكليز محافظون، او هكذا يقال، فان الناس تحلقوا حوله وازعجوه، وازعجوني معه.

ويظل الموسيقي المشهور اخف وطأة من السياسيين، فقد انزلت مع كل ركاب طائرة «جمبو» بعد أن اصبحت تتاهب للاقلاع، وفتشت الطائرة بدقة وتأخرت ساعتين، وعلمت ان على متنها اربعة من وزراء دول مختلفة في طريقهم لحضور دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك. ويعني هذا انه لو حاول منشق أوروبي شرقي ان يقتل وزيراً شيوعياً لرحت في داهية معه. وهكذا فان يكون الرجل مشهوراً حسن، إلا انه ان يكون مغموراً أحسن واسلم.

جهاد الخازن



الضيف الثقيل في امريكا

العصر الجليدي الذي حل ضيفا ثقيلا على اوروبا ويرحها بعد ان اذاق اهلها اقسى لسعات البرد يمارس الان تعذيبه مع بعض السواحل الامريكية.. الصورة تتحدث عن ما فعله الجليد بمدينة «ايست ليك» في ولاية اوهايو. ويرى الامريكيان، مات براون وسوزان لاديوك، وهما يتفقدان ما حدث لمنزلهما بعد ان قفزت موجة جليدية فوق حاجز ترابي على شاطىء بحيرة «ايري» فقطعت المنطقة ومعها هذا المنزل.
وفي الصورة الاصغر لقطة للامواج وهي تقتحم احد المنازل على شاطىء بحيرة هورون.

إقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
كمال وكارين حسن المقيمان بمدينة كارديف عاصمة ويلز، واللذان باعا مجوهراتهما ليدفعا نفقات العلاج من العقم بإحدى عيادات هارلي ستريت، احتفلا ليلة أمس بولادة ابنهما الذي رزقا به.

الجيران في شارع «ميتيور ستريت» حيث يقيم كمال وكارين قدما لهما مبلغ ألفي جنيه استرليني هدية لتسديد جانب من نفقات العلاج.



لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
اطلق الأب العنان لغضبه فاردى مطلقته صريعة تتخبط في دمها أمام طفليهما اللذين كانا يراقبانه في فزع وذهول!!

جاء ذلك على لسان وكيل النيابة امام محكمة الجنايات المركزية في لندن ليلة أمس. استمعت المحكمة إلى الادعاء يقول إن النجار الانجليزي ديفيد مارتن الذي يبلغ من العمر ٤٣ عاماً توجه إلى حيث تقيم مطلقته ليليان مارتن (٣٨ عاما) في حي «باو» شرقي لندن. وواجه المرأة مع طفليها خارج المنزل ثم اخرج مسدسه الذي اطلق منه خمس رصاصات استقرت في جسمها.

الطفلان، أحدهما في الرابعة والثاني في الحادية عشرة، هربا فزعاً فيما سقطت الأم تتخبط في دمها وتئن طالبة النجدة إلى أن فارقت الحياة.

المحكمة تواصل نظر القضية ومحامي المتهم يدفع بأنه مختل عقليا.

إحباط محاولة تهريب بنادق وخراطيش الصيد الى تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تمكن رجال الجمارك التونسية بميناء حلق الوادي من احباط عملية تهريب بنادق وكمية من الخراطيش الى داخل تونس.

وكان رجال الجمارك يؤدون عملهم في مراقبة المسافرين القادمين من فرنسا على متن احدى البواخر في رحلة عادية عندما تقدمت سيارة سياحية يستقلها ثلاثة اشخاص اثنان منهم فرنسيان والثالث تونسي لاجتياز حاجز الجمارك.

وكان وزن السيارة المسجلة باسم احد التونسيين القادمين الى تونس في رحلة سياحية لا يثير الشكوك في واقع الامر ولكن احد رجال الجمارك شعر بحاسته الى وجود شيء مريب في السيارة.

ففتح صندوقها الخلفي حيث وجد ٥ علب كبيرة معبأة بالأطعمة وتساءل عن حاجة السائقين القادمين في زيارة سريعة لمثل هذه الكمية وفتح احداها فوجد بها كمية من خراطيش الذخيرة محشورة بداخلها يبلغ عددها نحو ٣ آلاف خرطوشة.

واجرى تفتيش دقيق للسيارة بعد ذلك عثر خلاله على عدة مخابىء اصطناعية في السيارة بداخلها ٤ بنادق صيد كل واحدة منها ذات ٥ طلقات فحجزت مع الخراطيش وبدأ التحقيق في القضية.

وتشير المعلومات الأولية الى ان الشخص التونسي غير مشارك في عملية التهريب وان كان هذا الاحتمال لم يتأكد بصورة قاطعة.

وزير الصحة المصري يؤكد خلو الألبان المستوردة من الاشعاعات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اكد الدكتور راغب دويدار وزير الصحة المصري ان الفحوص المعملية اثبتت خلو الألبان المستوردة والموجودة بالاسكندرية حاليا من الاشعاعات تماما.

كما اكد الوزير في اجتماع لجنة الصحة بالحزب الوطني امس على ان اي مواد غذائية تدخل مصر يتم تحليلها في اكثر من جهة ولا يفرج عنها إلا بعد التأكد من سلامتها من جميع الجهات.

وقال الوزير ان لدى الوزارة أجهزة متطورة ومتقدمة قادرة على كشف اي تلوث في الأغذية.

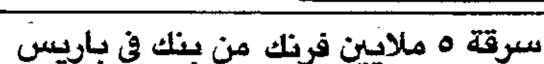
وأشار الدكتور دويدار الى ان المانيا الغربية قد بعثت برسالة تفيد ان البواخر الحاملة للألبان لم تتحرك من المانيا ولن تدخل مصر نهائيا.

وكانت لجنة الصحة بالحزب الوطني قد ناقشت في اجتماعها ما يتردد عن تلوث الألبان المستوردة من الخارج بالاشعاعات.

وطالبت لجنة الصحة بالحزب بضرورة تجريم استيراد المواد الغذائية الملوثة من الخارج وتشديد العقوبة على المستوردين المتلاعبين.

كما طالبت اللجنة بأن يكون لوزارة الصحة الرأي النهائي في الافراج عن المواد الغذائية والألبان المستوردة من الخارج.

سرقة ٥ ملايين فرنك من بنك في باريس



باريس ـ اف.ب: استولى نحو ١٠ اشخاص على ما يقرب من خمسة ملايين فرنك (اقل قليلا من مليون دولار) في حادث سطو مسلح تم صباح امس الأول على المقر المركزي لبنك الائتمان الزراعي لايل دي فرانس في باريس.

اعلن ذلك مصدر فرنسي مطلع امس وذكر فريق مكافحة السرقة المكلف بالتحقيق ان عملية السطو نفذتها مجموعة منظمة من قطاع الطرق التي لاذ افرادها بالفرار ولم يمكن العثور عليهم حتى صباح امس.

وقد دخل اللصوص الذين كان عددهم ٨ اشخاص ملثمين ومسلحين ببنادق ورشاشات البنك في وقت فتحه واستخدموا بابا للعاملين ثم حطموا زجاج مطعم البنك.

ونزل اللصوص الى الحجرة التي توجد بها الخزينة الرئيسية حيث كان المدير قد بدأ لتوه في فتح الخزائن مما مكنهم بسهولة من الاستيلاء على عدة حقائب كانت بها رزم النقود.

الحملة ضد الخمور هبطت بالوفيات السوفياتية

موسكو ـ اب: معدل الوفيات بين السوفيات في سن العمل سجل لأول مرة منذ عدة اعوام هبوطا بنسبة ١٥ في المائة.. جاء ذلك في برقية لوكالة «تاس» السوفياتية التي ارجعت الهبوط في الوفيات الى الحملة ضد تعاطي الخمور التي قادها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وقالت الوكالة ان معدل الوفيات هبط بين السكان القادرين على العمل من ٥١٠ حالات لكل مئة الف عام ١٩٨٤ الى ٤٣٢ حالة لكل مئة الف في العام الماضي.

هندية تبيع رضيعها بـ ٥٠٠ روبية

نيودلهي ـ واخ: لجير الفقر المدقع امرأة هندية في الثلاثين من العمر على بيع رضيعها باجر زهيد في عملية بيع رتبها موظفو مستشفى كانت تعالج فيه.

وقالت وكالة يونايتد نيوز الهندية ان اسواري التي مات زوجها قبل ٧ شهور وتركا لها تربية ٣ اطفال قالت للصحفيين انها باعت رضيعها الى تاجر محلي بسعر ٥٠٠ روبية هندية اي ما يعادل ٥٠ دولارا..

وقالت اسواري التي ادخلت المستشفى قبل شهرين للعلاج من مرض نسائي ان بعض الأطباء دفعوا المبلغ الاكبر من تكلفة المستشفى التي عولجت فيه.

«ايدز» قتل ليبراتشي

انديو (كاليفورنيا) ـ ي.ب.أ: ليبراتشي، عازف البيانو والمطرب الامريكي العالمي، توفي بالايدز وما جاء بشهادة وفاته هو محاولة متعمدة لاخفاء السبب الحقيقي للوفاة..

هذا ما انتهى اليه الطبيب الشرعي وقاضي الوفيات المشبوهة لمقاطعة ريفرسايد بولاية كاليفورنيا الامريكية، راي كاريلو، بعد تشريح الجثة وتحليل العينات..

وكان كاريلو قد رفض شهادة الوفاة التي جاء فيها ان ليبراتشي الذي توفي عن ٦٧ عاما مات بسكتة قلبية سببها التهاب في الدماغ.

بدء الرحلة القطرية بالهجن حول العالم

مسقط ـ ق.ن.أ: بدأت صباح امس من مقر السفارة القطرية في مسقط المرحلة الاولى من رحلة المغامرين القطريين عايد الشمري وصالح الشمري حول العالم على ظهر الهجن.

وتشمل الرحلة التي تستغرق ٦ اشهر كلا من دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والمملكة العربية السعودية والبحرين والكويت والعراق وسورية والأردن ومصر وليبيا وتونس والجزائر ثم تنتهي في مدينة طنجة بالمغرب.

بطاقة تهنئة بالعيد تصل بعد ٧٠ عاما

دانفيل (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: استغرق وصول بطاقة تهنئة بالعيد ٧٠ عاما.

ويشهد ختم البريد ان البطاقة التي عثر عليها احد السعاة مصادفة ارسلت من مكتب سكرانتون بولاية بنسلفانيا يوم ٧ ابريل (نيسان) عام ١٩١٧. وقد كتب عليها «اطيب التمنيات بمناسبة العيد وأمل ان يكون هذا اليوم مليء بالفرحة».

استمرار اغلاق بوغاز الاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
مازال بوغاز ميناء الاسكندرية مغلقا لليوم الثاني على التوالي رغم تحسن الأحوال الجوية بعض الشيء.

وكان البوغاز قد اغلق امس الأول بسبب سوء الأحوال الجوية نتيجة لطول نوة «باقي الكرم» والتي تستمر ٦ أيام.

وقد ادخلت امس القطع البحرية الايطالية الثلاث التي وصلت الى الميناء في زيارة ودية تستغرق خمسة أيام وتضم فرقاطتين وحاملة طائرات هليكوبتر.

صحوة الصباح

من عصر المرايا.. إلى عصر القضايا

تتعانق العقربان.. عقرب الساعات.. وعقرب الثواني.. ثم ـ كالمعتاد ـ غادر عقرب الثواني مكانه.. لقد انتصف الليل.. ثم مضى اصابعي على مؤشر الراديو في السيارة.. وانا حائر بين الرصيف والرصيف.. على شاطىء جدة.. مدينتي التي هي زهرة المدن عندي..

فجأة اسمع صوتا نسائيا هادئا اولاً هادراً اخيراً يقول شعراً.. اتوقف بجوار الرصيف.. اسمع.. وافهم ان المتحدثة هي الاميرة الشاعرة سعاد الصباح.. وانها تتحدث من اذاعة ما عن شعرها وعن موقفها من الحياة.

إنها تقول إن الأدب ـ شعره ونثره ـ انعكاس للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. وان الأدب لا بد ان يكون «تصادميا» فهو إذن يا سيدتي ليس انعكاسا للواقع.. انه محاولة لتغيير الواقع.. وآراؤك كلها.. وشعرك كله.. يوضح هذه الحقيقة فانت ترين ان عقل المرأة العربية ملفوف بالقطن.. وانها مجمدة في ثلاجة.. وانها يجب ان تخرج إلى الشمس والهواء.. وتشارك في معركة البناء وفق ما تسمح به شريعتنا السمحاء.

وتمضي الاميرة الشاعرة فتقول إن الشرق ينظر إلى الانوثة على انها جريمة وإلى كتابات المرأة على انها اكبر جريمة.. وانها ضد هذه النظرة.. الضيقة.

واعجبتني قصيدة «فيتو على نون النسوة» ولكني لم استطع ان احفظ او اكتب.. وانا في السيارة ـ مقاطع هذه القصيدة الجميلة الغاضبة.. ولكني سمعت جملة يجب ان تخرج المرأة من عصر المرايا.. إلى عصر القضايا.. اعجبني التعبير ودقته ومهارته..

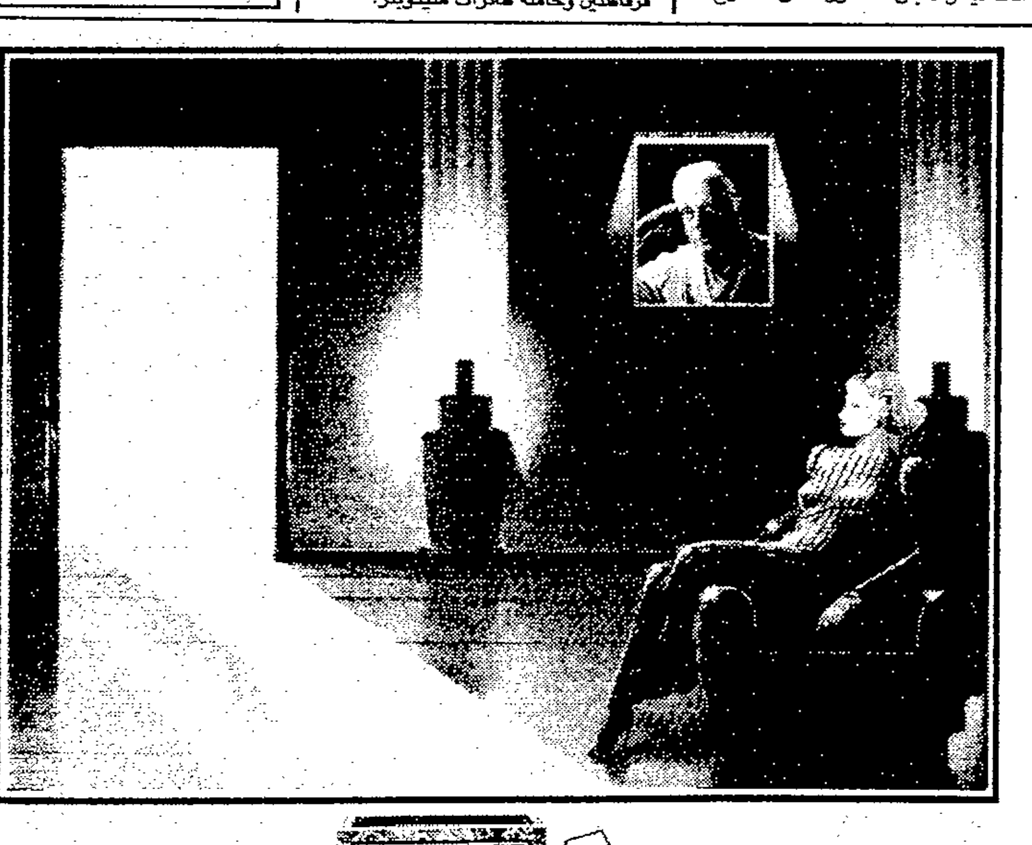
سابحث عن ديوان «فتافيت امرأة» وساكتب لكم عنه.. فالآراء التي سمعتها.. وابيات الشعر التي شدتني.. دلتني على روح الديوان.. ونحن في اشد الحاجة إلى كلمة صدق.. في عالم تاه فيه الصدق.. وخرج ولم يعد!!

عبد الله باجبير

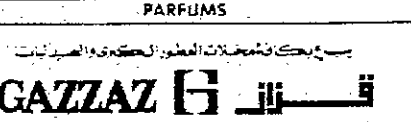
نكتة اليوم

البيت
سائق التاكسي: على فين يا أستاذ ؟
الراكب: على البيت.
السائق: والبيت فين ؟
الراكب: وانت مالك يا أخي !

من القارئتين:
لندا ولمياء يعقوب







منافق افندي